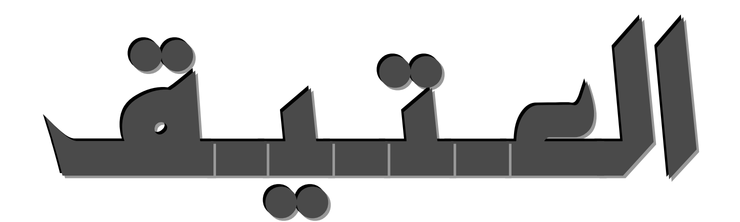




مصنف جامع لفتاوى

أصحاب النبي ﷺ

الكتاب الثالث والعشرون:

كتاب اللباس والزينة والإستئذان

عن رسول الله ﷺ و أصحابه

جمع و تصنيف

محمد بن مبارك حكيمي

أبواب الحلي و الزينة

وقول الله تعالى (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آم نوا في الحـ ياة ا لدنيا خاا صة يوم القيا مة كذلك نفـ صل الآ يات ا قوم يعلـ مون) [الأعراف32]

ما جاء في تختم الرجل بالذهب

- البخاري [5866] حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من ذهب أو فضة، وجعل فصه مما يلي كفه، ونقش فيه محمد رسول الله. فاتخذ الناس مثله، فلما رآهم قد اتخذوها رمى به، وقال: لا ألبسه أبدا. ثم اتخذ خاتما من فضة، فاتخذ الناس خواتيم الفضة. قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، حتى وقع من عثمان في بئر أريس.اهـ

- البخاري [5864] حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن خاتم الذهب.اهـ

- أبو داود [4059] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زرير يعني الغافقي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: إن نبي الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال: إن هذين حرام على ذكور أمتي.اهـ صححه الترمذي وابن حبان.

- ابن أبي شيبة [25646] حدثنا ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن أبي سعد عن أبي الكنود قال: أصيب عظيم من عظمائهم يوم مهران، فأصبت عليه خاتما فلبسته، فرآه علي ابن مسعود، فتناوله فوضعه بين ضرسين من أضراسه فكسره، ثم رمى به إلي، ثم قال: إن

رسول الله ﷺ نهانا عن خاتم الذهب.اهـ رواه شعبة وجرير عن يزيد عن أبي سعد الأزدي بنحوه. ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25650] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: كان في إصبعي خاتم من ذهب فتناوله عمر بن الخطاب، فرأيت أنه إنما ينظر إليه، فأرخيت يدي، فأخذه نخذف به، فلم أسأله عنه ولم أطلبه.اهـ أجلح بن عبد الله ليس بالقوي.

- ابن أبي شيبة [25659] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين قال: رأى عمر في يد رجل خاتما من ذهب، فنهاه عنه.اهـ مرسل جيد.

- عبد الرزاق [19473] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتما من ذهب فأمره أن يلقيه فقال زياد: يا أمير المؤمنين إن خاتمي من حديد قال: ذلك أَنتَنُ وأنتن.اهـ

وقال مسدد [2268] حدثنا يحيى عن ابن أبي عروبة حدثني قتادة عن قزعة عن عبد الرحمن صاحب السقاية قال دخل زياد على عمر وفي يده خاتم من ذهب فقال عمر اتخذتم حلق الذهب قال أبو موسى: لكن خاتمي من حديد. فقال عمر: ذلك أنتن وأخبث، من كان منكم متختما فليتختم بخاتم من فضة. ابن سعد [5010] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال: أخبرنا سعيد عن قتادة عن قزعة مولى زياد عن عبد الرحمن بن برثن قال: قدم أبو موسى وزياد على عمر بن الخطاب، فرأى في يد زياد خاتما من ذهب، فقال: اتخذتم حلق الذهب، فقال أبو موسى: أما أنا فخاتمي حديد، فقال عمر: ذاك أنتن أو أخبث، شك سعيد، من كان منكم متختما، فليتختم بخاتم من فضة.اهـ قزعة بن يحيى بصري ثقة.

وقال الطحاوي [6784] حدثنا علي بن معبد قال: ثنا يزيد بن هارون قال ثنا همام عن قتادة عن عبد الرحمن مولى أم برثن عن زياد عامل البصرة قال: وفدنا إلى عمر بن الخطاب مع الأشعري، فرأى علي خاتما من ذهب، فقال عمر: لقد تشبهتم بالعجم، ثلاثا يقولها: تختموا بهذا الورق. قال: فقال الأشعري: أما أنا، فخاتمي حديد، فقال عمر: ذاك أخبث وأنتن.اهـ ورواه أبو عمر في التمهيد [17/ 115] من طريق أحمد بن زهير النسائي قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبان قال حدثنا قتادة عن عبد الرحمن مولى أم برثن أن أبا موسى، فذكر نحوه. ورواية ابن أبي عروبة أصح، وهو مرسل حسن.

- الطحاوي [6683] حدثنا أبو بكرة قال: ثنا وهب قال: ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عمه إسماعيل بن عبد الرحمن دخل مع عبد الرحمن على عمر وعليه قميص من حرير وقلبان من ذهب، فشق القميص، وفك القلبين، وقال اذهب إلى أمك. وقال أبو صالح في نسخة إبراهيم بن سعد [1428] حدثني إبراهيم حدثني أبي أن أباه إبراهيم حدثه قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر بن الخطاب، ومعه ابنه إسماعيل، وعليه قميص من حرير وقلبان، قال: فشق القميص وفك القلبين، وقال: اذهب بهما إلى أمك، فقال له عبد الرحمن: خلعت قلب ابني.اهـ مرسل جيد، يأتي في الحرير.

- ابن أبي شيبة [25654] حدثنا عبيد الله عن أسامة عن مكحول عن عوف بن مالك قال: أتيت عمر وفي يدي خاتم من ذهب، فضرب يدي بعصا كانت معه. ابن سعد [6054] أخبرنا عبيد الله بن موسى وعبد الوهاب بن عطاء قالا: أخبرنا أسامة بن زيد الليثي عن مكحول قال: جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى عمر بن الخطاب وعليه خاتم من ذهب، فضرب عمر يده، وقال: أتلبس الذهب، فرمى به، فقال له عمر: ما أرانا إلا وقد

أوجعناك وأهلكنا خاتمك، فجاء من الغد وعليه خاتم من حديد، فقال: حلية أهل النار، فجاء من الغد وعليه خاتم من ورق فسكت عنه[1]اهـ أسامة الليثي ليس بالقوي.

- ابن أبي شيبة [25662] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن أبي حصين عن مصعب بن سعد عن **سعد** أنه كان يلبس خاتما من ذهب. ابن سعد [3247] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يلبس خاتما من ذهب.اهـ سند صحيح.

- ابن سعد [3248] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن سعد عن أبيه أن **سعدا** كان في يده خاتم من ذهب.اهـ قيس كان تغير.

- ابن أبي شيبة [25663] حدثنا غندر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن محمد بن إسماعيل قال: حدثني من رأى **طلحة بن عبيد الله** و **سعدا** وذكر ستة أو سبعة عليهم خواتيم الذهب.اهـ

- مسدد [2273] حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عمران بن موسى بن طلحة عن أبيه قال: كان **لطلحة** خاتم من ذهب. ابن سعد [3597] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة عن أبيه قال: كان في يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة حمراء فنزعها وجعل مكانها جزعة، فأصيب رحمه الله يوم الجمل وهي عليه. حرب في مسائله [2/ 859] حدثنا يحي قال: ثنا قيس عن عمران بن موسى بن طلحة عن أبيه قال: رأيت في يد طلحة بن عبيد الله خاتمًا من ذهب. وقال ابن سعد [3596] أخبرنا

---

1 - قال ابن رجب في أحكام الخواتيم: وروى وكيع بإسناده أن عمر رأى على رجل خاتما من حديد فقال: ألا اتخذت خاتما من ذهب أو فضة؟.اهـ من مجموع رسائل ابن رجب (659/2) ما أظنه ينسند من وجه صحيح.

الفضل بن دكين ومحمد بن عمر قالا: أخبرنا إسرائيل قال: سمعت عمران بن موسى بن طلحة يذكر عن أبيه أن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل وعليه خاتم من ذهب.اهـ حسن.

وقال الطحاوي [6754] حدثنا علي بن معبد قال ثنا النضر بن عبد الجبار قال ثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد عن عيسى بن طلحة أنه أخبره أن **طلحة بن عبيد الله** قتل وفي يده خاتم من ذهب.اهـ لا بأس به.

- الطحاوي [6753] حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا القواريري قال: ثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن مصعب بن سعد قال: رأيت في يد **طلحة بن عبيد الله** خاتما من ذهب، ورأيت في يد **صهيب** خاتما من ذهب، ورأيت في يد **سعد** خاتما من ذهب.اهـ ورواه الحازمي في الاعتبار [231] من طريق أبي الشيخ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبد الجبار حدثنا سفيان سمعه من إسماعيل بن محمد بن سعد عن عمه أنه رأى على سعد بن أبي وقاص خاتما من ذهب وعلى صهيب وعلى طلحة بن عبيد الله.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [25653] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: رأى **عبد الله** في يد **خباب** خاتما من ذهب، فقال: أما آن لهذا أن يطرح بعد ؟ فقال: بلى، لا تراه علي بعدها.اهـ سند صحيح. ورواه البخاري [4391] حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كنا جلوسا مع ابن مسعود، فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن، أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرءوا كما تقرأ؟ قال: أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك. قال: أجل. قال: اقرأ يا علقمة. فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير: أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا. قال: أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي ﷺ في قومك وقومه. فقرأت خمسين آية من سورة مريم، فقال عبد الله: كيف ترى ؟ قال: قد أحسن. قال عبد الله: ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه. ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من

ذهب فقال: ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى؟ قال: أما إنك لن تراه علي بعد اليوم، فألقاه. رواه غندر عن شعبة.اهـ

- ابن أبي شيبة [25668] حدثنا ابن دكين قال: حدثنا ابن الغسيل قال: حدثنا حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد قالا: نزعنا من يد أبي أسيد خاتم ذهب حين مات، وكان بدريا. ابن سعد [4587] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد أنهما نزعا من يد أبي أسيد خاتما من ذهب، وكان بدريا. حرب [2/ 861] حدثنا يحيى قال: حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال: حدثني حمزة بن أبي أسيد قال: رأيت أبي عليه خاتم من ذهب ولقد مات وغسل وإنه لفي يده.اهـ رواه البخاري في التاريخ عن أبي نعيم. عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل. لا بأس به.

- ابن أبي شيبة [25661] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أمه عن حذيفة قالت: كان في يده خاتم من ذهب فيه ياقوتة. ابن سعد [5498] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أمه وكانت ابنة حذيفة قالت: رأيت على حذيفة خاتما من ذهب نقشه كركيان بينهما الحمد لله. قال: أخبرنا عمرو بن خالد المصري قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن موسى بن عبد الله عن أمه قالت: كان خاتم حذيفة من ذهب فيه فص ياقوت أسمانجونه، فيه كركيان متقابلان، بينهما الحمد لله. وقال حرب في مسائله [2/ 858] حدثنا عمرو بن خالد المصري قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن موسى بن عبد الله الخطمي عن أمه قالت: كان خاتم حذيفة من ذهب فصه ياقوتة سمانجونة فيه كركيان متقابلان بينهما مكتوب: الحمد لله.اهـ ذكره ابن حبان في الثقات في ترجمة حذيفة بن اليمان [80/3] وقال: قاله جرير عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم سلمة بنت حذيفة.اهـ وقال ابن سعد أم بكر بنت حذيفة. حالها الستر. يأتي في التصاوير.

- ابن سعد [6553] أخبرنا شيخ لنا قال: حدثنا أبو القاسم قال: رأيت على **أنس** خاتما من ذهب.اهـ وقال ابن أبي شيبة [25669] حدثنا مروان بن معاوية عن أبي القاسم الأزدي قال: سألت أنس بن مالك: أتختم بخاتم من ذهب ؟ فقال: نعم، وإن شئت من فضة، لا يضرك، ولكن لا تطعم في إناء ذهب ولا فضة.اهـ ضعيف جدا.

وقال الدولابي في الكنى [1608] حدثنا معاوية بن صالح أبو عبيد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد الرحمن أبو القاسم قال: سألت أنس بن مالك وكان علي خاتم ذهب. قلت: ألبسه؟ قال: نعم إن شئت من ذهب وإن شئت من فضة، ولكن لا تشرب في إناء من ذهب ولا إناء من فضة ولا تأكل فيهما، فإنه لا يصلح.اهـ أبو القاسم عبد الرحمن شيخ وثقه ابن حبان، أظنه الذي كناه مروان بن معاوية. وما أظن خبره يصح.

- مسدد [2274] حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن مهاجر قال: رأيت في يد **أنس بن مالك** خاتما من ذهب.اهـ ضعيف.

- الطبراني [5148] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن منصور الكلبي ثنا صيفي بن ربعي ثنا عثمان بن عبيد الله عن جميل بن زيد قال: رأيت خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ يلبسون خواتيم الذهب، منهم زيد بن جارية وزيد بن أرقم والبراء بن عازب وأنس بن مالك وعبد الله بن يزيد.اهـ سند ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25666] حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر قال: رأيت على **البراء** خاتم ذهب. ابن سعد [6361] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق وشعبة ومالك عن أبي السفر قال: رأيت على البراء بن عازب خاتم ذهب. يعقوب الفسوي في المعرفة [78/3] حدثنا أبو نعيم قال: ثنا شعبة قال: سمعت أبا السفر قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب. أبو زرعة في التاريخ [645] حدثنا أبو نعيم قال:

حدثنا مالك ويونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال: رأيت على البراء خاتم ذهب. الطحاوي [6756] حدثنا علي بن معبد قال: ثنا إسماعيل بن عمر قال: ثنا مالك بن مغول قال: ثنا أبو السفر ح وحدثنا علي قال: ثنا خلاد بن يحيى قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق قال: ثنا أبو السفر قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب.اهـ أبو السفر اسمه سعيد بن يُحمِد ثقة.

- ابن أبي شيبة [25151] حدثنا أبو بكر عن شعبة عن أبي إسحاق قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب.اهـ كذا رواه أبو بكر ابن عياش. وقال أبو القاسم البغوي في معرفة الصحابة [161] حدثني علي بن مسلم نا أبو داود عن شعبة قال سمعت أبا السفر يقول: رأيت على البراء خاتم ذهب، قال: فأنكر ذلك عليه أبو إسحاق وقال: ما ذهب إلى البراء قط إلا وأنا معه، وما رأيت على البراء خاتم ذهب قط.اهـ هذا إسناد صحيح جيد.

وقال البخاري [5863] حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول: نهانا النبي ﷺ عن سبع: نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة، وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم.اهـ هذا أصح عن البراء بن عازب رحمه الله.

وقال الطحاوي [6752] حدثنا علي بن معبد قال ثنا إسحاق بن منصور قال: ثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب، فقيل له. قال: قسم رسول الله ﷺ غنيمة فألبسنيه، وقال: البس ما كساك الله ورسوله. أحمد [18602] حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا أبو رجاء حدثنا محمد بن مالك قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب، وكان الناس يقولون له: لم تختم بالذهب وقد نهى عنه النبي ﷺ؟ فقال البراء: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وبين يديه غنيمة يقسمها، سبي وخرثي قال: فقسمها حتى بقي هذا الخاتم، فرفع طرفه فنظر إلى أصحابه ثم خفض، ثم رفع طرفه فنظر إليهم، ثم خفض، ثم رفع طرفه فنظر

إليهم، ثم قال: أي براء، فجئته حتى قعدت بين يديه، فأخذ الخاتم فقبض على كرسوعي ثم قال: خذ البس ما كساك الله ورسوله، قال: وكان البراء يقول: كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله ﷺ: البس ما كساك الله ورسوله.اهـ أبو رجاء الخراساني اسمه عبد الله بن واقد ثقة، ومحمد بن مالك مولى البراء ليس بالقوي، وقد تفرد به.

وقال حرب في مسائله [2/ 859] حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا شريك عن حزر بن بشير قال: رأيت على البراء خاتمًا من ذهب بحادي أحمر.اهـ صوابه حزن بن بشير، ذكره ابن حبان في الثقات. وأظن في المتن تحريفا. وقال ابن حبان في الثقات [4/ 188] حدثنا زكريا بن يحيى وحمويه قال ثنا شريك عن حزن بن بشير قال رأيت على البراء بن عازب عمامة سوداء.اهـ الدارقطني في المؤتلف والمختلف [2/ 721] حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن حدثنا شريك عن حزن بن بشير قال: رأيت على البراء بن عازب عمامة سوداء.اهـ

- ابن أبي شيبة [25665] حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا الحسن بن صالح عن سماك قال: رأيت على جابر بن سمرة خاتما من ذهب، ورأيت على عكرمة خاتم ذهب. حرب [862/2] حدثنا يحيى قال: ثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سماك قال: رأيت على جابر بن سمرة خاتمًا من ذهب.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [25657] حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن عقبة بن وساج قال: سألت ابن عمر عن الذهب، قال: كنا نكرهه للرجال.اهـ وقال ابن حزم [9/ 245] روينا من طريق حماد بن سلمة وقتادة قال قتادة عن علي بن عبد الله البارقي وقال حماد عن عقبة بن وساج كلاهما عن ابن عمر أنهما سألاه عن الحرير والذهب، فقال: يكرهان للرجال ولا يكرهان للنساء.اهـ صحيح، وقد دخل حديث بعضهم في بعض، يأتي حديث البارقي.

- عبد الرزاق [19477] عن معمر عن الزهري قال: رأى النبي ﷺ على رجل خاتما من ذهب فضرب إصبعه حتى رمى به، قال: ورأى ابن عمر على رجل خاتما من ذهب فأخذه فحذف به.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [25445] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن عبد الرحمن بن حنش قال: رأيت ابن عمر وأتي بصبي عليه أوضاح، فجعل يهازله.اهـ هذا تصحيف صوابه عبد الله بن حنش، ثقة. والأوضاح حلي من فضة.

وقال البيهقي [6469] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل السراج حدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال: رأى ابن عمر علي أوضاح فضة فقال: إنك قد بلغت أو كبرت فألقها عنك.اهـ سند حسن.

- ابن أبي شيبة [25667] حدثنا الفضل بن دكين عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال: رأيت على عبد الله بن يزيد خاتما من ذهب. ابن سعد [7782] أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: حدثنا مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد قال: رأيت على عبد الله بن يزيد خاتما من ذهب وطيلسانا مدبجا. قال الفضل بن دكين في حديثه: مدبجا: مدحرج الديباج. أبو زرعة في التاريخ [644] حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال: رأيت على عبد الله بن يزيد خاتم ذهب.اهـ سند صحيح.

- الطحاوي [6755] حدثنا ابن أبي داود قال ثنا عمرو بن خالد عن جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب عن يحيي بن سعيد بن العاص أن **سعيد بن العاص** قتل وفي يده خاتم من ذهب[1]اهـ سند جيد.

- ابن أبي شيبة [25652] حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال: أخبرتني أمي عن أبي قال: دخلت على **أم سلمة** وأنا غلام وعلي خاتم من ذهب، فقالت: يا جارية ناولينيه، فناولتها إياه، فقالت: اذهبي به إلى أهله واصنعي خاتما من ورق، فقلت: لا حاجة لأهلي فيه، قالت: فتصدقي به، واصنعي له خاتما من ورق.اهـ عمر ثقة.

- ابن أبي شيبة [25664] حدثنا هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال: كانوا يرخصون للغلام في خاتم الذهب، فإذا كبر ألقاه، أو قال: طرحه. مسدد [2277] حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي قال: كانوا يرخصون للغلام أن يلبس خاتم الذهب فإذا بلغ ألقاه.اهـ ثقات.

ما جاء في خاتم الذهب للنساء

قال الله تعالى (أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين)

- أبو داود [4237] حدثنا ابن نفيل حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدمَت على النبي ﷺ حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي. قالت: فأخذه رسول الله ﷺ بعود معرضا عنه أو ببعض أصابعه ثم دعا أمامة ابنة أبي العاص ابنة ابنته زينب فقال: تحلي بهذا يا بنية.اهـ حسنه الألباني وشعيب.

---

[1] - وقال حرب الكرماني في مسائله (2/ 858) سُئلَ إسحاق عن رجل في فص خاتمه مسمار من ذهب دقيق فقال: لو كان الخاتم من ذهب لرجوت، وقال: مات خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخواتيمهم من ذهب.اهـ حكي قول قديم أنه يرخص فيه في الحرب. والله أعلم.

- أبو داود [4239] حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن امرأته عن أخت لحذيفة أن رسول الله ﷺ قال: يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به.اهـ ضعفه الألباني وشعيب.

- ابن سعد [11885] أخبرنا عبد الله بن إدريس قال: أخبرنا محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أمامة قال عبد الله بن إدريس، وهو أسعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ فقدم عليه حلي ذهب ولؤلؤ يقال له الرِّعاث فحلاهن رسول الله ﷺ من ذلك الرعاث، قالت: فأدركت ذلك الحلي عند أهلي.اهـ صححه الحاكم والذهبي. الرِّعاث قرط.

- ابن سعد [10917] أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو قال: سألت القاسم بن محمد قلت: إن ناسا يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الأحمرين العصفر والذهب، فقال: كذبوا، والله لقد رأيت عائشة تلبس المعصفرات وتلبس خواتم الذهب.اهـ صحيح، علقه البخاري. وفيه الاستدلال بالعمل مع الخبر، وهو من الفقهاء السبعة.

- ابن المنذر [8658] حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا الحجبي قال حدثنا أبو عوانة عن زهير بن أبي ثابت عن سلمة ابنة كعب أخت ناجية بن كعب قالت: خرجنا حجاجا فوجدت خاتما من ذهب فعرفته فلم أجد أحدا يعرفه، فجعلته في يدي، فلما قدمت لقيت عائشة فسألتها وقصصت عليها قصته، فقالت: عرفيه ولا تأبين أن يعرف فإن عرف فلتؤديه وإلا فاستمتعي به. رواه ابن حبان في الثقات في ترجمة سلمى بنت كعب. وهو حديث حسن، تقدم في كتاب اللقطة.

- مسدد [2253] حدثنا المعتمر قال سمعت أبي يقول سمعت محمد بن سيرين يقول: نهت عائشة عن الذهب والآنية الفضة فلم يزالوا بها حتى رخصت في الذهب. عبد الرزاق [19933] أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن بنت أبي عمرو قالت: سألنا عائشة عن الحلي والأقداح المفضضة فنهتنا عنه قالت فأكثرنا عليها فرخصت لنا في شيء من الحلي ولم ترخص لنا في الأقداح المفضضة. ابن أبي شيبة [24637] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عمرو بنت أبي عمرو قالت: كانت عائشة تنهانا أن نتحلى الذهب، أو نضبب الآنية، أو نحلقها بالفضة، فما برحنا حتى رخصت لنا وأذنت لنا أن نتحلى الذهب، وما أذنت لنا، ولا رخصت لنا أن نحلق الآنية، أو نضببها بالفضة.اهـ أم عمرو هذه كأنها عمرة بنت عبد الرحمن إن كان الثقفي أقامه. رواه البيهقي [111] من طريق عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد عن ابن سيرين عن عمرة أنها قالت: كنا مع عائشة فما زلنا بها حتى رخصت لنا في الحلي ولم ترخص لنا في الإناء المفضض. قال عبد الوهاب قال سعيد - هو ابن أبي عروبة - حملناه على الحلقة ونحوها.اهـ حسن صحيح.

- البيهقي [6468] أخبرنا أبو علي الروذباري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا إبراهيم يعني الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة أنها كانت تحلي بني أخيها الذهب.اهـ كان الصائغ أو غيره لم يقمه، إنما كانت تحلي بنات أخيها. تقدم في زكاة الحلي. وهو صحيح عنها، في البنات.

- ابن أبي خيثمة في التاريخ [4043] حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت عائشة ابنة سعد قالت: أدركت ستة من أزواج النبي ﷺ ما رأيت على امرأة منهن ثوبا أبيض. ابن سعد [11861] أخبرنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عائشة بنت سعد قالت: أدركت ستا من أزواج النبي ﷺ، وكنت أكون معهن، فما رأيت على امرأة منهن ثوبا أبيض، وكنت أدخل عليهن وعلي الحلي فلا يعبن ذلك علي. قيل لها ما هو؟ قالت: قلائد الذهب ومزيقيات الذهب، فلا يعبن ذلك علي. وقال أخبرنا

عفان بن مسلم حدثنا وهيب حدثنا أيوب قال: دخلت على عائشة بنت سعد فقالت: رأيت ستا من أزواج النبي ﷺ عليهن معصفرات، وما رأيت عليهن ثوبا أبيض قط وكنت أدخل عليهن فتقعدني إحداهن في حجرها وتدعو لي بالبركة وعلي حلي الذهب. قال أيوب: فقلت لها فما كان عليك ؟ قالت: قلائد الذهب ومزيقيات الذهب.اهـ صحيح.

- الطحاوي [6703] حدثنا ابن أبي عمران وابن أبي داود وعلي بن عبد الرحمن وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن خزيمة قالوا ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام قال ثنا سعيد بن أبي عروبة قال: حدثني ثابت بن أرقم قال: حدثتني عمتي أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها زيد بن أرقم عن رسول الله ﷺ مثله وزاد علي بن عبد الرحمن فقال له رجل: إنك لتقول هذا، وهذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ينهى عنه، قالت: وكان في يدي قلبان من ذهب، فقال ضعيهما وركب حميرا له، فانطلق ثم رجع، فقال أعيديهما فقد سألته، فقال لا بأس به.اهـ ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم ليس بالقوي.

- عبد الرزاق [19932] أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يحلي بناته الذهب ويكسو نساءه الإبريسم والسيه سر.اهـ صحيح، تقدم بشواهده في زكاة الحلي.

وقال ابن أبي خيثمة في التاريخ [3808] حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن زيد بن محمد عن نافع أن ابن عمر كان إذا زوج المرأة من نسائه حلاها بأربع مائة دينار.اهـ صحيح.

- النسائي [ك9521] أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر عن علي البارقي قال: سألت امرأة ابن عمر عن الحلي، فرخص فيه وسألته عن الحرير فكرهه، فقالت المرأة: أحرام هو؟ قال: كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ حسن، يأتي.

- أبو داود [4061] حدثنا نصر بن علي حدثنا أبو أحمد يعني الزبيري حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن عمرو بن دينار عن جابر قال: كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على الجواري. قال مسعر: فسألت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه.اهـ صححه الألباني. وفيه نظر، يأتي في الحرير للنساء.

- ابن سعد [11888] أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال: حدثتني أم مريم الحنفية امرأة من أهل البصرة قالت: سمعت حفصة بنت أنس بن مالك تقول: كان أبي يحلينا الذهب ويكسونا الحرير.اهـ أم مريم لم أعرفها.

- ابن سعد [11858] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير أنه دخل على فاطمة بنت علي بن أبي طالب قال: فرأيت في يديها مسكا غلاظا في كل يد اثنين اثنين، قال: ورأيت في يدها خاتما وفي عنقها خيطا فيه خرز، قال: فسألتها عنه فقالت: إن المرأة لا تشبه بالرجال.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي خيثمة [4144] حدثنا حازم بن محمد أبو ذر قال: سمعت أمي حمادة ابنة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قالت: سمعت عمتي تقول: كانت أم ليلى يصنع لها درعها وخمارها وملحفتها في كل شهر، وتخضب يديها ورجليها غمسة وقالت: على هذا بايعنا رسول الله ﷺ، وكان في يديها مسكتين من ذهب كانوا يرون أنها من الفيء. حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال: حدثتني عمتي حمادة بنت محمد عن عمتها ابنة ابنت عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جدتها أم ليلى أم عبد الرحمن قالت: بايعنا النبي ﷺ فكان مما أخذ علينا أن نختضب المغمس. الطبراني [335] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حازم بن محمد الغفاري عن أمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وكانت أكبر ولد محمد قالت: سمعت عمتي تقول: أدركت أم ليلى تصبغ لها درعها وخمارها، وملحفها في كل شهر مرة، وتخضب بدنها ورجليها غمسة، وقالت: على هذا بايعنا رسول الله

ﷺ، قالت: ورأيتها وفي يدها مسكتان من ذهب، وكانوا يرون أنها من الفيء، وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصبغ لها. المحاملي [282] حدثنا الحسين ثنا فضل الأعرج ثنا أبو ذر حازم بن محمد قال سمعت أمي حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تقول: سمعت عمتي تقول كانت أم ليلى يصبغ لها خمارها ودرعها وملحفتها، فذكره. عمتها اسمها آمنة بنت عبد الرحمن بن أبي ليلى. على رسم ابن حبان. وقد رواه أبو زرعة الرازي ويعقوب الفسوي وابن أبي عاصم في الآحاد عن أبي ذر حازم بن محمد.

- ابن أبي شيبة [25282] حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن مجاهد قال: أرخص للنساء في الحرير والذهب، ثم قرأ (أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين).اهـ سند صحيح.

- ابن سعد [11883] أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك عن زيد بن السائب قال: رأيت أم سعد امرأة زيد بن ثابت أم خارجة بن زيد في يدها مسكتا عاج، وعليها خاتم من عاج.اهـ سند جيد.

باب من كرهه للنساء زهدا

- مسدد [2252] حدثنا يحيى عن شعبة عن منصور عن أبي حازم عن عروة عن أبي بكر الصديق قال: أهلكهن الأحمران الذهب والزعفران. وقال البيهقي في الشعب [10113] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن منصور سمع أبا حازم يحدث عن مولاته نمرة أنها سمعت أبا بكر يقول: النساء أهلكهن الأحمران: الذهب والزعفران.اهـ أبو حازم هوسلمان الأشجعي مولى عزة، ونمرة وعروة أُراه تصحيفا من عزة ولها صحبة، ورجاله ثقات. وفيه دلالة على إباحتهما للنساء.

وقال الخطابي في غريب الحديث [2/ 67] في حديث عمر أنه كتب أن حلوا نساءكم الفضة ولا تحلوا نساءكم الذهب، وعلموهن سورة النور. حدثناه عبد الله بن شاذان الكراني

أخبرنا أحمد بن عمرو القطراني أخبرنا إبراهيم بن بشار الرمادي أخبرنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي عطية قال: أتانا كتاب عمر بذلك.اهـ سند كوفي جيد، أبو عطية هو الوادعي. كتبته في النكاح.

- عبد الرزاق [19947] عن معمر عن رجل عن الحسن عن أبي هريرة قال: أهلكهن الأحمران الذهب والزعفران يعني النساء.اهـ كان معمر ربما روى عن عمرو بن عبيد المبتدع.

وقال ابن حبان [5968] أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر.اهـ

- عبد الرزاق [19935] عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول لابنته: قولي يا أبي إن تحلني الذهب تخش علي حر اللهب. ابن سعد [6247] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة يقول لابنته: أَبَى أبي أن يحليني الذهب، يخشى علي من حر اللهب.اهـ صحيح.

وقال عبد الرزاق [19938] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا هريرة كان يقول لابنته: لا تلبسي الذهب فإني أخاف عليك حر اللهب. ابن سعد [6248] أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أنه قال لابنته: لا تلبسي الذهب، فإني أخاف عليك اللهب. ابن سعد [6250] أخبرنا هوذة بن خليفة قال: حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة أنه رأى على ابنة له ذهبا فقال: يا بنية لا تلبسي الذهب، فإني أخاف عليك اللهب.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [6246] أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثني معاوية بن عبد الله بن بدر قال: دخلت على أبي هريرة وابنة له تنزو على ظهره وهو يقول: يا بنيه لا أحليك الذهب إني أخشى عليك اللهب.اهـ حسن صحيح.

وقال ابن سعد [6249] أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا عمر بن سعيد قال: سمعت عبد الرحمن بن سابط وأبا الزبير يقولان: لقيَت أبا هريرة ابنةٌ له فقالت: إن الجواري يعيرنني يقلن: إن أباك لا يحليك الذهب. فقال: قولي لهن: إن أباي لا يحليني الذهب، يخشى علي حر اللهب.اهـ سند جيد.

ما جاء في حلية السيف ونحوه

وقال البخاري [3127] حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي ﷺ أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب، فقسمها في ناس من أصحابه، وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل، فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة، فقام على الباب فقال ادعه لي. فسمع النبي ﷺ صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال: يا أبا المسور خبأت هذا لك، يا أبا المسور خبأت هذا لك. وكان في خلقه شدة.اهـ

- ابن أبي شيبة [25694] حدثنا أبو نعيم عن قرة بن خالد عن أبي وحشية الصيقل قال: دعاني مصعب فأخرج إلي سيفين، فقال: أي هذين خير ؟ فقلت: هذا، وعلى قائمه حبة من فضة، فقال الناس: هذا سيف أبي بكر الصديق.اهـ أبو وحشية مستور.

وقال القطيعي في فضائل الصحابة [655] حدثنا إبراهيم بن محمد قثنا عقبة بن مكرم قثنا يونس بن بكير عن أبي عبد الله الجعفي عن عروة بن عبد الله قال: أتيت أبا جعفر محمد بن علي فقلت: ما قولك في حلية السيوف؟ فقال: لا بأس، قد حلى أبو بكر الصديق سيفه، قال: فقلت: وتقول الصديق؟ قال: فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال: نعم الصديق، نعم

الصديق، نعم الصديق، ثلاث مرات، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا ولا في الآخرة.اهـ الجعفي جابر بن يزيد ضعيف. يأتي في الخضاب من وجه أحسن.

- عبد الرزاق [9665] عن معمر عن مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر أن سيف عمر بن الخطاب كان محلى بالفضة. ابن أبي شيبة [25692] حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن مغول عن نافع قال: كان سيف عمر محلى، فقلت له: عمر حلاه ؟ قال: قد رأيت ابن عمر يتقلده.اهـ صحيح.

ورواه البيهقي [7825] من طريق موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال: أصيب عبيد الله بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به إلى عبد الله بن عمر قال جويرية فقلت لنافع: هو سيف عمر الذي كان؟ قال: نعم قلت: فما كانت حليته ؟ قال: وجدوا في نعله أربعين درهما.اهـ سند صحيح.

ورواه البيهقي [7824] من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عثمان بن موسى عن نافع أن ابن عمر تقلد سيف عمر يوم قتل عثمان، وكان محلى قال قلت: كم كانت حليته؟ قال: أربع مائة.اهـ عثمان بن موسى ليس بالمشهور.

- ابن أبي شيبة [25688] حدثنا شريك عن عروة بن عبد الله بن قشير قال: سمعت أبا جعفر يقول: كان قائم سيف عمر فضة، فقلت: أمير المؤمنين ؟ قال: أمير المؤمنين.اهـ مرسل حسن.

- ابن أبي شيبة [25699] حدثنا وكيع عن شريك عن مخارق عن طارق قال: خطبنا علي وعليه سيف حليته من حديد.اهـ سند حسن، مخارق هو ابن عبد الله الأحمسي.

- البخاري [3974] حدثنا فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال: كان سيف الزبير محلى بفضة. قال هشام: وكان سيف عروة محلى بفضة.اهـ

- ابن أبي شيبة [25693] حدثنا وكيع حدثنا أبو العميس عن القاسم قال: كان سيف عبد الله محلى. البيهقي [7827] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي قال: رأيت في بيت القاسم يعني ابن عبد الرحمن سيفا قبيعته من فضة فقلت: سيف من هذا قال: سيف عبد الله بن مسعود.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [25691] حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عثمان بن حكيم قال: رأيت في قائم سيف سهل بن حنيف مسمار ذهب.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [25700] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن ابن حبيب المحاربي عن أبي أمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ، قال: لقد افتَتح الفتوح أقوام ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة، إنما كانت حليتها العلابي والآنك والحديد.اهـ سليمان بن حبيب، سند جيد.

- الطبراني [669] حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خداش ثنا سلم بن قتيبة ثنا مروان بن النعمان قال: رأيت أنس بن مالك ﷺ يتوكأ على عصا على رأسها ضبة فضة.اهـ مروان لم أعرفه، أخشى أن يكون تحرف اسمه.

- ابن سعد [8599] أخبرنا شهاب بن عباد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت فيه مصاحف يجتمع إليه فيه القراء، قلما تفرقوا إلا عن طعام، قال: فأتيته ومعي تبر، فقال: أتحلي به سيفا ؟ قال: قلت: لا قال: أفتحلي به مصحفا؟ قال: قلت: لا، قال: فلعلك تجعلها أخراصا فإنها تكره.اهـ سند صحيح.

ما يذكر في حلية المصحف يأتي إن شاء الله في كتاب التفسير يسر الله تمامه.

باب الرخصة في شد الأسنان بالذهب

- أبو داود [4234] حدثنا موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزاعي المعنى قالا حدثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكُلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفا من ذهب.اهـ قال الترمذي: حديث حسن غريب[1]. وصححه ابن حبان.

- حرب [2/ 840] حدثنا أحمد بن عبده بن موسى الضبي قال: أخبرنا أبو القاسم ابن أبي الزناد قال: حدثنا واقد بن عبد الله بن أبي ياسر التميمي قال: أخبرني من رأى عثمان بن عفان قد شد أسنانه بالذهب.اهـ ابن سعد [2940] أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا واقد بن أبي ياسر أن عثمان كان يشد أسنانه بالذهب.اهـ ضعيف جدا.

- حرب [2/ 840] حدثنا محمد بن سعيد قال: أخبرنا عنبسة بن الفضل قال: ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس بن مالك أنه كان لا يرى بأسًا بشد الأسنان بالذهب والفضة.اهـ لا بأس به.

وقال البخاري في التاريخ [293] قال لي ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا محمد بن سعدان مولى قريش عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شدت أسنانه بذهب. ابن سعد [667] حدثنا أحمد بن يزيد بن هارون القزاز المكي ثنا إبراهيم بن المنذر الحرامي حدثنا محمد بن سعدان عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه يطوف به بنوه حول البيت على سواعدهم وقد شدوا أسنانه بذهب.اهـ محمد بن سعدان بن عبد الله. على رسم ابن حبان.

---

[1] - ثم قال: وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شدوا أسنانهم بالذهب، وفي هذا الحديث حجة لهم.اهـ

- أبو نعيم في الطب [328] حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا عثمان بن طالوت حدثنا عروة بن عاصم حدثنا أبي قال: رأيت عبد الله بن سرجس مشدود الأسنان بالذهب قلت: ما طعامك؟ قال: الزبد بالعسل.اهـ كذا وجدته، وأظن فيه تصحيفا. والأثر ذكره الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة يحيى بن ميمون بن عطاء عن أبي حفص الفلاس ذكر مناكير ليحيى هذا ومنها أنه: روى عن عاصم قال: رأيت عبد الله بن سرجس مضببا أسنانه بالذهب.اهـ والله أعلم.

ما ذكر في خاتم الحديد

- البخاري [5871] حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: جئت أهب نفسي. فقامت طويلا فنظر وصوب، فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها، إن لم تكن لك بها حاجة. قال: عندك شيء تصدقها. قال: لا. قال: انظر. فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا. قال: اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد. فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد. وعليه إزار ما عليه رداء. فقال أصدقها إزاري فقال النبي ﷺ: إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء، وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء. فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي ﷺ موليا فأمر به فدعى فقال: ما معك من القرآن. قال: سورة كذا وكذا لسور عددها. قال: قد ملكتكها بما معك من القرآن.اهـ

- ابن أبي شيبة [25644] حدثنا وكيع عن سفيان عن طارق عن حكيم بن جابر أن عمر رأى على رجل خاتمَ حديدٍ فكرهه.اهـ سند حسن، تقدم ما يشهد له في خاتم الذهب.

- ابن سعد [3321] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم أن ابن مسعود كان خاتمه من حديد. وقال ابن أبي شيبة

[25643] حدثنا شريك عن منصور قال: رأيت على إبراهيم خاتما من حديد، قال: فقلت له، قال: كان خاتم عبد الله من حديد.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [25639] حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: أخبرني من رأى على عبد الله خاتما من حديد.اهـ شيوخ إبراهيم هم أصحاب عبد الله، إن كان هذا مما تلقاه عنهم.

في موضع الخاتم من الأصابع

- النسائي [5211] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن الخاتم في هذه وهذه، يعني السبابة والوسطى، واللفظ لابن المثنى.اهـ رواه مسلم.

وقال مسلم [5610] حدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى.اهـ

وقال مسلم [5608] حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا حدثنا طلحة بن يحيي وهو الأنصاري ثم الزرقي عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه.اهـ صحح الدارقطني وغيره اليسار.

- الترمذي [1848] حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال: رأيت **عبد الله بن جعفر** يتختم في يمينه. وقال عبد الله بن جعفر: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه. قال الترمذي: وقال محمد بن إسماعيل: هذا أصح شيء روي في هذا الباب.اهـ

وقال أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [618] حدثني محمد بن العلاء قال: حدثنا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيي قال: رأيت على عبد الله بن جعفر بن أبي طالب خاتما في يمينه، في الخنصر فصه على ظهرها.اهـ حسن.

- إسحاق [المطالب العالية 2266] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني حدثنا حماد بن أبي حميد عن يعقوب بن حميد عن رجل من أهل مكة ثقة عن **عقيل** أنه تختم في يمينه، وقال تختم رسول الله ﷺ في اليمنى.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25683] حدثنا ابن نمير عن محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال: رأيت **ابن عباس** وخاتمه في يمينه، ولا أحسب إلا أنه ذكر أن النبي ﷺ كذلك كان يلبسه. أبو داود [4231] حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال رأيت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتما في خنصره اليمنى فقلت: ما هذا؟ قال: رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فصه على ظهرها. قال ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذلك.اهـ رواه الترمذي ثم قال: قال محمد بن إسماعيل: حديث محمد بن إسحق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل حديث حسن صحيح.اهـ

- ابن أبي شيبة [25679] حدثنا وكيع عن الصلت عن ابن سيرين أن النبي ﷺ و**أبا بكر** و**عمر** و**عثمان** كانوا يتختمون في شمائلهم.اهـ الصلت بن دينار لا يحتج به.

وقال ابن أبي شيبة [25674] حدثنا معن بن عيسى عن سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه أن **أبا بكر** و**عمر** و**عثمان** تختموا في يسارهم. ابن سعد [3567] أخبرنا معن بن عيسى وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قالا: أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن أبا بكر الصديق تختم في اليسار. ابن سعد [4055] أخبرنا معن بن عيسى وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قالا: أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن

الخطاب تختم في اليسار. ابن سعد [2942] أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عثمان تختم في اليسار. ابن سعد [2865] أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أن عليا تختم في اليسار. ورواه البيهقي [7569] من طريق ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه ثم تختم خاتما من ورق فجعله في يساره وأن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم. قال جعفر بن محمد: كان في خاتم حسن وحسين ذكر الله، قال: وكان في خاتم أبي العزة لله جميعا.اهـ مرسل جيد.

وقال ابن أبي شيبة [25673] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما.اهـ رواه الترمذي وابن سعد والطحاوي والبيهقي. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال ابن سعد [2864] أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى أن علي بن أبي طالب تختم في يساره.اهـ سند ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25677] حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يتختم في يساره. أبو داود [4230] حدثنا هناد عن عبدة عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى.اهـ ورواه يحي بن أيوب عن عبيد الله. صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [25680] حدثنا وكيع عن إسماعيل الأزرق قال: رأيت خاتم عمرو بن حريث في يساره.اهـ إسماعيل بن سلمان الأزرق في حديثه نظر.

جامع ما ينقش في الخاتم

- البخاري [5872] حدثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم، فقيل له: إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم، فاتخذ النبي ﷺ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله، فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي ﷺ أو في كفه.اهـ

وقال البخاري [5874] حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: صنع النبي ﷺ خاتما قال: إنا اتخذنا خاتما، ونقشنا فيه نقشا، فلا ينقش عليه أحد. قال: فإني لأرى بريقه في خنصره.اهـ رواه الترمذي وقال: ومعنى قوله لا تنقشوا عليه نهى أن ينقش أحد على خاتمه محمد رسول الله.اهـ

- البخاري [5878] حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر. محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر. وزادني أحمد حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي ﷺ في يده، وفي يد أبي بكر بعده، وفي يد عمر بعد أبي بكر، فلما كان عثمان جلس على بئر أريس، قال: فأخرج الخاتم، فجعل يعبث به، فسقط قال: فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده.اهـ رواه أبو داود من وجه آخر، وقال: ولم يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده.اهـ

- ابن أبي شيبة [25783] حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة قال: سألت سعيد بن المسيب، قلت: رجل في خاتمه مثل رأس الطير ؟ فقال: يا ابن أخي ما علمنا أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ تختم لا أبو بكر ولا عمر ولا فلانا ولا فلانا حتى عد ناسا من أصحاب النبي ﷺ، فأعدت عليه مرارا فكأنه يكره الخاتم. ابن سعد [1420] أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي أخبرنا عطاف بن خالد عن عبد الأعلى بن

عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن المسيب قال: ما تختم رسول الله ﷺ حتى لقي الله ولا أبو بكر حتى لقي الله ولا عمر حتى لقي الله ولا عثمان حتى لقي الله ثم ذكر ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ.اهـ هذا منكر، ورجاله ثقات، قال مالك [1676] عن صدقة بن يسار أنه قال: سألت سعيد بن المسيب عن لبس الخاتم فقال: البسه وأخبر الناس أني أفتيتك بذلك.اهـ هذا أصح، وسند صحيح.

- الطحاوي [6794] حدثنا علي بن معبد قال: ثنا علي بن الجعد قال: ثنا الربيع بن صبيح عن حيان الصائغ قال: كان نقش خاتم أبي بكر الصديق نعم القادر الله.اهـ منكر.

- ابن سعد [8300] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كتب عمر إلى عماله: لا تجدوا خاتما فيه نقش عربي إلا كسرتموه قال: فوجد في خاتم عتبة بن فرقد عتبة العامل فكسر.اهـ جابر الجعفي ضعيف.

وقال ابن أبي شيبة [25625] حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن عمر قال: لا تنقشوا ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية. الطحاوي [6789] حدثنا علي بن معبد قال: ثنا سريج بن النعمان قال: ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب: لا تنقشوا في خواتيمكم العربية. ورواه البخاري في التاريخ [1459] قال لي خليفة عن معاذ بن هشام سمع أباه عن قتادة عن أنس نهى عمر أن ينقش في الخواتيم بالعربية.اهـ قتادة كان يدلس، ولم يذكر سماعا.

وقال ابن سعد [9481] أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك قال: نهى عمر بن الخطاب أن يكتب في الخواتيم شيء من العربية، وكان في خاتم أنس ذئب أو ثعلب.اهـ حميد لم يذكر سماعا.

وقال ابن سعد [5259] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا همام قال حدثنا أبان عن أنس أن عمر بن الخطاب نهى أن ينقش في الخاتم بالعربية. قال أبان: فأخبرت بذلك محمد بن سيرين, فقال: كان نقش خاتم عبد الله بن عمر لله.اهـ كأنه حديث أبان بن أبي عياش، وهو منكر الحديث.

وقال مسدد [2271] حدثنا هشيم عن العوام عن أزهر بن راشد قال: كان أنس إذا حدث أصحابه بحديث لا يدرون ما هو أتوا الحسن ففسره لهم ففسر لهم الحسن يوما حديث لا تنقشوا في خواتمكم عربيا أي لا تنقشوا محمدا.اهـ أزهر بن راشد قال ابن حبان كان فاحش الغلط.

- ابن سعد [2866] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا معتمر عن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني قال: قرأت نقش خاتم علي بن أبي طالب في صلح أهل الشام محمد رسول الله.اهـ منكر.

- عبد الرزاق [1353] عن معمر عن جابر عن أبي جعفر قال كان في خاتم علي تعالى الله الملك. عبد الرزاق [1354] عن الثوري عن جابر عن أبي جعفر قال كان في خاتم علي تعالى الله الملك. ابن أبي شيبة [25626] حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال: كان في خاتم علي الله الملك. الطحاوي [6795] حدثنا علي قال ثنا خالد بن عمرو قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: كان نقش خاتم علي لله الملك. ابن سعد [2867] أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب وعمرو بن خالد المصري قالا: أخبرنا زهير عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال: كان نقش خاتم علي الله الملك. أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي قال: كان نقش خاتم علي الله الملك.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25612] حدثنا معتمر عن أبيه قال: كان في خاتم أبي عبيدة بن الجراح الخمس لله.اهـ وفي نسخة الحمد لله.

وقال ابن سعد [4342] أخبرنا روح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء قالا: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح كان: الخمس لله.اهـ

وقال الطحاوي [6796] حدثنا علي قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا شعبة عن قتادة قال: كان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح الحمد لله.اهـ ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة [589] من طريق مرجى بن رجاء اليشكري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: كان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح الخمس لله.اهـ ورواه معمر عن قتادة وقال: الخمس لله. هذه مراسيل بصرية.

وقال ابن أبي شيبة [25613] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن مجاهد قال: كان في خاتم أبي عبيدة بن الجراح الحمد لله. وقال ابن أبي شيبة [25615] حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم قال: كان في خاتم أبي عبيدة بن الجراح الحمد لله.اهـ هذه مراسيل حسان. والله أعلم.

- الطبراني [374] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال سمعت أشياخنا يقولون: كان نقش خاتم أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ.اهـ

- عبد الرزاق [19468] أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر اصطنع خاتما ثم وضعه فكان لا يلبسه. وقال عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر نقش في خاتمه اسمه وكان لا يلبسه. ابن سعد [5254] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن نافع عن ابن عمر أنه كان له خاتم، فكان يجعله عند ابنة أبي عبيد فإذا

أراد أن يختم أخذه نختم به. وقال: أخبرنا يحي بن خليف بن عقبة البصري قال حدثنا ابن عون قال: ذكروا عند نافع خاتم ابن عمر فقال: كان ابن عمر لا يتختم إنما كان خاتمه يكون عند صفية فإذا أراد أن يختم أرسلني فجئت به.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25614] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن مجاهد قال: كان خاتم عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر. ابن سعد [5257] أخبرنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمر أنه كان في خاتمه عبد الله بن عمر.اهـ سند صحيح.

- ابن سعد [5256] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن خالد الحذاء عن ابن سيرين قال: كان نقش خاتم عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر. وقال أخبرنا المعلى بن أسد قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار عن خالد عن ابن سيرين أن نقش خاتم ابن عمر كان عبد الله بن عمر.اهـ صحيح.

- ابن سعد [9087] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسرائيل عن ثوير عن سعيد بن جبير قال: كان نقش خاتمي عز ربي واقتدر، قال: فقرأه ابن عمر فنهاني عنه فمحوته وكتبت سعيد بن جبير.اهـ ثوير ضعيف.

- ابن سعد [10340] أخبرنا يحي بن عباد وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال: قلت لابن عمر: أنقش في خاتمي من كتاب الله شيئا ؟ قال: لا ها الله إذ ما يصلح لك ذلك، قال: فنقشت فيه بشر بن حرب.اهـ لا بأس به.

- ابن سعد [7360] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله. الطحاوي [6799] حدثنا علي بن معبد قال: ثنا محمد بن جعفر المدائني قال: ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما، وكان في خواتيمهما ذكر الله. ابن أبي شيبة

[25630] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: كان في خاتم حسن وحسين ذكر الله، قال جعفر: وكان في خاتم أبي العزة لله جميعا. ورواه البيهقي في الشعب [5950] من طريق قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله وكانا يتختمان في يسارهما.اهـ صحيح، تقدم.

نقش التصاوير في الخاتم يأتي قريبا.

ما جاء في التصاوير

- البخاري [5501] حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال: إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة. قال بسر: ثم اشتكى زيد فعدناه، فإذا على بابه ستر فيه صورة، فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ: ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله: ألم تسمعه حين قال: إلا رقما في ثوب. وقال ابن وهب أخبرنا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي ﷺ.اهـ

- عبد الرزاق [19485] أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ لما رأى الصور في البيت يعني الكعبة ولم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال النبي ﷺ: قاتلهم الله، والله ما استقسما بالأزلام قط.اهـ رواه البخاري.

- مالك [1736] عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى رسوله فماذا أذنبت؟ فقال رسول الله ﷺ: فما بال هذه النمرقة؟ قالت: اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها. فقال رسول الله ﷺ: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم. ثم قال: إن البيت الذي فيه الصور

لا تدخله الملائكة.اهـ رواه البخاري ومسلم. لا أُبعد أن تكون عائشة رفعت الوسادة بارزة كالصور المعلقة، فإذا جاء رسول الله من سفره أنزلتها ليرتفقها.

وقال البخاري [5954] حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة: قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل[1]، فلما رآه رسول الله ﷺ هتكه وقال: أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله. قالت: فجعلناه وسادة أو وسادتين[2]اهـ

وقال البخاري [5955] حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قدم النبي ﷺ من سفر، وعلقت درنوكا فيه تماثيل، فأمرني أن أنزعه، فنزعته. وقال مسلم [5645] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الأجنحة فأمرني فنزعته.اهـ ورواه أحمد [25785] حدثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قدم النبي ﷺ من سفر وقد علقت على بأبي درنوكا فيه الخيل أولات الأجنحة قالت: فهتكه.اهـ كأنه غير معالمها لما هتكها. والدرنوك بساط، قاله ابن قتيبة في الغريب.

---

1 - وقال أبو عبيد [1/ 50] قال الأصمعي: السَهْوَةُ كالصفّة تكون بين يدي البيت وقال غيره من أهل العلم: السهوة شبيه بالرَّفِّ و الطاق يوضع فيه الشيء. قال أبو عبيد: وسمعت غير واحد من أهل اليمن يقولون: السهوة عندنا بيت صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع.اهـ وذكر أن القرام ستر رقيق.

2 - وقال ابن أبي شيبة [25810] حدثنا أزهر عن ابن عون قال: دخلت على القاسم وهو بأعلى مكة في بيته، فرأيت في بيته حجلة فيها تصاوير القندس والعنقاء. ابن أبي شيبة [25797] حدثنا ابن مبارك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يتكئ على المرافق فيها التماثيل الطير والرجال.اهـ صحاح. وقال ابن أبي شيبة [25807] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه كان يكره التصاوير ما نصب منها وما بسط.اهـ صحيح.

وقال مسلم [5643] حدثني زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل إذا دخل استقبله فقال لي رسول الله ﷺ: حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا. قالت: وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها. حدثنيه محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى بهذا الإسناد قال ابن المثنى وزاد فيه يريد عبد الأعلى فلم يأمرنا رسول الله ﷺ بقطعه.اهـ

وقال البخاري في التاريخ [199] حمزة بن عبد الواحد قال حدثني علقمة بن أبي علقمة عن أمه أن عبدا لبعض آل عائشة كان يعمل الصور فقالت: ويحك من صنعة شرار الناس يوم القيامة. قاله سعيد بن تليد عن ابن وهب قال: كتب إلى حمزة بن عبد الواحد.اهـ حديث حسن.

وقال ابن رجب في الفتح [2/ 431] وذكر ابن أبي عاصم في (كتاب اللباس) له: باب من قال: لا بأس بالصلاة على البساط إذا كان فيه صور: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت: كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة وفيها تصاوير. قال ابن رجب: وهذا الحديث مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بدون هذه الزيادة.اهـ قلت: رواه البخاري عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة: كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة.اهـ وكذلك رواه غندر ويحيى بن سعيد وسعيد بن عامر الضبعي وأبو عامر العقدي والنضر بن شميل وعبد الصمد بن عبد الوارث وخالد بن الحارث وعمرو بن مرزوق عن شعبة لم يذكروا التصاوير. ورواه سفيان وجرير وهشيم وعباد بن العوام وغيرهم عن أبي إسحاق الشيباني كذلك.

- البخاري [5953] حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور، قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة. ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت: يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: منتهى الحلية. مسلم [5665] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب وألفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال دخلت مع أبي هريرة في دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي، فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [25708] حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة.اهـ صحيح موقوف، رفعه الأعمش عن أبي صالح.

وقال البخاري [5960] حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال: وعد النبيَّ ﷺ جبريلُ فراث عليه حتى اشتد على النبي ﷺ فخرج النبي ﷺ فلقيه، فشكا إليه ما وجد، فقال له: إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب.اهـ

وقال عبد الرزاق [19488] أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة أن جبريل جاء النبي ﷺ فعرف النبي ﷺ صوته فقال: ادخل. فقال: إن في البيت سترا في الحائط فيه تماثيل فاقطعوا رؤوسها أو اجعلوه بساطا أو وسائد فأوطئوه، فإنا لا ندخل بيتا فيه تماثيل. أبو داود [4160] حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل عليه السلام فقال لي: أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال

الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج. ففعل رسول الله ﷺ وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج. قال أبو داود: والنضد شيء توضع عليه الثياب شبه السرير. الطحاوي [6945] حدثنا ابن أبي داود قال ثنا الوحاظي قال ثنا عيسى بن يونس قال: ثنا أبي قال: لما قدم مجاهد الكوفة، أتيته أنا وأبي، فحدثنا عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل فقال: يا محمد إني جئتك البارحة، فلم أستطع أن أدخل البيت لأنه كان في البيت تمثال رجل فمر بالتمثال فليقطع رأسه حتى يكون كهيئة الشجرة.اهـ رواه الترمذي عن سويد عن ابن المبارك عن يونس بن أبي إسحاق، وصححه. وصححه ابن حبان من طريق أبي إسحاق.

وقال الطحاوي [6947] حدثنا محمد بن النعمان قال: ثنا أبو ثابت المدني قال: ثنا حماد بن زيد عن رجل عن عكرمة عن أبي هريرة قال: الصورة الرأس، فكل شيء ليس له رأس فليس بصورة.اهـ رواه أيوب عن عكرمة قوله.

وقال البخاري [5541] حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة. وقال ابن عمر نهى النبي ﷺ أن تضرب. تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال: تضرب الصورة.اهـ أي الوجه، فيه دلالة على أن الصورة الوجه.

- عبد الرزاق [1610] عبد الله بن عمر عن نافع عن أسلم مولى عمر قال: لما قدم عمر الشام صنع له رجل من عظماء النصارى طعاما ودعاه فقال عمر: إنا لا ندخل كنائسكم من الصور التي فيها يعني التماثيل. عبد الرزاق [19486] أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر حين قدم الشام صنع له رجل من النصارى طعاما فقال لعمر: إني أحب أن تجيئني فتكرمني أنت وأصحابك وهو رجل من عظماء أهل الشام فقال له عمر: إنا لا ندخل كنائسكم من أجل الصور التي فيها يعني التماثيل. ابن أبي شيبة [25706] حدثنا

ابن علية عن أيوب عن نافع عن أسلم قال: لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدهاقين، فقال: إني قد صنعت لك طعاما فأحب أن تجيء، فيرى أهل عملي كرامتي عليك ومنزلتي عندك، أو كما قال، فقال: إنا لا ندخل هذه الكنائس، أو قال: هذه البيع التي فيها هذه الصور. البخاري [د1248] حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن أسلم مولى عمر قال: لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الشام أتاه الدهقان قال: يا أمير المؤمنين إني قد صنعت لك طعاما فأحب أن تأتيني بأشراف من معك، فإنه أقوى لي في عملي وأشرف لي قال: إنا لا نستطيع أن ندخل كنائسكم هذه مع الصور التي فيها.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25707] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن **علي** أنه كره الصور في البيوت.اهـ مرسل جيد، ورواه ابن إسحاق عن أبي جعفر عن علي.

- ابن أبي شيبة [25795] حدثنا حفص عن الجعد رجل من أهل المدينة قال: حدثتني ابنة **سعد** أن أباها جاء من فارس بوسائد فيها تماثيل، فكنا نبسطها.اهـ الجعد بن عبد الرحمن بن أوس. سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [25705] حدثنا وكيع عن شعبة عن عدي عن خالد بن سعد قال: دعي **أبو مسعود** إلى طعام فرأى في البيت صورة فلم يدخل حتى كسرت. البيهقي [14959] من طريق وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن خالد بن سعد عن أبي مسعود أن رجلا صنع له طعاما فدعاه فقال: أفي البيت صورة؟ قال: نعم. فأبى أن يدخل حتى كسر الصورة ثم دخل.اهـ صحيح، علقه البخاري.

- ابن أبي شيبة [25709] حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرنا أسامة بن زيد بن أسلم قال: حدثني أبي أنه بنى على أخيه، فدخل **ابن عمر** فرأى صورة في البيت فمحاها أو حكها ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة.اهـ لا بأس به، تقدم مختصرا من طريق سالم عن أبيه.

وقال ابن أبي شيبة [25811] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله قال: كانوا لا يرون بما وطئ من التصاوير بأسا.اهـ هذا سند جيد.

وقال ابن أبي شيبة [25796] حدثنا ابن فضيل عن ليث قال: رأيت سالم بن عبد الله متكئا على وسادة حمراء فيها تماثيل فقلت له فقال: إنما يكره هذا لمن ينصبه ويصنعه. الطحاوي [6935] حدثنا يزيد بن سنان قال: ثنا أبو كامل قال: ثنا عبد الواحد بن زياد قال: ثنا الليث قال: دخلت على سالم بن عبد الله وهو متكئ على وسادة حمراء فيها تصاوير، قال: فقلت: أليس هذا يكره ؟ فقال: لا، إنما يكره ما يعلق منه وما نصب من التماثيل، وأما ما وطئ فلا بأس به. قال: ثم حدثني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة حتى ينفخوا فيها الروح، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم.اهـ حديث حسن.

- الطحاوي [6924] حدثنا ربيع المؤذن قال: ثنا أسد قال: ثنا ابن لهيعة قال: ثنا أبو الزبير قال: سألت جابرا عن الصور في البيت وعن الرجل يفعل ذلك. فقال: زجر رسول الله عن ذلك.اهـ تابعه ابن جريج أخبرني أبو الزبير، رواه أحمد والترمذي وصححه وابن حبان.

- البخاري [2073] حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال: كنت عند ابن عباس رضي الله عنه إذ أتاه رجل فقال: يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير. فقال ابن عباس: لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعته يقول: من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا. فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال: ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح.اهـ

- ابن الجعد [2799] أنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال: دخل المسور بن مخرمة على ابن عباس وعليه ثوب استبرق فقال: ما هذا يا أبا العباس؟ قال: وما هو ؟ قال: هذا الاستبرق. قال: ما علمت به وما أظن رسول الله ﷺ نهى عنه حين نهى إلا للتجبر والتكبر ولسنا بحمد الله كذلك. قال: فما هذه الطيور في الكانون؟ قال: ألا ترى كيف أحرقناها بالنار. فلما خرج المسور قال: انزعوا هذا الثوب عني واقطعوا رءوس هذه التماثيل والطيور. البيهقي [14976] من طريق ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس أن المسور بن مخرمة دخل على عبد الله بن عباس يعوده فرأى عليه ثوب إستبرق فقال: يا أبا عباس ما هذا الثوب؟ قال ابن عباس: وما هو؟ قال: الإستبرق. قال: إنما كره ذلك لمن يتكبر فيه. قال: ما هذه التصاوير في الكانون؟ قال: لا جرم ألم تر كيف أحرقها بالنار. فلما خرج قال: انزعوا هذا الثوب عني واقطعوا رءوس هذه التصاوير التي في الكانون فقطعها.اهـ لا بأس به.

وقال البيهقي [14974] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن علي حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: الصورة الرأس، فإذا قطع الرأس فليس بصورة.اهـ صوابه وهيب هو ابن خالد. ورواه عدي بن الفضل التيمي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رفعه، أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه. والصواب عن عكرمة قوله. قال ابن أبي شيبة [25808] حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: إنما الصورة الرأس، فإذا قطع فلا بأس.اهـ هذا أصح، وسند صحيح.

وقال أبو جعفر الرزاز [237] حدثنا الحسن حدثنا أبو النضر حدثنا الحكم بن فضيل عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أنه لم يكن يرى بالتصاوير بأسا إذا كانت توطأ.اهـ هذا سند حسن.

وقال ابن أبي شيبة [25799] حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عكرمة قال: كان يقال في التصاوير في الوسائد والبسط التي توطأ هو ذل لها. حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عكرمة قال: كانوا يكرهون ما نصب من التماثيل نصبا، ولا يرون بأسا بما وطئت الأقدام. البيهقي [14975] من طريق سعدان بن نصر حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عكرمة قال: كانوا يكرهون ما نصب من التماثيل نصبا ولا يرون بما وطئته الأقدام بأسا.اهـ صحيح، وهذا قول المكيين[1]. ويشبه ما رواه روح في حديث ميمونة.

- ابن أبي شيبة [25798] حدثنا ابن علية عن علقمة عن محمد بن سيرين قال: نبئت عن حطان بن عبد الله قال: أتى عَلَيّ صاحبٌ لي فناداني فأشرفت عليه، فقال: قرئ علينا كتاب أمير المؤمنين، يعزم على من كان في بيته ستر منصوب فيه تصاوير لما وضعه فكرهت أن أبيت عاصيا، فقمنا إلى قرام لنا فوضعته، قال محمد: وكانوا لا يرون ما وطئ وبسط من التصاوير مثل الذي نصب[2]اهـ ثقات.

وقال ابن أبي شيبة [25714] حدثنا معتمر عن أبيه قال: سمعت الحسن يقول: أو لم يكن أصحاب محمد ﷺ يدخلون الخانات فيها التصاوير ؟.اهـ سند بصري صحيح.

وقال البيهقي في دلائل النبوة [1/ 384] باب ما وجد من صورة نبينا محمد ﷺ مقرونة بصورة الأنبياء قبله بالشام:... وفي كتابي عن شيخنا أبي عبد الله الحافظ وهو فيما أنبأني به

---

[1] - وقال عبد الرزاق [19489] عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: ما عفر في الأرض فلا بأس به. قال معمر: وأخبرني من سمع مجاهدا يقول مثل قول عكرمة. ابن أبي شيبة [25805] حدثنا ابن يمان عن الربيع بن المنذر عن سعيد بن جبير قال: لا بأس بالصورة إذا كانت توطأ. حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في التماثيل ما كان مبسوطا يوطأ ويبسط فلا بأس به، وما كان ينصب فإني أكرهها. وقال: حدثنا ابن يمان عن عثمان بن الأسود عن عكرمة بن خالد قال: لا بأس بالصورة إذا كانت توطأ.اهـ حسان.

[2] - ابن أبي شيبة [25803] حدثنا ابن علية عن ابن عون قال: كان في مجلس محمد وسائد فيها تماثيل عصافير، فكان أناس يقولون في ذلك، فقال محمد: إن هؤلاء قد أكثروا، فلو حولتموها.اهـ صحيح. وكان ابن سيرين يروي في الخاتم شيئا، يأتي.

إجازة أن أبا محمد عبد الله بن إسحاق البغوي أخبرهم قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم بن إدريس قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة الباهلي عن هشام بن العاص الأموي قال: بعثت أنا ورجل آخر من قريش إلى هرقل صاحب الروم ندعوه إلى الإسلام، فخرجنا حتى قدمنا الغوطة يعني دمشق فنزلنا على جبلة بن الأيهم الغساني، فدخلنا عليه وإذا هو على سرير له، فأرسل إلينا برسول نكلمه، فقلنا له: والله لا نكلم رسولا، إنما بعثنا إلى الملك، فإن أذن لنا كلمناه، وإلا لم نكلم الرسول، فرجع إليه الرسول فأخبره بذلك. قال: فأذن لنا، فقال: تكلموا فكلمه هشام بن العاص ودعاه إلى الإسلام، وإذا عليه ثياب سواد، فقال له هشام: ما هذه التي عليك؟ فقال: لبستها وحلفت أن لا أنزعها حتى أخرجكم من الشام. قلنا: ومجلسك هذا فوالله لنأخذنه منك ولنأخذن ملك الملك الأعظم إن شاء الله تعالى. أخبرنا بذلك نبينا ﷺ، قال: لستم بهم بل هم قوم يصومون بالنهار ويقومون بالليل. فكيف صومكم؟ فأخبرناه، فملأ وجهه سوادا، فقال: قوموا. وبعث معنا رسولا إلى الملك، فخرجنا حتى إذا كنا قريبا من المدينة قال لنا الذي معنا: إن دوابكم هذه لا تدخل مدينة الملك، فإن شئتم حملناكم على براذين وبغال، قلنا: والله لا ندخل إلا عليها. فأرسلوا إلى الملك: إنهم يأبون. فدخلنا على رواحلنا متقلدين سيوفنا حتى انتهينا إلى غرفة له، فأنخنا في أصلها، وهو ينظر إلينا، فقلنا: لا إله إلا الله والله أكبر، والله يعلم لقد تنفضت الغرفة حتى صارت كأنها عذق تصفقه الرياح. فأرسل إلينا: ليس لكم أن تجهروا علينا بدينكم. وأرسل إلينا أن ادخلوا. فدخلنا عليه وهو على فراش له، وعنده بطارقته من الروم، وكل شيء في مجلسه أحمر، وما حوله حمرة، وعليه ثياب من الحمرة. فدنوا منه فضحك، وقال: ما كان عليكم لو حييتموني بتحيتكم فيما بينكم، فإذا عنده، رجل فصيح بالعربية، كثير الكلام. فقلنا: إن تحيتنا فيما بيننا لا تحل لك، وتحيتك التي تحيا بها لا يحل لنا أن نحييك بها. قال: كيف تحيتكم فيما بينكم؟ فقلنا: السلام عليك. قال: فكيف تحيون ملككم؟ قلنا: بها. قال: وكيف يرد عليكم؟ قلنا: بها. قال:

فما أعظم كلامكم؟ قلنا: لا إله إلا الله والله أكبر. فلما تكلمنا بها قال: والله لقد تنقضت الغرفة حتى رفع رأسه إليها. قال: فهذه الكلمة التي قلتموها حيث تنفضت الغرفة كلما قلتموها في بيوتكم تنفض بيوتكم عليكم؟ قلنا: لا، ما رأيناها فعلت هذا قط إلا عندك. قال: لوددت أنكم كلما قلتم تنفض كل شيء عليكم، وأني خرجت من نصف ملكي، قلنا: لم؟ قال: لأنه كان أيسر لشأنها وأجدر أن لا يكون من أمر النبوة وأن يكون من حيل الناس. ثم سألنا عما أراد، فأخبرناه. ثم قال: كيف صلاتكم وصومكم؟ فأخبرناه. فقال: قوموا. فقمنا، فأمر لنا بمنزل حسن ونزل كثير، فأقمنا ثلاثا، فأرسل إلينا ليلا، فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فأعدناه، ثم دعا بشيء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار عليها أبواب، ففتح بيتا وقفلا، واستخرج حريرة سوداء فنشرها، فإذا فيها صورة حمراء، وإذا فيها رجل ضخم العينين، عظيم الأليتين، لم أر مثل طول عنقه، وإذا ليست له لحية، وإذا له ضفيرتان، أحسن ما خلق الله. قال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا آدم، عليه السلام، وإذا هو أكثر الناس شعرا. ثم فتح لنا بابا آخر، فاستخرج منه حريرة سوداء، وإذا فيها صورة بيضاء، وإذا له شعر كشعر القطط، أحمر العينين، ضخم الهامة، حسن اللحية، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا نوح، عليه السلام. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج منه حريرة سوداء، وإذا فيها رجل شديد البياض، حسن العينين، صلت الجبين، طويل الخد، أبيض اللحية، كأنه يتبسم، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا إبراهيم، عليه السلام. ثم فتح بابا آخر، فإذا فيها صورة بيضاء وإذا، والله، رسول الله، قال: أتعرفون هذا؟ قلنا: نعم، محمد رسول الله، ﷺ، قال: وبكينا. قال: والله يعلم أنه قام قائما ثم جلس وقال: والله، إنه لهو؟ قلنا: نعم. إنه لهو كأنما ننظر إليه فأمسك ساعة ينظر إليها، ثم قال: أما إنه كان آخر البيوت ولكني عجلته لكم لأنظر ما عندكم. ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء، فإذا فيها صورة أدماء سحماء، وإذا رجل جعد قطط، غائر العينين، حديد النظر، عابس، متراكب الأسنان، مقلص الشفة، كأنه غضبان، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال:

هذا موسى، عليه السلام، وإلى جنبه صورة تشبهه، إلا أنه مدهان الرأس، عريض الجبين، في عينه قبل، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا: قال: هذا هارون بن عمران. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج حريرة بيضاء، فإذا فيها صورة رجل آدم، سبط، ربعة كأنه غضبان، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا: قال: هذا لوط عليه السلام. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج منه حريرة بيضاء، فإذا فيها صورة رجل أبيض، مشرب حمرة، أقنى، خفيف العارضين، حسن الوجه، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا إسحاق، عليه السلام. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج منه حريرة بيضاء، فإذا فيها صورة تشبه إسحاق إلا إنه على شفته السفلى خال، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا قال: هذا يعقوب، عليه السلام. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج منه حريرة سوداء، فيها صورة رجل أبيض، حسن الوجه، أقنى الأنف، حسن القامة، يعلو وجهه نور، يعرف في وجهه الخشوع، يضرب إلى الحمرة، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا إسماعيل جد نبيكم. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج حريرة بيضاء، فيها صورة كأنها صورة آدم، كأن وجهه الشمس، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا يوسف عليه السلام. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج حريرة بيضاء، فيها صورة رجل أحمر، حمش الساقين، أخفش العينين، ضخم البطن، ربعة، متقلد سيفا، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا داود، عليه السلام. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج حريرة بيضاء، فيها صورة رجل ضخم الأليتين، طويل الرجلين، راكب فرس، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا سليمان بن داود، عليه السلام. ثم فتح بابا آخر، فاستخرج منه حريرة سوداء، فيها صورة بيضاء وإذا رجل شاب، شديد سواد اللحية، كثير الشعر، حسن العينين، حسن الوجه، فقال: هل تعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: هذا عيسى بن مريم، عليه السلام. قلنا: من أين لكم هذه الصور، لأنا نعلم أنها على ما صورت عليه الأنبياء عليهم السلام، لأنا رأينا صورة نبينا، عليه السلام، مثله؟ فقال: إن آدم، عليه السلام، سأل ربه أن يريه الأنبياء من ولده، فأنزل عليه صورهم، وكان في خزانة آدم، عليه السلام، عند مغرب الشمس، فاستخرجها ذو

القرنين من مغرب الشمس، فدفعها إلى دانيال. ثم قال: أما والله إن نفسي طابت بالخروج من ملكي، وإن كنت عبدا لأَشَرِّكُم ملكةً حتى أموت. ثم أجازنا فأحسن جائزتنا، وسرحنا. فلما أتينا أبا بكر الصديق، ﷺ، حدثناه بما رأينا، وما قال لنا، وما أجازنا. قال: فبكى أبو بكر وقال: مسكين، لو أراد الله عز وجل به خيرا لفعل. ثم قال: أخبرنا رسول الله، ﷺ، أنهم واليهود يجدون نعت محمد عليه السلام عندهم.اهـ ذكره ابن كثير في التفسير وقال: إسناده لا بأس به. قلت: ذكرا الذهبي في السير له شواهد. وفيه حجة على بطلان التصوير، وهذه الشريعة محكمة[1].

باب منه

- عبد الرزاق [19469] أخبرنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل أنه أخرج خاتما فزعم أن النبي ﷺ كان يختم به فيه تمثال أسد.اهـ منكر.

وقال إسحاق [المطالب العالية 2297] أخبرنا أحمد بن أيوب عن أبي حمزة عن جابر عن محمد بن عقيل قال قَتَل عقيل ﷺ يوم مؤتة رجلا من المشركين فأخذ خاتمه وجارية كانت معه فأتى بهما رسول الله ﷺ فأخذ الخاتم فجعله في إصبعه ثم قال: لولا هذا التمثال قال: فنفل عقيلا خاتمه وجاريته.اهـ ضعيف جدا.

- عبد الرزاق [1359] عن معمر عن جابر قال كان في خاتم ابن مسعود شجرة أو بين ذبابين. عبد الرزاق [19471] أخبرنا معمر عن الجعفي أن نقش خاتم ابن مسعود إما شجرة وإما شيء من ذبابين. الطحاوي [6787] حدثنا علي بن معبد قال: ثنا علي بن جعد قال: ثنا شعبة عن جابر عن القاسم قال: كان نقش خاتم عبد الله ذبابان.اهـ ضعيف.

---

[1] - قد كان يمكن لو كان جائزا أن يأخذوا الصور أو ينتسخوها، ويجعلوها مردا لمن رأى رسول الله في المنام ليعرف الرائي صدق رؤياه من كذبها، ونحو هذه المقاصد المشبهة. ولكنهم لم يتكلفوا غير ما كُلفوا، وكل بدعة ضلالة.

- ابن أبي شيبة [25610] حدثنا معاذ عن أشعث عن محمد أنه كان نقش خاتم الأشعري أسد بين رجلين.اهـ أشعث ضعيف.

- عبد الرزاق [1360] عن معمر عن قتادة قال: كان نقش خاتم أبي موسى الأشعري أسد بين رجلين.اهـ ضعيف.

وقال أبو سعيد الأشج في حديثه [39] حدثني عقبة حدثني أبو أمية الثقفي عن أبي الزناد قال: رأيت في يد أبي بردة خاتما من فضة فصه عقيقة حمراء فيه تمثال رجل بين أسدين يلحسانه فقال: تدرون خاتم من ذا؟ فقلنا: لا. قال: هذا خاتم دانيال، أخذه أبو موسى فقومه عليه من الخمس وكان يتختم به.اهـ أبو أمية إسماعيل بن يعلى ضعيف.

- عبد الرزاق [1361] عن معمر عن قتادة قال: كان نقش خاتم أنس بن مالك كركي أو قال طائر له رأسان. وكان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح الحمد لله. وقال [19470] عن معمر عن قتادة عن أنس أو أبي موسى الأشعري كان نقش خاتمه كركي له رأسان.اهـ ضعيف منقطع، ولمعمر عن قتادة أوهام، ومتى رآه قتادة، وكان بصيرا. والكركي طائر.

- ابن سعد [9481] أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك قال: نهى عمر بن الخطاب أن يكتب في الخواتيم شيء من العربية، وكان في خاتم أنس ذئب أو ثعلب.اهـ ضعيف.

وقال ابن سعد [9482] أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال: كان نقش خاتم أنس أسد رابض. البغوي في معجم الصحابة [35] حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال: كان في خاتم أنس بن مالك أسد رابض.اهـ سند جيد.

وقال ابن أبي شيبة [25609] حدثنا معاذ عن أشعث عن محمد قال: كان نقش خاتم أنس أسد رابض حوله فرائس.اهـ أشعث بن سوار ضعيف.

- مسدد [2272] حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن ابن ابنة حذيفة قال: كان نقش خاتم حذيفة كركيان متقابلان وبينهما الحمد لله.اهـ هذا مرسل. وقال الطحاوي [6788] حدثنا علي قال ثنا شريك عن الأعمش عن عبد الله بن يزيد قال: كان نقش خاتم حذيفة كركيان.اهـ إنما هو موسى بن عبد الله.

وقال ابن أبي شيبة [25607] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أمه عن حذيفة قالت: كان في خاتمه كركيان متقابلان بينهما مكتوب الحمد لله. ابن سعد [5497] أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أمه قالت: كان في خاتم حذيفة كركيان بينهما الحمد لله. وقال أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: حدثنا المسعودي عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أمه وكانت بنت حذيفة قالت: كان نقش خاتم حذيفة كركيان بينهما الحمد لله.اهـ أم سلمة بنت حذيفة حالها الستر، وموسى ابنها ثقة معروف.

وقال ابن سعد [5501] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: كان نقش خاتم حذيفة كركي له رأسان.اهـ منقطع.

- ابن أبي شيبة [25611] حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن عطاء عن أبيه قال: كان خاتم عمران بن حصين نقشه تمثال رجل متقلد سيفا، قال إبراهيم: فرأيته أنا في خاتم عندنا في طين فقال أبي: هذا خاتم عمران بن حصين. الطحاوي [6802] حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا أبو عاصم عن إبراهيم بن عطاء عن أبيه قال: كان نقش خاتم عمران بن حصين رجلا متقلدا بسيف. ابن سعد [9453] أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن عطاء مولى عمران بن الحصين عن أبيه قال: كان خاتم عمران بن الحصين نقشه تمثال

رجل متقلد السيف قال: ورأيته أنا في خاتم عندنا في طين في بيتنا، فقال أبي: هذا خاتم عمران بن الحصين.اهـ سند جيد.

- الطحاوي [6786] حدثنا علي بن معبد قال: ثنا معلى عن منصور قال: أخبرني عبد الواحد بن زياد قال: حدثتنا أم نافع بنت أبي الجعد مولى النعمان بن مقرن عن أبيها قال: كان نقش خاتم النعمان بن مقرن إيلا قابضا إحدى يديه، باسطا الأخرى.اهـ أم نافع وأبوها لا يعرفان.

باب ما جاء في التصاليب

- البخاري [5952] حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه.اهـ سند بصري، ولا أعلم رواه أعرف الناس بأم المومنين.

وقال النسائي [ك 9707] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد قال حدثتني دقرة أم عبد الرحمن بن أذينة قالت: كنا نطوف مع أم المؤمنين عائشة فرأت على امرأة بردا فيه تصليب فقالت: اطرحيه فإن النبي ﷺ كان إذا رأى نحو هذا قضبه. وقال أبو يعلى في مسنده [4641] حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان أن عائشة أم المؤمنين حدثته أن رسول الله ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصليب إلا نقضه. قال: فحدثني مرة قال: بينما أنا أطوف بالبيت مع أم المؤمنين إذ فطن لها، فقالت: أعطني ثوبا. فأعطيتها ثوبا. فقالت: فيه تصليب؟ قلت: نعم. فأبت أن تلبسه.اهـ رواه إسحاق في المسند عن معاذ. وقال الفاكهي في أخبار مكة [108] حدثنا يحيى بن الربيع عرض عليه قال ثنا جدي قال ثنا هشام الدستوائي عن يحيى عن ذفرة قالت: بينا أنا أطوف مع عائشة ذات ليلة بالبيت إذ فطن لها فقالت: أعطيني ثوبا فأعطيتها فقالت: فيه تصليب؟ قلت: نعم فأبت أن تلبسه.

الفاكهي [417] حدثنا أبو بشر قال ثنا العقدي قال ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان قال: إن عائشة حدثته أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصليب إلا نقضه. قال فحدثتني ذفرة قالت: بينما أنا أطوف بالبيت ذات ليلة، قال أبو بشر: يعني مع عائشة إذ فطن لها، فقالت: أعطني ثوبا، فأعطيتها قالت: فيه تصليب؟ قلت: نعم، فأبت أن تلبسه.اهـ موقوف أصح.

وقال ابن أبي شيبة [25292] حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد عن دقرة عن عائشة قالت: إنا لا نلبس الثياب التي فيها الصليب.اهـ سند صحيح إلى دقرة ويقال دفرة وهي بصرية وثقها ابن حبان والعجلي.

وقال عبد الرزاق [19957] أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن دفرة عن أم سلمة أنها كرهت الثياب المصلبة يعني التي تصور فيها الصلب.اهـ كذا رواه معمر عن أيوب، وكان ربما وهم في حديث البصريين. وإنما هو عن عائشة. والله أعلم.

- ابن أبي شيبة [25293] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن أبي الجحاف قال: سألت أبا جعفر عن تابوت لي فيه تماثيل ؟ فقال: حدثني من رأى عمر يحرق ثوبا فيه صليب، ينزع الصليب منه.اهـ أبو الجحاف داود بن أبي عوف شيعي صالح الحديث.

ما ذكر في ستر الجدران

- عبد الرزاق [19820] أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة وخالد بن صفوان بن عبد الله قالا: تزوج صفوان بن أمية فدعا عمر بن الخطاب إلى بيته وقد ستر بهذه الادم المنقوشة، فقال عمر: لو كنتم جعلتم مكان هذا مسوحا كان أحمل للغبار من هذا.اهـ مرسل حسن، كأنه إنكار من عمر.

- ابن أبي شيبة [25761] حدثنا يعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر قال: بلغ عمر أن ابنا له ستر حيطانه، فقال: والله لئن كان كذلك لأحرقن بيته.اهـ سند جيد.

- عبد الرزاق [19822] عن معمر عن أيوب عن نافع قال: بلغ عمر أن صفية امرأة عبد الله بن عمر سترت بيوتها بقرام أو غيره أهداه لها عبد الله بن عمر، فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه فبلغهم فنزعوه، فلما جاء عمر لم يجد شيئا فقال: ما بال أقوام يأتوننا بالكذب.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [25762] حدثنا ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سالم بن عبد الله قال: أعرست في عهد أبي فآذن أبي الناس، وكان فيمن آذن أبو أيوب، وقد سترت بيتي بجنادي أخضر، فجاء أبو أيوب فدخل وأبي قائم ينظر، فإذا البيت مستر بجنادي أخضر، فقال: أي عبد الله، تسترون الجدر ؟ فقال أبي، واستحيى: غلبنا النساء يا أبا أيوب، قال: من أخشى أن يغلبه النساء فلا أخشى أن يغلبنك، لا أطعم لك طعاما، ولا أدخل لك بيتا، ثم خرج.اهـ صحيح، تقدم في النكاح.

- عبد الرزاق [19821] أخبرنا معمر عمن سمع الحسن يقول بلغ عمر أن امرأة من أهل البصرة يقال لها خضراء نجدت بيتها فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري أما بعد فإنه بلغني أن الخضيراء نجدت بيتها فإذا جاءك كتابي هذا فاهتكه هتكه الله. قال: فذهب الأشعري بنفر معه حتى دخلوا البيت فقاموا في نواحيه فقال: ليهتك كل امرئ منكم ما يليه رحمكم الله. قال: فهتكوا ثم خرجوا.اهـ ضعيف.

- البيهقي [14981] من طريق العباس الدوري حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب قال: دعي عبد الله بن يزيد إلى طعام فلما جاء رأى البيت منجدا فقعد خارجا وبكى قال فقيل له: ما يبكيك؟ قال: كان رسول الله ﷺ إذا

شيع جيشا فبلغ عقبة الوداع قال: أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم. قال: فرأى رجلا ذات يوم قد رقع بردة له بقطعة قال: فاستقبل مطلع الشمس وقال هكذا ومد يديه ومد عفان يديه وقال: تطالعت عليكم الدنيا ثلاث مرات أي أقبلت حتى ظننا أن يقع علينا ثم قال: أنتم اليوم خير أم إذا غدت عليكم قصعة وراحت أخرى ويغدو أحدكم في حلة ويروح في أخرى وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة. فقال عبد الله بن يزيد: أفلا أبكي وقد بقيت حتى تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة.اهـ صحيح رواه الحاكم في صحيحه، ورواه أبو داود مختصرا.

باب الجرس

- مسلم [5668] حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس.اهـ ورواه من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، ولفظه: الجرس مزامير الشيطان.اهـ

- ابن أبي شيبة [25443] حدثنا ابن عيينة عن محمد بن عجلان سمع عامر بن عبد الله بن الزبير قال: حدثتني ريحانة أن أهلها أرسلوها ومعها صبي عليه أجراس، فقال: أخبري أهلك أن هذا يتبعه الشيطان.اهـ وقال أبو داود [4232] حدثنا علي بن سهل وإبراهيم بن الحسن قالا حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني عمر بن حفص أن عامر بن عبد الله قال علي بن سهل: ابن الزبير أخبره أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها أجراس فقطعها عمر ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن مع كل جرس شيطانا.اهـ ضعفه الألباني. وريحانة لم أجد لها ذكرا.

وقال أبو داود [4233] حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح حدثنا ابن جريج عن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حسان الأنصاري عن عائشة قالت: بينما هي عندها إذ دخل عليها

بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت: لا تدخلنها علي إلا أن تقطعوا جلاجلها. وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس.اهـ حسنه الألباني.

وقال ابن أبي شيبة [25446] حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال: أدخلت على عائشة صبية عليها جلاجل، فقالت: ما لي أراك منفرة الملائكة ؟ أخرجوها عني.اهـ ليث بن أبي سليم ضعيف.

أبواب اللباس

وقول الله تعالى (يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون) [الأعراف26]

ما جاء في الحرير للرجال

- البخاري [5801] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير، فلبسه، ثم صلى فيه، ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال: لا ينبغي هذا للمتقين.اهـ

- البخاري [5837] حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة ﷺ قال: نهانا النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه.اهـ

- مسلم [5530] حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال: أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت: بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة: العلم في الثوب، وميثرة الأرجوان، وصوم رجب كله. فقال لي عبد الله: أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد؟ وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما يلبس الحرير من لا خلاق له، فخفت أن يكون العلم منه. وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فإذا هي أرجوان. فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله ﷺ. فأخرجت إلي جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت: هذه كانت عند عائشة حتى قُبضت. فلما قُبضت قَبَضتها وكان النبي ﷺ يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفي بها.اهـ

- البخاري [5840] حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي ﷺ قال: كساني النبي ﷺ حلة سيراء، فخرجت فيها، فرأيت الغضب في وجهه، فشققتها بين نسائي.اهـ حلة سيراء برد يخالطه حرير.

- البخاري [2612] حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال: رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال: إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة. ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله ﷺ عمر منها حلة، وقال: أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت. فقال: إني لم أكسكها لتلبسها. فكسا عمر أخا له بمكة مشركا.اهـ

- البخاري [5839] حدثني محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: رخص النبي ﷺ للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما.اهـ

وقال مسلم [5554] حدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة أن أنسا أخبره أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا إلى رسول الله ﷺ القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما.اهـ

- مسلم [5532] حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد إنه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك. وإياكم والتنعم وزي أهل الشرك ولبوس الحرير فإن رسول الله ﷺ نهى عن لبوس الحرير. قال: إلا هكذا. ورفع لنا رسول الله ﷺ إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما. قال زهير: قال عاصم: هذا في الكتاب. قال ورفع زهير إصبعيه.اهـ رواه البخاري عن أحمد بن يونس مختصرا. وقال مسلم وحدثنا ابن أبي شيبة وهو عثمان وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير

واللفظ لإسحاق أخبرنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: كنا مع عتبة بن فرقد، فجاءنا كتاب عمر أن رسول الله ﷺ قال: لا يلبس الحرير إلا من ليس له منه شيء في الآخرة إلا هكذا، وقال أبو عثمان: بإصبعيه اللتين تليان الإبهام. فرأيتهما أزرار الطيالسة حين رأيت الطيالسة.اهـ ورواه يزيد بن هارون وأبو معاوية عن عاصم مثله.

وقال ابن أبي شيبة [25143] حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر أنه كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا، ثم أشار بإصبعه، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة وقال: كان رسول الله ﷺ ينهانا عنه.اهـ رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وقال أبو داود [4044] حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: كتب عمر إلى عتبة بن فرقد أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا ما كان هكذا وهكذا أصبعين وثلاثة وأربعة.اهـ حماد هو ابن سلمة.

وقال ابن الجعد [995] أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول: أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد: أما بعد فاتزروا وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف وألقوا السراويلات وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل، وإياكم والتنعم وزي العجم وتمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا، واقطعوا الرُّكُب وانزوا نزوا، وارموا الأغراض، وإن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير إلا هكذا وهكذا وأشار بإصبعه السبابة والوسطى قال: فما علمنا أنه يعني الأعلام.اهـ رواه البخاري ومسلم عن شعبة مختصرا. وهذا أصح من رواية من روى الأربع. وقوله: "فما علمنا" هو من كلام أبي عثمان. وقوله الرُّكُب واحدها ركاب هي موضع القدم من السرج، تقدم في الصلاة، ويأتي إن شاء الله في كتاب الجهاد.

وروى مسلم [5538] من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: نهى نبي الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع.اهـ تابعه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة رفعه.

وقال ابن أبي شيبة [25171] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر أنه قال: لا يصلح منه إلا هكذا إصبعا أو إصبعين أو ثلاثة أو أربعة. وقال ابن أبي شيبة [25168] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: شهدنا اليرموك قال: فاستقبلنا عمر وعلينا الديباج والحرير، فأمر برمينا بالحجارة، قال: فقلنا: ما بلغه عنا ؟ قال: فنزعناه وقلنا: كره زينا، فلما استقبلناه رحب بنا، وقال: إنكم جئتموني في زي أهل الشرك، إن الله لم يرض لمن قبلكم الديباج ولا الحرير. وقال النسائي [5313] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: حدثنا مخلد قال: حدثنا مسعر عن وبرة عن الشعبي عن سويد بن غفلة ح وأخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله قال: حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن إبراهيم عن سويد بن غفلة عن عمر أنه لم يرخص في الديباج إلا موضع أربع أصابع. المحاملي [228] حدثنا فضل الأعرج ثنا الأسود بن عامر ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن إبراهيم عن سويد بن غفلة قال قال عمر: لم يرخص في الحرير إلا موضع إصبع أو إصبعين. الطحاوي [6684] حدثنا أبو بكرة قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا مسعر عن وبرة بن عبد الرحمن عن عامر عن سويد بن غفلة قال: أتينا عمر وعلينا من ثياب أهل فارس أو قال: كسرى فقال: برح الله هذه الوجوه، فرجعنا فألقيناها، ولبسنا ثياب العرب، فرجعنا إليه فقال: أنتم خير من قوم أتوني، وعليهم ثياب قوم لو رضيها الله لهم لم يلبسهم إياها، لا يصلح أو لا يحل إلا أصبعين أو ثلاثا أو أربعا يعني: الحرير. وقال النسائي في الكبرى [9553] أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا داود عن عامر عن سويد بن غفلة أن عمر قال: لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا وهكذا، قال يزيد: لا أدري كيف قال. أخبرنا محمود بن غيلان قال: أخبرنا الفضل يعني ابن موسى عن

إسماعيل عن عامر عن سويد بن غفلة قال: قال عمر: البسوا من الحرير هكذا وهكذا إصبعين أو ثلاثة أو أربعة.اهـ

وقال ابن الجعد [624] أخبرنا شعبة أنا عبد الله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يحدث عن سويد بن غفلة قال: كنا في غزاة بالشام فقضينا غزاتنا فقدمنا على عمر وهو بظهر المدينة يستقبلها أو يتلقانا فلما رآنا وعلينا الديباج الحرير جعل يرمينا فرجعنا فخلعناها ولبسنا برودا يمانية ثم أتيناه فلما رآنا قال: مرحبا بالمهاجرين إن الله عز و جل لم يرض الحرير والديباج لمن كان قبلكم فيرضاه لكم ؟ ثم قال: إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا وأشار بالسبابة والوسطى ثم زاد إصبعا إصبعا إلى أربع. أنا شعبة فحدثت به الحكم فقال أخبرني خيثمة عن سويد بن غفلة عن عمر قال: لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا مثل حديث الشعبي. ورواه البيهقي في الشعب [5690] من طريق آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: أقبلنا من الشام وقد فتح الله لنا فتوحا وعمر بن الخطاب قاعد بظهر المدينة يتلقانا ولبسنا الحرير والديباج، وثياب العجم فلما رآنا جعل يرمينا فرجعنا، فلبسنا برودا يمانية فلما انتهينا إليه قال: مرحبا بالمهاجرين إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا يعني إصبعا وإصبعين وثلاثا وأربعا.اهـ هذا أصح من حديث قتادة. وهو موقوف صحيح[1].

وقد روى عبد الرزاق [19950] عن معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب رخص في موضع إصبع وإصبعين وثلاث وأربع من أعلام الحرير.اهـ موقوف.

---

[1] - حكى البيهقي في الشعب [8/ 198] عن الحليمي قال:.. هذا والله أعلم توقيت لعلمين يكونان على كمين كل واحد منهما بقدر أصبعين فيكون جماعهما قدر أربع أصابع وذلك هو المراد بما روي عنه أنه قال: أو مثل الكف فيهما أربع أصابع والمعنى أن يكون على الكمين ما إذا جمع يجاوز قدر الكف وكذلك إن كان الثوب من كتان فخيط بالإبريسم لم يحرم.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [25172] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن حبيب عن زر قال: قال عمر: لا تلبسوا من الحرير إلا إصبعين أو ثلاثة.اهـ ثقات.

وقال ابن أبي شيبة [25186] حدثنا محمد بن بشر وأبو داود الحفري عن مسعر عن وبرة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر قال: لا يصلح من الحرير إلا ما كان في تكفيف أو تزرير.اهـ سند صحيح، فيه بيان لما قبله.

- عبد الرزاق [19934] أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال: رأيت عمر وهو يعاتب عبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير تحت ثيابه ومعه الزبير وعليه أيضا قميص من حرير فقال: ألق عنك هذا قال: فجعل عبد الرحمن يضحك ويقول: لو أطعتنا لبست مثله. قال: فنظرت إلى قميص عمر فرأيت بين كتفيه أربع رقاع ما يشبه بعضها بعضا.اهـ سند صحيح.

وقال مسدد [2244] حدثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: دخل ابن عوف على عمر وعليه قميص حرير فقال عمر: ذكر لي أن من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. قال عبد الرحمن: إني لأرجو أن ألبسه في الدنيا والآخرة.اهـ قال ابن حجر في المطالب العالية: هذا إسناد صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [32604] حدثنا وكيع قال ثنا المنذر بن ثعلبة العبدي عن علي بن أحمر العسكري أو ابن بريدة شك المنذر قال: قال ناس من المهاجرين لعمر: إذا رأينا العدو ورأيناهم قد كفروا سلاحهم بالحرير فرأينا لذلك هيبة؟ فقال عمر: أنتم إن شئتم فكفروا على سلاحكم بالحرير والديباج.اهـ صوابه علباء بن أحمر اليشكري، وهو ثقة. وهو منقطع.

وقال ابن سعد [3187] أخبرنا القاسم بن مالك المزني عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: كان عبد الرحمن بن عوف رجلا شريا، فاستأذن رسول الله ﷺ في قميص حرير فأذن

له. قال الحسن: وكان المسلمون يلبسون الحرير في الحرب[1]اهـ سند حسن. ومعنى قوله شريا أصابه الشرى.

وقال البيهقي [6079] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه، فقال له عمر ﷺ: ما هذا؟ قال: لبسته عند من هو خير منك. قال البيهقي: ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب، والحديث منقطع.اهـ مرسل حسن. كره عمر أن يراه على عبد الرحمن من لا يعلم فيلبسه لغير رخصة.

وقال ابن سعد [3189] أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: أخبرنا أبو جناب الكلبي عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: شكا عبد الرحمن بن عوف إلى رسول الله ﷺ كثرة القمل وقال: يا رسول الله تأذن لي أن ألبس قميصا من حرير ؟ قال: فأذن له، فلما توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وقام عمر أقبل بابنه أبي سلمة وعليه قميص من حرير، فقال عمر: ما هذا ؟ ثم أدخل يده في جيب القميص فشقه إلى سفله، فقال له عبد الرحمن: ما علمت أن رسول الله ﷺ أحله لي؟ فقال: إنما أحله لك لأنك شكوت إليه القمل، فأما لغيرك فلا.اهـ سند ضعيف.

وقال ابن سعد [3186] أخبرنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف كان يلبس الحرير من شرى كان به[2]اهـ سند صحيح.

---

[1] - ابن أبي شيبة [25167] حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: سألت محمدا عن لبس الديباج في الحرب. فقال: من أين كانوا يجدون الديباج ؟.اهـ سند بصري صحيح.

[2] - قال الجوهري في الصحاح:.. وشري جلده أيضاً من الشرى وهي خُراج صغار لها لذع شديد.اهـ والخراج بالضم ورم وقرح يخرج في الجلد.

وقال ابن أبي شيبة [25147] حدثنا وكيع عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: دخل عبد الرحمن بن عوف ومعه ابن له على عمر عليه قميص حرير، فشق القميص. وقال أبو صالح في نسخة إبراهيم بن سعد [1428] حدثني إبراهيم حدثني أبي أن أباه إبراهيم حدثه قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر بن الخطاب، ومعه ابنه إسماعيل، وعليه قميص من حرير وقلبان، قال: فشق القميص وفك القلبين، وقال: اذهب بهما إلى أمك، فقال له عبد الرحمن: خلعت قلب ابني.اهـ هذا مرسل جيد.

وقال مسدد [إتحاف الخيرة 4014] حدثنا يحيى عن محمد بن عمرو أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: دخل عبد الرحمن بن عوف ومعه محمد ابنه وعليه قميص من حرير فقام عمر فأخذ بجيبه فشقه فقال: عبد الرحمن غفر الله لك لقد أفزعت الصبي فأطرت قلبه قال: تكسوهم الحرير! قال: فإني ألبس الحرير. قال: وأيهم مثلك؟.اهـ مرسل جيد، وهو أجود من رواية أبي صالح.

وقال عبد الرزاق [19977] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن رجلا دخل على عمر بن الخطاب وعليه ثوب يتلألأ فأمر به عمر فمزق عليه فتطاير في أيدي الناس. قال معمر: أحسبه حريرا.اهـ كذا رواه معمر. ورواه ابن زبر الربعي في المنتقى من أخبار الأصمعي [2] حدثنا العباس بن محمد ثنا الأصمعي عن ابن عون عن محمد أن خالد بن الوليد دخل على عمر، وعلى خالد قميص حرير، فقال له عمر: ما هذا يا خالد؟ قال: وما بأسه يا أمير المؤمنين؟! أليس قد لبسه ابن عوف؟ فقال: وأنت مثل ابن عوف؟ ولك مثل ما لابن عوف؟! عزمت على من في البيت إلا أخذ كل واحدٍ منهم طائفةً منه مما يليه. قال: فمزقوه حتى لم يبق شيءٌ.اهـ مرسل جيد. وقوله: أنت مثل ابن عوف؟ أي في العلة والرخصة.

- ابن سعد [2938] أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد بن المعلى قال: حدثني الأعرج عن محمد بن ربيعة بن الحارث قال: كان أصحاب رسول الله

ﷺ يوسعون على نسائهم في اللباس الذي يصان ويتجمل به، ثم يقول: رأيت على عثمان مطرف خز ثمن مئتي درهم، فقال: هذا لنائلة، كسوتها إياه، فأنا ألبسه، أسرها به.اهـ ضعيف جدا.

- الطحاوي [6651] حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا وهب بن جرير عن أبيه عن جميل بن مرة عن أبي الوضيء قال: رأيت عليا ورأى على رجل بردا يتلألأ فقال: فيه حرير؟ فقال: نعم. فأخذه، فجمع صنفتيه بين أصبعيه فشقه فقال: أما إني لم أحسدك عليه، ولكن سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الحرير.اهـ سند بصري صحيح، أبو الوضيء اسمه عباد بن نسيب كان على شرطة علي رحمه الله.

- ابن أبي شيبة [25187] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبي عمرو الشيباني قال: جاء شيخ فسلم على علي، وعليه جبة من طيالسة في مقدمها ديباج، فقال علي: ما هذا النتن تحت لحيتك ؟ فنظر الشيخ يمينا وشمالا، فقال: ما أرى شيئا، قال: يقول الرجل: إنما يعني الديباج، قال: يقول الرجل: إذن نلقيه، ولا نعود. الطحاوي [6685] حدثنا أبو بكرة قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبي عمرو الشيباني قال: رأى علي بن أبي طالب على رجل جبة في صدره لبنة من ديباج. فقال له علي: ما هذا الشيء[1] الذي تحت لحيتك ؟ فجعل الرجل ينظر فقال له رجل: إنما يعني الديباج.اهـ سند كوفي صحيح. أبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس.

وقال ابن أبي شيبة [25378] حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال: خرج علي بن أبي طالب وعليه قميص من قِهْزٍ وعليه بردان قطريان. الدولابي [ك987] حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا القاسم بن مالك عن إسماعيل

---

[1] - أظنها الشين.

بن سميع عن أبي رزين قال: إن أفضل ثوب رأيته على علي ﷺ لقميص من قهز وبردتين قطريتين.اهـ ثقات، قِهزٌ ثياب بيض قال أبو عبيد أحسبها يخالطها حرير.

- عبد الرزاق [19940] عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو أن عليا أتي ببرذون عليه صفة ديباج، فلما وضع رجله في الركاب وأخذ بالسرج زلت يده عنه فقال: ما هذا؟ قالوا: ديباج. قال: والله لا أركبه. حرب في مسائله [2/ 862] حدثنا عيسى قال: حدثنا الفريابي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن نعجة قال: أتي علي ببرذون صفة سرجه ديباج فلم يركبه.اهـ صوابه ابن بعجة، غلِطَ الناسخ. ابن سعد [9013] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن بعجة قال: رأيت عليا بالمدائن أتي ببغلة دهقان فلما وضع يده على قربوس السرج زلت فقال: ما هذا ؟ قالوا: ديباج فأبى أن يركبها.اهـ ابن بعجة لا يعرف، كذلك قال الذهبي في الميزان. وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

- عبد الرزاق [218] أخبرنا عباد بن كثير البصري عن رجل أحسبه خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة قال: أتي علي بدابة فإذا عليها سرج عليه خز فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن الخز عن ركوب عليها وعن جلوس عليها وعن جلود النمور عن ركوب عليها وعن جلوس عليها وعن الغنائم أن تباع حتى تخمس وعن حبالى سبايا العدو أن يؤطين وعن الحمر الاهلية وعن أكل ذي ناب من السباع وأكل ذي مخلب من الطير وعن ثمن الخمر وعن ثمن الميتة وعن عسب الفحل وعن ثمن الكلب. الطحاوي [ك 2736] حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ونصر بن مرزوق جميعا قالا: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام أنه أتي ببغلة عليها سرج خز فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الخز، وعن ركوب عليه، وعن جلوس عليه، وعن جلود النمور، وعن جلوس عليها، وعن الركوب عليها.اهـ ضعيف.

- مسدد [2242] حدثنا حماد بن زيد عن المهاجر عن أبي العالية أن **سعد بن مالك** دخل على ابن عامر وهو متكئ على فراش من سندس فقال: لأن أجلس على جمر الغضا أحب إلي من أن أجلس على هذا.اهـ سند بصري حسن، مهاجر هو ابن مخلد. والسُّندس ما رقَّ من الديباج، وغليظه الاستبرق.

وقال ابن أبي شيبة [25129] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن صفوان بن عبد الله قال: استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير، فأمر بها فرفعت، فلما دخل سعد دخل وعليه مِطرف من خز[1]، فقال له: استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير، فأمرت بها فرفعت، فقال له سعد: نعم الرجل أنت إن لم تكن ممن قال الله (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا) والله لأن أضطجع على جمر الغضى أحب إلي من أن أضطجع عليها، قال: فهذا عليك شطره حرير وشطره خز، قال: إنما يلي جلدي منه الخز. الطحاوي [6686] حدثنا أبو بكرة قال ثنا إبراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال: استأذن سعد بن أبي وقاص على ابن عامر وتحته مرافق من حرير، فأمر بها فرفعت فدخل عليه سعد، وعليه مطرف، شطره حرير. فقال له ابن عامر: يا أبا إسحاق،، استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير، فأمرت بها فرفعت. فقال: نعم الرجل أنت يا ابن عامر إن لم تكن من الذين قال الله عز وجل (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها) لأن أضطجع على جمر الغضاء، أحب إلي من أن أضطجع على مرافق حرير. قال: فهذا عليك مِطْرَف، شطره خز، وشطره حرير قال: إنما يلي جلدي منه الخز. ورواه الحاكم في المستدرك [3697] حدثني علي بن حمشاد العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول: استأذن

---

[1] - قال عياض رحمه الله في مشارق الأنوار [1/ 233] الخز ما خلط من الحرير بالوبر وشبهه، وأَصله من وَبَرِ الأرنب، وَيُسمى ذكره الخزز فَسمى مَا خلط بِكُل وبر خَزًّا من أجل خلطه بِهِ.اهـ والمِطْرف بكَسر الميم وفتحها وضمها الثوبُ الذي في طَرَفَيه عَلَمان. قاله ابن الأثير في النهاية.

سعد على ابن عامر و تحته مرافق من حرير فأمر بها فرفعت فدخل عليه و عليه مطرف خز فقال له: استأذنت علي و تحتي مرافق من حرير فأمرت فرفعت فقال له: نعم الرجل أنت يا ابن عامر إن لم تكن ممن قال الله عز وجل (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا) و الله لأن ضطجع على جمر الغضا أحب إلي من أن اضطجع عليها. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.اهـ ووافقه الذهبي.

- ابن سعد [3244] أخبرنا خالد بن مخلد قال: أخبرنا عبد الله بن عمر عن وهب بن كيسان قال: رأيت **سعد بن أبي وقاص** يلبس الخز.اهـ حسن، يأتي.

- الطحاوي [6735] حدثنا علي بن عبد الرحمن قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله أن بسر بن سعيد حدثه أنه رأى على **سعد بن أبي وقاص** جبة شامية، قيامها قز. قال بسر: ورأيت على **زيد بن ثابت** خمائص معلمة. أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [644] حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد قال: رأيت على سعد بن أبي وقاص جبة شامية قيامها قز. قال بسر: ورأيت على زيد بن ثابت خمائص معلمة.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [19937] عن معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن **ابن مسعود** قال: أتاه ابن له وعليه قميص من حرير والغلام معجب بقميصه فلما دنا من عبد الله خرقه ثم قال: اذهب إلى إمك فقل لها فلتلبسك قميصا غير هذا. الطبراني [8787] حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا قيس بن الربيع أنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنا عند عبد الله فجاء ابن له عليه قميص حرير فقال: من كساك هذا؟ قال: أمي، قال: فشقه، قال: قل لأمك تكسوك غير هذا. البيهقي في الشعب [5688] من طريق عبد الوهاب بن عطاء أنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنت جالسا مع عبد الله بن مسعود فأتاه ابن له صغير قد ألبسته أمه قميصا من

حرير وهو معجب به قال: فقال يا بني من ألبسك هذا؟ قال: أدنه، فدنا منه فشقه ثم قال: اذهب إلى أمك فلتلبسك ثوبا غيره.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25144] حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي كنف قال: انطلقت مع عبد الله حتى أتيت داره، فأتاه بنون له عليهم قمص حرير فخرقها، وقال: انطلقوا إلى أمكم فلتلبسكم غير هذا.اهـ على رسم ابن حبان.

وقال مسدد [2240] حدثنا يحيى عن الفضيل بن غزوان عن المهاجر بن شماس عن عمه قال: كنت عند ابن مسعود ﷺ فجاء ابنان عليهما قميصان من حرير يشقه عنهما وقال: إنما هذا للنساء وليس للرجال. ابن أبي شيبة [25145] حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن المهاجر بن شماس عن عمه قال: رأى ابن مسعود ابنا له عليه قميص من حرير، فشقه، وقال: إنما هذا للنساء.اهـ مهاجر ثقة، وعمه لا يعرف حاله.

- ابن أبي شيبة [25146] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن سليمان بن أبي المغيرة العبسي عن سعيد بن جبير قال: قدم حذيفة بن اليمان من سفر، وقد كُسي ولده الحرير فنزع منه ما كان على ذكور ولده، وترك منه ما كان على بناته. وذكره ابن حزم [9/ 246] من طريق شعبة عن سليمان بن أبي المغيرة البزار عن سعيد بن جبير قال: رأى حذيفة صبيانا عليهم قمص حرير فنزعه عن الغلمان، وأمر بنزعه عنهم، وتركه على الجواري.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [25188] حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن حذيفة أنه رأى رجلا عليه طيلسان عليه أزرار ديباج، فقال: متقلد قلائد الشيطان.اهـ مرسل جيد.

- البزار [2846] حدثنا رجاء بن الجارود قال: أخبرنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن زبيد عن أبي بردة عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﷺ

قال: من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوبا من نار ليس من أيامكم، ولكن من أيام الله الطوال.اهـ صححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.

- ابن أبي شيبة [25160] حدثنا ريحان بن سعيد عن مرزوق بن عمرو قال: قال أبو فرقد: رأيت على تجافيف أبي موسى الديباج والحرير.اهـ ضعيف.

- عبد الرزاق [19963] عن عبد الله بن عمر قال أخبرني وهب بن كيسان قال: رأيت خمسة من أصحاب النبي ﷺ يلبسون الخز سعد بن أبي وقاص وابن عمر وجابر بن عبد الله وأبو سعيد وأبو هريرة وأنس.اهـ كذا رواه عبد الرزاق بذكر أبي سعيد، تابعه الواقدي وليس هو بشيء. وقال الطحاوي [6736] حدثنا علي قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا عبد الله بن عمر عن وهب بن كيسان قال: رأيت سعد بن أبي وقاص وأبا هريرة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك يلبسون الخز. ورواه حرب في مسائله [2/ 852] حدثنا أبو معن قال: ثنا وهب بن جرير قال: حدثنا عبد الله بن عمر عن وهب بن كيسان قال: كان سعد بن مالك وجابر بن عبد الله وأبو هريرة وأنس بن مالك يلبسون خز الحرير.اهـ ورواه ابن سعد عن خالد بن مخلد عن العمري مفرقا، ليس فيه ذكر أبي سعيد. وهذا حديث حسن.

- ابن سعد [6283] أخبرنا يحيى بن عباد قال: حدثنا فليح قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد قال: رأيت على أبي هريرة ساجا مزررا بديباج.اهـ الساج الطيلسان الضخم الغليظ. وهذا إسناد جيد.

وقال ابن سعد [6281] أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثني يحيى بن عمير مولى بني أسد قال: سمعت المقبري يقول: رأيت على أبي هريرة كساء من خز.اهـ وهذا سند حسن.

وقال عبد الرزاق [19958] عن معمر عن محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة كساء خز أغبر كساه إياه مروان. ابن أبي شيبة [25130] حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني شعبة عن محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة مِطرف خز قد ثناه. الطحاوي [6741] حدثنا علي بن شيبة قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا شعبة عن محمد بن زياد أنه رأى على أبي هريرة مطرف خز. ابن سعد [6282] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة كساء خز. أبو زرعة الدمشقي [608] حدثني عقبة قال: حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة مطرف خز.اهـ سند صحيح، محمد بن زياد هو أبو الحارث مولى عثمان بن مظعون بصري.

ورواه طالوت بن عباد [32] حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة مطرف خز قد انتشر بعض علمه وقد رقعه بحريرة حمراء. ورواه البيهقي في الشعب [5803] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الربيع ثنا محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة مطرف خز له علم وفي علمه رقعة من حرير أخضر.اهـ هذا أقوى من رواية طالوت. وإسناد صحيح، وقد كان الربيع أروى الناس عن محمد بن زياد البصري.

- ابن سعد [6278] أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: أخبرنا سلام بن مسكين قال: حدثنا عمران ومالك بن دينار أن أبا هريرة لبس الخز.اهـ عمران هو ابن عبد الله بن طلحة. سند بصري صحيح.

- ابن سعد [5667] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا همام بن يحيى قال: حدثنا قتادة أن أبا هريرة كان يلبس الخز.اهـ مرسل صحيح.

- ابن سعد [6279] أخبرنا كثير بن هشام ويحيى بن عباد قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار أن مروان بن الحكم أتته مطارف من خز، فكساها أصحاب رسول

الله ﷺ، فكسا أبا هريرة مطرفا أغبر، فكان يثنيه عليه ثلاثة أثناء من سعته، فأصابه شيء، فتشبكه تشبكا، ولم يرفه كما يرفون، فكأني أنظر إلى طرائفه من إبريسم. الطحاوي [6738] حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم قال: قدمت على مروان بن الحكم مطارف خز، فكساها ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ وكأني أنظر إلى أبي هريرة، وعليه منها مطرف أغبر، كأني أنظر إلى طرائق الإبريسم فيه.اهـ إسناد صحيح.

- ابن أبي شيبة [25121] حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان قال: أخبرني عمار قال: رأيت على **أبي قتادة** مطرف خز، ورأيت على **أبي هريرة** مطرف خز، ورأيت على **ابن عباس** ما لا أحصي. وقال الطبراني [3273] حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا زيد بن أخزم ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس عن عمار بن أبي عمار قال: رأيت **زيد بن ثابت وابن عباس وأبا هريرة وأبا قتادة** يلبسون مطارف الخز.اهـ حديث بصري صحيح، تقدم نحوه عن زيد من رواية بسر بن سعيد.

- أحمد [العلل 1622] حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عمران القطان قال حدثنا عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم قال: رأيت **أبا قتادة** يلبس الخز.اهـ حسن صحيح.

- ابن سعد [5688] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا همام بن يحيى قال: حدثنا قتادة أن أبا قتادة كان لبس الخز.اهـ مرسل جيد.

- عبد الرزاق [19942] أخبرنا معمر عن ثابت قال: رأيت **أنس بن مالك** يلبس رايتين من ديباج في فزعة فزعها الناس.اهـ صحيح.

- ابن سعد [6527] أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا ابن عون قال: رأيت على أنس بن مالك مطرف خز وعمامة خز وجبة خز، قال الأنصاري: وقال أبي: كان سداه

كتان. الطحاوي [6739] حدثنا ابن أبي داود قال ثنا صالح بن حاتم بن وردان قال ثنا يزيد بن زريع قال: حدثني عبد الله بن عون قال: رأيت على أنس بن مالك جبة خز ومطرف خز وعمامة خز. ابن حبان في الثقات [8754] حدثنا مكحول قال ثنا الحسن بن أبي أمية قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا ابن عون قال: رأيت على أنس بن مالك جبة خز وعمامة خز ومطرف خز.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [19959] عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال: رأيت على **أنس بن مالك** جبة خز وكساء خز وأنا أطوف مع سعيد بن جبير بالبيت، فقال سعيد: لو أدركه السلف لأوجعوه. ابن أبي خيثمة في التاريخ [4562] حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم قال: رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت وعليه مطرف خز أصفر. قال عبيد الله فحدثني عامر بن شفي عن عبد الكريم قال فذكرت ذاك لسعيد بن جبير قال: أما إن السلف لو رأوه لأوجعوه.اهـ هؤلاء ثقات[1]، والخبر مشكل، خلاف ما كان عليه ابن عباس وغيره. إلا أن يكون أنكر الصفرة، فالله أعلم.

وقال ابن أبي شيبة [25475] حدثنا وكيع عن عبد السلام بن شداد أبي طالوت قال: رأيت على أنس بن مالك عمامة خز. ابن سعد [9517] أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين قالا: حدثنا عبد السلام بن شداد أبو طالوت قال: رأيت على أنس عمامة خز وجبة خز ومطرف خز، فقالوا له: ما لك تنهانا عن الخز وتلبسه أنت ؟ فقال: إن أمراءنا يكسوناها، فنحب أن يروه علينا.اهـ سند صحيح. أبو طالوت بصري.

---

[1] - عبد الكريم ذكره ابن حبان في المجروحين [2/ 146] ثم قال: كان ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير، وهو ممن استخير الله فيه.اهـ

وقال أحمد في مسائل صالح [989] حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عامر بن عبيدة الباهلي قال: رأيت أنس بن مالك عليه جبة خز فسألته فقال: أعوذ بالله من شرها. قال قلت: هل لبسها أحد من أصحاب النبي ﷺ ؟ فقال: كلهم غير عمر وابن عمر. ابن سعد [4054] أخبرنا سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرني عامر بن عبيدة الباهلي قال: سألت أنسا عن الخز، فقال: وددت أن الله لم يخلقه، وما أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا وقد لبسه ما خلا عمر وابن عمر[1]اهـ سند بصري صحيح.

- ابن أبي شيبة [25154] حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد قال: سئل أنس عن الحرير فقال: نعوذ بالله من شره، كنا نسمع أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. أبو القاسم البغوي في الجعديات [1465] حدثنا علي بن مسلم نا أبو داود عن شعبة قال أخبرني حميد قال: كنا عند أنس فجاءه أبو عمران الجوني وعليه عمامة خز أو حرير فقال: ما تقول في هذه؟ قال: كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ سند بصري صحيح. إنما كان يترخص بالخز ربما خالطه شيء يسير من الحرير، ويكرهه[2].

---

[1] - قال أبو داود تحت حديث [4041] عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي عامر أو أبي مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير. قال: وعشرون نفسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أكثر لبسوا الخز منهم أنس والبراء بن عازب.اهـ و قال حرب في مسائله [2/ 849] سألت أحمد عن الثوب ينسج بالحرير وهو الملحم فكرهه وقال: هو محدث. وسألت أحمد أيضًا عن الثوب يكون سداه حرير ولحمته قطن، قال: هذا الملحم هذا محدث لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وكرهه، ورخص في الخز إذا كان سداه حرير وقال: الخز قد لبسه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسُئلَ أحمد مرة أخرى عن الثياب الملحمة فكرهها لأنها محدثة.اهـ

[2] - ابن أبي شيبة [25127] حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد سألته قلت: كانوا يلبسون الخز ؟ قال: كانوا يلبسونه ويكرهونه، ويرجون رحمة الله. البيهقي في الشعب [5807] من طريق سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: قلت لمحمد يعني ابن سيرين كانوا يلبسون الخز قال: كانوا يلبسونه ويكرهونه ويرجون رحمة الله عز وجل.اهـ حديث بصري صحيح.

- ابن سعد [6534] أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أبو كعب صاحب الحرير قال: رأيت على أنس بن مالك مطرف خز أخضر له علم.اهـ أبو كعب اسمه عبد ربه بن عبيد بصري. سند صحيح.

- أحمد [العلل 1748] حدثنا عارم قال حدثنا معتمر قال قال أبي: رأيت على أنس بن مالك برنسا من خز أصفر. ابن سعد [9513] أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: قال لي أبي: رأيت على أنس مطرفا أصفر من خز، ما أعلم أني رأيت ثوبا قط أحسن منه. وقال البخاري [5802] قال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي قال: رأيت على أنس برنسا أصفر من خز.اهـ سند بصري صحيح.

- الطحاوي [6740] حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب قال: رأيت على أنس بن مالك جبة خز ومطرف خز أو قال: وبرنس خز.اهـ سند بصري صحيح.

- ابن أبي شيبة [25113] حدثنا إسماعيل ابن علية عن يحي بن أبي إسحاق قال: رأيت على أنس بن مالك مطرف خز، ورأيت على القاسم مطرف خز، ورأيت على عبيد الله بن عبد الله خزا.اهـ سند بصري صحيح.

- ابن سعد [9518] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا يزيد بن أبي صالح قال: رأيت على أنس الذي تسمونه الخز أصفر وأحمر.اهـ سند بصري صحيح.

- الطبراني [665] حدثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا طالوت بن عباد ثنا سالم بن عبد الله العتكي قال: رأيت أنس بن مالك عليه جبة خز دكناء ومطرف خز أدكن وعمامته سوداء له ذؤابة من خلفه يخضب بالصفرة.اهـ ورواه البغوي في نسخة طالوت عن سالم وهو أبو غياث. ورواه الدولابي في الكنى والأسماء [1560] حدثني يحيى بن أيوب قال حدثنا أبو

صالح الحراني قال حدثنا سالم بن عبد الله أبو غياث العتكي قال: رأيت على أنس بن مالك جبة خز أو مطرف خز وكان له علم واحد.اهـ حسن، أبو صالح اسمه عبد الغفار بن داود مصري.

- الطبراني [666] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا هشيم عن أبي ساسان[1] عن فضيل بن كثير قال: رأيت على أنس بن مالك خزا أصفر.اهـ ابن أبان هو الذي يقال له مشكدانة كوفي. حديث حسن.

- ابن سعد [9516] أخبرنا الفضل بن دكين عن خالد بن إياس عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: دخلت على أنس بن مالك وهو ملتحف به يعني ثوب خز.اهـ ضعيف جدا.

- ابن سعد [5725] أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثنا عبد الله بن عمر عن وهب بن كيسان قال: رأيت **جابر بن عبد الله** يلبس الخز.اهـ حسن تقدم.

- ابن أبي شيبة [25192] حدثنا وكيع عن موسى بن عبيد عن خالد بن يسار عن **جابر بن عبد الله** قال: كنا نقطع الأعلام.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [5228] أخبرنا مطرف بن عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن **ابن عمر** أنه كان لا يلبس الخز، وكان يراه على بعض ولده فلا ينكره. عبد الرزاق [19962] عن معمر عن أيوب عن نافع قال: كان ابن عمر يرى بنيه يلبسون الخز فلا يعيب عليهم.اهـ صحيح.

---

[1] - كذا وجدته، وهو خطأ، صوابه هشيم بن أبي ساسان، هو صاحب فضيل بن كثير.

وقال ابن سعد [5227] أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال: ربما رأيت على ابن عمر المِطرف ثمن خمس مئة.اهـ سند صحيح.

وقال البيهقي في الشعب [5801] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثني جويرية بن أسماء عن نافع أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخز ثمنه خمس مائة درهم. وقال عبد الرحمن السراج: حدثني غلاب أنه دخل على أنس بن مالك وقد خرج من الحمام عليه جبة خز، وكانت تقوم قياما قال: فغضب نافع وقال: أحدث عن ابن عمر وتحدث عن أنس ؟! فقال له الضحاك بن عثمان: إنه لم يقل بأسا، إنما يثبت قولك ويصدقه، فقال: أحدث عن ابن عمر وتحدث عن أنس.اهـ ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق [31/ 117] من طريق ابن أبي خيثمة نا عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية نا جويرية بن أسماء عن نافع أن ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخز ثمنه خمس مائة درهم. فقال عبد الرحمن السراج حدثني فلان أنه دخل على أنس بن مالك وعليه جبة تكاد تقوم قياما فغضب نافع فقال: أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس[1]. فقال له الضحاك بن عثمان: إنه لم يقل بأسا بما يثبت لك قولك ويصدقك. فقال: أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس.اهـ السراج بصري، ورجاله كلهم ثقات، خلا غلابا لم أعرفه.

- الطبراني [13050] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عمر أهدي له مطارف خز فيها مطرف أحمر فقسمها بين بنيه.اهـ سند صحيح.

---

[1] - ابن سعد [5140] أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا جويرية بن أسماء قال: حدث عبد الرحمن السراج عند نافع قال: كان الحسن يكره الترجل كل يوم، قال: فغضب نافع وقال: كان ابن عمر يدهن في اليوم مرتين.اهـ سند صحيح، يأتي قريبا.

- الفسوي [المعرفة 2/ 810] حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن طلق قال: قلت لابن عمر: أرأيت الحرير حين تنهى عنه أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، ولكن رأيت أهل الإسلام يكرهونه. الطحاوي [6687] حدثنا أبو بكرة قال ثنا إبراهيم قال: ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طلق بن حبيب قال: قلت لابن عمر: أرأيت هذا الذي تقول في هذا الحرير، أشيء سمعته من رسول الله ﷺ أو وجدته في كتاب الله عز وجل ؟ قال: ما وجدته في كتاب الله، ولا سمعته من رسول الله ﷺ ولكني رأيت أهل الإسلام يكرهونه.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [25185] حدثنا ابن فضيل ووكيع عن مسعر عن وبرة قال: سمعت ابن عمر يقول: اجتنبوا ما خالط الحرير من الثياب.اهـ سند كوفي صحيح.

- الطحاوي [6688] حدثنا سليمان بن شعيب قال: ثنا ابن الخصيب قال: ثنا يزيد بن زريع عن عبد الله بن عون قال: لا أعلمه إلا قال عن الحسن، قال: دخلنا على ابن عمر بالبطحاء فقال له رجل: إن ثيابنا هذه يخالطها الحرير. قال: دعوه، قليله وكثيره.اهـ ابن الخصيب صوابه الخصيب هو ابن ناصح، وكان ربما وهم. ورواه أحمد في مسائل صالح [821] حدثنا إسحاق بن يوسف قال حدثنا ابن عون عن الحسن قال دخلنا على عبد الله بن عمر بالبطحاء فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن إن ثيابنا هذه قد خالطها الحرير وهو قليل، قال: دعوا الحرير قليله وكثيره. حرب الكرماني في مسائله [2/ 850] حدثنا عيسى بن محمد قال: حدثنا يزيد عن ابن عون عن الحسن قال: دخلنا على ابن عمر بالبطحاء فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن إن ثيابا قد خالطها الحرير وهو قليل. قال: دعوا قليله وكثيره. أبو عمر في التمهيد [14/ 255] قرأت على عبد الوارث بن سفيان أن قاسم بن أصبغ حدثهم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا إبراهيم بن عرعرة قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الحسن قال: دخلنا على ابن عمر وهو بالبطحاء فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن ثيابنا هذه قد خالطها الحرير وهو قليل. فقال: اتركوه قليله وكثيره.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25190] حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد أن ابن عمر اشترى عمامة فرأى فيها علما فقطعه.اهـ سند صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25174] حدثنا وكيع عن مغيرة بن زياد عن أبي عمر مولى أسماء قال: رأيت ابن عمر اشترى عمامة لها علم، فدعا بالجلمين فقصه، فذكرت ذلك لها، فقالت: بؤسا لعبد الله، يا جارية، هاتي جبة رسول الله ﷺ، فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب والفرجين بالديباج. أبو داود [4056] حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا المغيرة بن زياد حدثنا عبد الله أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر قال: رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا أحمر فرده فأتيت أسماء فذكرت ذلك لها. فقالت: يا جارية ناوليني جبة رسول الله ﷺ. فأخرجت جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج. الطحاوي [6729] حدثنا يونس قال: ثنا يحيى بن حسان قال: ثنا عيسى بن يونس عن المغيرة بن زياد عن أبي عمر مولى أسماء قال: رأيت ابن عمر اشترى جبة فيها خيط أحمر فردها. فأتيت أسماء، فذكرت ذلك لها. فقالت: بؤسا لابن عمر، يا جارية، ناوليني جبة رسول الله ﷺ. فأخرجت إلينا جبة مكفوفة الجيب والكمين والفروج بالديباج.اهـ صححه الألباني، ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عند مسلم بسياق أحسن من سياقة مغيرة بن زياد الموصلي، تقدمت رواية عبد الملك أول الباب، وكان مغيرة يضطرب في بعض ما يحدث. وأبو عمر مولى أسماء اسمه عبد الله بن كيسان.

وقال البخاري [6081] حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله: ما الإستبرق قلت: ما غلظ من الديباج وخشن منه. قال سمعت عبد الله يقول: رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي ﷺ فقال: يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك. فقال: إنما يلبس الحرير من لا خلاق له. فمضى في ذلك ما مضى، ثم إن النبي ﷺ بعث إليه بحلة فأتى

بها النبي ﷺ فقال: بعثت إلي بهذه، وقد قلت في مثلها ما قلت؟! قال: إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا. فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا.اهـ

- عبد الرزاق [19953] عن معمر عن قتادة أن ابن عمر كان يكره أعلام الحرير التي في الباب.اهـ مرسل.

وقال ابن الجعد [946] أخبرنا شعبة عن قتادة قال: سألت سعيد بن المسيب عن الحرير، قال: كان ابن عمر يوم مات خير من بقي، وكان يقول: إنه ثياب من لا خلاق له أو لا آخرة له.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25159] حدثنا أبو معاوية عن سعيد عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد قال: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ رواه هشام عن قتادة رفعه، أخرجه أحمد والحاكم وصححه والذهبي، والسراج وثقه ابن حبان.

- ابن سعد [9549] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا همام بن يحيي قال: حدثنا قتادة أن عائذ بن عمرو كان يلبس الخز.اهـ مرسل جيد.

- الطبراني [24] حدثنا القاسم بن عباد الخطابي ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري ثنا حشرج بن عبد الله بن حشرج المري ثنا أبي عن أبيه عن جده عائذ بن عمرو أنه كان يركب السروج المنمرة ويلبس الخز لا يرى بذلك بأسا.اهـ حسن لا بأس به.

- ابن سعد [6118] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا همام بن يحيي عن ثابت البناني أن أبا برزة كان يلبس الصوف، فقال له رجل: إن أخاك عائذ بن عمرو يلبس الخز، وهو يرغب عن لباسك، قال: ويحك ومن مثل عائذ ليس مثله. ثم أتى عائذا، فقال: إن أخاك أبا برزة يلبس الصوف، وهو يرغب عن لباسك، قال: ويحك ومن مثل أبي برزة ليس مثله، فمات أحدهما، فأوصى أن يصلي عليه الآخر. وقال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا

حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت البناني أن عائذ بن عمرو كان يلبس الخز ويركب الخيل، وكان أبو برزة لا يلبس الخز ولا يركب الخيل ويلبس ثوبين ممصرين فأراد رجل أن يشي بينهما، فأتى عائذ بن عمرو، فقال: ألم تر إلى أبي برزة يرغب عن لبسك وهيئتك، ونحوك لا يلبس الخز ولا يركب الخيل، فقال عائذ: يرحم الله أبا برزة من فينا مثل أبي برزة ؟ ثم أتى أبا برزة فقال: ألم تر إلى عائذ يرغب عن هيئتك ونحوك يركب الخيل ويلبس الخز، فقال: يرحم الله عائذا ومن فينا مثل عائذ ؟.اهـ صحيح.

- ابن سعد [6105] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا همام بن يحيى عن قتادة أن عمران بن حصين كان يلبس الخز.اهـ هذا مرسل.

وقال البخاري في القراءة خلف الإمام [62] حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة قال: رأيت عمران بن حصين يلبس الخز. الطبراني [200] حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى قال: رأيت عمران بن حصين يلبس الخز.اهـ سند بصري صحيح.

- ابن سعد [6104] أخبرنا عفان بن مسلم والمعلى بن أسد قالا: حدثنا عبد الرحمن بن العريان قال: حدثنا أبو عمران الجوني أنه رأى على عمران بن حصين مطرف خز. وقال أحمد في العلل [1991] حدثنا سيار بن حاتم أبو سلمة قال حدثنا جعفر قال سمعت أبا عمران الجوني يقول: رأيت على عمران بن حصين مطرف خز.اهـ حسن صحيح.

- ابن سعد [9454] أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا فضيل بن فضالة رجل من قريش عن أبي رجاء العطاردي قال: خرج علينا عمران بن الحصين في مطرف خز، لم نره عليه قط قبل ولا بعد، فقال: قال رسول الله ﷺ: إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر نعمته على عبده. الطبراني [281] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن فضيل بن فضالة ثنا أبو

رجاء العطاردي قال: خرج علينا عمران بن الحصين وعليه مطرف من خز وقال: أن رسول الله ﷺ قال: إن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى أثر نعمته عليه.اهـ سند صحيح. رواه البيهقي في الشعب من طريق عباس الدوري عن روح.

وقال الطبراني [418] حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا يزيد بن هارون أنا زياد الجصاص ثنا الحسن ثنا عمران بن حصين وعليه من مطرف خز أخضر كساءه زياد قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه.اهـ زياد الجصاص ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25115] حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني قال: رأيت على عبد الله بن أبي أوفى مطرف خز. أبو زرعة الدمشقي [638] حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا شريك عن الشيباني قال: رأيت على عبد الله بن أبي أوفى مطرف خز أصفر.اهـ صحيح.

وقال أبو الجهم العلاء بن موسى [110] حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي خالد قال: رأيت على شريح وعلى ابن أبي أوفى على ذا برنس خز، وعلى ذا ثوب خز.اهـ كذا وجدته، وما إخاله إلا تصحيفا صوابه ابن أبي خالد إسماعيل. ورواه وكيع ابن خلف في أخبار القضاة [2/ 217] حدثني عبد الله هو ابن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا ابن عيينة قال: حدثنا ابن أبي خالد قال: رأيت على ابن أبي أوفى وشريح على ذا برنس وعلى ذا ثوب من خز.اهـ سند صحيح.

وقال ابن سعد [6130] أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن أبي سعد البقال قال: رأيت ابن أبي أوفى عليه برنس من خز أدكن.اهـ هذا سند ضعيف. ورواه أبو محمد ابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى، عن عمر بن عمران السدوسي والقاسم بن مالك المزني عن سعيد بن المرزبان أبي سعد البقال، وهم ضعفاء، والحماني يدلس.

وقال أحمد [19417] حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الهجري قال: خرجت في جنازة بنت عبد الله بن أبي أوفى وهو على بغلة له حواء، يعني سوداء، فذكر الحديث، ثم قال: ورأيت على عبد الله بن أبي أوفى مطرفا من خز أخضر.اهـ حديث حسن، وإبراهيم الهجري ليس بالمتين، تقدم في الجنائز مطولا.

- أبو داود [4057] حدثنا ابن نفيل حدثنا زهير حدثنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير، فأما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس به.اهـ

وقال الطبراني [11939] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا عبد السلام بن حرب عن مالك بن دينار عن عكرمة قال: كان ابن عباس يلبس الخز فقيل له فقال: إنما نهي عن المصمت. رواه البيهقي في الشعب [5697] من طريق مطين ثنا مسلم بن سلام مولى بني هاشم ثنا عبد السلام عن مالك بن دينار عن عكرمة أن ابن عباس كان يلبس الخز وقال: إنما نهي عن المصمت. ثم قال البيهقي [5804] وأخبرنا علي ثنا أحمد ثنا علي بن عبد الصمد ثنا أبو معمر ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن مالك بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يلبس الخز وقال: إنما يكره المصمت حريرا.اهـ

وقال الحاكم [7405] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنما نهى النبي ﷺ عن المصمت إذا كان حريرا. قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.اهـ رواه البيهقي في الشعب [5698] ثم قال: وهذا إسناد صحيح، وذلك يؤكد جملة رواية خصيف.اهـ وصححه الذهبي.

وقال الطبراني [10888] حدثنا سهل بن موسى شيران أنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا محمد بن حمران ثنا إسماعيل عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنما نهى رسول

الله ﷺ عن مصمت الحرير، وأما ما كان سداه قطن أو كتّان، فلا بأس به.اهـ إسماعيل هو ابن مسلم العبدي.

وقال الطبراني [12685] حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا رزق الله بن موسى ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا محمد بن نصير الصبيري عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: إنما نهي عن المصمت حريرا.اهـ هذا حديث صحيح.

وقال حرب في مسائله [2/ 848] حدثنا أبو معن قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا بأس بالحرير إذا كان فيه خلط.اهـ حديث حسن، وحكيم بن جبير ليس بذاك.

وقال ابن أبي شيبة [25173] حدثنا ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أنه لم يكن يرى بالأعلام بأسا.اهـ صحيح.

- الطبراني [10602] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن أبي راشد مولى بني عامر قال: رأيت على فراش ابن عباس أو في مجلس ابن عباس مرفقة من خز.اهـ

- ابن سعد [9079] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا عمرو بن أبي المقدام عن مؤذن بني وداعة قال: دخلت على عبد الله بن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير، وسعيد بن جبير عند رجليه، وهو يقول له: انظر كيف تحدث عني فإنك قد حفظت عني حديثا كثيرا.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25116] حدثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كان لأبي بكرة مطرف خز سداه حرير، فكان يلبسه. ابن سعد [9471] أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصاري قالا: أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن قال: أخبرني أبي أنه رأى أبا بكرة عليه مطرف خز سداه حرير.اهـ سند بصري صحيح.

- ابن أبي شيبة [25114] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت الحسين بن علي وعليه كساء خز، وكان يخضب بالحناء والكتم. الطبراني [2795] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن جواس ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت على الحسين بن علي كساء خز أحمر.اهـ

ورواه أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [639] حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت على الحسن مطرف خز، ورأيت الحسين بن علي قد خضب رأسه ولحيته بالحناء والكتم.اهـ كذا وجدته. وقال ابن سعد [7480] أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت على الحسين بن علي مطرفا من خز قد خضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم. الطحاوي [6734] حدثنا علي بن شيبة قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت على الحسين بن علي مطرف خز.اهـ صحيح.

وقال الطحاوي [6733] حدثنا فهد قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال: سمعت أبي يذكر عن الشعبي قال: رأيت على الحسين بن علي جبة خز. وقال الطبراني [2797] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد ثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر و فراس عن الشعبي قال: دخلت على الحسين بن علي ﵄ وعليه ثوب خز.اهـ

وقال ابن سعد [7481] أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن مهاجر عن الشعبي قال: أخبرني من رأى على الحسين بن علي جبة من خز.اهـ هذا أصح.

وقال الطبراني [2794] حدثنا إبراهيم بن الهلالي ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مستقيم بن عبد الملك قال: رأيت على الحسن والحسين ﵄ جوارب خز منصوب، ورأيتهما يركبان البراذين التجارية.اهـ ضعيف.

وقال الطبراني [2796] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني والحسين بن يزيد الطحان قالا ثنا المطلب بن زياد عن السدي قال: رأيت الحسين بن علي وعليه عمامة خز قد خرج شعره من تحت العمامة.اهـ ضعيف.

وقال ابن سعد [7482] أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبي بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد قال رأيت على الحسين بن علي ﵄ جبة خز. أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثني معتب مولى جعفر بن محمد قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: أصيب الحسين وعليه جبة خز.اهـ معتب والهذلي لا يحتج بهما.

- ابن سعد [7768] قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال: رأيت على **السائب بن يزيد** وجبة خز وكساء خز وعمامة خز. أبو نعيم في المعرفة [3477] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ الفضل بن موسى ثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال: مات السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة، وكان جلدا معتدلا. وقال: قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله ﷺ ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: إن ابن أختي شاكٍ فادع الله له قال: فدعا لي. قال: ورأيت السائب بن يزيد عليه كساء خز وجبة خز يلتحفها عليه.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [7767] أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الأعلى الفروي أنه رأى على السائب بن يزيد مطرف خز وجبة خز وعمامة خز قال: ورأيته يلبس ثوبين سابريين معلمين، الرداء معلم، والإزار معلم.اهـ عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة مدني وثقه ابن حبان.

- أبو داود [4038] حدثنا عثمان بن محمد الأنماطي البصري حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي ح وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي حدثنا أبي أخبرني أبي عبد الله بن سعد

عن أبيه سعد قال: رأيت رجلا بخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء، فقال: كسانيها رسول الله ﷺ. هذا لفظ عثمان والإخبار في حديثه.اهـ ضعفه الألباني. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

- ابن أبي شيبة [25180] حدثنا وكيع عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال: رأيت على عبد الله بن يزيد طيلسانا مدبجا مدحرجا. أبو زرعة الدمشقي [638] حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال: رأيت على عبد الله بن يزيد طيلسانا مدبجا، مدحرج الديباج.اهـ صحيح، تقدم في خاتم الذهب.

- ذكر الزيلعي في نصب الراية [4/ 229] عن إسحاق قال في مسنده: أخبرنا الفضل بن دكين الملائي ثنا فطر بن خليفة مولى عمرو بن حريث قال: رأيت على عمرو بن حريث مطرف خز.اهـ كذا عزاه لإسحاق في مسنده، ولم لأجده، وهذا سند رجاله ثقات.

- الطبراني [486] حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خداش ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن أبي بلج قال: رأيت لبي بن لبا الأسدي وكان رجلا من أصحاب النبي ﷺ أو قد أدرك النبي ﷺ، سبق فرس له فجلله بردا عدنيا، ورأيت عليه ثوب خز أو مطرفا.اهـ قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني ورجاله ثقات.اهـ وقد رواه البخاري في التاريخ عن عثمان بن محمد ثنا محمد بن يزيد بنحوه. لبي بن لبا يقال له صحبة، وأبو بلج اسمه جارية بن بلج، ويقال ابن هرم، في ثقات ابن حبان. يأتي في الجهاد.

وقال الطبراني في مسند الشاميين [2] حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا أبي ثنا بقية عن ابن أبي عبلة قال: أدركت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له الأفطس فرأيت عليه ثوب خز.اهـ رجاله موثقون، وفيه نظر.

وقال الطبراني في الشاميين [13] حدثنا يحيى بن عبد الباقي ثنا إدريس بن أبي الرباب ثنا رديح بن عطية ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت أبا أبي بن أم حرام وأخبرني أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين وعليه كساء خز أغبر.اهـ ثقات. أبو أُبَيّ عبد الله بن أم حرام ابنُ امرأة عبادة بن الصامت له صحبة. قاله الطبراني.

- ابن سعد [6430] أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه أن جده ابتاع مطرفا بسبعمائة درهم فكان يلبسه.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25191] حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية عن النضر بن عبد الله أن قيس بن عباد وفد إلى معاوية فكساه ريطة، ففتق علمها وارتدى بها.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25123] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: رأيت على عبد الله بن الزبير وعروة بن الزبير وعلى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أكسية خز. ابن سعد [7671] أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: رأيت على عبد الله بن الزبير كساء خز.اهـ صحيح.

وقال مالك [1624] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه.اهـ صحيح، يأتي.

- ابن سعد [10929] أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي حدثنا داود بن عبد الرحمن عن يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يحدث أنه كان عليه كساء خز في يوم بارد، وأنه ألبسه عائشة فلم تؤخره.اهـ سند جيد.

وقال عبد الرزاق [19946] عن معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها كرهت الشراب في الإناء المفضض. قال أيوب: ورأيت على القاسم ثوبا فيه علم يعني حريرا.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25131] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن خيثمة أن ثلاثة عشر من أصحاب محمد ﷺ كانوا يلبسون خزا.اهـ لا بأس به.

- ابن أبي شيبة [25176] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يلبسوا الثوب سداه حرير أو لحمته ولا يرون بالأعلام بأسا. حرب في المسائل [2/ 851] حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال: حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون من الثياب ما كان سداه أو لحمته حرير، وكانوا لا يرون بالعلم بأسا.اهـ كوفي صحيح.

ما جاء في الحرير للنساء

- الترمذي [1720] حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأحل لإناثهم.اهـ ثم قال: حديث حسن صحيح.

- النسائي [5136] أخبرنا وهب بن بيان قال: حدثنا ابن وهب قال: أنبأنا عمرو بن الحارث أن أبا عشانة هو المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يخبر أن رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول: إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا.اهـ صححه ابن حبان والحاكم والألباني.

- مالك [1624] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه. عبد الرزاق [19961] عن معمر عن هشام بن عروة قال: رأيت على عبد الله بن الزبير مطرفا من خز أخضر كسته إياه عائشة. ابن أبي شيبة [25118] حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه كان لها كساء خز، فكسته ابن الزبير. ابن سعد [10911] أخبرنا أنس بن عياض وعبد الله بن نمير قالا: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: كان لعائشة كساء خز تلبسه فكسته عبد الله بن الزبير.اهـ صحيح، لا اختلاف فيه.

- ابن سعد [10928] أخبرنا سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم قالا: حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثتني أم المغيرة مولاة الأنصار قالت: سألت عائشة عن الحرير، قالت: قد كنا نكسى ثيابا على عهد رسول الله ﷺ يقال لها السيراء فيها شيء من حرير.اهـ ورواه أبو داود الطيالسي عن الأسود، أم المغيرة لم أعرفها.

وقال البخاري [5842] حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيراء.اهـ كان هذا زمان رسول الله ﷺ.

- ابن أبي شيبة [25170] حدثنا معتمر عن ثابت بن زيد قال: حدثتني حمادة عن أنيسة بنت زيد أن أباها دخل عليها في بيتها وعليها قميص من حرير فخرج وهو مغضب.اهـ ضعيف.

- الطبراني [901] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله عن إبراهيم بن العباس بن الحارث عن أبي بكر بن الحارث عن فاطمة بنت الوليد أنها كانت بالشام تلبس الثياب من ثياب الخز، ثم تأتزر فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار فقالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.اهـ إسحاق هو ابن أبي فروة متروك.

- الطبراني [1015] حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أبي ثنا يزيد بن هارون أنا قريش بن حيان البجلي حدثتنا أمة الله بنت مذعور عن أمها قالت: دخلت على أم سلمة وهي تصلي في درع وخمار فسألتها عن العلم في الثوب فقالت: كنا نلبس مثل هذا الثوب لثوب عليها فيها علم حرير على عهد رسول الله ﷺ.اهـ ذكره الهيثمي في المجمع وقال: رواه الطبراني، وأمة الله وأمها لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.اهـ

- الطحاوي [6708] حدثنا سليمان بن شعيب قال: ثنا خالد بن نزار قال: ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن امرأة سألته عن لبس الحرير، فكرهه. فقالت: ولم ؟ فقال لها: أما إذ أبيت فسأخبرك، كنا نقول: من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ سند لا بأس به.

وقال الطحاوي [6707] حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال: سألت امرأةٌ ابنَ عمر قالت: أتحلى بالذهب ؟ قال: نعم، قالت: فما تقول لي في الحرير ؟ قال: يكره ذلك، قالت: ما يكره ؟ أخبرني أحلال هو أم حرام. قال: كنا نتحدث أن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ كذا قال هشيم. ورواه النسائي [ك9521] أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن علي البارقي قال: سألتِ امرأةٌ ابن عمر عن الحلي، فرخص فيه، وسألته عن الحرير فكرهه، فقالت المرأة: أحرام هو؟ قال: كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ ورواه هشام وشعبة عن قتادة عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر. هذا أصح.

ورواه مجاعة بن الزبير في حديثه [41] عن قتادة عن علي البارقي أن امرأة من عبد القيس سألت ابن عمر عن الجراد فقال: كنا نأكله. وسألته عن الذهب، فقال: أكره للرجال. وسألته عن الحرير فقال: لا نلبسه. وسألته عن الجبن فقال: ما صنع المسلمون لأهل الكتاب[1] فكله. فقالت: أشيء من كتاب الله أو سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال: كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ تابعه شعبة.

وقال عبد الرزاق [8791] عن ابن عيينة عن ابن أبي الحسين عن علي الأزدي قال: سئل ابن عمر عن الحرير، فقال: سمعنا أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وسألته عن الجبن، فقال: عن أي باله تسألني ؟ قال: قلت: يجعلون فيه - أو إنا نخاف أن يجعلوا فيه -

[1] - كذا وجدته، والصواب: المسلمون وأهل الكتاب.

أناخ الميتة. قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك.اهـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين مكي ثقة.

وقال الطبراني [13676] حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا شيبان بن فروخ ثنا الصعق بن حزن عن قتادة ثنا علي بن عبد الله البارقي قال: استفتتني امرأة بمكة، فقلت: هذا عبد الله بن عمر عليك به فاستفتيه، فاندفعت نحوه، فاتبعتها أسمع ما تقول، فقالت لعبد الله بن عمر: أفتني عن الجبن، فقال: وما الجبن؟ فقالت له: شيء يصنع من اللبن كذا وكذا ويجبنون الإنفحة. فقال: ما صنع المسلمون وأهل الكتاب فكليه، وما لم يصنعوه فلا تأكليه. فقالت: يا عبد الله أفتني عن الجراد؟ قال: ذكي أكله. قالت: يا عبد الله أفتني عن الذهب؟ قال: يكره للرجال. قالت: فأفتني عن الحرير؟ قال: نهى عنه رسول الله ﷺ.اهـ هذا حديث حسن صحيح، ربما روي مختصرا. والصعق بن حزن ليس بالقوي.

وقال النسائي [ك9523] أخبرنا أبو داود قال: حدثنا الوليد بن نافع قال: حدثنا شعبة عن أبي يونس حاتم بن مسلم بن أبي صغيرة قال: سمعت مولى لقريش يقول: جاءت امرأة إلى ابن عمر قالت: ما تقول في الحرير؟ قال: نهى عنه رسول الله ﷺ.اهـ

- ابن أبي شيبة [25193] حدثنا حفص عن داود بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكسو بناته خُمُر القز ونساءه. ابن الجعد [3016] أنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكسو نساءه حمر الإبريسم، وكان يكسو امرأته مطرف خز[1]اهـ صحيح.

- الطحاوي [6727] حدثنا أبو بكرة قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن عمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله نزع الحرير عن الغلام، وتركه على الجواري.

---

[1] - ابن أبي شيبة [25194] حدثنا ابن علية عن ابن عون قال: قلت لسالم: الرجل يكسو أهله القز والخمر والثياب، فقال: قد كنت لا أكسوهن إياه، فما زالوا بي حتى كسوتهن إياه، وإن لم تكسه فهو والله خير.اهـ سند صحيح.

قال مسعر: وسألت عنه عمرو بن دينار فلم يعرفه. ورواه أبو طاهر المخلص [1540] حدثنا يحيى قال: حدثنا أحمد بن منيع وبكار بن قتيبة واللفظ لأحمد قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أنه نزعه عن الغلمان وتركه على الجواري، يعني الحرير. قال مسعر: فسألت عمرا عنه فلم يعرفه. وقال لنا الفضل بن سهل في هذا الحديث: كنا ننزعه، فنحا به نحو الرفع.اهـ رواه أبو داود مثله. والوقف أشبه. والله أعلم.

- ابن الجعد [1402] أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان قال سمعت ابن الزبير يقول: لا تلبسوا نساءكم الحرير فإني سمعت عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. ابن أبي شيبة [25148] حدثنا عبيد بن سعيد عن شعبة عن خليفة بن كعب أنه قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب قال: ألا لا تلبسوا نساءكم الحرير، فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ

وقال الطحاوي [6709] حدثنا أبو بكرة قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة قال: أخبرني أبو ذبيان قال: سمعت ابن الزبير يخطب يقول: يا أيها الناس، لا تلبسوا نساءكم الحرير، فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة. قال ابن الزبير: وأنا أقول: من لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة، لأن الله عز وجل قال (ولباسهم فيها حرير).اهـ رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة. ورواه البخاري مختصرا.

وقال البخاري [5835] حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال: سألت عائشة عن الحرير فقالت: ائت ابن عباس فسله. قال فسألته فقال: سل ابن عمر. قال: فسألت ابن عمر فقال: أخبرني أبو

حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة. فقلت: صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله ﷺ. وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحي حدثني عمران. وقص الحديث.اهـ

وقال الطحاوي [6710] حدثنا محمد بن خزيمة قال: ثنا حجاج قال: ثنا حماد بن سلمة قال حدثني الأزرق بن قيس الحارثي قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يوم التروية، وهو يقول: يا أيها الناس لا تلبسوا الحرير ولا تلبسوه نساءكم ولا أبناءكم، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.اهـ سند صحيح

ما جاء في المعصفر والمزعفر للرجال

- مسلم [5560] حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لباس القَسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر[1]اهـ المعصفر المصبوغ من الثياب بالعُصفر وهو نبات معرب اسمه.

وقال مسلم [5557] حدثنا داود بن رشيد حدثنا عمر بن أيوب الموصلي حدثنا إبراهيم بن نافع عن سليمان الأحول عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال: رأى النبي ﷺ علي ثوبين معصفرين فقال: أأمك أمرتك بهذا. قلت: أغسلهما؟ قال: بل أحرقهما.اهـ

وقال مسلم [5555] حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحي حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث أن ابن معدان أخبره أن جبير بن نفير أخبره أن عبد

---

[1] - قال أبو عبيد في الغريب [1/ 226] القَسِيّ: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، وكان أبو عبيدة يقول نحوا من ذلك، ولم يعرفها الأصمعي. وقال أبو عبيد: أصحاب الحديث يقولون: القِسي بكسر القاف. وقال: وأما أهل مصر فيقولون: القَسي ينسب إلى بلاد يقال لها: القَسّ وقد رأيتها.اهـ

الله بن عمرو بن العاص أخبره قال: رأى رسول الله ﷺ علي ثوبين معصفرين فقال: إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها.اهـ

ورواه البيهقي [9386] من طريق تمتام محمد بن غالب حدثنا عياش الرقام حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن خالد بن معدان الكلاعي حدثه عن جبير بن نفير الحضرمي قال: إني لجالس مع عبد الله بن عمرو بن العاص ببيت المقدس أو فى المسجد إذ طلع رجل عليه معصفرة ثيابه فقال عبد الله بن عمرو: أحرمت في مثل هذا الثوب فرآه على رسول الله ﷺ فنهاني عن لبسه ثم رجعت إلى البيت فصنعت به صنيعا ولوددت أني صنعت غيره قال قلت: ما الذي صنعت ؟ قال: أوقدت له تنورا ثم طرحته فيه.اهـ لم يذكر ابن إسحاق سماعا. وفيه دلالة على أنه ليس خاصا بالإحرام. ولا يحتمل خلاف رواية يحيى بن أبي كثير.

وقال البيهقي [9122] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن قادم أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب مديني عن عمه عن أبي هريرة قال: خرج عثمان حاجا وابتنى محمد بن عبد الله بن جعفر بامرأته فبات عندها ثم غدا إلى مكة فأتى الناس وهم بملل قبل أن يروحوا قال: فرآه عثمان وعليه ردع الطيب، وملحفة معصفرة مفدمة[1] فانتهره وأفف وقال: تلبس المعصفر وقد نهى رسول الله ﷺ عنه؟ قال: فقال له علي: إن رسول الله ﷺ لم ينهك ولا إياه إنما عناني أنا. فسكت عثمان. قال البيهقي: هذا إسناد غير قوي.اهـ كتبته في الحج.

وقال أبو داود [4050] حدثنا مخلد بن خالد حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن نبي الله ﷺ قال: لا أركب الأرجوان ولا

---

[1] - قال أبو عبيد في الغريب [3/ 421] المفدّم المشبع حمرة، ومنه حديث عروة أنه كره المُفَدّم للمُحرِم ولم ير بالمُضرَّج بأسا. وقال: والمُضرِّج دون المُشبَع ثم المُوَرَّد بعده.اهـ

ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير. قال: وأومأ الحسن إلى جيب قميصه. قال وقال: ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ألا وطيب النساء لون لا ريح له. قال سعيد أراه قال: إنما حملوا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت، فأما إذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شاءت[1]اهـ صححه الحاكم والذهبي والألباني. وقال ابن قتيبة في الغريب: ولا أحسبه كره المعصفر للرجال إلا لحسنه.اهـ الأرجوان شديد الحمرة.

- البخاري [5846] حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال: نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل.اهـ رواه الترمذي ثم قال: ومعنى كراهية التزعفر للرجال أن يتزعفر الرجل يعني أن يتطيب به[2]اهـ

- عبد الرزاق [19970] عن معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب رأى على رجل ثوبا معصفرا فقال: دعوا هذه البراقات للنساء. ابن أبي شيبة [25228] حدثنا ابن علية عن أيوب عن تميم الخزاعي قال: حدثتنا عجوز لنا قالت: كنت أرى عمر إذا رأى على رجل ثوبا معصفرا ضربه، وقال: ذروا هذه البراقات للنساء. ابن الأعرابي في معجمه [512] نا محمد نا إسماعيل ابن علية نا أيوب عن تميم الخزاعي قال: حدثتنا عجوز لنا قالت: كنت أرى عمر بن الخطاب إذا رأى على الرجل الثوب المعصفر ضربه ويقول: دعوا هذه البراقات للنساء.اهـ محمد هو ابن سليمان ابن بنت مطر الوراق، وتميم لم أعرفه.

وقال عبد الرزاق [19972] أخبرنا معمر عن بُدَيل العقيلي عن العلاء بن عبد الله بن شخير عن سليمان بن صرد الخزاعي قال: رأى عمر بن الخطاب على رجل ثوبين ممصرين[1]

---

[1] - قال أبو عمر في التمهيد [185/2] احتج بحديث عمران بن حصين هذا من كره الخلوق للرجال لأن لونه ظاهر.اهـ

[2] - ابن أبي شيبة [25213] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد كان لا يرى بأسا بلبس الرجل الثوب المصبوغ بالعصفر أو الزعفران. وقال حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن محمد قال: كان المعصفر لباس العرب، ولا أعلم شيئا هدمه في الإسلام، وكان لا يرى به بأسا.اهـ حديث بصري صحيح.

فقال: ألق هذين عنك. فقال: يا أمير المؤمنين أما إني لم ألبسهما قبل يومي هذا. فقال عمر: قد رأيتهما عليك يوم كذا وكذا. فقال الرجل: نسيت أستغفر الله. فقال عمر: لعلك أن توهن من عملك ما هو أشد عليك من هذا.اهـ صوابه أبو العلاء بن عبد الله. ذكره ابن حزم في المحلى. ورجاله ثقات. كأنه كان محرما.

وقال ابن سعد [3594] أخبرنا يحيى بن عباد قال: أخبرنا فليح بن سليمان عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر رأى على طلحة بن عبيد الله ثوبين مصبوغين بمِشق، وهو محرم فقال: ما بال هذين الثوبين يا طلح ؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إنما صبغناه بمدر، فقال عمر: إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم الناس، ولو أن جاهلا رأى عليك ثوبيك هذين لقال: قد كان طلحة يلبس الثياب المصبغة وهو محرم[2]اهـ صحيح، كتبته في الحج.

- ابن أبي شيبة [25210] حدثنا عبيد الله بن موسى عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة أن طلحة كان يلبس المعصفر. ابن سعد [3593] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا عمرو بن عثمان مولى آل طلحة عن أبي جعفر قال: كان طلحة بن عبيد الله يلبس المعصفرات.اهـ فيه ضعف.

---

[1] - قال أبو عبيد في الغريب [1/ 227] قال الكسائي: والثياب الممشقة هي المصبوغة بالمشق وهي المَغْرة. قال: والثياب المُمَصَّرة التي فيها شيء من صفرة و ليس بالكثير. قال أبو زيد الأنصاري: والسِّيراء برود يخالطها حرير.

[2] - قال أبو عبيد في الغريب [4/ 11]: ثوب مُمَشّقٌ وهو المصبوغ بالمَغْرَة، وكذلك قول جابر بن عبد الله: كنا نلبس في الإحرام المُمشّق، إنما هي مَدَرة وليست بطِيب فلذلك رخص أن يلبسها المحرم. وفي هذا الحديث من الفقه أنه إنما كرهت الثياب المصبغة في الإحرام إذا كانت صبغت بالطيب كالورس والزعفران والعصفر، وما كان ليس بطِيب فلا بأس به. ومنه حديث عثمان أنه غطى وجهه بقطيفة حمراء أرجوان وهو محرم. إنما كانت مصبوغة ببعض هذه الأصباغ الحمر من غير طِيب، وإنما كره عمر ذلك لئلا يراه الناس لبس ثوبا مصبوغا فيلبس الناس الثياب المصبوغة في الإحرام.اهـ

- ابن أبي شيبة [17975] حدثنا أبو داود عن ابن عون عن محمد أن الأشعري لما قدم البصرة رأى قيس بن عباد وعليه أثر صفرة، أو قال: خلوق قال: فنظر إليه فانطلق فغسله ثم جاء، فقال الأشعري: ما أسرع ما أعتب هذا.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [25229] حدثنا وكيع عن فضيل عن نافع أن ابن عمر رأى على ابن له معصفرا فنهاه.اهـ سند جيد. كأنه رأى منه نكرا غير العصفر.

- ابن أبي شيبة [13030] حدثنا حميد عن أبيه عن أبي الزبير قال: كنت عند ابن عمر فأتاه رجل عليه ثوبان معصفران وهو محرم، فقال: في هذين علي بأس؟ قال: فيهما طيب؟ قال: لا، قال: فلا بأس به.اهـ صحيح، تقدم في الحج.

وقال مالك [1623] عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يلبس الثوب المصبوغ بالمِشق والمصبوغ بالزعفران. عبد الرزاق [19968] عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يأمر بشيء من زعفران ومشق فيصبغ به ثوبه فيلبسه. قال عبد الرزاق: وربما رأيت معمرا يلبسه.اهـ صحيح. المشق المَغْرة وهي طين أحمر.

- ابن سعد [6664] أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن سعد بن إسحاق عن لقس بن سلمان مولى كعب بن عجرة قال: أشهد لرأيت أربعة أو خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ يلبسون المعصفر المشبع فيهم كعب بن عجرة. الطبراني [331] حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثني أبي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أنس بن سليمان مولى كعب بن عجرة قال: أشهد لقد رأيت أربعة أو خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ يلبسون المعصفر، منهم كعب بن عجرة.اهـ صوابه لقس بن سلمان، يقال له إدراك، ورجاله ثقات.

- عبد الرزاق [19954] أخبرنا معمر عن عبد العزيز قال: رأيت على **أنس بن مالك** ثوبين موردين قد مسهما العصفر.اهـ سند جيد.

- ابن سعد [9520] أخبرنا عمرو بن الهيثم عن إسرائيل عن عمران بن مسلم قال: رأيت على **أنس** إزارا معصفرا. وقال: أخبرنا عمرو بن الهيثم قال: حدثنا إسرائيل عن عمران بن مسلم عن أنس قال: رأيت عليه ثوبين معصفرين.اهـ سند جيد، عمران هو القصير بصري حسن الحديث.

- مسدد [2233] حدثنا يحيي عن ابن جريج عن عطاء وابن أبي مليكة قال: كنا ندخل على **عائشة** رضي الله عنها ونحن غلمان وعلينا ثياب معصفرة.اهـ كذا وجدته، ورجاله ثقات، أظنه: وعليها ثياب مصفرة.

ما جاء في المعصفر للنساء

- أبو داود [4068] حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية فالتفت إلي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر، فقال: ما هذه الريطة عليك ! فعرفت ما كره فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه ثم أتيته من الغد. فقال: يا عبد الله ما فعلت الريطة ؟ فأخبرته، فقال: ألا كسوتها بعض أهلك، فإنه لا بأس به للنساء.اهـ صححه الحاكم والذهبي، وحسنه الألباني.

- ابن أبي شيبة [25238] حدثنا ابن علية عن أيوب عن تميم الخزاعي قال: حدثتنا عجوز قالت: قال **عمر**: ذروا هذه البراقات للنساء.اهـ

- ابن أبي شيبة [25236] حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن عائشة كانت تلبس الثياب المعصفرة وهي محرمة. حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن عائشة كانت تلبس الثياب الموردة بالعصفر وهي محرمة.اهـ صحيح، تقدم في الحج.

وقال ابن سعد [10916] أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها كانت تلبس المعصفر.اهـ صحيح. تقدم في الحج.

وقال ابن سعد [10917] أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو قال: سألت القاسم بن محمد قلت: إن ناسا يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الأحمرين العصفر والذهب، فقال: كذبوا، والله لقد رأيت عائشة تلبس المعصفرات وتلبس خواتم الذهب.اهـ صحيح، تقدم.

- عبد الرزاق [19956] أخبرنا معمر عن أيوب عن عائشة بنت سعد قالت: رأيت ستا من أزواج النبي ﷺ يلبسن المعصفر. ابن سعد [11862] أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب حدثنا أيوب قال: دخلت على عائشة بنت سعد فقالت: رأيت ستا من أزواج النبي ﷺ عليهن معصفرات وما رأيت عليهن ثوبا أبيض قط وكنت أدخل عليهن فتقعدني إحداهن في حجرها وتدعو لي بالبركة وعلي حلي الذهب. قال أيوب: فقلت لها: فما كان عليك ؟ قالت: قلائد الذهب ومزيقيات الذهب.اهـ صحيح، تقدم في الحلي.

- ابن سعد [10919] حدثنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: حدثني ابن أبي مليكة قال: رأيت على عائشة درعا مضرجا. وقال ابن سعد [10926] أخبرنا حجاج بن نصير حدثنا أبو عامر الخزاز عن عبد الله بن أبي مليكة قال: رأيت على عائشة ثوبا مضرجا فقلت: وما المضرج ؟ فقال: هذا الذي تسمونه المورد. أبو جعفر الرزاز [239] حدثنا الحسن هو ابن مكرم حدثنا أبو عبيد بن يونس بن عبيد حدثنا أبو عامر هو الخزاز عن

ابن أبي مليكة أن عائشة كانت تلبس الثياب الموردة بالعصفر الخفيف وهي محرمة.اهـ صحيح.

- ابن سعد [10905] أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: قال عطاء: كنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قال: قلت: وما حجابها يومئذ ؟ قال: هي حينئذ في قبة لها تركية، عليها غشاؤها بيننا وبينها، ولكن قد رأيت عليها درعا معصفرا وأنا صبي.اهـ صحيح.

وقال أحمد في العلل [1994] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر يعني بن عبد الله النهشلي عن عبد العزيز بن رفيع قال: رأيت عائشة وعليها درع مورد وهي محرمة.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [25233] حدثنا عباد بن العوام عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يدخل مع علقمة والأسود على أزواج النبي ﷺ، فيراهن في اللحف الحمر، قال: وكان إبراهيم لا يرى بالمعصفر بأسا[1]. وقال الطحاوي [6692] حدثنا أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز قال: ثنا بندار قال ثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي قال: دخلت على عائشة، فرأيت عليها ثيابا مصبغة.اهـ وقال البخاري في التاريخ [1/ 334] قال لنا علي حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن أبي معشر أن النخعي حدثهم أنه دخل على عائشة فرأى عليها ثوبا أحمر، فقال له أيوب: وكيف دخل عليها ؟ قال: كان يحج مع عمه وخاله فدخل عليها وهو غلام.اهـ صحيح، ولم يحدث عن عائشة، إنما رآها رؤية.

---

[1] - أحمد [العلل 936] حدثنا أبو قطن قال قلت لابن عون: رأيت على إبراهيم معصفرة ؟ قال: نعم إن شاء الله ليس عين ولا سقال. ثم قال ابن عون أخبرنا محمد أنه رأى في بعض بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يعني المعصفر.اهـ أبو قطن اسمه عمرو بن الهيثم بصري، ومحمد هو ابن سيرين، صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [13036] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: تلبس المحرمة ما شاءت إلا المهرود بالعصفر.اهـ سند صحيح.

- ابن سعد [10912] أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام بن حسان عن شميسة أنها دخلت على عائشة وعليها ثياب من هذه السيد الصفاق ودرع وخمار ونقبة قد لونت بشيء من عصفر.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [10921] أخبرنا حجاج بن نصير حدثنا علي بن المبارك قال حدثتنا أم شيبة قالت: رأيت على عائشة ثوبا معصفرا.اهـ أم شيبة لم أعرفها.

وقال ابن سعد [10924] أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثتنا أم نصر قالت: حدثتنا معاذة قالت: رأيت على عائشة ملحفا معصفرا.اهـ أم نصر لم أعرفها.

وقال ابن سعد [10913] أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا مالك قال: حدثتني امرأة عن عمتها قالت: كانت عائشة تلبس المعصفر.اهـ

وقال ابن سعد [10927] أخبرنا الفضل بن دكين حدثتنا حبيبة بنت عباد البارقية عن أمها قالت: رأيت على عائشة درعا أحمر، وخمارا أسود.اهـ

وقال ابن سعد [10942] أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا حميد بن عبد الله الأصم عن أمه قالت: رأيت على عائشة خمارا أسود جيشانيا.اهـ

وقال عبد الرزاق [13994] أخبرنا ابن جريج قال أخبرني حرام بن عطلة أن خالته أخبرته أنها رأت عائشة أم المؤمنين مخضبة عليها ثياب مضرجة قال: ورأيت أنا صفية بنت شيبة مخضبة عليها ثياب معصفرة.اهـ هؤلاء لم أعرفهم.

وقال ابن سعد [10943] أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أم نهار قالت حدثتنا أمينة قالت: رأيت على عائشة ملحفة مورسة، وخمارا جيشانيا إلى السواد ما هو.اهـ أمينة لا تعرف.

وقال ابن أبي شيبة [25242] حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل عن أخته سكينة قالت: دخلت مع أمي على عائشة، فرأيت عليها درعا أحمر وخمارا أسود.اهـ تقدم في الحج، وقد ضعفه البوصيري للجهالة بحال سكينة وأمها.

- ابن أبي شيبة [25240] حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد عن أبي معشر عن سعيد بن جبير أنه رأى بعض أزواج النبي ﷺ تطوف بالبيت، وعليها ثياب معصفرة.اهـ سند ضعيف، كأنه حديث إبراهيم.

- الطحاوي [6693] حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرني ابن جريج عن موسى بن عقبة قال: كانت أم سلمة وعائشة وأم حبيبة يلبسن المعصفرات.اهـ منقطع.

- ابن أبي شيبة [25235] حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: رأيت على أم سلمة درعا وملحفة مشبعتين بالعصفر.اهـ إسناد جيد.

- عبد الرزاق [13993] أخبرنا ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت: ما رأيت أسماء لبست إلا معصفرة حتى لقيت الله، وإن كانت لتلبس الدرع يقوم قائما من المعصفر. ابن سعد [11586] أخبرنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت: ما رأيت أسماء لبست إلا معصفرا حتى لقيت الله وإن كانت لتلبس الدرع يقوم قياما من العصفر. ابن أبي شيبة [25239] حدثنا غندر عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء كانت تلبس المعصفر وهي محرمة. الطحاوي [6696] حدثنا يونس قال: ثنا ابن وهب قال: أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أنها قالت: ما رأيت أسماء لبست إلا المعصفر حتى لقيت

الله عز وجل، وإن كانت لتلبس الثوب يقوم قياما من العصفر[1]اهـ صحيح، تقدم ذكره في الحج.

- عبد الرزاق [19966] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير أن ابن عمر كان يلبس المعصفر بين نسائه.اهـ منقطع.

وقال عبد الرزاق [19971] عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر كان يعصفر لبعض نسائه. قال الزهري: وكانت عائشة تلبس المعصفر.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [13035] حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع أن نساء عبد الله بن عمر وبناته كن يلبسن الحلي والمعصفرات وهن محرمات.اهـ صحيح.

- الطحاوي [6694] حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول لأهله: لا تلبسوا ثياب الطيب، وتلبسوا الثياب المعصفرة من غير الطيب.اهـ صحيح.

تقدم في كتاب الحج ما يدل على جوازه للنساء.

الأصفر ونحوه للرجال

- البخاري [5848] حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء ﵁ يقول: كان النبي ﷺ مربوعا، وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه.اهـ

- ابن أبي شيبة [37068] حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال: كنت أدع الصف الأول هيبة لعمر وكنت في الصف الثاني يوم أصيب فجاء

---

[1] - عبد الرزاق [19955] عن معمر عن هشام بن عروة قال: كان أبي يلبس ملحفة حمراء صبغت بالعصفر حتى مات.اهـ صحيح.

فقال: الصلاة عباد الله، استووا، قال: فصلى بنا، فطعنه أبو لؤلؤة طعنتين أو ثلاثا، قال: وعلى عمر ثوب أصفر، قال: فجعله على صدره، ثم أهوى وهو يقول: (وكان أمر الله قدرا مقدورا) فقتل وطعن اثني عشر أو ثلاثة عشر، قال: وما الناس عليه، فاتكأ على خنجره فقتل نفسه. ورواه ابن بطة في الإبانة [1567] حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عمر يوم أصيب وعليه ثوب أصفر فخر وهو يقول (وكان أمر الله قدرا مقدورا).اهـ هذا أولى، وإسناده صحيح.

- ابن أبي شيبة [25244] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: جاء عثمان وعليه ملية له صفراء، قد قنع بها رأسه. ابن سعد [2935] أخبرنا هشيم بن بشير عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: رأيت على عثمان بن عفان ملاءة صفراء.اهـ على رسم ابن حبان.

- ابن سعد [2936] أخبرنا خالد بن مخلد قال: أخبرنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال: رأيت عثمان بن عفان وعليه ثوبان ممصران.اهـ ضعيف، الثياب المُمَصَّرة التي فيها شيء من صفرة و ليس بالكثير، قاله أبو عبيد.

- ابن أبي شيبة [25246] حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: رأيت على علي قميصا وإزارا أصفر. ابن أبي شيبة [25250] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: رأيت على علي إزارا أصفر وخميصة. ابن سعد [2869] أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي قال: أخبرنا جعفر بن زياد عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: خرج علينا علي في إزار أصفر وخميصة سوداء. الخميصة: شبه البرنكان.اهـ سند صحيح.

- الأنصاري [15] حدثنا التيمي عن أم خداش قالت: رأيت علياً ﵁ يضطجع في حلة حمراء.اهـ حسن، على رسم ابن حبان.

- ابن أبي شيبة [25387] حدثنا يزيد عن الجريري عن أبي طلحة قال: خرج **طلحة بن عبيد الله** وعليه ثوبان ممصران.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [6285] أخبرنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عاصم الأحول عن محمد بن سيرين أن **أبا هريرة** كان يلبس الثياب الممشقة.اهـ صحيح، مختصر، يأتي في الخضاب.

- ابن سعد [9511] أخبرنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى قالا: حدثنا إسرائيل عن عمران بن مسلم قال: رأيت على **أنس بن مالك** إزارا أصفر، ورأيته واضعا إحدى رجليه على الأخرى.اهـ حسن، تقدم.

- الحارث [المطالب العالية 2230] حدثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي عن عمران بن بشر الحضرمي قال: رأيت **عبد الله بن بسر** صاحب رسول الله ﷺ رضي الله عنه وعليه عمامة صفراء ورداء أصفر.اهـ حسن.

- ابن أبي حاتم في التفسير [705] حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن العذراء عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور مادام لابسها، وذلك قول الله (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين). الطبراني [10612] حدثنا موسى بن هارون ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن العذراء عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس نحوه[1].

كانوا ربما صفروا لحاهم، ولم يكن مما يستهجن، ستأتي الآثار فيها قريبا إن شاء الله.

---

[1] - قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل [1417] ابن العذراء روى عن ابن جريج روى عنه سهل بن عثمان العسكري سمعت ابى يقول: ابن العذراء الذي روى: من لبس نعلا صفراء ليس بشيء هو حديث النوكى، وهو حديث كذب موضوع.اهـ

- أبو عروبة الحراني في المنتقى من طبقاته رواية أبي بكر ابن المقرئ [40] حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ومعاذ قالا: ثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: سمعت أبا هريرة، وكان إذا تكلم هاهنا سمع ثمة وكان يلبس ثوبين مثل ثوبيك هذين. قال: وعلي ثوبان مصبوغان بطين.اهـ سند صحيح.

ما ذكر في المياثر والمراكب والبسط

- البخاري [5838] حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال: نهانا النبي ﷺ عن المياثر الحمر والقَسي.اهـ

- مسلم [5611] حدثني محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن إدريس واللفظ لأبي كريب حدثنا ابن إدريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال: نهاني يعني النبي ﷺ أن أجعل خاتمي في هذه أو التي تليها لم يدر عاصم في أي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر. قال: فأما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها شبه كذا، وأما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الأرجوان[1]اهـ أي الحمراء.

وقال أبو داود [4050] حدثنا مخلد بن خالد حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن نبي الله ﷺ قال: لا أركب الأرجوان ولا

---

[1] - قال أبو عبيد في الغريب [1/ 228] وأما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فإنها كانت من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير. وقال ابن حجر في الفتح [10/ 293] الميثرة هي بكسر الميم وسكون التحتانية وفتح المثلثة بعدها راء ثم هاء ولا همز فيها وأصلها من الوثارة أو الوثرة بكسر الواو وسكون المثلثة والوثير هو الفراش الوطيء.اهـ

ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير. قال: وأومأ الحسن إلى جيب قميصه [1]اهـ صححه الحاكم والذهبي والألباني. الأرجوان شديد الحمرة. ذكرته قريبا.

- ابن أبي شيبة [25751] حدثنا علي بن حصين قال: أخبرنا الماجشون عبد العزيز بن عبد الله عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال: رأيت **السائب ابن أخت نمر** يركب بالميثرة الحمراء.اهـ ضعيف، أظن فيه سقطا.

- ابن أبي شيبة [25746] حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن المعرور عن حذيفة أن **عمر** رأى امرأة على رحلها سيور حمر، قال: فأمرني أن أقطعها، قال: فقلت: إنها خشب، فتركها.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [19940] عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو أن **عليا** أتي ببرذون عليه صفة ديباج، فلما وضع رجله في الركاب وأخذ بالسرج زلت يده عنه فقال: ما هذا؟ قالوا: ديباج. قال: والله لا أركبه. حرب في مسائله [2/ 862] حدثنا عيسى قال: حدثنا الفريابي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن نعجة قال: أتي علي ببرذون صفة سرجه ديباج فلم يركبه.اهـ صوابه ابن بعجة، غلِطَ الناسخ. ابن سعد [9013] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن بعجة قال: رأيت عليا بالمدائن أتي ببغلة دهقان فلما وضع يده على قربوس السرج زلت فقال: ما هذا ؟ قالوا: ديباج فأبى أن يركبها.اهـ ابن بعجة لا يعرف، كذلك قال الذهبي في الميزان. وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

- ابن أبي شيبة [25747] حدثنا ابن مبارك عن أشعث عن ابن سيرين أن **ابن مسعود** استعار دابة، فأتي بها عليها صفة أرجوان، فنزعها ثم ركب.اهـ أشعث بن سوار ليس بالقوي.

---

[1] - قال أبو عمر في التمهيد [185/2] احتج بحديث عمران بن حصين هذا من كره الخلوق للرجال لأن لونه ظاهر.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [25748] حدثنا ابن مبارك عن هارون عن ابن سيرين أن الأشعري أتي بدابة عليها صفة أرجوان، فأمر أن تنزع.اهـ مرسل جيد. هارون هو ابن إبراهيم الأهوازي.

- ابن أبي شيبة [25744] حدثنا ابن عيينة عن عمرو رأى على رحل ابن عمر قطيفة قيصرانية.اهـ سند صحيح.

وقال ابن سعد [7159] أخبرنا محمد بن حرب المكي قال: حدثنا ليث بن سعد عن نافع أن سالم بن عبد الله كان يركب في عهد عبد الله بالقطيفة الأرجوان.اهـ إسناد جيد.

تقدم في الحرير عن عبد الله بن عمر أنه كان له ميثرة حمراء.

- البخاري [3631] حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال قال النبي ﷺ: هل لكم من أنماط. قلت: وأنى يكون لنا الأنماط؟ قال: أما إنه سيكون لكم الأنماط. فأنا أقول لها - يعني امرأته - أخري عني أنماطك. فتقول: ألم يقل النبي ﷺ: إنها ستكون لكم الأنماط. فأدعها.اهـ

وقال أبو صالح كاتب الليث في حديثه [1429] حدثني إبراهيم عن ابن شهاب أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يدخلون بقطائف الأرجوان.اهـ مرسل.

الأمر في العمامة

- مسلم [3378] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قالا حدثنا أبو أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه. ولم يقل أبو بكر على المنبر.اهـ

- الترمذي [1736] حدثنا هرون بن إسحق الهمذاني حدثنا يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه قال عبيد الله ورأيت القاسم و سالما يفعلان ذلك.اهـ قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ورجح أحمد وقفه، يأتي قريبا عن ابن عمر.

- البيهقي [6140] من طريق ابن وهب ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال: رأيت **عمر بن الخطاب** ﷺ معتما، قد أرخى عمامته من خلفه.اهـ لا بأس به.

- ابن سعد [2843] أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان قال: أخبرنا أبو الوضيء القيسي قال: ربما رأيت **عليا** يخطبنا وعليه إزار ورداء، مرتديا به غير ملتحف، وعمامة، فينظر إلى شعر صدره وبطنه.اهـ سند صحيح، أبو الوضيء اسمه عباد بن نسيب من شرطة علي.

وقال ابن أبي شيبة [25453] حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو العنبس عمرو بن مروان عن أبيه قال: رأيت على علي عمامة سوداء، قد أرخى طرفها من خلفه. ابن سعد [2858] أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي العنبس عمرو بن مروان عن أبيه قال: رأيت على علي عمامة سوداء قد أرخاها من خلفه.اهـ على رسم ابن حبان.

وروى البيهقي [6140] من طريق ابن وهب قال إسماعيل: وحدثني محمد بن يوسف عن أبي رزين قال: شهدت علي بن أبي طالب ﷺ يوم عيد معتما، قد أرخى عمامته من خلفه، والناس مثل ذلك. ورواه البيهقي [6141] من طريق الوليد بن شجاع ثنا إسماعيل يعني ابن عياش ثنا محمد بن يوسف عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال: شهدت علي بن أبي طالب

ﷺ يوم عيد، فرأيته معتما، قد أرخى عمامته، والناس مثل ذلك.اهـ هذا أولى، وابن عياش ليس بالقوي.

وروى البيهقي [6142] من طريق الوليد بن شجاع السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا رزين بياع الأنماط عن الأصبغ بن نباتة قال: رأيت عليا ﷺ خرج يوم العيد معتما، يمشي ومعه نحو من أربعة ألف يمشون معتمين. تابعه إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس، هذا إسناد ضعيف.اهـ تقدم ذكره في كتاب العيدين.

وقال ابن أبي شيبة [25451] حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت على علي عمامة سوداء يوم قتل عثمان.اهـ هذا مختصر، وقال ابن سعد [2859] أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت على علي عمامة سوداء يوم قتل عثمان قال: ورأيته جالسا في ظلة النساء، وسمعته يومئذ يقول: تبا لكم سائر الدهر. البيهقي [6194] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: شهدت الدار يوم قتل عثمان ﷺ فمررت في المسجد فإذا رجل ينادي في ظلة النساء محتبي بسيفه عليه عمامة سوداء فإذا علي ﷺ قال: ما صنع بالرجل ؟ قلت: قتل. قال: تبا لكم سائر الدهر.اهـ ورواه ابن أبي شيبة في الفتن [38831] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: دخلت مع المصريين على عثمان، فلما ضربوه خرجت أشتد قد ملأت فروجي عدوا حتى دخلت المسجد، فإذا رجل جالس في نحو من عشرة عليه عمامة سوداء، فقال: ويحك ما وراك، قال: قلت قد والله فرغ من الرجل، قال: فقال: تبا لكم آخر الدهر، قال: فنظرت فإذا هو علي.اهـ أبو جعفر هذا فيه جهالة، وقاتل الله من قتل أمير المؤمنين عثمان رحمة الله عليه وبركاته ومغفرته.

- ابن أبي شيبة [25460] حدثنا وكيع قال: حدثنا الحسن بن صالح عن جابر قال: أخبرني من رأى عليا قد اعتم بعمامة سوداء، قد أرخاها من بين يديه ومن خلفه.

وقال ابن سعد [2856] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا زهير بن معاوية عن جابر عن هرمز قال: رأيت عليا متعصبا بعصابة سوداء، ما أدري أي طرفيها أطول، الذي قدامه، أو الذي خلفه، يعني عمامة. أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا شريك عن جابر عن مولى لجعفي يقال له هرمز قال: رأيت عليا عليه عمامة سوداء قد أرخاها من بين يديه ومن خلفه.اهـ ضعيف، وقاتل الله الروافض، أي علم أفسدوا[1].

- ابن أبي شيبة [25458] حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن ملحان بن ثروان قال: رأيت على عمار عمامة سوداء.اهـ لا بأس به.

- ابن أبي شيبة [25468] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن شريك عن مخارق عن عطاء قال: رأيت على عبد الرحمن بن عوف عمامة سوداء.اهـ كذا وجدته، عن عطاء، وإنما هو عن طارق.

وقال ابن أبي خيثمة في التاريخ [3781] حدثنا ابن الأصبهاني قال: أخبرنا شريك عن مخارق عن طارق رأيت عبد الرحمن بن عوف وعليه عمامة سوداء.اهـ مخارق هو الأحمسي.

وقال أبو زرعة الدمشقي [640] حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن آدم قال: حدثنا قيس عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: رأيت على عبد الرحمن بن عوف عمامة سوداء.اهـ حديث حسن.

---

[1] - قال مسلم في مقدمة الصحيح [24] حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي إسحاق قال: لما أحدثوا تلك الأشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل من أصحاب علي: قاتلهم الله أي علم أفسدوا.اهـ

- ابن أبي شيبة [25464] حدثنا البكراوي عن أبي عيسى عن أبيه زياد قال: قدم شيخ يقال له: سالم قال: رأيت على أبي الدرداء عمامة سوداء.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [5000] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا قيس بن الربيع عن يونس بن عبد الله الجرمي عن أشياخ منهم قال: أتى أبو موسى معاوية وهو بالنخيلة، وعليه عمامة سوداء، وجبة سوداء، ومعه عصا سوداء.اهـ يونس شيخ كوفي ثقة.

- ابن أبي شيبة [25490] حدثنا شريك عن الأعمش عن ثابت بن عبيد قال: رأيت زيد بن ثابت وعليه إزار، ورداء، وعمامة.اهـ إسناد جيد.

- ابن سعد [6284] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي الحصين عن خباب بن عروة قال: رأيت أبا هريرة عليه عمامة سوداء.اهـ خباب لم أعرفه.

- ابن أبي شيبة [25491] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن أسامة بن زيد كان يكره أن يعتم إلا أن يجعل تحت لحيته وحلقه من العمامة.اهـ ثقات.

- ابن أبي شيبة [25455] حدثنا وكيع عن سلمة بن وردان قال: رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة، قد أرخاها من خلفه. ابن سعد [6544] أخبرنا وكيع بن الجراح عن سلمة بن وردان قال: رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة قد أرخاها من خلفه.اهـ حسن، وابن وردان ضعيف.

وقال ابن سعد [9510] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عيسى بن طهمان قال: رأيت أنس بن مالك دخل على الحجاج وعليه عمامة سوداء، وقد خضب لحيته بصفرة.اهـ سند جيد.

وقال ابن سعد [9515] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا بدر بن عثمان قال: رأيت على أنس بن مالك عمامة سوداء.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5722] أخبرنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا أبو بكر المدني قال: كان **جابر بن عبد الله** لا يبلغ إزاره كعبه، وكان يكره جر الإزار والرداء ويقول: هو خيلاء، ورأيت على جابر بن عبد الله عمامة بيضاء قد أرسلها من ورائه، ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به.اهـ حسن لا بأس به، وأبو بكر اسمه الفضل بن مبشر ليس بالقوي.

- ابن أبي شيبة [25477] حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع قال: كان **ابن عمر** يعتم ويرخيها بين كتفيه. قال عبيد الله: أخبرنا أشياخنا أنهم رأوا أصحاب النبي ﷺ يعتمون ويرخونها بين أكتافهم[1]. ابن سعد [5242] أخبرنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه اعتم وأرخاها بين كتفيه.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [5247] أخبرنا عبد الله بن نمير عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه، ويعتم ويرخيها من خلفه.اهـ حسن.

وقال ابن أبي شيبة [25482] حدثنا شريك عن محمد بن قيس قال: رأيت ابن عمر معتما قد أرخى العمامة من بين يديه ومن خلفه ولا أدري أيهما أطول. ابن الجعد [2228] أخبرنا شريك عن محمد بن قيس قال: رأيت ابن عمر معتما قد أرسلها بين يديه ومن خلفه ولا أدري أيهما أطول.اهـ حسن، يأتي.

---

[1] - وقال ابن أبي شيبة [25485] حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن سالم والقاسم كانا يرخيان عمائمهم بين أكتافهم.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [5244] أخبرنا وكيع عن النضر أبي لؤلؤة قال: رأيت على ابن عمر عمامة سوداء. البيهقي [6195] من طريق الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا أبو لؤلؤة قال: رأيت على ابن عمر عمامة سوداء.اهـ حسن.

وقال ابن سعد [5251] أخبرنا خلاد بن يحيي الكوفي قال: حدثنا سفيان عن كليب بن وائل قال: رأيت ابن عمر يرخي عمامته خلفه.اهـ وروى البيهقي في شعب الإيمان [5844] من طريق ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن أبي وائل قال: رأيت عبد الله بن عمر معتما قد أرخى عمامته من قبل ظهره. قال: وأخبرني عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان إذا تعمم أرخى عمامته بين كتفيه.اهـ حسن صحيح، أبو وائل أظنها كنية كليب.

- الفسوي [491/1] حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن حفص بن عامر العتكي قال: سألت سعيد بن المسيب عن العلم في العمامة، فقال: كان ابن عمر يكرهه، ولو كنت شاهدا لأحد من أهل الأرض أنه من أهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر.اهـ رواه البخاري في التاريخ. على رسم ابن حبان.

- عبد الله بن أحمد في العلل لأبيه [3962] قلت ليحيي إن عبيد الله القواريري حدثنا عن ابن مهدي عن جامع بن مطر عن أبي زوية رأيت على **أبي سعيد الخدري** عمامة سوداء. فقال أخطأ هذا، حدثناه غيره عن جامع بن مطر عن أبي رؤبة وصحف عبيد الله، لا يدري من أبو زوية.اهـ أبو رؤبة شداد بن عمران. على رسم ابن حبان.

- ابن سعد [5933] أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رشدين بن كريب قال: رأيت **عبد الله بن عمرو** يعتم بعمامة حَرَقانية، ويرخيها شبرا، وأقل من شبر.اهـ حسن. ومعنى الحرقانية سوداء.

- ابن أبي شيبة [25467] حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا شريك قال: حدثنا حزن الخثعمي قال: رأيت على البراء عمامة سوداء. ابن حبان في الثقات [4/ 188] حدثنا زكريا بن يحيي وحمويه قال ثنا شريك عن حزن بن بشير قال: رأيت على البراء بن عازب عمامة سوداء.اهـ على رسم ابن حبان، تقدم في خاتم الذهب.

- ابن أبي شيبة [25469] حدثنا معن عن حسين بن يونس قال: رأيت على واثلة عمامة سوداء.اهـ ابن يونس لم أعرفه.

وروى البيهقي في الشعب من طريق [5843] من طريق ابن وهب ثنا إسماعيل حدثني عمر بن يحيي قال: رأيت واثلة بن الأسقع معتما قد أرخى عمامته من خلفه ذراعا.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [7197] أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رشدين عن أبيه قال: رأيت عبد الله بن عباس يعتم بعمامة سوداء حرقانية، ويرخيها شبرا أو أقل من شبر. لوين [111] حدثنا حبان عن رشدين بن كريب عن أبيه قال: رأيت على ابن عباس ﵄ عمامة سوداء حرقانية قد أرسلها من بين يديه شبرا، ومن خلفه ذراعا.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25459] حدثنا وكيع قال: حدثنا دينار أبو عمر قال: رأيت على الحسن عمامة سوداء.اهـ حسن صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25470] حدثنا شاذان قال: حدثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال: خطبنا الحسن بن علي يوم الجمعة وعليه عمامة سوداء.اهـ حسن.

- ابن سعد [7479] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا المطلب بن زياد عن السدي قال: رأيت حسين بن علي رحمه الله وإن جمته خارجة من تحت عمامته.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [25478] حدثنا عبدة عن هشام قال: رأيت ابن الزبير معتما، قد أرخى طرفي العمامة بين يديه.اهـ صحيح.

وقال ابن الجعد [2102] أخبرنا عاصم بن محمد عن أبيه قال: رأيت ابن الزبير يسدل عمامته بين كتفيه ذراعا أو عظم الذراع. ابن أبي شيبة [25456] حدثنا وكيع قال: حدثنا عاصم بن محمد عن أبيه قال: رأيت ابن الزبير اعتم بعمامة سوداء، قد أرخاها من خلفه نحوا من ذراع. ابن سعد [7674] أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين وخلاد بن يحيي قالوا: حدثنا عاصم بن محمد العمري عن أبيه قال: كان ابن الزبير يسدل عمامته خلفه بين كتفيه ذراعا أو نحو الذراع.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [7673] أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رشدين قال: رأيت عبد الله بن الزبير يعتم بعمامة سوداء خرقانية ويرخيها شبرا أو أقل من شبر.اهـ صوابه حرقانية بالمهملة. حسن.

- ابن أبي شيبة [25489] حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله قال: أدركت المهاجرين الأولين يعتمون بعمائم كرابيس سود وبيض وحمر وخضر وصفر يضع أحدهم العمامة على رأسه ويضع القلنسوة فوقها، ثم يدير العمامة هكذا، يعني على كوره، لا يخرجها من تحت ذقنه.اهـ سليمان قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه.اهـ ووثقه ابن حبان.

وقال البخاري في التاريخ [2326] سيار بن روح أو روح بن سيار له صحبة، يعد في الشاميين، قال لي خطاب الحمصي نا بقية عن مسلم بن زياد رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ أنس بن مالك وفَضالة بن عبيد وأبا المنيب وروح بن سيار أو سيار بن روح يرخون العمائم خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين.اهـ على رسم ابن حبان.

باب منه

- ابن سعد [2862] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا حسن بن صالح عن أبي حيان قال: كانت قلنسوة علي لطيفة.اهـ مرسل.

وقال ابن سعد [2863] أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن كيسان بن أبي عمر عن يزيد بن الحارث بن بلال الفزاري قال: رأيت على علي قلنسوة بيضاء مضربة.اهـ صوابه كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال بن الحارث. الدولابي [ك 1328] حدثنا علي بن معبد قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا كيسان أبو عمر قال: حدثني مولاي يزيد بن بلال قال: رأيت عليا عليه السلام يتوضأ فخلل لحيته قال: ورأيت عليه قلنسوة بيضاء مضربة. حدثنا الحسن بن علي بن عفان أبو محمد قال: حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال قال: رأيت على علي عليه السلام يوم صفين قلنسوة بيضاء مضربة.اهـ ضعيف.

- أحمد [العلل 701] حدثنا أبو بكر بن عياش بالكوفة عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت على أبي موسى برنسا. وقال حدثنا أحمد بن عبد الملك قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال: رأيت أبا موسى عليه مِقْطَعة ومِطرف. وقال البغوي في الجعديات [520] حدثنا ابن زنجويه نا الحميدي نا سفيان قال: سمعت عبد الملك بن عمير يقول: إني لأحدث بالحديث، فما أدع منه حرفا. قال عبد الملك: ورأيت على أبي موسى برنسا. ابن سعد [5011] أخبرنا الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا: حدثنا زهير بن معاوية عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت أبا موسى داخلا من هذا الباب وعليه مقطعة ومطرف حيري. قال أحمد بن يونس قال زهير: وأشار عبد الملك إلى باب كندة، قلت لزهير: أبو موسى الأشعري؟ قال: فأيش؟.اهـ هذا أصح، وهو حديث حسن. والمِقطعة أو المقعطة ما تعصب به رأسك.

- ابن أبي شيبة [25356] حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة عن أشعث عن أبيه أن أبا موسى خرج من الخلاء وعليه قلنسوة فمسح عليها.اهـ صحيح، كتبته في الطهور.

- أبو زرعة في التاريخ [240] حدثنا خالد بن خلي القاضي قال: حدثنا محمد بن حرب قال: حدثني حميد بن ربيعة القرشي قال رأيت **المقدام بن معدي كرب وأبا أمامة صدي بن عجلان** خارجين من عند الوليد بن عبد الملك عليهما برنسان. الطبراني [619] حدثنا الحسين بن تقي بن أبي تقي الحمصي حدثني جدي أبو تقي هشام بن عبد الملك ثنا محمد بن حرب عن حميد بن ربيعة القرشي قال: رأيت أبا أمامة الباهلي والمقدام بن معدي كرب وعليهما برنسان.اهـ حسن.

- ابن سعد [5724] أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثنا خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث قال: رأيت **جابر بن عبد الله** وعليه قلنسوة بيضاء مضربة.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [25494] حدثنا وكيع عن عيسى بن طهمان قال: رأيت على **أنس بن مالك** برنسا.اهـ صحيح.

- ابن سعد [9514] أخبرنا شهاب بن عباد قال: حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك وعليه مقطعة يمنة، وعمامة.اهـ سند صحيح.

وقال ابن سعد [9524] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عباد بن أبي سليمان قال: رأيت على أنس بن مالك قلنسوة بيضاء.اهـ حسن.

- أبو داود [949] حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصي حدثنا أبي عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال: قدمت الرقة فقال لي بعض أصحابي: هل لك في رجل من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال: قلت غنيمة. فدفعنا إلى وابصة، قلت لصاحبي: نبدأ فننظر إلى دله، فإذا عليه قلنسوة لاطئة ذات أذنين وبرنس خز أغبر، وإذا هو معتمد

على عصا في صلاته فقلنا بعد أن سلمنا. فقال حدثتني أم قيس بنت محصن أن رسول الله ﷺ لما أسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه.اهـ صححه الحاكم والذهبي. ورواه أبو علي القشيري في تاريخ الرقة، وفيه: فقلنا له بعد أن سلمنا عليه: ما دعاك إلى العصا ؟ قال: حدثتني أم قيس بنت محصن. فذكره.

- ابن أبي شيبة [26739] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي العلاء قال: رأيت الحسن بن علي يصلي مقنعا رأسه. ابن سعد [7354] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي العلاء قال: رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع رأسه.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [25493] حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة قال: رأيت على ابن الزبير قلنسوة لها رف، يعني برطلة. ابن أبي شيبة [25353] حدثنا أبو معاوية عن هشام قال: رأيت على ابن الزبير قلنسوة لها رف، كان يستظل بها إذا طاف بالبيت.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25492] حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان عن زيد بن جبير رأيت على عبد الله بن الزبير برطلة.اهـ صحيح.

- أحمد في العلل [4629] حدثنا حجاج قال حدثني شعبة عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد عن رجل من قومه يقال له أبو إدريس قال: رأيت على ابن الزبير مظلة، وقال شعبة: ورأيت على أيوب ويونس مظلة، قال شعبة: كان فقهاء أهل البصرة يلبسونها، فرآني يونس بن عبيد يوما ولبست علي، قال: فأين المظلة ؟ قلت: لم ألبسها. قال: لا تدعها.اهـ أبو إدريس الأودي لا يعرف.

- ابن سعد [10428] أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال: رأيت على ابن عون برنسا من صوف رقيقا حسنا، فقال بعض أصحابنا: ما هذا البرنس يا أبا عون؟ فقال: هذا برنس كان

لابن عمر، قال: فكساه أنس بن سيرين فبيع في ميراث أنس، فاشتريته. أحمد في العلل [2007] حدثنا معاذ بن معاذ رأيت على ابن عون برنسا من صوف دقيق حسن فذكره. صحيح.

- أبو زرعة في التاريخ [214] حدثني يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو قال: رأيت عبد الله بن بسر أكثر من خمسين مرة وكانت له جبة، ولم أر عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفا.اهـ بقية مدلس. وأظنه حديث أبي بكر ابن عياش، يأتي في الإسبال.

ما جاء في تزرير القميص

- ابن الجعد [2682] أخبرنا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير قال حدثني معاوية بن قرة عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه، وإنه لمطلق الأزرار، فأدخلت يدي في جيب قميصه، فمسست الخاتم، فما رأيت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا حر إلا مطلقي أزرارهما.اهـ رواه أحمد وأبو داود وغيرهم، وصححه ابن حبان.

- أحمد [4321] حدثنا معاذ ثنا ابن عون وابن أبي عدي عن ابن عون حدثني مسلم البطين عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال: ما أخطأني أو قلما أخطأني ابن مسعود خميسا قال ابن أبي عدي عشية خميس إلا أتيته، قال: فما سمعته لشيء قط يقول قال رسول الله ﷺ فلما كان ذات عشية قال قال رسول الله ﷺ قال ابن أبي عدي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول فنكس قال فنظرت إليه وهو قائم محلول أزرار قميصه قد اغرورقت عيناه وانتفخت أوداجه فقال: أو دون ذاك أو فوق ذاك أو قريبا من ذاك أو شبيها بذاك.اهـ ورواه الدارمي وصححه الحاكم وغيره.

- ابن أبي شيبة [25296] حدثنا يحي بن سعيد عن عبيد الله بن العيزار عن سعيد المدني قال: كنت مع أبي هريرة في جنازة، فرأيته مصفر اللحية، محلل الأزرار.اهـ على رسم ابن حبان.

- أبو زرعة الدمشقي [التاريخ 633] حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيد أنه رأى زيد بن ثابت محلل الأزرار.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [25295] حدثنا حفص عن الأعمش عن ثابت بن عدي قال: ما رأيت ابن عمر وابن عباس زارين عليهما قميصهما قط.اهـ سند صحيح.

وقال ابن سعد [5236] أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا الأعمش عن ثابت بن عبيد قال: ما رأيت ابن عمر يزر قميصه قط. البغوي في معجم الصحابة [1433] حدثنا شجاع نا أبو معاوية وابن نمير ح وحدثني زياد بن المبارك نا عبدة كلهم عن الأعمش عن ثابت بن عبيد قال: ما رأيت ابن عمر ولا ابن عباس زرا قميصا قط.اهـ سند صحيح.

وقال ابن الجعد [2228] أخبرنا شريك عن محمد بن قيس قال: رأيت ابن عمر معتما قد أرسلها بين يديه ومن خلفه ولا أدري أيهما أطول. قال: ورأيته يصفر لحيته. قال: ورأيته محلل أزرار القميص.اهـ حسن تقدم.

وقال ابن سعد [5235] أخبرنا المعلى بن أسد قال: حدثنا عبد الرحمن بن العريان قال: سمعت الأزرق بن قيس قال: قَلَّ ما رأيت ابن عمر إلا وهو محلول الإزار.اهـ الإزار أظنه تصحيفا من الأزرار. وهذا إسناد جيد.

وقال ابن سعد [5250] أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا حمران بن عبد العزيز القيسي قال: حدثنا أبو ريحانة قال: رأيت ابن عمر بالمدينة مطلقا إزاره يأتي أسواقها، فيقول: كيف يباع ذا ؟ كيف يباع ذا ؟.اهـ حسن، أبو ريحانة أظنه عبد الله بن مطر.

وقال ابن سعد [5252] أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر يصلي محلول الإزار, وقال: رأيت رسول الله ﷺ محلول الإزار. ابن أبي عاصم الآحاد والمثاني [735] حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير عن زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر رضي الله عنه محلولا زر قميصه. ابن خزيمة [779] نا محمد بن يحيى حدثنا صفوان بن صالح الثقفي نا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد نا زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر يصلي محلول أزراره، فسألته عن ذلك فقال: رأيت النبي ﷺ يفعله. نا محمد بن يحيى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بهذا مثله غير أنه لم يقل: فسألته، وقال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي محلول الأزرار[1]اهـ وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي.

- ابن سعد [5264] أخبرنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا الحاطبي قال: ما رأيت ابن عمر إلا محلل الإزار.اهـ حسن.

- ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [736] حدثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: رأيت ابن عمر محلول الأزرار في المسجد.اهـ ثقات.

---

[1] - وقال الترمذي في العلل الكبير [713] سألت محمدا عن حديث زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محلولا إزاره، قال محمد: أنا أتقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع وليس هذا عندي زهير بن محمد وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ينبغي أن يكون قلب اسمه، أهل الشام يروون عن زهير بن محمد هذا مناكير.اهـ

- حرب [1273] حدثنا يحيي بن حسان قال: ثنا ابن لهيعة قال: ثنا الوليد بن أبي الوليد قال: رأيت عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب يصليان وأزرارهما مطلقة.اهـ ضعيف.

ما جاء في أكمام القميص

- أبو داود [4029] حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن بديل بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: كانت يد كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرصغ.اهـ حسنه الترمذي واستغربه.

- ابن سعد [4048] أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا سلام بن مسكين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري قال: أبطأ عمر بن الخطاب جمعة بالصلاة فخرج فلما أن صعد المنبر اعتذر إلى الناس فقال: إنما حبسني قميصي هذا، لم يكن لي قميص غيره، كان يخاط له قميص سنبلاني لا يجاوز كمه رسغ كفيه. ثم قال أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة قال: خرج عمر بن الخطاب يوما إلى الجمعة وعليه قميص سنبلاني فجعل يعتذر إلى الناس وهو يقول: حبسني قميصي هذا، وجعل يمد يده، يعني كميه، فإذا تركه رجع إلى أطراف أصابعه.اهـ صحيح مرسل من الوجهين، كلاهما ثقة، يروي عن أنس. سنبلاني واسع.

- ابن أبي شيبة [25345] حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب دعا بشفرة ليقطع كم قميص عتبة بن فرقد من أطراف أصابعه، وكان عليه قميص سنبلاني، فقال: أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين، إني أستحي أن تقطعه عند الناس، فتركه. ابن سعد [8301] أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب رأى على عتبة بن فرقد قميصا طويل الكم فدعا بالشفرة ليقطعه من عند أطراف أصابعه فقال عتبة: يا أمير المؤمنين إني أستحي أن تقطعه وأنا أقطعه فتركه.اهـ صحيح.

وقال الحاكم [7421] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر ﷺ قال: لبس عمر قميصا جديدا ثم قال: مد كمي يا بني و الزق بأطراف أصابعي و اقطع ما فضل عنهما قال: فقطعت من الكمين فصار فم الكمين بعضه فوق بعض فقلت: لو سويته بالمقص قال: دعه يا بني هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل قال ابن عمر: فما زال القميص على أبي حتى تقطع و ما كنا نصلي حتى رأيت بعض الخيوط تتساقط على قدميه. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.اهـ قال الذهبي: أبو عقيل ضعفوه.

- ابن أبي شيبة [25344] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن علي قال: ابتاع علي قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم، ودعا الخياط، فمد كم القميص، وأمره أن يقطع ما خلف أصابعه.اهـ

وقال ابن سعد [2854] أخبرنا خالد بن مخلد قال: أخبرنا سليمان بن بلال قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان علي بن أبي طالب يطوف في السوق بيده درة، فأتي بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كماه على يديه، فأمر بهما فقطعا حتى استويا بيديه، ثم أخذ درته فذهب يطوف. أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ابتاع علي قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم، فجاء الخياط فمد كم القميص، فأمره أن يقطعه مما خلف أصابعه. البيهقي في الشعب [5774] من طريق الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد أنه قال: ابتاع علي بن أبي طالب قميصا مسبلا بأربعة دراهم فجاء به الخياط فمد كم القميص وأمره أن يقطع ما خلف أصابعه.اهـ مرسل حسن.

وروى البيهقي في الشعب [5773] من طريق سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا كان يلبس القميص ثم يمد الكم حتى إذا بلغ الأصابع قطع ما فضل ويقول: لا فضل للكمين على اليد.اهـ مرسل جيد.

وقال ابن سعد [2851] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا حميد بن عبد الله الأصم قال: سمعت فروخ مولى لبني الأشتر قال: رأيت عليا في بني ديوار وأنا غلام فقال: أتعرفني ؟ فقلت: نعم، أنت أمير المؤمنين، ثم أتى آخر فقال: أتعرفني ؟ فقال: لا، فاشترى منه قميصا زابيا فلبسه، فمد كم القميص فإذا هو مع أصابعه، فقال له: كفه، فلما كفه قال: الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب.اهـ على رسم ابن حبان.

- ابن أبي شيبة [25346] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت عليا عليه قميص مدري أو رازقي، إذا أرسله بلغ نصف ساقيه، وإذا مده لم يجاوز ظفريه. ابن سعد [2845] أخبرنا يعلى بن عبيد وعبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت عليا عليه قميص رازي إذا مد كمه بلغ الظفر، فإذا أرخاه، قال يعلى: بلغ نصف ساعده، وقال عبد الله بن نمير: بلغ نصف الذراع. أبو عمر في الاستيعاب [3/ 1112] حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان قال: حدثنا أجلح بن عبد الله الكندي عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت عليا خرج وعليه قيص غليظ دارس إذا مد كم قميصه بلغ إلى الظفر، وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25347] حدثنا وكيع عن أبي البحتري قال: رأيت **أنس بن مالك** وكم قميصه إلى الرصغ.اهـ أبو البحتري لم أعرفه، أخشى أن يكون تصحيفا.

- ابن سعد [9522] أخبرنا زيد بن الحباب قال: أخبرني خالد بن عبد الله الواسطي قال: أخبرني راشد بن معبد الثقفي قال: رأيت كم أنس بن مالك وسعه فمه عظم الذراع.اهـ ضعيف.

وقال الترمذي [1782] حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا محمد بن حمران عن أبي سعيد وهو عبد الله بن بسر قال سمعت أبا كبشة الأنماري يقول: كانت كما أصحاب رسول الله ﷺ بطحا. قال أبو عيسى: هذا حديث منكر وعبد الله بن بسر بصري هو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره، وبطح يعني واسعة.اهـ

ما جاء في إسبال الثياب للرجال

- البخاري [5787] حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار.اهـ

- مسلم [5584] حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد قال: سمعت أبا هريرة ورأى رجلا يجر إزاره فجعل يضرب الأرض برجله وهو أمير على البحرين وهو يقول: جاء الأمير جاء الأمير. قال رسول الله ﷺ: إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرا.اهـ

- البخاري [3665] حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. فقال أبو بكر: إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه. فقال رسول الله ﷺ: إنك لست تصنع ذلك خيلاء. قال موسى: فقلت لسالم: أذكر عبد الله من جر إزاره قال: لم أسمعه ذكر إلا ثوبه.اهـ

وقال البخاري [5791] حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال: لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ: من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة. فقلت لمحارب: أذكر إزاره؟ قال: ما خص إزارا ولا قميصا.اهـ

- البخاري [5785] حدثنى محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال: خسفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ فقام يجر ثوبه مستعجلا، حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين، فجلي عنها، ثم أقبل علينا وقال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها.اهـ

- أبو داود الطيالسي [2060] حدثنا شعبة قال: أخبرني مسلم بن يناق المكي قال: شهدت ابن عمر ورأى رجلا بمكة يجر إزاره، فقال: ممن أنت؟ قال: فانتسب له، فإذا رجل من بني ليث، فعرفه ابن عمر، فقال له ابن عمر: ارفع إزارك، فإني سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول: من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله عز وجل لا ينظر إليه يوم القيامة.اهـ رواه مسلم.

- مسلم [5583] حدثني أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال: مررت على رسول الله ﷺ وفي إزاري استرخاء، فقال: يا عبد الله ارفع إزارك. فرفعته ثم قال: زد. فزدت فما زلت أتحراها بعد. فقال بعض القوم: إلى أين ؟ فقال: أنصاف الساقين.اهـ

- أحمد [23450] حدثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي فقال: هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل من ذلك، فان أبيت فلا حق للإزار في الكعبين.اهـ تابعه شعبة، صححه الترمذي.

- مالك [1631] عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه أنه قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار، فقال: أنا أخبرك بعلم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار ما أسفل من ذلك ففي النار لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا.اهـ رواه أحمد وأبو داود وصححه الألباني وشعيب.

- أبو داود [4086] حدثنا مسدد حدثنا يحي عن أبي غفار حدثنا أبو تميمة الهجيمي وأبو تميمة اسمه طريف بن مجالد عن أبي جري جابر بن سليم قال: رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا إلا صدروا عنه قلت: من هذا؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ. قلت: عليك السلام يا رسول الله مرتين. قال: لا تقل عليك السلام. فإن عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك. قال قلت: أنت رسول الله ؟ قال: أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفراء أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك. قلت: اعهد إلي. قال: لا تسبن أحدا. قال: فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة. قال: ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، إن ذلك من المعروف، وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه، فإنما وبال ذلك عليه.اهـ صححه ابن حبان والألباني وشعيب.

- أحمد [4567] حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم سمع ابن عمر ابن ابنه عبد الله بن واقد يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا ينظر الله عز وجل إلى من جر إزاره خيلاء.اهـ رواه مالك مختصرا، أخرجه البخاري ومسلم. وقال الحميدي [650] حدثنا سفيان قال: ثني زيد بن أسلم قال: بعثني أبي إلى عبد الله بن عمر فدخلت عليه بغير إذن، فعلمني فقال: إذا جئت فاستأذن، فإذا أذن لك فسلم إذا دخلت. ومر ابن ابنه عبد الله بن واقد بن عبد الله بن

عمر وعليه ثوب جديد يجره فقال له: أي بني ارفع إزارك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء.اهـ صحيح.

- أبو داود [4096] حدثنا هناد بن السري حدثنا حسين الجعفي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ قال: الإسبال في الإزار والقميص والعمامة، من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة.اهـ صححه الألباني. ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين، ثم قال: قال أبو بكر: ما أغربه.اهـ قلت: تفرد به ابن أبي رواد. وكأنه موقوف.

وقال أبو داود [4097] حدثنا هناد حدثنا ابن المبارك عن أبي الصباح عن يزيد بن أبي سمية قال: سمعت ابن عمر يقول: ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص[1]اهـ رواه أحمد، وصححه الألباني وشعيب.

- أحمد [19490] حدثنا روح ثنا زكريا بن إسحاق ثنا إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو بن الشريد يحدث عن أبيه أن النبي ﷺ تبع رجلا من ثقيف حتى هرول في أثره حتى أخذ ثوبه فقال: ارفع إزارك. قال: فكشف الرجل عن ركبتيه فقال: يا رسول الله إني أحنف وتصطك ركبتاي. فقال رسول الله ﷺ: كل خلق الله عز و جل حسن. قال: ولم ير ذلك الرجل إلا وإزاره إلى أنصاف ساقيه حتى مات.اهـ صححه ابن كثير وغيره.

---

[1] - قال أبو عبيد في الغريب [4/ 196]: في حديث أبي هريرة أنه كره السراويل المُخَرفَجَة. وهي التي تقع على ظهور القدمين قال أبو عبيد: وهذا تأويلها وإنما أصل هذا مأخوذ من السعة ولهذا قيل: عيش مخرفج إذا كان واسعا رغدا. ثم قال: وبعضهم يقول المخرفشة بالشين وليس هذا بشيء إنما المحفوظ بالجيم. والذي يراد من هذا الحديث أنه كره إسبال السراويل كما يكره إسبال الإزار والحديث في هذا قليل.اهـ وروى الخطيب في تاريخ بغداد [6/ 522] عن إبراهيم الحربي قال: في كتاب أبي عبيد غريب الحديث ثلاثة وخمسون حديثا ليس لها أصل، قد علمت عليها في كتاب السروي، منها: أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها مناجد، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس السراويلات المخرفجة. الخ.

- ابن أبي شيبة [25326] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة أن عمر دعا بشفرة فرفع إزار رجل عن كعبيه، ثم قطع ما كان أسفل من ذلك، قال: فكأني أنظر إلى ذباذبه تسيل على عقبيه.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [25312] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن ابن مسعود قال: دخل شاب على عمر، فجعل الشاب يثني عليه، قال: فرآه عمر يجر إزاره قال: فقال له: يا ابن أخي، ارفع إزارك، فإنه أتقى لربك وأنقى لثوبك، قال: فكان عبد الله يقول: يا عجبا لعمر أن رأى حق الله عليه، فلم يمنعه ما هو فيه أن تكلم به.اهـ ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة [3/ 935] حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت إبراهيم يقول: قال عبد الله: أقبل رجل شاب يثني على عمر رضي الله عنه وقد طعن والناس يثنون عليه فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض، فقال: يا ابن أخي ارفع إزارك فإنه أتقى لربك وأنقى لثوبك، قال عبد الله: يرحم الله عمر لم يمنعه ما كان فيه أنه رأى حقا لله يتكلم فيه.اهـ وقال عبد الله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه [329] حدثني عبيد الله بن محمد القرشي أبو عبد الرحمن قثنا أبو معاوية قثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: رحم الله عمر، إنه لما طعن تلك الطعنة رأى غلاما قد أسبل إزاره، فقال: يا غلام، خذ من شعرك، وارفع إزارك، فإنه أبقى لثوبك، وأتقى لربك عز وجل.اهـ مرسل أصح، وهو خبر صحيح أخرجه البخاري من وجه آخر مطولا، يأتي في غير هذا الكتاب إن شاء الله.

- ابن أبي شيبة [25331] حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه أن عثمان بن عفان كان إزاره إلى نصف ساقيه، قال: فقيل له في ذلك ؟ فقال: هذه إزرة حبيبي، يعني النبي ﷺ.اهـ هذا مختصر من حديث الحديبية. وموسى بن عبيدة ليس بالقوي.

- ابن أبي شيبة [25329] حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو سليمان المكتب عن أبيه قال: رأيت عليا عليه إزار نجراني إلى أنصاف ساقيه. ابن سعد [2852] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا أيوب بن دينار أبو سليمان المكتب قال: حدثني والدي أنه رأى عليا يمشي في السوق وعليه إزار إلى نصف ساقيه، وبردة على ظهره، قال: ورأيت عليه بردين نجرانيين.اهـ على رسم ابن حبان.

وقال ابن سعد [2853] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا عبد الجبار بن المغيرة الأزدي حدثتني أم كثيرة أنها رأت عليا ومعه مخفقة وعليه رداء سنبلاني، وقميص كرابيس وإزار كرابيس إلى نصف ساقيه، الإزار والقميص.اهـ ضعيف.

وقال ابن سعد [2849] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الحر بن جرموز عن أبيه قال: رأيت عليا وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان إزار إلى نصف الساق، ورداء مشمر قريب منه، ومعه درة له يمشي بها في الأسواق، ويأمرهم بتقوى الله، وحسن البيع ويقول: أوفوا الكيل والميزان، ويقول: لا تنفخوا اللحم.اهـ لا بأس به.

وقال ابن سعد [2860] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال: رأيت عليا خرج من الباب الصغير فصلى ركعتين حين ارتفعت الشمس وعليه قميص كرابيس كَسكري فوق الكعبين وكماه إلى الأصابع، وأصل الأصابع غير مغسول. الدولابي في الكنى [1696] حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال رأيت على علي رضي الله عنه قميص كرابيس كَسكر غير مغسول فوق الكعبين.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25322] حدثنا وكيع عن أبي مكين عن خالد عن أبي أمية أن عليا اتزر فلحق إزاره بركبتيه. ابن سعد [2844] أخبرنا وكيع عن أبي مكين عن خالد أبي أمية

قال: رأيت عليا وقد لحق إزاره بركبتيه.اهـ صوابه عن خالد أظنه الحذاء عن أبي أمية اسمه شريح. سند ضعيف.

- عبد بن حميد [96] حدثنا محمد بن عبيد ثنا المختار بن نافع عن أبي مطر قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي ارفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لك وخذ من رأسك إن كنت مسلما، فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤتزر بإزار مرتد برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي، فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل أراك غريبا بهذا البلد؟ فقلت: أجل، رجل من أهل البصرة، فقال: هذا علي أمير المؤمنين، حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط وهو سوق الإبل، فقال: بيعوا ولا تحالفوا، فإن اليمين تنفق السلعة وتمحق البركة، ثم أتى أصحاب التمر فإذا خادم تبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: باعني هذا الرجل تمرا بدرهم فرده موالي فأبى أن يقبله، فقال له علي: خذ تمرك وأعطها درهمها، فإنها ليس لها أمر، فدفعه، فقلت: أتدري من هذا؟ فقال: لا، فقلت: هذا علي أمير المؤمنين، فصب تمره وأعطاها درهمها قال: أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين، قال: ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم، ثم مر مجتازا بأصحاب التمر، فقال: يا أصحاب التمر، أطعموا المساكين يزد كسبكم، ثم مر مجتازا ومعه المسلمون حتى انتهى إلى أصحاب السمك، فقال: لا يباع في سوقنا طاف، ثم أتى دار فرات وهي سوق الكرابيس فأتى شيخا، فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا، فأتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين يقول في لبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي، فقيل له: يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة، فجاء أبو الغلام صاحب الثوب، فقيل له: يا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصا بثلاثة دراهم، قال: أفلا أخذت منه درهمين؟ فأخذ أبوه درهما، ثم جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين

على باب الرحبة، فقال: أمسك هذا الدرهم، فقال: ما شأن هذا الدرهم؟ فقال: كان قميصنا ثمن الدرهمين، فقال: باعني رضائي وأخذ رضاءه.اهـ رواه البيهقي وضعفه.

- ابن أبي شيبة [25313] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود أنه كان يسبل إزاره، فقيل له، فقال: إني رجل حمش الساقين. مسدد [2215] حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: إن عبد الله ﷺ رأى رجلا يجر إزاره، فقال: ارفع إزارك. قال: إني حمش الساقين.اهـ

وقال البغوي في معجم الصحابة [1417] حدثني زياد بن أيوب نا هشيم أخبرنا سيار عن أبي وائل أن ابن مسعود رأى رجلا قد أسبل فقال: ارفع إزارك. فقال: وأنت يا ابن مسعود فارفع إزارك ! فقال عبد الله: إني لست مثلك، إن بساقي حموشة وأنا أؤم الناس. فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب الرجل ويقول: أترد على ابن مسعود ؟.اهـ هذا سند جيد، سيار هو أبو الحكم. وكان عبد الله يستر ساقيه لا يرفع إلى نصف الساق، ولا يسبل تحت الكعب. وكره عمر أن يُعترض على أهل العلم.

وقال هناد في الزهد [2/ 432] حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال: رأى ابن مسعود رجلا عليه عباءتان قد اتزر بإحداهما وهو يجرها وارتدى بالأخرى فقال: من جر إزاره لا يجره إلا من الخيلاء فليس من الله في حل ولا حرام.اهـ سند جيد.

- الطبراني [260] حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال: كان عبد الرحمن بن عوف ﷺ يلبس قميصا من كرابيس إلى نصف ساقه ورداؤه يضرب إليته.اهـ مرسل ضعيف.

- ابن سعد [4915] أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا أبو المليح عن حبيب بن أبي مرزوق عن هذيم قال: رأيت سلمان الفارسي على حمار عري، وعليه قميص سنبلاني

قصير ضيق الأسفل، وكان رجلا طويل الساقين كثير الشعر، وقد ارتفع القميص حتى بلغ قريبا من ركبتيه، قال: ورأيت الصبيان يحضرون خلفه، فقلت: ألا تنحون عن الأمير ؟ فقال: دعهم فإنما الخير والشر فيما بعد اليوم.اهـ حسن على رسم ابن حبان.

- الدولابي [الكنى 1288] أخبرني أحمد بن شعيب قال: أنبأ عمرو بن علي قال: حدثنا محمد بن عمر بن الفضل أبو عقيل شيخ ثقة قال: حدثنا كعب بن جراد قال: سمعت أبا الدرداء يقول: محجوب عن كرامة الله من جر إزاره.اهـ على رسم ابن حبان.

- ابن أبي شيبة [25307] حدثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: مر بأبي هريرة فتى من قريش وهو يجر سبله، فقال: يا ابن أخي إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة.اهـ رواه ابن ماجة وصححه الألباني. وقال البزار [7950] حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. قال: فمر رجل من قريش يجر سبله فقال: يا ابن أخي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. فقال: وقد سمعنا ما تقول، ثم مر به ثانية فقال له مثل ذلك فقال: قد سمعنا ما تقول، لئن عدت لأحملنك على عاتقي فلأنكبن بك الأرض. قال أبو هريرة: ولا أعود.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [19987] عن معمر عن ابن جدعان عن أبي رافع عن أبي هريرة قال: ما تحت الكعبين من الإزار في النار.اهـ موقوف لا بأس به.

- ابن أبي شيبة [25324] حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال: الإزار إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، لا خير فيما هو أسفل من ذلك(1)اهـ صحيح.

---

[1] - ابن أبي شيبة [25325] حدثنا وكيع عن أبي عون عن ابن سيرين قال: كانوا يكرهون الإزار فوق نصف الساق.اهـ صحيح.

وقال البخاري في التاريخ [2326] قال لي خطاب الحمصي نا بقية عن مسلم بن زياد رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ أنس بن مالك وفَضالة بن عبيد وأبا المنيب وروح بن سيار أو سيار بن روح يرخون العمائم خلفهم وثيابهم إلى الكعبين.اهـ سند حسن، على رسم ابن حبان.

- ابن أبي شيبة [25327] حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن أبي إسحاق قال: رأيت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ يأتزرون على أنصاف سوقهم، فذكر أسامة بن زيد وابن عمر وزيد بن أرقم والبراء بن عازب. أحمد في العلل [1990] حدثنا أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت أبا سنان يذكر عن أبي إسحاق قال: رأيت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ منهم ابن عمر وأسامة بن زيد وزيد بن أرقم والبراء بن عازب يتزرون على أنصاف سوقهم. الفسوي في المعرفة [2/ 630] حدثني محمد بن عبد الله المخرمي قال حدثنا إسحاق بن سليمان قال ثنا أبو سنان عن أبي إسحاق قال: رأيت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ يتزرون على أنصاف سوقهم منهم البراء بن عازب وأسامة بن زيد وزيد بن أرقم. الطبراني[375] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن أبي إسحاق قال: رأيت أناسا من أصحاب رسول الله ﷺ يأتزرون على أنصاف سوقهم، فذكر ابن عمر و زيد بن أرقم وأسامة بن زيد و البراء بن عازب ﷺ.اهـ حديث حسن، أبو سنان اسمه سعيد بن سنان.

- ابن أبي شيبة [25330] حدثنا وكيع عن موسى بن دهقان قال: رأيت أبا سعيد وابن عمر أزرهما إلى أنصاف سوقهما. الحربي [948/3] حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا محمد بن أبي عثمان حدثنا موسى بن دهقان: رأيت أبا سعيد قد شمر إزاره إلى نصف ساقه.اهـ حسن لا بأس به.

وقال ابن سعد [5241] أخبرنا وكيع بن الجراح عن موسى بن دهقان قال: رأيت ابن عمر يتزر إلى أنصاف ساقيه.اهـ لا بأس به.

- عبد الرزاق [19989] عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري قال: رأيت ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه والقميص فوق الإزار والرداء فوق القميص.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5238] أخبرنا وكيع بن الجراح عن موسى المعلم عن أبي المتوكل الناجي قال: كأني أنظر إلى ابن عمر يمشي بين ثوبين كأني أنظر إلى عضلة ساقه تحت الإزار والقميص فوق الإزار. الطبراني [13077] حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن موسى بن ثروان عن أبي المتوكل أنه رأى ابن عمر إزاره إلى نصف ساقه وقميصه فوق ذلك، ورداؤه فوق القميص.اهـ صحيح.

- الفسوي [631/2] حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية. ورأيت عبد الله بن عمر بين الصفا والمروة وإزاره إلى أنصاف ساقيه.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25317] حدثنا أبو الأحوص عن أبي يعفور قال: رأيت ابن عمر وإن إزاره إلى نصف ساقيه، أو قريب من نصف ساقيه.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5260] أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني قال: حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أنه كان يحفي شاربه، وإزارُه إلى أنصاف ساقيه.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5249] أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الله بن حنش قال: رأيت على ابن عمر بردين معافريين، ورأيت إزاره إلى نصف ساقه. الطبراني [13049] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن عبد الله بن

حنش قال: رأيت على عبد اللّٰه بن عمر ثوبين معافريين وكان ثوبه إلى نصف الساق.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5239] أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثنا يحيي بن عمير قال: رأيت سالم بن عبد الله وقف على أبي، وعليه قميص مشمر، فأمسك أبي بطرف قميصه، ونظر إلى وجهه، ثم قال: لكأنه قميص عبد الله بن عمر.اهـ حسن.

وقال ابن أبي شيبة [25343] حدثنا وكيع عن محمد بن عمير قال: رأيت قميص سالم مشمرا فوق الكعبين، فقال: إني رأيت ابن عمر كان قميصه هكذا.اهـ محمد بن عمير إن لم يكن أخا يحيى بن عمير فلا أدري من هو.

- ابن سعد [5248] أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: سألت عبد الله بن أبي عثمان القرشي قلت: أرأيت ابن عمر يرفع إزاره إلى نصف ساقه ؟ قال: لا أدري ما نصف ساقه، ولكني قد رأيته يشمر قميصه تشميرا شديدا.اهـ حسن صحيح.

- ابن سعد [5261] أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني قال: حدثنا عثمان بن إبراهيم الحاطبي قال: رأيت ابن عمر إزاره إلى نصف ساقيه، ورأيته يحفي شاربه.اهـ حسن.

- ابن سعد [5237] أخبرنا القاسم بن مالك المزني الكوفي عن جميل بن زيد الطائي قال: رأيت إزار ابن عمر فوق العرقوبين ودون العضلة، ورأيت عليه ثوبين أصفرين، ورأيته يصفر لحيته.اهـ جميل مساء.

- ابن سعد [5722] أخبرنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا أبو بكر المدني قال: كان جابر بن عبد اللّٰه لا يبلغ إزاره كعبه، وكان يكره جر الإزار والرداء ويقول: هو خيلاء، ورأيت على جابر بن عبد اللّٰه عمامة بيضاء قد أرسلها من ورائه، ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به.اهـ حسن لا بأس به، تقدم.

- عبد الله بن أحمد في العلل لأبيه [5909] وجدت في كتاب أبي أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن الحارث الخطمي يعني ابن فضيل عن أبيه قال: رأيت على أبي اليسر صاحب النبي إزارا إلى نصف ساقيه.اهـ سند جيد.

- ابن أبي شيبة [25328] حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى عن عكرمة قال: رأيت ابن عباس يأتزر فيرسل إزاره من بين يديه، حتى تقع حاشيتها على ظهر قدميه، ويرفعهما من مؤخره. أبو داود [4098] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن محمد بن أبي يحيى قال حدثني عكرمة أنه رأى ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره. قلت: لم تأتزر هذه الإزرة؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها.اهـ صحح الألباني إسناده.

- أحمد في العلل [198] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عباس طويل الشعر بعد أيام النحر منربه[1] إذا سجد، وعليه إزار أصفر فيه بعض الأشياء. الطبراني [10572] حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى بن زحمويه ثنا شريك عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عباس أيام منى طويل الشعر، عليه إزار فيه بعض الإسبال، وعليه رداء أصفر.اهـ حسن، وهو بمعنى ما روى عكرمة. كتبته في الصلاة وفي كتاب الحج.

- الطبراني [2793] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص بن غياث ثنا ليث قال حدثني الخياط الذي قطع الحسين بن علي رضي الله عنه قميصا قال: قلت أجعله على ظهر القدم ؟ قال: لا قلت: فأجعله أسفل من الكعبين؟ فقال: ما أسفل من الكعبين في النار.اهـ لا بأس به.

---

[1] - كذا، وأحسبه يتربه، فيه بعض الإسبال.

- أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [215] قال: وذكر الحكم بن نافع أن حريز بن عثمان حدثهم قال: رأيت قميص عبد الله بن بسر مشمرا، والرداء فوق ذلك.اهـ صحيح.

ورواه ابن سعد [10523] أخبرت عن أبي اليمان الحمصي عن إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو أنهما رأيا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يصفر رأسه ولحيته، وهو حاسر عن رأسه. قال أبو اليمان: وحدثني حريز بن عثمان قال: رأيت ثياب عبد الله بن بسر مشمرة، ورداءه فوق القميص، وكان إذا مر بحجر على الطريق نحاه. قال: وحدثني صفوان بن عمرو قال: رأيت في جبهة عبد الله بن بسر أثر السجود.اهـ أبو اليمان هو الحكم بن نافع.

- ابن أبي شيبة [25311] حدثنا ابن فضيل عن حصين عن مجاهد قال: كان يقال: من مس إزاره كعبيه لم تقبل له صلاة، قال: وقال ذر: من مس إزاره الأرض لم تقبل له صلاة.اهـ صحيح.

- ابن سعد [9660] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال قال: قال عبادة بن قرط: إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات، قال: فذكرت ذلك لمحمد، فقال: صدق، وأرى جر الإزار منه.اهـ صحيح. رواه البخاري في التاريخ.

وقال ابن سعد [8195] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال: قال طاووس لفتية من قريش يطوفون بالكعبة: إنكم تلبسون لبوسا ما كان آباؤكم يلبسونها وتمشون مشية ما يحسن الزفانون أن يمشوها.اهـ حسن.

- عبد الرزاق [19992] عن معمر عن أيوب قال: كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها والشهرة اليوم في تقصيرها. ابن سعد [10370] أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: سمعت حماد

بن زيد قال: قال أيوب: إن قوما يريدون أن يرتفعوا، فيأبى الله إلا أن يضعهم، وآخرين يريدون أن يتواضعوا، فيأبى الله إلا أن يرفعهم. قال: وكان أيوب يأخذ بي في طريق هي أبعد، فأقول: إن هذا أقرب، فيقول: إني أتقي هذه المجالس، وكان إذا سلم يردون عليه سلاما فوق ما يرد على غيره، فيقول: اللهم إنك تعلم أني لا أريده، اللهم إنك تعلم أني لا أريده، وكان النساك يومئذ يشمرون ثيابهم، يعني قمصهم، وكان أيوب يجر قميصه. قال: وقال عبد الرزاق عن معمر قال: رأيت على أيوب قميصا يجره قال: فقلت له فيه، فقال: يا أبا عروة كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها، فالشهرة اليوم في تشميرها.اهـ صحيح.

باب منه

- أبو داود [4031] حدثنا محمد بن عيسى حدثنا أبو عوانة ح وحدثنا محمد يعني ابن عيسى عن شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن المهاجر الشامي عن ابن عمر قال في حديث شريك يرفعه قال: من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوبا مثله. زاد عن أبي عوانة: ثم تلهب فيه النار.اهـ

وقال عبد الرزاق [19979] عن معمر عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال: من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ذلا يوم القيامة. وقال ابن أبي شيبة [25775] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن المهاجر قال: قال ابن عمر: من لبس رداء شهرة أو ثوب شهرة ألبسه الله نارا يوم القيامة. ابن أبي شيبة [25778] حدثنا أبو معاوية عن ليث عن مهاجر أبي الحسن عن ابن عمر قال: من لبس شهرة من الثياب ألبسه الله ذلة. هناد في الزهد [840] حدثنا أبو معاوية عن ليث عن مهاجر بن عمرو عن ابن عمر مثله موقوفا. رجح أبو حاتم وقفه.

- ابن أبي شيبة [25777] حدثنا أبو معاوية عن ليث عن شهر عن أبي الدرداء قال: من ركب مشهورا من الدواب أو لبس مشهورا من الثياب أعرض الله عنه ما دام عليه وإن

كان عليه كريما. هناد في الزهد [839] حدثنا أبو معاوية عن ليث عن شهر عن أبي الدرداء نحوه. مرسل ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25776] حدثنا عباد بن العوام عن الحصين قال: كان زبيد اليامي يلبس برنسا، قال: فسمعت إبراهيم عابه عليه قال: فقلت له: إن الناس قد كانوا يلبسونها، قال: أجل، ولكن قد فني من كان يلبسها، فإن لبسها أحد اليوم شهروه وأشاروا إليه بالأصابع.اهـ صحيح.

ما جاء في الإسبال للنساء

- مالك [1632] عن أبي بكر بن نافع عن أبيه نافع مولى ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت حين ذكر الإزار: فالمرأة يا رسول الله ؟ قال: ترخيه شبرا. قالت أم سلمة: إذا ينكشف عنها. قال: فذراعا لا تزيد عليه.اهـ رواه أبو داود والترمذي وصححه.

- ابن أبي شيبة [25389] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زيد العمي عن أبي الصديق عن ابن عمر أن أزواج النبي ﷺ رخص لهن في الذيل شبرا، فكن يأتيننا فنذرع لهن بالقصب ذراعا.اهـ رواه أحمد وأبو داود، والعمي يضعف.

- ابن أبي شيبة [25392] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن يونس بن أبي خالد قال: كان يؤمر أن تجعل المرأة ذيلها ذراعا.اهـ حسن غريب.

باب في الإزار

- ابن سعد [1330] أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا محمد بن أبي يحيى عن رجل عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتزر تحت سرته وتبدو سرته، ورأيت عمر يأتزر فوق سرته.اهـ كأنه حديث عكرمة، تقدم في الإسبال.

- ابن أبي شيبة [25349] حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى قال: حدثني أبو العلاء قال: رأيت عليا يأتزر فوق السرة. ابن سعد [2847] أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي قال: حدثني محمد بن أبي يحيى عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال: رأيت عليا يأتزر فوق السرة. البيهقي [3374] من طريق ابن وهب حدثنا أنس بن عياض عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال: رأيت عليا ﵁ يتزر فوق السرة.اهـ أبو العلاء لا يعرف.

- ابن أبي شيبة [25350] حدثنا وكيع عن قدامة بن موسى عن أبيه قال: صليت إلى جنب ابن عمر وقد اتزر فوق السرة، فجذبه حتى جعله أسفل منها.اهـ موسى بن عمر لم أجد من بين حاله.

- ابن سعد [4876] أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: سمعت يزيد بن الأصم يقول: كان لميمونة قريب، فرأته وقد أرخى إزارة بطنه، فلامته في ذلك ملامة شديدة، فقال لها: إني قد رأيت أسامة بن زيد يرخي إزاره، قالت: كذبت ولكن كان ذا بطن فلعل إزاره كان يسترخي إلى أسفل بطنه.اهـ لا بأس به.

ما جاء في التبان

- البخاري [365] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال: أوكلكم يجد ثوبين. ثم سأل رجل عمر فقال: إذا وسع الله فأوسعوا، جمع رجل عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار وقباء، في سراويل ورداء، في سراويل وقميص، في سراويل وقباء، في تبان وقباء، في تبان وقميص - قال وأحسبه قال - في تبان ورداء.اهـ

- ابن أبي شيبة [25357] حدثنا عبدة عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال: رأيت عليا يتزر، فرأيت عليه تبانا.اهـ سند جيد.

- ابن أبي شيبة [25363] حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيي قال: رأيت على علي بن ربيعة الوالبي تبانا، قال: كان الشيخ يعني عليا يلبسه. أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [639] حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا يونس بن بكير قال: أخبرنا طلحة بن يحيي قال: رأيت على عبي بن ربيعة تبانا وكساء، قلت: ما هذا التبان؟ فقال: إن عليا رحمة الله عليه، كان يلبسه.اهـ حسن، عبي صوابه علي.

- ابن أبي شيبة [25360] حدثنا أسباط عن العلاء بن حبيب قال: رئي على عمار بن ياسر تبان وهو بعرفات.اهـ أظنه العلاء عن حبيب، العلاء بن عبد الكريم عن حبيب بن أبي ثابت ثقات، وهو منقطع.

- ابن أبي شيبة [25359] حدثنا وكيع عن أبي الهيثم قال: قال سلمان: نعم الثوب التبان.اهـ مرسل. أبو الهيثم أظنه طلحة بن الأعلم.

- ابن أبي شيبة [25365] حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أبو موسى إذا نام لبس تبانا مخافة أن تبدو عورته. ابن سعد [4993] أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: كان أبو موسى الأشعري إذا نام لبس تبانا عند النوم مخافة أن تنكشف عورته.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25358] حدثنا عبدة عن يحيي بن سعيد عن القاسم قال: كانت عائشة إذا خرجت حاجة، أو معتمرة أخرجت معها عبيدها يرحلون هودجها، فكانوا يشعرون بأرجلهم إلى بطن البغلة، فأمرتهم أن يلبسوا التبابين.اهـ صحيح، كتبته في كتاب الحج.

في الفخذ هل هو من العورة

- أبو داود [4016] حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه قال: كان جرهد هذا من أصحاب الصفة قال: جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة فقال: أما علمت أن الفخذ عورة.اهـ رواه الترمذي من طريق سفيان عن أبي النضر ثم قال: هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل. وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي.

وقال البخاري [371] حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله ﷺ غزا خيبر، فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس، فركب نبي الله ﷺ وركب أبو طلحة، وأنا رديف أبي طلحة، فأجرى نبي الله ﷺ في زقاق خيبر، وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ﷺ، ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله ﷺ، فلما دخل القرية قال: الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. قالها ثلاثا. وذكر الحديث.

قال البخاري في الصحيح: حديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم[1]اهـ

- ابن أبي شيبة [14070] حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع يخبر عن جبير بن الحويرث سمعت أبا بكر وهو واقف على قزح وهو يقول: يا أيها الناس أَصبحوا أصبحوا ثم دفع، فكأني أنظر إلى فخذه قد انكشفت مما يحرش بعيره بمحجنه.اهـ صحيح، كتبته في الحج.

---

[1] - الطبراني [2150] حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ابن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول: الفخذ في المسجد عورة وفي الحمام ليست بعورة.اهـ ثقات.

- ابن سعد [4025] أخبرنا يعلى بن عبيد قال: أخبرنا سفيان قال ح وأخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل قالا جميعا عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة. قال عبيد الله في حديثه: عن عبد الله قال: ركب عمر فرسا فانكشف ثوبه عن فخذه، فرأى أهل نجران بفخذه شامة سوداء، فقالوا: هذا الذي نجد في كتابنا أنه يخرجنا من أرضنا. الطبراني [53] حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وعن أبي عبيدة عن عبد الله قال: ركب عمر بن الخطاب ﷺ فرسا فركضه فانكشفت فخذه فرأى أهل نجران على فخذه شامة سوداء فقالوا: هذا الذي نجد في كتابنا أنه يخرجنا من أرضنا.اهـ قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني وإسناده حسن. حديث عبيد الله أصح من حديث أسد. وحديث سفيان عن أبي إسحاق أصح. وهو مرسل جيد.

- الطبراني [1322] حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن عون عن موسى بن أنس عن أبيه قال: انتهيت إلى ثابت بن قيس بن شماس يوم اليرموك وقد حسر عن فخذيه وقال: هكذا عن وجوهنا نضارب العدو ولبئس ما عودتم أقرانكم، والله ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ.اهـ إسناد جيد.

ما جاء في دخول الحمام والأمر بالتستر

- عبد الرزاق [1119] عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبي ﷺ قال: إنكم ستظهرون على الأعاجم فتجدون بيوتا تدعى الحمامات، فلا يدخلها الرجال إلا بإزار أو قال بمئزر، ولا يدخلها النساء إلا نفساء أو من مرض.اهـ رواه أبو داود وابن ماجة وضعفه الألباني.

- ابن أبي شيبة [1181] حدثنا هشيم قال حدثنا منصور عن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب لا يدخل أحد الحمام إلا بمئزر. عبد الرزاق [1120] عن معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري ألا تدخلن الحمام إلا بمئزر ولا يغتسل اثنان من

حوض. عبد الرزاق [1121] عن ابن جريج قال بلغه عن عمر مثله ولا يذكر فيه اسم الله حتى يخرج منه. ابن أبي شيبة [1186] حدثنا حفص بن غياث عن أسامة بن زيد عن مكحول قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن لا يدخل رجل الحمام إلا بمئزر، ولا امرأة إلا من سقم.اهـ مراسيل لا بأس بها.

وقال ابن المنذر [631] حدثنا أبو أحمد أنا جعفر بن عون أنا إبراهيم بن إسماعيل عن الزهري عن قبيصة قال: نهى عمر أن ندخل الحمام إلا وعلينا الأزر.اهـ مرسل جيد.

وقال ابن المنذر [634] حدثنا علان ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب أخبرني عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال عمر: لا يحل لمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمئزر ولا لمؤمنة إلا من سقم.اهـ ورواه ابن أبي الدنيا في العيال [406] حدثنا محمد بن حسان السمتي حدثنا الفضيل بن عياض عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال عمر بن الخطاب: لا يحل لمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل للمرأة أن تدخل الحمام إلا من سقم فإن عائشة أم المؤمنين حدثتني على مفرشها قالت حدثني خليلي رسول الله ﷺ على مفرشي هذا قال: إن المرأة إذا وضعت خمارها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل فلم يتناها دون العرش.اهـ ورواه أبو نعيم في الصحابة [6754] حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدبوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وإياي وأخلاق الأعاجم وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يحل لمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمئزر ولا لمؤمنة إلا من سقم فإن عائشة حدثتني قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو على فراشي يقول: أيما مؤمنة وضعت خمارها في غير بيتها هتكت الحجاب فيما بينها وبين ربها عز وجل.اهـ ضعيف غريب يحيى بن أيوب وابن زحر يضعفان.

- عبد الرزاق [1133] عن ابن جريج قال أخبرني سليمان بن موسى عن زياد بن جارية حدثه عن عمر بن الخطاب كان يكتب إلى الآفاق لا تدخلن امرأة مسلمة الحمام إلا من سقم وعلموا نساءكم سورة النور.اهـ زياد وثقه النسائي، مرسل.

وقال عبد الرزاق [1134] عن ابن المبارك عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي - قال ابن الأعرابي وجدت في كتاب غيري عن قيس بن الحارث[1]- قال كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة: بلغني أن نساء من نساء المؤمنين والمهاجرين يدخلن الحمامات ومعهن نساء من أهل الكتاب فازجر عن ذلك وحل دونه. فقال أبو عبيدة وهو غضبان ولم يكن غضوبا ولا فاحشا: فقال اللهم أيما امرأة دخلت الحمام من غير علة ولا سقم تريد بذلك أن تبيض وجهها فسود وجهها يوم تبيض الوجوه. عبد الرزاق [1136] عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي عن قيس بن الحارث قال: كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح بلغني أن نساء من نساء المسلمين قِبَلك يدخلن الحمام مع نساء المشركات فانْهَ عن ذلك أشد النهي، فإنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن يرى عوراتها غير أهل دينها. قال فكان عبادة بن نسي ومكحول وسليمان يكرهون أن تقبل المرأة المسلمة المرأة من أهل الكتاب. رواه البيهقي [13927] من طريق سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغاز بنحوه. ورواه ابن جرير [19/ 160] حدثني الحسين قال: ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن عبادة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح رحمة الله عليهما: أما بعد، فقد بلغني أن نساء يدخلن الحمامات، ومعهن نساء أهل الكتاب، فامنع ذلك، وحل دونه. قال: ثم إن أبا عبيدة قام في ذلك المقام مبتهلا اللهم أيما امرأة تدخل الحمام من غير علة ولا سقم، تريد البياض لوجهها، فسود وجهها يوم تبيض الوجوه. ورواه البيهقي [13926] من طريق سعيد بن منصور ثنا عيسى بن

---

[1] - ابن الأعرابي هو الرواي عن الدبري عن عبد الرزاق مصنفه.

يونس ثنا هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي عن عبادة بن نسي الكندي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح أما بعد فإنه بلغني أن نساء من نساء المسلمين يدخلن الحمامات ومعهن نساء أهل الكتاب فامنع ذلك وحل دونه.اهـ هذا أصح. وهو مرسل صحيح.

- مسدد [190] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن قال: سألت محمد بن سيرين عن دخول الحمام فقال: كان عمر بن الخطاب يكرهه.اهـ مرسل صحيح.

- ابن أبي شيبة [2101] حدثنا ابن فضيل عن حصين قال: حدثني من رأى عمر مستنقعا في الماء وعليه قميص، ثم خرج فدعا بملحفة فلبسها فوق القميص.اهـ

- ابن أبي شيبة [2102] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد الجاري وكان مولى عمر قال: أتانا عمر صادرا عن الحج، في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: يا سعد أبغنا مناديل فأتي بمناديل فقال: اغتسلوا فيه فإنه مبارك.اهـ على رسم ابن حبان، تقدم في الطهور.

- عبد الرزاق [1122] عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة الثقفي قال: لقي علي رجلين قد خرجا من الحمام مدهنين، فقال: مما أنتما ؟ قالا: من المهاجرين. قال: كذبتما بل أنتما من المهاجرين، إنما المهاجر عمار بن ياسر.اهـ أحسبها المجاهرين. ورواه أبو نعيم في الحلية [1/ 141] حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: لقي علي رجلين قد خرجا من الحمام متدهنين، فقال علي: من أنتما؟ قالا: من المهاجرين، قال: كذبتما، إنما المهاجر عمار بن ياسر.اهـ سليمان هو الطبراني. ذكره الهيثمي في المجمع قال [15587] وعن عبد الله بن سلمة قال: لقي علي رجلين قد خرجا من الحمام متدهنين، فقال: من أنتما؟ قالا: من المهاجرين، فقال: كذبتما، أنتما من المهاجرين؟ إنما المهاجر عمار بن

ياسر. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.اهـ ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق [43/ 461] من طريق عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: جاء رجلان إلى علي متزلقين مدهنين قد خرجا من الحمام، قال علي: من أنتما ! قالا: نحن من المهاجرين. قال علي: إنما المهاجر عمار بن ياسر.اهـ ما كان هؤلاء من أصحاب رسول الله، لذلك لم يعرفهم علي، كأنهم من الحرورية.

وقال حنبل بن إسحاق [78] حدثنا خلف بن الوليد حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا عن عمار بن أبي عمار قال: مر علي عليه السلام على قوم يلعبون بالشطرنج، فوقف عليهم فقال: أما والله لغير هذا خلقتم، أما والله لغير هذا خلقتم، أما والله لولا أن تكون سنة لضربت وجوهكم. قال: وخرج عليه رجلان من الحمام مزلقين فدعاهما فقال: من أنتما؟ فقالا: من المهاجرين، فقال علي: بل أنتما من المفاخرين إنما المهاجر عمار بن ياسر.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [1172] حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة قال: قال علي: بئس البيت الحمام. ابن المنذر [640] حدثنا موسى ثنا شريح قال جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة قال: قال علي قال: بئس البيت الحمام ينزع فيه الحياء ولا تقرأ فيه آية من كتاب الله.اهـ أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي صاحب أبي هريرة، مرسل صالح.

- ابن أبي شيبة [1180] حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله قال: مررت إلى الحمام فرآني أبو صادق فقال: معك إزار فإن عليا كان يقول: من كشف عورته أعرض عنه الملك.اهـ مرسل حسن.

- ابن الجعد [2491] أخبرنا هشيم عن داود بن عمرو عن عطية بن قيس الكلاعي أن أبا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول: نعم البيت الحمام يذهب العية. ابن أبي شيبة [1173]

حدثنا هشيم قال أخبرنا داود بن عمرو عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء أنه كان يدخل الحمام قال وكان يقول: نعم البيت الحمام، يذهب الصنة يعني الوسخ ويذكر النار. ابن المنذر [633] حدثنا محمد بن علي ثنا سعيد ثنا هشيم أنا داود بن عمرو عن عطية بن قيس الكلابي عن أبي الدرداء نحوه. هذا مرسل حسن.

وروى البيهقي [15205] من طريق ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء أنه كان يدخل الحمام فيقول: نعم البيت الحمام يذهب الوسخ ويذكر النار ويقول: بئس البيت الحمام لأنه يكشف عن أهله الحياء.اهـ إسناد حسن صحيح.

وقال حرب [722] حدثنا علي بن عثمان قال: ثنا عبد الله بن بجير عن سعد الشامي قال: دخل أبو الدرداء الحمام، فقضى حاجته، ثم حط على ذراعيه حتى خرج من الحمام، فقال: نعم ثمن الفلسين هذا.اهـ سعد أظنه تصحيفا من سيار هو الأموي، والله أعلم. رجاله ثقات.

- ابن أبي شيبة [1174] حدثنا ابن علية عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن أبي هريرة أنه دخل الحمام.اهـ حسن.

وقال ابن أبي شيبة [1176] حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: نعم البيت الحمام يذهب الدرن ويذكر النار. ابن المنذر [630]حدثنا يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة نحوه.اهـ ذكره ابن حجر في المطالب عن مسدد وصححه.

- عبد الرزاق [1125] عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل الحمام مرة وعليه إزار فلما دخل إذا هو بهم عراة قال فحول وجهه نحو الجدار ثم قال: إيتني بثوبي يا نافع

قال: فأتيته به فالتف به وغطى على وجهه، وناولني يده فقدته حتى خرج منه ولم يدخله بعد ذلك.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5230] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا أسامة بن زيد عن نافع قال: كان ابن عمر لا يدخل حماما ولا ماء إلا بإزار. حرب [740] حدثنا عيسى بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يدخل إلا بإزار صهريجًا ولا غيره.اهـ حسن.

وقال حرب [712] حدثنا عيسى بن محمد قال: ثنا أبو عاصم عن منصور بن دينار قال: سألت نافعا عن الرجل يدخل الحمام بغير إزار؟ فقال: قال عبد الله: حرام.اهـ حسن.

- ابن سعد [5117] أخبرنا الحجاج بن نصير قال حدثنا سالم بن عبد الله العتكي عن بكر بن عبد الله قال: ذهبت مع ابن عمر إلى الحمام فاتزر بشيء واتزرت أنا بشيء، قال: فدخلت ودخل على أثري، ثم فتحت الباب الثاني فدخلت ودخل على أثري، فلما فتحت الباب الثالث رأى رجالا عراة, فوضع يده على عينيه, ثم قال: سبحان الله أمر عظيم في الإسلام, فخرج عودا على بدء فلبس ثيابه وذهب، قال: فقال لصاحب الحمام فطرد الناس وغسل الحمام، ثم أرسل إليه, فقال: يا أبا عبد الرحمن ليس في الحمام أحد, قال: فجاء وجئت معه، فدخلت ودخل على أثري، فدخلت البيت الثاني فدخل على أثري، فدخلت البيت الثالث، فدخل على أثري، فلما مس الماء وجده حارا جدا فقال: بئس البيت نزع منه الحياء، ونعم البيت يتذكر من أراد أن يتذكر.اهـ إسناد ضعيف. وقال ابن سعد [5118] أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا محمد بن إسحاق عن دينار أبي كثير أن ابن عمر مرض فنعت له الحمام فدخله بإزار فإذا هو بغراميل الرجال، فنكس وقال: أخرجوني. الدولابي [ك1638] حدثنا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال حدثني أبو كريب قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثني ابن إسحاق قال حدثني دينار أبو كثير قال: دخلت أول حمام

بني في المدينة، إذا بعبد الله بن عمر وأصابه شكوى، فأتي بملحفة فلفف بها، ثم دخل، فلما دخل ورأى الناس ضرب بكفيه على عينيه فغطى عينيه، وقال: أخرجوني أخرجوني.اهـ دينار قال أبو حاتم مجهول.

وقال يحي بن معين في رواية يزيد بن الهيثم عنه [403] حدثنا أحمد بن الدورقي حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا محمد بن مروان القرشي حدثني أبو المثنى عن ابن عمر أنه دخل الحمام وعليه إزار فأبصر عراة فغمض عينيه وقال أخرجوني فما عاد إلى الحمام بعد.اهـ لا بأس به، أبو المثنى أحسبه مسلم بن المثنى.

- ابن أبي شيبة [1179] حدثنا وكيع عن قرة عن عطية عن ابن عمر قال: نعم البيت الحمام يذهب الدرن ويذكر النار.اهـ ورواه أبو نعيم في الطب من طريق قرة بن خالد ثنا عطية العوفي، وهو ضعيف.

- عبد الرزاق [1126] عن ابن عيينة عن شيخ من أهل الكوفة قال قيل لابن عمر ما لك لا تدخل الحمام فيكره ذلك فقيل له: إنك تستر فقال: إني أكره أن أرى عورة غيري.

- ابن سعد [5122] أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبيد بن عبد الملك الأسدي قال حدثني أبو شعيب الأسدي قال: رأيت ابن عمر بمنى قد حلق رأسه، والحلاق يحلق ذراعيه فلما رأى الناس ينظرون إليه قال: أما إنه ليس بسنة ولكني رجل لا أدخل الحمام فقال رجل: ما يمنعك من الحمام يا أبا عبد الرحمن قال: إني أكره أن ترى عورتي قال: فإنما يكفيك من ذلك إزار قال: فإني أكره أن أرى عورة غيري.اهـ أبو شعيب لم أعرفه.

- ابن أبي شيبة[1171]حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عمر قال: لا تدخل الحمام فإنه مما أحدثوا من النعيم. مسدد [191] حدثنا هشيم عن منصور بن زاذان

عن محمد بن سيرين قال: إن ابن عمر كان لا يدخل الحمام، ويقول: هو مما أحدثوا من النعيم.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [1175] حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه دخل حمام الجحفة.اهـ صحيح.

وقال يحيى بن معين رواية ابن الهيثم [404] حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة قال: كان ابن عباس لا يدخل الحمام إلا وحده وكان يلبس ثوبا ضيقا ويقول إني لأكره أن يراني الله عز وجل متجردا في الحمام. وقال ابن المنذر [636] حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا عفان ثنا أبو عوانة ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس أنه لم يدخل الحمام إلا وحده ولم يكن يدخله إلا وعليه ثوب صفيق ويقول: إني لأستحي من الله أن يراني وأنا متجرد في الحمام.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [1143] عن الثوري عن عبد الله بن شريك قال أخبرني من سمع ابن عباس يسأل عن الحمام أيغتسل فيه قال نعم واخرب منه.اهـ

- ابن أبي شيبة [1177] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن عثمان بن قيس قال: خرجت مع جرير يوم جمعة إلى حمام له بالعاقول.اهـ عثمان وثقه ابن حبان.

- ابن أبي شيبة [22527] حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: كان لي على الحسين بن علي دين فأتيته أتقاضاه فوجدته قد خرج من الحمام وقد أثرت الحناء بأظفاره وجارية له تحك الحناء عنه بقارورة فدعا بقعب فيه دراهم فقال: خذ هذا فقلت: هذا أكثر من حقي قال خذه فأخذته فوجدته يزيد على حقي بستين أو سبعين درهما.اهـ أبو خالد البجلي، سند جيد.

- ابن أبي شيبة [2100] حدثنا المحاربي عن ليث قال أخبرني من رأى حسين بن علي دخل الماء بإزار، وقال: إن له ساكنا.اهـ ضعيف.

- عبد الرزاق [1130] عن معمر عن الزهري قال: سألت نسوة من أهل حمص عائشة عن دخول الحمام فنهتهن عنه.اهـ مرسل.

وقال عبد الرزاق [1132] عن الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي مليح عن عائشة قالت: أتتها نساء من أهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات ؟ قلنا: نعم قالت فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقد هتكت ما بينها وبين الله عز و جل أو ستر ما بينها وبين الله عز وجل.اهـ رواه الترمذي وحسنه وصححه الألباني.

- عبد الرزاق [1135] عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن عبيد الله قال عبد الرزاق وقد سمعته أنا أيضا عن محمد عن أم كلثوم قالت أمرتني عائشة فطليتها بالنُّوَرَةُ ثم طليتها بالحناء على إثرها ما بين فرقها إلى قدمها في الحمام من حصن كان بها قالت فقلت لها ألم تكوني تنهي النساء ! فقالت: إني سقيمة وأنا أنهى الآن ألا تدخل امرأة الحمام إلا من سقم.اهـ محمد بن عبيد الله العرزمي متروك.

دباغ الجلد طهوره

- عبد الرزاق [202] عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال: قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جهينة

وأنا غلام شاب ألا تستمتعوا من الميتة بشيء بإهاب ولا عصب.اهـ رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه[1] وصححه ابن حبان.

- عبد الرزاق [184] عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على شاة لمولاة لميمونة، فقال: أفلا استمتعتم بإهابها. قالوا: فكيف وهي ميتة يا رسول الله؟ قال: إنما حرم لحمها. قال معمر: وكان الزهري ينكر الدباغ، ويقول: يستمتع به على كل حال.اهـ رواه البخاري ومسلم. وقد اختلف على الزهري في ذكر الدباغ.

- أبو داود [4128] حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن أمه العالية بنت سبيع أنها قالت: كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي ﷺ فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة: لو أخذت جلودها فانتفعت بها. فقالت: أويحل ذلك؟ قالت: نعم. مر على رسول الله ﷺ رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله ﷺ: لو أخذتم إهابها. قالوا: إنها ميتة. فقال رسول الله ﷺ: يطهرها الماء والقرظ.اهـ صححه ابن حبان، وضعفه النسائي[2].

---

[1] - وقال الترمذي: ويروى عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ لهم هذا الحديث، وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: أتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهرين قال وسمعت أحمد بن الحسن يقول كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول كان هذا آخر أمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم فقال عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة.اهـ وقال أبو داود بعده: فإذا دبغ لا يقال له إهاب إنما يسمى شنا وقربة، قال النضر بن شميل يسمى إهابا ما لم يدبغ.اهـ

2 - ذكر حديث العالية بنت سبيع وغيره، ثم قال: أصح ما في هذا الباب في جلود الميتة إذا دبغت حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس.اهـ وقال أحمد في مسائل صالح: ليس عندي في دباغ الميتة حديث صحيح.اهـ وذكر الاختلاف في حديث ابن عباس، رواية ابن وعلة ورواية عبيد الله ورواية عطاء. ونبه على

- عبد الرزاق [192] عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن ثعلبة عن أبي وائل عن عمر أنه سئل عن ميتة فقال: طهورها دباغها. الطبري [2427] حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن محمد بن أبي ليلى عن أبي بحر وكان ينزل الكوفة وكان أصله بصريا يحدث عن أبي وائل عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه أنه قال في الفراء: ذكاتها دباغها. البيهقي [85] من طريق أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي ليلى عن أبي بحر وكان ينزل بالكوفة وكان أصله بصريا يحدث عن أبي وائل عن عمر بن الخطاب أنه قال في الفراء: ذكاته دباغه.اهـ ضعفه البيهقي وغيره بابن أبي ليلى، وأبو بحر هو ثعلبة.

وقال الفسوي في المعرفة [2/ 107] حدثنا بندار حدثنا محمد عن شعبة قال: سمعت عبيد الله بن عمران شيخا كبير الشيوخ عن أبي العشير مولى أم سلمة قال: قدمت بريدا من سجستان على عمر بن الخطاب وعلي مستقة فراء فإما ضربه وإما نهاه.اهـ مولى أم سلمة لم أعرفه، وما أراهم كانوا يأتمنونه إلا وهو صالح عندهم. وفي العين: المُسْتُقَةُ فَرْوٌ طَويلُ الكُمَّيْنِ.

وروى ابن المنذر [848] من حديث بندار عن محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب أنه بلغني أنكم بأرض تلبسون ثيابا يقال لها الفراء، فانظروا ما من ميتة.اهـ كذا وجدته وفيه سقط[1]. وقال سعيد بن منصور [2747] حدثنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال: أتاهم كتاب عمر بن الخطاب وهم في بعض المغازي: بلغني أنكم في

هذا الاختلاف مسلم وأبو داود. وقد روي تارة عن ابن عباس عن ميمونة، وتارة عنه عن سودة، وتارة عنه قال سمعت رسول الله، وتارة بذكر الدباغ، وتارة لا يذكر.

1 - وقال ابن رجب في جامع بيان العلم [2/ 169] وخرج الأثرم بإسناده عن زيد بن وهب قال: أتانا كتاب عمر بأذربيجان: إنكم بأرض فيها الميتة، فلا تلبسوا من الفراء حتى تعلموا حله من حرامه.اهـ

أرض تأكلون طعاما يقال له الجبن، فانظروا ما حلاله من حرامه، وتلبسون الفراء فانظروا ذكيه من ميته.اهـ عبد الرحمن هو الرصاصي.

وقال ابن سعد [8555] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن زيد بن وهب قال: غزونا أذربيجان في إمارة عمر وفينا يومئذ الزبير بن العوام، فجاءنا كتاب عمر: بلغني أنكم في أرض يخالط طعامها الميتة، ولباسها الميتة، فلا تأكلوا إلا ما كان ذكيا، ولا تلبسوا إلا ما كان ذكيا.اهـ صحيح.

- ابن المنذر [856] حدثنا أبو أحمد ثنا جعفر أنبأ مسلم عن مجاهد عن ابن عباس عن علي قال: ذكاة الجلود دباغها.اهـ سند ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25276] حدثنا عبد الرحيم عن صدقة عن جده رياح بن الحارث عن ابن مسعود قال: ذكاته دباغه. ابن المنذر [855] حدثنا أبو أحمد ثنا يعلى ثنا صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث قال: كان ابن مسعود يقري ناسا من أهل الكوفة في المسجد الأكبر فدعا لهم بشراب، ثم قال: هذا في سقاء في منيحة كانت لنا فماتت، قالوا: يا صاحب رسول الله أتسقينا في الميتة، فقال: ذكاتها دباغها. الطبراني [9221] حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنى حدثني رباح بن الحارث أن ابن مسعود قال: في الميتة دباغها ذكاتها.اهـ صوابه رياح بالمثناة، حسن صحيح.

- ابن أبي شيبة [25260] حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال: أبصر ابن عمر على رجل فروا فأعجبه لينه، فقال: لو أعلم هذا ذكي لسرني أن يكون لي منه ثوب. ابن المنذر [851] حدثنا علي بن عبد العزيز أبو النعمان[1] ثنا حماد بن زيد عن ابن

[1] - كذا، وهو خطأ من الناسخ صوابه ثنا أبو النعمان، وهو عارم.

عون عن مجاهد أن ابن عمر رأى على رجل فروا، فقال: لو علمت أن هذا ذكي لسرني أن يكون لي مثله.اهـ سند صحيح.

وقال الطبري [2431] حدثنا ابن بشارقال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن حسان الضبعي عن ابن عمر رضي الله عنه قال: دباغ الأديم ذكاته.اهـ حسان يقال ابن عبد الرحمن وثقه ابن حبان.

- عبد الرزاق [190] عن الثوري عن زيد بن أسلم قال حدثني عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال قلت له: إنا نغزو أهل المشرق فنؤتى بالأهب بالأسقية قال: ما أدري ما أقول لك، إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما إهاب دبغ فقد طهر.اهـ رواه مسلم من وجوه عن ابن وعلة السبائي.

- ابن المنذر [854] حدثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير الكوفي ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا تشتروا ألبان الغنم في ضروعها، ولا أصوافها على ظهورها، وإذا مات منها شيء، فلا تعطوا الأجير منها شيئا، واكسوا منها عباء لكم، فإن دباغها طهورها، وبيعوا إن شئتم.اهـ فيه ضعف، تقدم في البيوع.

- عبد الرزاق [199] عن ابن جريج قال أخبرنا نافع مولى ابن عمر عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن محمد بن الأشعث كلم عائشة في أن يتخذ لها لحافا من الفراء فقالت: إنه ميتة ولست بلابسة شيئا من الميتة قال: فنحن نصنع لك لحافا ندبغ وكرهت أن تلبس من الميتة. رواه ابن المنذر [849] وفيه قال: فنحن نصنع لك لحافا مما يدبغ. وقال ابن سعد [10931] أخبرنا معن بن عيسى ومطرف بن عبد الله قالا: حدثنا مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن القاسم بن محمد أن محمد بن الأشعث قال لعائشة: ألا نجعل لك فروا نهديه إليك، فإنه أدفأ تلبسينه. فقالت: إني لأكره جلود الميتة، فقال: إني سأقوم عليه ولا أجعله لك إلا ذكيا، فجعله لها، فأرسل به إليها فكانت تلبسه.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25262] حدثنا الثقفي عن أيوب عن محمد ونافع أن عائشة أمرت إنسانا من أهلها إذا صلى أن يضع فروه.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25334] حدثنا الثقفي عن أيوب عن محمد أن عائشة كانت تكره الفراء التي لم تذك.اهـ مرسل صحيح.

وقال الطبري [2430] حدثنا حميد بن مسعدة السامي قال حدثنا سفيان بن حبيب عن العرزمي عن عطاء عن عائشة سئلت عن الفراء فقالت: دباغه ذكاته.اهـ سند ضعيف.

وقال الطبري [2429] حدثنا ابن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: دباغ الأديم ذكاته.اهـ

وقال ابن المنذر [853] حدثنا يحيى بن محمد ثنا الحجبي ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال: سئلت عائشة عن المساتق فقالت: أرجو أن يكون دباغها طهورها. ابن أبي خيثمة في التاريخ [3887] حدثنا محمد بن سابق قال: حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها سئلت عن المساتق، فقالت: أرجو أن يكون دباغها طهورها. الطحاوي [2708] حدثنا فهد قال: ثنا علي بن معبد عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال: سألت عائشة عن جلود الميتة فقالت: لعل دباغها يكون طهورها. البيهقي [88] من طريق سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها سئلت عن الفراء فقالت: لعل دباغها يكون ذكاتها.اهـ موقوف صحيح. ورواه ابن حبان مرفوعا، والصحيح موقوف، قاله البخاري.

- ابن أبي شيبة [25280] حدثنا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم قال: كان يقال: دباغ الميتة طهورها.اهـ صحيح.

- ابن سعد [9059] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا صالح بن أبي شعيب العكلي قال: سألت عامرا عن لبس الفراء، وعليه مستقة فراء قلت: ما ترى في لبسها ؟ قال: حسن ليس به بأس كانوا يرون أن دباغها طهورها.اهـ حسن صحيح.

- ابن أبي شيبة [25335] حدثنا يحي بن سعيد عن أشعث عن محمد قال: كان ممن يكره الصلاة فيما لم يذك عمر وابن عمر وعمران بن حصين وعائشة وأسير بن جابر. ابن المنذر [850] كتب إلي محمد بن نصر ثنا إسحاق بن راهويه أنبأ ابن أبي عدي عن الأشعث عن محمد قال: إن ممن يكره الصلاة في الجلد إذا لم يكن ذكيا عمر وابن عمر وعائشة وعمران بن حصين وابن جابر.اهـ حديث حسن[1].

باب منه

- ابن أبي شيبة [25393] حدثنا هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كانوا لا يرون بأسا بصوف الميتة، وشعر الوبر. وقال حدثنا يزيد قال: أخبرنا ابن عون عن محمد قال: كانوا لا يرون بالصوف والشعر والمرعزى والوبر بأسا، إنما كانوا يكرهون الصلاة في الجلد.اهـ صحيح.

- ابن أبي حاتم [8031] حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا زافر عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال: لولا حديث الزهري ما لبسنا فراكم ولا خفافكم حتى نعلم أذكية هي أم غير ذكية؟ قال أبو بكر: فحدث به الزهري فقال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتيبة عن ابن عباس في قوله (قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه) الآية، قال: طاعم الطعام. وأما القد والشعر والسن والظفر من الميتة فإنه لا يؤكل.اهـ الهذلي اسمه سلمى لا يحتج به.

---

[1] - ابن أبي شيبة [25333] حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد عن أسير بن جابر كان يكره الخفاف والنعال التي لم تذك.اهـ صحيح.

- البيهقي [94] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي قال وروى عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يكره أن يدهن في مدهن من عظام الفيل لأنه ميتة. هكذا ذكره في الجديد، ورواه في القديم كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد الفقيه حدثنا مؤمل بن الحسن حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي ﷺ قال أخبرنا إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كره أن يدهن في عظم فيل. وفي موضع آخر أنه كان يكره عظام الفيل.اهـ ضعيف جدا.

ما روي في جلود السباع

- الترمذي [1882] حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد الرشك عن أبي المليح عن النبي ﷺ أنه نهى عن جلود السباع.اهـ هذا مرسل حسن، وقد روي مسندا، والمحفوظ مرسل.

وقال أبو داود [4133] حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي حدثنا بقية عن بحير عن خالد قال: وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود ورجل من بني أسد من أهل قنسرين إلى معاوية بن أبي سفيان فقال معاوية للمقدام: أعلمت أن الحسن بن علي توفي فرَجّع المقدام، فقال له رجل: أتراها مصيبة ؟! قال له: ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره فقال: هذا مني، وحسين من علي. فقال الأسدي: جمرة أطفأها الله عز وجل. قال فقال المقدام: أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيظك وأسمعك ما تكره. ثم قال: يا معاوية، إن أنا صدقت فصدقني، وإن أنا كذبت فكذبني. قال: أفعل. قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الذهب؟ قال: نعم. قال: فأنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لبس الحرير؟ قال: نعم. قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم. قال: فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية. فقال معاوية: قد علمت أني لن أنجو منك يا مقدام. قال خالد: فأمر له

معاوية بما لم يأمر لصاحبيه وفرض لابنه في المائتين ففرقها المقدام في أصحابه قال ولم يعط الأسديُّ أحدا شيئا مما أخذ فبلغ ذلك معاوية فقال: أما المقدام فرجل كريم بسط يده وأما الأسدي فرجل حسن الإمساك لشيئه.اهـ بقية لم يذكر سماع بحير بن سعد من خالد بن معدان، وكان يسوي الأسانيد، والحديث جود إسناده العراقي، وصححه الألباني.

وقال أحمد [16879] حدثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أبي شيخ الهنائي قال: كنت في ملأ من أصحاب رسول الله ﷺ عند معاوية فقال معاوية: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الذهب إلا مقطعا. قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمور؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب في آنية الفضة قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد. قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن جمع بين حج وعمرة ؟ قالوا: أما هذا فلا. قال: أما إنها معهن[1]اهـ صححه الألباني وشعيب.

- عبد الرزاق [226] عن الثوري عن هشام عن ابن سيرين قال: رأى عمر بن الخطاب على رجل قلنسوة من ثعالب فأمر بها ففتقت. حرب [1206] قال إسحاق: أخبرنا عيسى

---

[1] - قال الترمذي تحت حديث ابن وعلة عن ابن عباس: قال الشافعي: أيما إهاب ميتة دبغ فقد طهر إلا الكلب والخنزير واحتج بهذا الحديث وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أنهم كرهوا جلود السباع وإن دبغ وهو قول عبد الله بن المبارك و أحمد و إسحق وشددوا في لبسهما والصلاة فيهما. قال إسحق بن إبراهيم: يؤكل لحمه هكذا فسره النضر بن شميل. وقال إسحق قال النضر بن شميل: إنما يقال الإهاب لجلد ما يؤكل لحمه.اهـ وقال إسحاق بن منصور في مسائله [481] قال إسحاق هو ابن راهويه: وأما الصلاة في جلود الميتة إذا دبغت وكانت إبلاً أو بقراً أو غنماً أوكل ما يؤكل لحمه، فإن الصلاة ماضية لا يشبه ذلك جلود السباع. وفسر ابن المبارك رحمه الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم: أيما إهاب دبغ فقد طهر على ما العمل عند القوم يعني أهل المدينة وهم لا يستعملون الأهب إلا ما يأكلون لحومها. قال النضر بن شميل: قول النبي صلى الله عليه وسلم: أيما إهاب دبغ فقد طهر، فإنما يقال الأهب للإبل والبقر والغنم، وللسباع جلود.اهـ

بن يونس عن هشام بن حسان عن محمد أن عمر بن الخطاب رأى على رجل قلنسوة من ثعالب فانتزعها من رأسه، ففتقها فرمى بطانتها وألقى إليه القلنسوة. عبد الرزاق [227] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: رأى عمر بن الخطاب على رجل قلنسوة فيها من جلود الهرر فأخذها نخرقها. وقال: ما أحسبه إلا ميتة.اهـ رواية الثوري عن هشام بن حسان أصح. كان معمر ربما خالف في حديث البصريين.

وقال ابن أبي شيبة [6536] حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب رأى رجلا يصلي وعليه قلنسوة بطانتها من جلود الثعالب، قال: فألقاها عن رأسه، وقال: ما يدريك لعله ليس بذكي[1]اهـ هذا سند صحيح، وكان ابن سيرين يرسل.

- عبد الرزاق [235] عن إسماعيل قال أخبرني بشر بن المفضل عن سراج سأل الحسن عنها فقال: لا بأس بها، ركب بها في زمن عمر بن الخطاب.اهـ إسماعيل هو ابن عبد الله البصري ابن بنت ابن سيرين. سراج أي من جلود السباع. مرسل حسن.

- عبد الرزاق [223] عن الثوري عن منصور عن بعض أصحابه عن عمر أنه نهى أن يفترش جلود السباع أو تلبس.اهـ هذا مرسل. وكأنه حديث الحكم بن عتيبة.

---

[1] - استدل ناس بهذا على أن عمر كان يرى لحوم السباع حلالا. وليس كما قالوا، ليس بذكي ليس بدبيغ، فقد كان منهم من يجعل جلد السباع بمنزلة جلود الميتة التي حرم أكلها ويستعمل جلدها إذا دبغ، قياسا لا أخذا من العموم. وقال ابن أبي شيبة [20231] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: كانوا يكرهون كل ذي مخلب من الطير، وكل سبع ذي ناب. وقال [25756] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون قال: ذكر عند محمد جلود النمور فقال: إنما يكره أن يصلى عليها، وكان محمد لا يرى بأسا بالركوب عليها وقال: ما أعلم أحدا ترك هذه الجلود تأثما.اهـ صحيح. وقال ابن أبي شيبة [25755] حدثنا عبدة عن هشام أن أباه كان يكون على سروجه النمور أو جلود السباع.اهـ صحيح. وكان من مذهب عروة ترك لحوم السباع. وروى عبد الرزاق [231] عن معمر قال: سألت الزهري عن جلود النمور فرخص فيها، وقال: قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلود الميتة.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25758] حدثنا ابن نمير عن الحجاج عن الحكم أن عمر كتب إلى أهل الشام ينهاهم أن يركبوا على جلود السباع.اهـ مرسل ضعيف.

- ابن أبي شيبة [6537] حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور عن الحكم عن علي أنه كان يكره الصلاة في جلود الثعالب.اهـ

وقال أحمد في مسائل ابنه عبد الله [240] حدثنا هشيم قال منصور يعني ابن زادان عن الحسن عن علي أنه كان يكره الصلاة في جلود الثعالب. ابن المنذر [905] حدثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن أن عليا كان يكره الصلاة في جلود الثعالب. حرب [1209] حدثنا سعيد بن منصور قال: ثنا هشيم قال: أبنا منصور بن زاذان عن الحسن أن عليا كره الصلاة في جلود الثعالب.اهـ مرسل حسن.

حرب [1205] أخبرنا عيسى بن يونس عن عدي بن الهيثم قال: حدثني سعيد الطائي عن مطرف بن عبد الله قال: دخلنا على عمار بن ياسر، فإذا عنده خياط يخيط له ثوبا على قباء ثعالب.اهـ صوابه الطاحي، وعدي بن عبد الرحمن والد الهيثم.

وقال ابن سعد [3743] أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم عن سعيد أبي مسلمة عن أبي نضرة عن مطرف قال: رأيت عمار بن ياسر يقطع على لحاف ثعالب ثوبا. الطحاوي [ك2743] حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي قال حدثنا سعيد بن هبيرة سماعا قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن مطرف بن عبد الله قال: دخلت على عمار بن ياسر وإذا خياط يخيط بردا له على قطيفة ثعالب.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25759] حدثنا ابن مبارك عن أشعث عن ابن سيرين أن ابن مسعود استعار دابة، فأتي بها عليها صفة نمور، فنزعها ثم ركب.اهـ مرسل ضعيف.

- عبد الرزاق [232] عن حميد عن الحجاج بن أرطاة قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع **جابر بن عبد الله** يقول: لا بأس بجلود السباع إذا دبغت ويقول: قد رخص النبي ﷺ في جلود الميتة. قال عبد الرزاق وسمعت أنا إبراهيم وغيره يذكر عن أبي الزبير عن جابر. وقال ابن أبي شيبة [25754] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال: لا بأس بجلود النمور إذا دبغت. الطحاوي في المشكل [2744] حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر أنه كان لا يرى بجلود السباع بأسا إذا دبغت.اهـ ورواه حرب من طريق ابن المبارك عن حجاج. وهو حديث حسن.

- الطحاوي [ك2745] حدثنا بحر بن نصر قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة عن قرة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن حيوئيل قال: أراد **أبو أيوب** الركوب لحاجة، فدعوت له بدابتي وسرجي نمور، فنزع الصفة، فقلت له: الجديتان نمور، فقال: إنما ينهى عن الصفة.اهـ ضعيف.

- الطبراني [24] حدثنا القاسم بن عباد الخطابي ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري ثنا حشرج بن عبد الله بن حشرج المري ثنا أبي عن أبيه عن جده **عائذ بن عمرو** أنه كان يركب السروج المنمرة ويلبس الخز لا يرى بذلك بأسا.اهـ حسن لا بأس به.

ما ذكر في الثوب يصبغ بالبول

- عبد الرزاق [1493] عن معمر عن قتادة قال هم **عمر بن الخطاب** أن ينهى عن الحبرة من صباغ البول فقال له رجل أليس قد رأيت رسول الله ﷺ قد لبسها قال عمر: بلى. قال الرجل: ألم يقل الله (لقد كان لكم في رسول الله أسوة) فتركها عمر.اهـ

وقال عبد الرزاق [1494] عن أيوب عن ابن سيرين قال: هم عمر أن ينهى عن ثياب حبرة لصبغ البول، ثم قال: نهينا عن التعمق. ورواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث [1/

302] حدثنا موسى وأبو ظفر قالا ثنا جرير بن حازم سمعت محمدا قال: أراد عمر أن ينهى عن عصب اليمن قال: نبئت أنه يصنع بالبول. ثم قال: قد نهينا عن التعمق.اهـ مرسل جيد.

وقال عبد الرزاق [1495] عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن قال قال عمر: لو نهينا عن هذا العصب فإنه يصبغ بالبول فقال أبي بن كعب والله ما ذلك لك قال ما قال إنا لبسناها على عهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل وكفن فيه رسول الله ﷺ فقال عمر صدقت.اهـ عمرو بن عبيد المبتدع لا يحتج به.

وقال أحمد [21283] حدثنا هشيم أخبرنا يونس عن الحسن أن عمر أراد أن ينهى عن متعة الحج، فقال له أبي: ليس ذاك لك، قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ولم ينهنا عن ذلك، فأضرب عن ذلك عمر. وأراد أن ينهى عن حلل الحبرة لأنها تصبغ بالبول، فقال له أبي: ليس ذلك لك، قد لبسهن النبي ﷺ ولبسناهن في عهده. رواه ابن حزم في حجة الوداع [397] من طريق علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن الحسن البصري أن عمر أراد أن يأخذ مال الكعبة، وقال: الكعبة غنية عن ذا المال، وأن ينهى أهل اليمن أن يصبغوا بالبول، وأراد أن ينهى عن متعة الحج، فقال أبي بن كعب: قد رأى رسول الله ﷺ مكان هذا المال، وبه وبأصحابه إليه حاجة، فلم يأخذه، وأنت فلا تأخذه، وقد كان رسول الله ﷺ وأصحابه يلبسون الثياب اليمانية، فلم ينه عنها، وقد علم أنها تصبغ بالبول، وقد تمتعنا مع رسول الله ﷺ فلم ينه عنها ولم ينزل الله تعالى فيها نهيا[1]اهـ مرسل جيد، كتبته في الحج.

وقال ابن رجب في الفتح [2/ 161] وروى ابن أبي عاصم في كتاب اللباس من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي - وفيه ضعف - عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: خطب عمر الناس، فقال: أنه بلغني أن هذه البرود اليمانية التي تلبسونها تصبغ بالبول، بول

---

[1] - ابن أبي شيبة [26885] حدثنا وكيع عن ابن أبي رواد عن الضحاك قال: المسك ميتة ودم.اهـ سند جيد.

العجائز العتق، فلو نهينا الناس عنها ؟ فقام عبد الرحمن بن عوف، فقال: يا أمير المؤمنين، أتنطلق إلى شيء لبسه رسول اللّٰه وأصحابه فتحرمه ؟ إنها تغسل بالماء، فكف عُمَر عَن ذَلِكَ.اهـ

وقال عبد الرزاق [1498] أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر أو عمر كان ينهى أن يصبغ بالبول قال وكان عمر يستنسج بحلل لأصحاب محمد ﷺ فبلغ الحلة ألف درهم أو أكثر من ذلك.اهـ العمري ليس بالقوي.

وقال عبد الرزاق [1499] أخبرنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر كان ينهى أن يصبغ بالبول وكان يستنسج لأصحاب محمد ﷺ فبلغ الحلة منها ألف درهم أو أكثر من ذلك. عبد الرزاق [1497] عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يصطنع الحلل لأصحاب محمد ﷺ تبلغ الحلة السبع مائة إلى ألف درهم.اهـ صحيح.

وقال الحاكم [7385] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يستحيك لرسول الله ﷺ ولأصحابه الحلل بألف درهم وبألف ومايتي درهم. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.اهـ وصححه الذهبي. وهو عن ابن عمر أشبه، والله أعلم.

- ابن أبي شيبة [25379] حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال: رأيت على علي قميصا من هذه الكرابيس غير غسيل. أحمد في العلل [4049] حدثنا محمد بن ربيعة قال حدثنا علي بن صالح قال حدثني عطاء أبو محمد قال: رأيت عليا اشترى ثوبا سنبلانيا، قال: فلبسه ولم يغسله وصلى فيه. الدولابي [ك1697] حدثنا أحمد بن حرب قال حدثنا محمد بن ربيعة عن علي بن صالح قال حدثنا عطاء أبو محمد قال، فذكره. ورواه ابن سعد [2846] أخبرنا وكيع بن الجراح عن علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال: رأيت

على علي قميصا من هذه الكرابيس غير غسيل. أحمد في العلل [4047] حدثنا وكيع قال حدثنا علي بن صالح عن عطاء أبي محمد فذكره. ضعيف.

جامع ما جاء في لبس النعال

- مالك [1633] عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللّٰه ﷺ قال: لا يمشين أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليحفهما جميعا.اهـ رواه البخاري ومسلم.

- ابن أبي شيبة [25425] حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: إذا انقطع شسع أحدكم، فلا يمشي في النعل الواحدة.اهـ موقوف صحيح.

- حرب [2/ 864] حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا موسى بن داود عن مندل عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة إن النبي ﷺ مشى في نعل واحدة. قال القاسم: ورأيت عائشة بعرفات تمشي في خف واحد. الطحاوي [ك 1361] حدثنا أبو أمية قال: حدثنا محمد بن الصلت الكوفي قال: حدثنا مندل عن ليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: ربما رأيت النبي ﷺ يمشي في نعل واحدة.اهـ رواه الترمذي وضعفه البخاري.

وقال ابن أبي شيبة [25429] حدثنا ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عائشة كانت تمشي في خف واحدة، وتقول: لأحنقن أبا هريرة. الترمذي [1778] حدثنا أحمد بن منيع حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة، وهذا أصح. قال أبو عيسى: هكذا رواه سفيان الثوري وغير واحد عن عبد الرحمن بن القاسم موقوفا وهذا أصح.اهـ صحيح موقوف.

- أبو داود في المراسيل [443] حدثنا نصر بن علي حدثني الوليد بن يزيد الهدادي أبو هاشم قال: حدثني أبو عبد الدائم عن أبي مليح أن النبي ﷺ انقطع نعله أو شسع نعله، فمشى في نعل واحدة حتى أصلح الأخرى.اهـ منكر.

- عبد الرزاق [20217] عن معمر عن يزيد بن أبي زياد قال أخبرني من رأى عليا يمشي في نعل واحدة وسط السماط. ابن أبي شيبة [25427] حدثنا ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن رجل من مزينة قال: رأيت عليا يمشي في نعل واحدة بالمدائن، كان يصلح شسعه.اهـ سند ضعيف.

وروى أبو عمر في التمهيد [18/ 179] من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا سليمان بن بلال عن سليمان بن يسار مولى أصحاب المقصورة عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه أن عليا كان يمشي في النعل الواحدة.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [25428] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يرى بأسا أن يمشي في نعل واحدة إذا انقطع شسعه ما بينه وبين أن يصلح شسعه[1]اهـ حسن.

- عبد الرزاق [20220] عن الثوري عن عبد الله بن دينار قال: رأيت ابن عمر يمشي في نعل واحدة أذرعا. قال أبو بكر: ورأيت الثوري يمشي في نعل واحدة.اهـ تابعه شعبة عن عبد الله بن دينار. صحيح.

- ابن أبي شيبة [25424] حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال: لا تمش في النعل الواحدة.اهـ سند جيد.

---

[1] - ابن أبي شيبة [25430] حدثنا غندر عن شعبة عن زيد بن محمد أنه رأى سالم بن عبد الله يمشي في نعل واحدة.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [25423] حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد في الذي يمشي في نعل واحدة، قال: يكرهونه، ويقولون: لا، ولا خطوة.اهـ سند بصري صحيح.

ما روي في التيامن في الانتعال

- البخاري [168] حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله.اهـ

- مالك [1634] عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمني أولهما تنعل وآخرهما تنزع.اهـ رواه البخاري ومسلم.

- ابن أبي شيبة [25419] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: إذا لبست فابدأ باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى.اهـ موقوف صحيح.

- ابن أبي شيبة [25417] حدثنا حفص عن الليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا انتعل بدأ باليمنى، وإذا خلع بدأ باليسرى.اهـ لا بأس به.

الانتعال قائما

- أبو داود [4137] حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل الرجل قائما.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [25435] بلغني عن حفص عن الأعمش قال: بلغنا أن عليا انتعل قائما.

- ابن أبي شيبة [25436] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه كره أن ينتعل الرجل قائما.اهـ موقوف صحيح.

وقال ابن سعد [6291] أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا همام بن يحيي قال: حدثنا يحيي بن أبي كثير أن أبا هريرة كان يكره أن ينتعل قائما، وأن يأتزر فوق قميصه.اهـ مرسل حسن[1].

ذكر صفة نعالهم

- البخاري [5858] حدثني محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال: خرج إلينا أنس بن مالك بنعلين لهما قبالان، فقال ثابت البناني: هذه نعل النبي ﷺ.اهـ

- ابن أبي شيبة [25437] حدثنا حفص عن هشام عن ابن سيرين أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالان، ونعل أبي بكر وعمر.اهـ مرسل صحيح.

- عبد الرزاق [19993] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: جلس إلينا رجل ونحن غلمان فقال: كتب إلينا عمر بن الخطاب زمن كذا وكذا أن اتزروا وارتدوا وانتعلوا وقابلوا النعال وعليكم بعيش معد وذروا التنعم وزي الأعاجم وقابلوا النعال يعني زمامين. وقال ابن أبي شيبة [25366] حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي عثمان قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أن قطعوا الركب، وانزوا على الخيل نزوا، وألقوا الخفاف، واحتذوا النعال، وألقوا السراويلات، واتزروا، وارموا الأغراض، وعليكم باللبسة المعدية، وإياكم وهدي العجم، فإن شر الهدي هدي العجم.اهـ صحيح.

---

[1] - عبد الرزاق [20218] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: إنما يكره أن ينتعل الرجل قائما من أجل العنت.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [25439] حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: رأيت نعل ابن عمر لها قبالان. الفسوي [623/2] حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال: رأيت على عبد الله بن عمر نعلين في كل واحد منهما شسعان.اهـ حسن.

- ابن سعد [5281] أخبرنا أنس بن عياض عن نوفل بن مسعود قال: رأيت عبد الله بن عمر يصفر لحيته بالخلوق، ورأيت في رجليه نعلين فيهما قبالان.اهـ حسن.

- ابن سعد [5232] أخبرنا الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا: حدثنا زهير عن زيد بن جبير أنه دخل على ابن عمر، فرأى له فسطاطين وسرادقا، ورأى عليه نعلين بقبالين، أحد الزمامين بين الأربع، من نعال ليس عليها شعر ملسنة كنا نسميها الحمصية.اهـ صحيح.

ما يكره من تشبه النساء والرجال

- البخاري [5885] حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ قال: لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال.اهـ

- ابن أبي شيبة [27020] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس قال: لعن الله المتخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء قال: قلت لعكرمة: ما المترجلات ؟ قال: المتشبهات بالرجال.اهـ لا بأس به.

- أبو داود [4117] حدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تختمر فقال: لية لا ليتين. قال أبو داود: معنى قوله: لية لا ليتين. يقول: لا تعتم مثل الرجل لا تكرره طاقا أو طاقين.اهـ رواه أحمد وصححه الحاكم والذهبي.

وقال بدر بن الهيثم في حديثه [6] حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندي ثنا يعقوب بن حيان العيسي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن نافع قال: كان ابن عمر وعبد الله بن عمرو عند بني المطلب، إذ أقبلت امرأة تسوق غنما متنكبة قوسا، فقال عبد الله بن عمر: أرجل أنت أو امرأة؟ قالت: امرأة. فالتفت إلي ابن عمر، فقال: إن الله لعن على لسان نبيه ﷺ المتشبهات بالرجال من النساء، والمتشبهين من الرجال بالنساء.اهـ شيخ أبي سعيد الأشج لم أعرفه.

- أبو عبيد في الغريب [4/ 333] في حديث عائشة أنها كرهت أن تصلي المرأة عُطُلا ولو أن تعلق في عُنُقها خيطا قال: حدثنيه الفزاري عن عبد الله بن سيار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة. عطل قال أبو عبيد: قولها: عُطُلا تعني التي لا حلي عليها، يقال: امرأة عُطُل وعاطل.اهـ إسناد على رسم ابن حبان.

- أبو داود [4101] حدثنا محمد بن سليمان لوين وبعضه قراءة عليه عن سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال قيل لعائشة رضي الله عنها: إن امرأة تلبس النعل. فقالت: لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [25765] حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كانوا يكرهون زي الرجال للنساء، وزي النساء للرجال.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [25764] حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم قال: كانوا يكرهون مركب الرجل للمرأة، ومركب المرأة للرجل.اهـ سند صحيح.

ما يقول من استجد ثوبا

- أبو داود [4022] حدثنا عمرو بن عون أخبرنا ابن المبارك عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه إما قميصا أو

عمامة ثم يقول: اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له. قال أبو نضرة: فكان أصحاب النبي ﷺ إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل له: تبلي ويخلف الله تعالى. حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن الجريري بإسناده نحوه. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا محمد بن دينار عن الجريري بإسناده ومعناه. قال أبو داود عبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه أبا سعيد وحماد بن سلمة قال عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ. قال أبو داود حماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد.اهـ رواه هذا حديث حسن غريب صحيح. وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي.

وقال النسائي في الكبرى [10069] أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال: حدثنا إبراهيم وهو ابن الحجاج قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن أبيه أن رسول الله كان إذا لبس ثوبا جديدا قال: اللهم إني أسألك من خيره ومن خير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له. ثم قال: حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس، لأن الجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط قال يحيى بن سعيد القطان: قال كهمس: أنكرنا الجريري أيام الطاعون، وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك، وبالله التوفيق.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [25599] حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا رأوا على أحدهم الثوب الجديد، قالوا: تبلي ويخلف الله عليك.اهـ صحيح، سماع الجريري قديم.

- ابن أبي شيبة [25596] حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أصبغ بن زيد قال: حدثنا أبو العلاء عن أبي أمامة قال: لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا، فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لبس ثوبا جديدا، فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأجمل به في حياتي، ثم عمد

إلى الثوب الذي أخلق أو قال: ألقى فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا، قالها ثلاثا.اهـ رواه أحمد نحوه وضعفه الدارقطني وغيره.

جامع اللباس

- ابن أبي شيبة [25375] حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس قال: كل ما شئت، والبس ما شئت، ما أخطأتك خلتان: سرف أو مخيلة.اهـ صحيح، علقه البخاري.

- الطبراني [13051] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه قال: سمعت ابن عمر وسأله رجل: ما ألبس من الثياب؟ قال: ما لا يزدريك فيه السفهاء ولا يعيبك به الحكماء، قال: ما هو؟ قال: ما بين الخمسة دراهم إلى العشرين درهما.اهـ لا بأس به.

- الترمذي [1766] حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصا بدأ بميامنه. قال أبو عيسى: وروى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة. وقال ابن سعد [6277] أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن حماد قالا: حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن ذكوان أن أبا هريرة كان لا يلبس قميصا، وأراه قال: ثيابا، إلا بدأ بميامنه.اهـ موقوف صحيح.

- ابن أبي شيبة [25368] حدثنا وكيع عن معاذ بن العلاء عن أبيه عن جده قال: خطبنا علي بالكوفة وعليه سراويل.اهـ مختصر، تقدم في الطهور، وإسناده لا بأس به.

- ابن سعد [4817] أخبرنا محمد بن بكر البرشاني قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء قال: رأيت عقيل بن أبي طالب شيخا كبيرا يقل الغرب قال: وكان عليها غروب ودلاء، قال: ورأيت رجالا منهم بعد، ما معهم مولى في الأرض، يلقون أرديتهم فينزعون في القميص حتى إن أسافل قمصهم لمبتلة بالماء، فينزعون قبل الحج وأيام منى وبعده.اهـ سند جيد.

- ابن أبي شيبة [25398] حدثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي أن بنات حسين بن علي كن يلبسن القمص، فإذا بلغن وتزوجن يلبسن الدروع.اهـ ثقات.

- عبد الرزاق [14991] أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عطاء بن ميناء يحدث عن أبي هريرة أنه قال: نهي عن صيام يومين وعن لبستين، فأما اليومان فيوم الفطر ويوم النحر. وأما البيعتان فالملامسة والمنابذة أما الملامسة فأن يلمس كل واحد منهم ثوب صاحبه بغير نشر، والمنابذة أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر ولم ينظر واحد منهما إلى ثوب صاحبه. وأما اللبستان فأن يحتبي الرجل في ثوب واحد مفضيا. قال عمرو إنهم يرون أنه إذا خمر فرجه فلا باس، وأما اللبسة الأخرى فأن يلقي داخلة إزاره وخارجه على إحدى عاتقيه ويبرز صفحة شقه. أخبرنا ابن جريج قال قلت لعمرو: وإن جمع بين طرفي ثوبه على شقه الأيمن ؟ قال: ما رأيتهم إلا يكرهون ذلك.اهـ ورواه عن معمر عن عمرو مثله. صحيح، وهو في الصحيحين مختصر.

- ابن سعد [6286] أخبرنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: كانت ردية أبي هريرة التأبط.اهـ حسن.

- الحاكم [7401] أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا زياد بن عبد الله البكائي ثنا أبو عمران الجوني أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه قال: ما أشبهت الناس اليوم في المسجد و كثرة الطيالسة إلا بيهود خيبر. قال: هذا

حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و معناه الطيالسة المصبغة فإنها لباس اليهود.اهـ وصححه الذهبي.

- أبو داود [4140] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا عبد الله بن هارون عن زياد بن سعد عن أبي نهيك عن ابن عباس قال: من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه.اهـ هذا في الصلاة، وضعفه الألباني.

- ابن سعد [10065] أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا ابن عون قال: دفع إلي الحسن برنسا مطوسا كان لأخيه سعيد بن أبي الحسن لما مات أن أبيعه، وكان اغتم عليه غما شديدا، قال: فذهبت به، فلم أعط به إلا أربعة وعشرين درهما، قال: قلت له: أفأشتريه أنا ؟ قال: أنت أعلم، ولكني أحب أن لا أراه عليك، قال: قلت: إذا جئتك لم ألبسه قال: فلبسته، وأتيت مسجد بني عدي، فصليت فيه، فأرسلت إلي امرأة من بني عدي، فقالت: ابن عون، ألا أراك تلبس مثل هذا، قال: وقع في نفسي من ذلك شيء، فأتيت محمد بن سيرين، فذكرت ذلك له، فقال: أقرئها مني السلام، وأبلغها أن الرجل من أصحاب النبي ﷺ، قد كان يشتري الحلة بألف درهم، فيلبسها، ولكنه كان لا يلبسها إلا للصلاة.اهـ صحيح.

- الطبراني [8797] حدثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن سماك بن حرب عن رجل أنه قال: استأذنا على عبد الله بعد صلاة الصبح، فأذن لنا وألقى على امرأته قطيفة، وقال: إني كرهت أن أحبسكم.اهـ ضعيف.

- ابن أبي الدنيا [إصلاح المال192] حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قالت امرأة عبد الله بن مسعود: اكسني جلبابا. قال: كفاك الجلباب الذي جلببك الله عز وجل بيتك.اهـ ثقات.

- البيهقي [3266] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد في حديث عائشة أنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة. قال أبو عبيد أنبأه حجاج عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن عائشة. قال أبو عبيد: الاحتباك شد الإزار وإحكامه، يعني أنها كانت لا تصلي إلا مؤتزرة لهـ رواه أبو عبيد في غريب الحديث. وهذا سند جيد.

أبواب لباس المرأة

وقول الله تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما) [الأحزاب59]

ما يجب على المرأة من التستر واجتناب الثياب الواصفة

- مالك [1626] عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال: نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة سنة.اهـ وقفه مسلم بن أبي مريم وكان رحمه الله لا يكاد يرفع. وقال مسلم بن الحجاج [5704] حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.اهـ

- أبو داود [4118] حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة الكلبي أنه قال: أتي رسول الله ﷺ بقباطي فأعطاني منها قبطية فقال: اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به. فلما أدبر قال: وامر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا لا يصفها. قال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب فقال عباس بن عبيد الله بن عباس.اهـ ضعفه الألباني.

وقال أحمد [21786] حدثنا أبو عامر حدثنا زهير يعني ابن محمد عن عبد الله يعني ابن محمد بن عقيل عن ابن أسامة بن زيد أن أباه أسامة قال: كساني رسول الله ﷺ قبطية كثيفة كانت مما أهداها دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله ﷺ: ما لك لم تلبس القبطية؟ قلت: يا رسول الله، كسوتها امرأتي. فقال لي رسول الله ﷺ: مرها فلتجعل تحتها

غلالة، إني أخاف أن تصف حجم عظامها.اهـ رواه الضياء المقدسي في المختارة، ورواه بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر. وابن عقيل ضعيف.

- عبد الرزاق [12142] عن معمر عن الأعمش عن سليمان بن مسهر أن عمر بن الخطاب قال: لا تلبسوا نساءكم القباطي، فإنه إن لا يشف يصف.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [25289] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال عمر: لا تلبسوا نساءكم القباطي، فإنه إلا يشف يصف. وقال ابن أبي شيبة [20266] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن أبي صالح قال عمر: أصلحوا مثاويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم، فإنه لا يظهر لكم منهن مسلم.اهـ

وقال عبد الرزاق [9253] عن الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين قال قال عمر: إذا اشترى أحدكم جملا فليشتره طويلا عظيما فإن أخطأه خيره لم يخطه سوقه ولا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يشف يصف، وأصلحوا مثاويكم، وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم، فإنه لا يبدو منه مسلم.اهـ هذا أولى، من حديث الأعمش، وهو مرسل.

وقال ابن أبي شيبة [25288] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي يزيد المزني قال: كان عمر ينهى النساء عن لبس القباطي، فقالوا: إنه لا يشف، فقال: إلا يشف فإنه يصف.اهـ المزني أظنه تصحف من المدني ثقة. مرسل.

وروى البيهقي [3389] من طريق ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن مسلم بن أبي مريم ومحمد بن عجلان عن عبد الله بن أبي سلمة أن عمر بن الخطاب كسا الناس القباطي، ثم قال: لا تدرعها نساؤكم. فقال رجل: يا أمير المؤمنين قد ألبستها امرأتي فأقبلت في البيت وأدبرت، فلم أره يشف. فقال عمر: إن لم يكن يشف فإنه يصف.اهـ مرسل.

وقال إبراهيم الحربي في الغريب [813/2] حدثنا قتيبة بن سعيد عن مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع قال عمر: بلغني أنكم تكسون النساء القباطي إن لا يشف فإنه يصف.اهـ ثقات. وقال البخاري في التاريخ [3454] قال الحزامي حدثني إبراهيم بن إسماعيل قال أخبرني عمي يعقوب بن مجمع عن أبيه مجمع بن يزيد بن جارية قال عمر: القباطي إلا تشف فإنها تصف، فرجع مجمع بن يعقوب إلى امرأته وقد درعها قبطية فرفعها ثم ارتدى بها.اهـ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع يضعف.

وقال ابن شبة في تاريخ المدينة [3/ 793] حدثنا عثمان بن عمر قال أنبأنا عثمان بن مرة عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن أبيه قال: قلما خطبنا عمر ﵁ على هذا المنبر إلا قال: أيها الناس أصلحوا مثاويكم، وأخيفوا هذه الدواب قبل أن تخيفكم، وخذوا على أيدي سفهائكم، ولا تدرعوا نساءكم القباطي، فإنه إن لم يشف فإنه يصف.اهـ صوابه ابن خبيب بالمعجمة جهني وله صحبة، ثقات. والخبر عن أمير المؤمنين صحيح.

- الأزرقي [1/ 253] حدثني محمد بن أبي عمر قال حدثنا بشر بن السري عن حماد بن سلمة قال حدثتني أم شيبة قالت: سمعت أم عمرو امرأة الزبير تقول: سمعت عمر بن الخطاب ﵁ يقول: أعزم بالله على امرأة صلت في الحجر.اهـ صوابه أم شبيب. وقد رواه الأزرقي في الصلاة في الحِجر. وقال ابن أبي شيبة [25766] حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن أم عمر أن امرأة الزبير قالت: سمعت عمر يقول: يا معشر النساء أخفين الحناء وارفعن الحجز، وسمعته يقول: أنشد الله امرأة تصلي في الحجز.اهـ رواه في المرأة كيف تأتزر. أم عمرو ذكرها أبو نعيم في معرفة الصحابة [3535/6] من حديث وكيع عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن أم عمرو امرأة الزبير قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنشد الله امرأة تصلي في الحجر.اهـ فيه نظر، وأم شبيب وثقها يحي بن معين.

- عبد الرزاق [5037] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب: لا تزهدن في إخفاء الحقو فإنه إن يك ما تحت الحقو خافيا فهو أستر فإن يك فيه شيء فهو أخفى له.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [25291] حدثنا حاتم بن وردان عن نافع قال: كسا ابن عمر مولى له يوما من قباطي مصر، فانطلق به فبعث ابن عمر فدعاه، فقال: ما تريد أن تصنع ؟ فقال: أريد أن أجعله درعا لصاحبتي، فقال ابن عمر: إن لم يكن يشف فإنه يصف.اهـ منقطع، ثقات.

- ابن أبي شيبة [25290] حدثنا حفص عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكره للنساء لبس القباطي، وقال: إنه إلا يشف يصف.اهـ لا بأس به.

- مالك [1625] عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أنها قالت: دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة زوج النبي ﷺ وعلى حفصة خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا. ابن سعد [10932] أخبرنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت: رأيت حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر دخلت على عائشة وعليها خمار رقيق يشف عن جيبها، فشقته عائشة عليها وقالت: أما تعلمين ما أنزل الله في سورة النور؟ ثم دعت بخمار فكستها.اهـ حديث حسن صحيح.

- ابن أبي شيبة [6270] حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه أنه أرسل امرأة إلى عائشة فرأت جارية لها جمة فقالت: لو استترت هذه كان أخير، فقالت: إنها لم تحض ولا بدا بعد الحيض. ابن سعد [11923] أخبرنا الحسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن غزيلة حدثته أنها دخلت على أم المؤمنين قالت: فدخلت أمة شابة وعليها وشاحان، قال قابوس: من هذه السيور، قالت: قلت: يا أم المؤمنين ألا تأمرين هذه تستتر ؟ قالت: إنها لم تحض بعد ولا بذاء بعد الحيض وإنها أمة، وحدثته أنها عائشة.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [6278] حدثنا ابن إدريس عن الشيباني عن ماهان أبي سالم قال: قالت عائشة: إذا احتلمت الجارية وجب عليها ما وجب على أمها يعني من التستر.اهـ إسناد صحيح.

وروى البيهقي [11643] من طريق الحسن بن علي القطان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا إسماعيل بن سميع حدثنا أبو رزين قال: قالت عائشة ﵂: إذا احتلمت المرأة فعليها ما على أمهاتها من الستر.اهـ إسناد جيد، أبو رزين اسمه مسعود بن مالك.

- ابن الجعد [2150] أخبرنا شريك عن عثمان عن ماهان الحنفي عن أم سلمة قالت: إذا حاضت الجارية وجب عليها ما يجب على أمها، تقول من التستر. ابن أبي شيبة [6273] حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن عثمان الثقفي عن ماهان عن أم سلمة قالت: إذا حاضت الجارية وجب عليها ما وجب على أمها من التستر.اهـ عثمان بن أبي زرعة. هذا إسناد جيد، ماهان يروي عن عائشة وأم سلمة.

- ابن سعد [11579] أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس حدثني أبي عن هشام بن عروة أن المنذر بن الزبير قدم من العراق فأرسل إلى أسماء بنت أبي بكر بكسوة من ثياب مروية وقوهية رقاق عتاق بعد ما كف بصرها، قال: فلمستها بيدها ثم قالت: أف ردوا عليه كسوته، قال: فشق ذلك عليه وقال: يا أمه إنه لا يشف، قالت: إنها إن لم تشف فإنها تصف، قال: فاشترى لها ثيابا مروية وقوهية فقبلتها وقالت: مثل هذا فاكسني.اهـ حسن.

- ابن سعد [10909] أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن إسماعيل بن رافع عن إسحاق الأعمى قال: دخلت على عائشة فاحتجبت مني، فقلت: تحتجبين مني ولست أراك ؟ قالت: إن لم تكن تراني فإني أراك.اهـ لا بأس به.

- الطبراني [2215] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال: إن الرجل ليكتسي وهو عار، يعني الثياب الرقاق.اهـ ابن سليمان هو سعدويه. البيهقي في الشعب [5822] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال: إن الرجل ليكتسي وهو عار يعني الثياب الرقاق.اهـ صحيح.

في كشف الوجه وستره

وقول الله تعالى (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن) [النور 31]

- أبو داود [4106] حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالا حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد قال يعقوب: ابن دريك عن عائشة ﵂ أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال: يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا. وأشار إلى وجهه وكفيه. قال أبو داود: هذا مرسل، خالد بن دريك لم يدرك عائشة.اهـ

- مسلم [3486] حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا عمارة بن غزية عن الربيع بن سبرة أن أباه غزا مع رسول الله ﷺ فتح مكة قال: فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فأذن لنا رسول الله ﷺ في متعة النساء فخرجت أنا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد فبردي خَلِق وأما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى إذا كنا بأسفل مكة أو بأعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا: هل لك أن يستمتع منك أحدنا ؟ قالت: وماذا تبذلان ؟

فنشر كل واحد منا برده، فجعلت تنظر إلى الرجلين ويراها صاحبي تنظر إلى عطفها. فقال: إن برد هذا خلق وبردي جديد غض. فتقول: برد هذا لا بأس به. ثلاث مرار أو مرتين ثم استمتعت منها فلم أخرج حتى حرمها رسول الله ﷺ.اهـ كان الفتح عام ثمان.

- ابن أبي شيبة [20709] حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: دخلت مع أبي على أبي بكر نعوده وهو مريض، فحملنا على فرسين، ورأيت أسماء موشومة اليدين تذب عنه.اهـ صحيح، يأتي. وأسماء نكحها بعد أبي بكر علي بن أبي طالب وولدت له.

- عبد الرزاق [10271] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: خرج الأشعث بن قيس يشيع رجلا أحسبه من قريش فرأى امرأته أو امرأة معه فأعجبته فقضى للرجل أن مات في سفره فرجع أهله إلى الكوفة فخطب الأشعث تلك المرأة فقالت: أتزوجك على حكمي فتزوجها فلما دخل بها ومكث ما مكث طلقها. الحديث. كتبته في النكاح. وهو مرسل جيد.

وروى البيهقي [9316] من طريق معاذ بن معاذ حدثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة قالت: المحرمة تلبس من الثياب ما شاءت إلا ثوبا مسه ورس أو زعفران، ولا تتبرقع ولا تلثم، وتسدل الثوب على وجهها إن شاءت.اهـ صحيح. تقدم في كتاب الحج مع آثار أخر، فيها دلالة على أن النساء كن يسترن وجوههن.

ما يستدل به على زمان نزول آية الحجاب

- أحمد [13025] حدثنا بهز وهاشم قالا حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما انقضت عدة زينب، قال رسول الله ﷺ لزيد: اذهب فاذكرها علي. قال: فانطلق حتى أتاها، قال: وهي تخمر عجينها، فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن رسول الله ﷺ ذكرها، قال هاشم: حين عرفت أن النبي ﷺ خطبها، فوليتها ظهري، ونكصت على عقبي، فقلت: يا زينب أبشري، أرسلني رسول الله ﷺ يذكرك. قالت: ما أنا بصانعة

شيئا حتى أؤامر ربي عز وجل، فقامت إلى مسجدها ونزل يعني القرآن وجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها بغير إذن. قال: ولقد رأيتنا أن رسول الله ﷺ أطعمنا عليها الخبز واللحم، قال هاشم في حديثه: لقد رأيتنا حين أدخلت على رسول الله ﷺ، أطعمنا الخبز واللحم فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام، فخرج رسول الله ﷺ، واتبعته، فجعل يتتبع حجر نسائه، فجعل يسلم عليهن ويقلن: يا رسول الله، كيف وجدت أهلك؟ قال: فما أدري أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبر، قال: فانطلق حتى دخل البيت، فذهبت أدخل معه، فألقى الستر بيني وبينه، ونزل الحجاب قال: ووَعظ القوم بما وُعظوا به. قال هاشم في حديثه (لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه) (ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق).اهـ رواه مسلم.

وقال مسلم [3571] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس قال: كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله ﷺ قال: فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفئوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا: محمد والخميس ! قال: وقال رسول الله ﷺ: خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. قال: وهزمهم الله عز وجل ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أرؤس ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتهيئها. قال: وأحسبه قال: وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي. قال: وجعل رسول الله ﷺ وليمتها التمر والأقط والسمن فحصت الأرض أفاحيص وجيء بالأنطاع فوضعت فيها وجيء بالأقط والسمن فشبع الناس. قال: وقال الناس: لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد. قالوا: إن حجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها فهي أم ولد. فلما أراد أن يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا أنه قد تزوجها. فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله ﷺ، ودفعنا. قال: فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله ﷺ وندرت فقام فسترها وقد أشرفت النساء فقلن: أبعد الله اليهودية. قال

قلت: يا أبا حمزة أوقع رسول الله ﷺ؟ قال: إي والله لقد وقع. الحديث. رواه البخاري من وجه آخر عن أنس مختصرا. كانت خيبر سنة سبع.

- البخاري [4141] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال: حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ حين قال لها: أهل الإفك ما قالوا، وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت له اقتصاصا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضا، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض، قالوا: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه، فأيهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي، فخرجت مع رسول الله ﷺ بعد ما أنزل الحجاب، فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه، فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك وقفل، دنونا من المدينة قافلين، آذن ليلة بالرحيل، فقمت حين آذنوا بالرحيل، فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري، فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه، قالت: وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني، فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه، وهم يحسبون أني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن، ولم يغشهن اللحم، إنما يأكلن العلقة من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه، وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل فساروا، ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش، فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب، فتيممت منزلي الذي كنت به، وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي، فبينا أنا جالسة في منزلي، غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني، وكان رآني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت

وجهي بجلبابي، ووالله ما تكلمنا بكلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، وهوى حتى أناخ راحلته، فوطئ على يدها، فقمت إليها فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول.اهـ الحديث. كان هذا سنة ست.

- ابن سعد [4370] أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن عائشة قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، فسمعت وئيد الأرض ورائي، تعني حس الأرض، فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه، فجلست إلى الأرض، قالت: فمر سعد، وهو يرتجز ويقول: لبث قليلا يدرك الهيجا حمل، ما أحسن الموت إذا حان الأجل قالت: وعليه درع قد خرجت منه أطرافه، فأنا أتخوف على أطراف سعد، وكان سعد من أطول الناس وأعظمهم، قالت: فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين وفيهم عمر بن الخطاب رحمه الله وفيهم رجل عليه تسبغة له، تعني المغفر، قالت: فقال لي عمر: ما جاء بك، والله إنك لجريئة، وما يؤمنك أن يكون تحوز أو بلاء ؟ قالت: فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض انشقت ساعتئذ فدخلت فيها، قالت: فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله، قالت: فقال: ويحك يا عمر، إنك قد أكثرت منذ اليوم، وأين التحوز أو الفرار إلا إلى الله. الحديث. ورواه ابن إسحاق في السيرة اختصار ابن هشام [2/ 226] قال ابن إسحاق وحدثني أبو ليلى عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري أخو بني حارثة أن عائشة أم المؤمنين كانت في حصن بني حارثة يوم الخندق، وكان من أحرز حصون المدينة. قال: وكانت أم سعد بن معاذ معها في الحصن، فقالت عائشة وذلك قبل أن يضرب علينا الحجاب: فمر سعد وعليه درع له مقلصة، قد خرجت منها ذراعه كلها، وفي يده حربته يرقد بها ويقول: لبث قليلا يشهد الهيجا جمل، لا بأس بالموت إذا حان الأجل. الحديث. صحيح.

كانت الأحزاب سنة خمس. وفيها بنى رسول الله بزينب ونزل الحجاب.

وقال البخاري [2880] حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال: لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ قال: ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما، تنقزان القِرب - وقال غيره تنقلان القرب - على متونهما، ثم تفرغانه في أفواه القوم، ثم ترجعان فتملآنها، ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم.اهـ

باب

- مسلم [2530] حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين - قالا لي وللفضل بن عباس - إلى رسول الله ﷺ فكلماه فأمّرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس قال: فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي بن أبي طالب: لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل. فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال: والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا، فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك. قال علي:أرسلوهما. فانطلقا واضطجع علي. قال: فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا. ثم قال: أخرجا ما تصرران. ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش، قال: فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال: يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون. قال: فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه. قال: وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه. قال: ثم قال: إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد. إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية - وكان على الخمس - ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب. قال: فجاءاه فقال لمحمية: أنكح هذا الغلام ابنتك، للفضل بن عباس فأنكحه. وقال لنوفل

بن الحارث: أنكح هذا الغلام ابنتك، لي فأنكحني. وقال لمحمية: أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا. قال الزهري: ولم يسمه لي.اهـ

- ابن سعد [9168] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يدخل على بعض أزواج النبي ﷺ وهي عائشة فيرى عليهن ثيابا حمرا فقال أيوب لأبي معشر: وكيف كان يدخل عليهن ؟ قال: كان يحج مع عمه وخاله علقمة والأسود قبل أن يحتلم، قال: وكان بينهم وبين عائشة إخاء وود.اهـ ورواه شعبة عن أبي معشر. حسن صحيح.

وقال ابن سعد [9287] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا العلاء بن زهير الأزدي قال: حدثني عبد الرحمن بن الأسود قال: كنت أدخل على عائشة بغير إذن، حتى إذا كان عام احتلمت سلمت واستأذنت، فعرفت صوتي، فقالت هي يا عدي نفسه فعلتها ؟ قلت: نعم يا أمتاه، قالت: ادخل أي بني قال: فأقبلت علي فسألتني عن أبي وأصحابه فأخبرتها ثم سألتها عما أرسلوني به إليها. وقال الدارقطني [2/ 189] حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الصقعب بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود قال: كان أبي يبعث بي إلى عائشة فأسألها، فلما كان عام احتلمت جئت إليها فدخلت فقالت: أي لكاع فعلتها، وألقت بيني وبينها الحجاب.اهـ رواه البخاري في التاريخ. صحيح. كتبته في كتاب السفر.

باب (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن)

- البخاري [4759] حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة ﵂ كانت تقول: لما نزلت هذه الآية (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها[1]اهـ

- عبد الرزاق [5049] عن الثوري عن إسماعيل الحنفي عن أبي زيد عن عائشة قالت: إنما الخمار ما وارى الشعر والبشر.اهـ إسماعيل هو ابن سميع. وقال ابن منده في الكنى [2913] أبو زيد عن عائشة روى عنه إسماعيل الحنفي. أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن إسماعيل الحنفي عن أبي زيد عن عائشة أنها قالت: إنما الخمار ما وارى الشعر والبشر.اهـ فيه سقط. لكن أبا زيد هذا لم يذكره البخاري ولا غيره من الأقدمين. أظنه تصحف في المصنف من أبي رزين مسعود بن مالك، وهم ثقات.

- ابن أبي شيبة [17282] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الثياب. أبو عبيد في الغريب [317/4] حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: هي الثياب. قال أبو عبيد: يعني أن لا يبدين من زينتهن إلا الثياب. ابن جرير [155/19] حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني الثوري عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه قال (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: هي الثياب. ابن جرير [19/ 155] حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مثله. الطبراني [9115] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم

---

[1] - قال ابن جرير [19/ 159] وقول (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) يقول تعالى ذكره: وليلقين خمرهن، وهي جمع خمار، على جيوبهن، ليسترن بذلك شعورهن وأعناقهن وقرطهن.اهـ

ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مثله. ابن جرير [155/19] حدثنا ابن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مثله. صحيح.

وقال عبد الرزاق في التفسير [3/ 56] أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص أن ابن مسعود قال: إلا ما ظهر منها الثياب، ثم قال أبو إسحاق ألا ترى أنه يقول (خذوا زينتكم عند كل مسجد).اهـ صحيح.

ورواه الطحاوي [7213] حدثنا سليمان قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الزينة القرط والقلادة والسوار والخلخال والدملج، ما ظهر منها الثياب والجلباب. الطبراني [9116] حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الزينة القرط والدملج والخلخال والقلادة. حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في قوله (ولا يبدين زينتهن) قال: الزينة السوار والدملج والخلخال والأدب والقرط والقلادة وما ظهر هي الثياب والجلباب. ابن أبي شيبة [17296] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: الزينة زينتان زينة ظاهرة وزينة باطنة لا يراها إلا الزوج، وأما الزينة الظاهرة فالثياب، وأما الزينة الباطنة فالكحل والسوار والخاتم. ابن جرير [19/ 155] حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة عن الحجاج عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: الزينة زينتان فالظاهرة منها الثياب، وما خفي الخلخالان والقرطان والسواران.اهـ هكذا روه أبو إسحاق بأخرة بالمعنى.

ورواه ابن جرير [19/ 156] حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: ثنا محمد بن الفضل عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن زيد عن ابن مسعود (إلا ما ظهر منها) قال: هو الرداء. وقال حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله مثله.اهـ صوابه عبد الرحمن بن يزيد هو النخعي أخو الأسود، صحيح.

- وقال أبو عمر في التمهيد [6/ 368] وقد روي عن أبي هريرة في قوله تعالى (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال القُلب والفتخة رواه ابن وهب عن جرير بن حازم قال حدثني قيس بن سعد أن أبا هريرة كان يقول فذكره. قال جرير بن حازم: القلب السوار والفتخة والخاتم.اهـ هذا مرسل رجاله ثقات.

- وقال في الدر المنثور [6/ 179] وأخرج ابن المنذر عن أنس في قوله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الكحل والخاتم. وقال ابن حزم في المحلى [252/2]: وقد روينا عن ابن عباس في (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الكف والخاتم والوجه. وعن ابن عمر: الوجه والكفان. وعن أنس: الكف والخاتم. وكل هذا عنهم في غاية الصحة. وكذلك أيضا عن عائشة وغيرها من التابعين.اهـ

- ابن أبي شيبة [17290] حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا هشام بن الغاز قال: حدثنا نافع عن ابن عمر قال: الزينة الظاهرة الوجه والكفان. يحيى بن معين في فوائده رواية أبي بكر المروزي [9] حدثنا يحيى بن يمان ثنا هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال: الكف والوجه.اهـ صحيح.

- يحيى بن معين في فوائده [8] حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الوجه والكف والخاتم.اهـ لم يذكر الأعمش سماعا.

وقال الطحاوي [7214] حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا علي بن معبد قال: ثنا موسى بن أعين عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) الكحل والخاتم. البيهقي [3340] من طريق جعفر بن عون أخبرنا مسلم الملائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ولا يبدين زينتهن) الآية قال: الكحل والخاتم. ابن جرير [19/ 156] حدثنا أبو كريب قال: ثنا مروان قال: ثنا مسلم الملائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الكحل والخاتم. حدثنا عمرو بن عبد الحميد الآملي قال: ثنا مروان عن مسلم الملائي عن سعيد بن جبير مثله، ولم يذكر ابن عباس.اهـ مسلم بن كيسان كوفي ضعيف.

وقال ابن أبي شيبة [17297] حدثنا حفص عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: وجهها وكفها. البيهقي [3339] من طريق أحمد بن عبد الجبار حدثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: ما في الكف والوجه. ابن جرير [156/19] حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا سفيان عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير في قوله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الوجه والكف. حدثنا عمرو بن عبد الحميد قال: ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي عن سعيد بن جبير مثله.اهـ ابن هرمز ضعيف.

وقال البيهقي [3341] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان حدثنا أبو الأزهر حدثنا روح حدثنا حاتم هو ابن أبي صغيرة أخبرنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الكحل والخاتم.اهـ سند لا بأس به.

وقال عبد الرزاق في التفسير [3/ 56] أخبرنا ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: هو الكف والخضاب والخاتم.اهـ ابن مجاهد ضعيف.

وقال ابن جرير [156/19] حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون عن أبي عبد الله نهشل عن الضحاك عن ابن عباس قال: الظاهر منها الكحل والخدان.اهـ سند ضعيف.

وقال ابن جرير [19/ 157] حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس قوله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: الخاتم والمسكة.اهـ منقطع.

وقال ابن أبي شيبة [17281] حدثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد عن ابن عباس (ولا يبدين زينتهن) قال: الكف ورقعة الوجه.اهـ سند صحيح.

- ابن جرير [19/ 157] حدثني علي قال: ثنا عبد الله قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: والزينة الظاهرة الوجه وكحل العين وخضاب الكف والخاتم فهذه تظهر في بيتها لمن دخل من الناس عليها.اهـ حسن، وفي السياق دلالة على صحة هذا المعنى.

- عبد الرزاق في التفسير [3/ 56] أنا معمر عن الزهري عن رجل عن المسور بن مخرمة في قوله تعالى (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال: هو القلبان والخاتم والكحل[1]اهـ

- ابن أبي شيبة [17287] حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن عائشة قالت: القلب والفتخة. البيهقي [13877] من طريق روح حدثنا حماد حدثتنا أم شبيب قالت:

---

[1] - وقال عبد الرزاق في التفسير [3/ 56] عن معمر عن الزهري في قوله تعالى (ولا يبدين زينتهن) قال: يرى الشيء من دون الخمار، فأما أن تسلخة فلا.اهـ

سألت عائشة ﵂ عن الزينة الظاهرة فقالت: القلب والفتخة وضمت طرف كمها. ورواه أبو عبيد في الغريب [4/ 317] قال: حدثناه عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن عائشة[1]. وقال يحي بن سلام في التفسير [440/1] حدثني حماد بن سلمة عن أم شبيب عن عائشة أنها سئلت عن الزينة الظاهرة فقالت: القلب والفتخة. قال حماد: يعني الخاتم. وقالت بثوبها على ثوبها فشدته.اهـ صحيح.

ورواه البيهقي [3342] من طريق آدم بن أبي إياس حدثنا عقبة الأصم عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة ﵂ قالت: ما ظهر منها الوجه والكفان.اهـ حسن.

- وقال أبو يعلى [المطالب2269] حدثنا أبو خيثمة عن جرير عن منصور عن مجاهد قال كانت المرأة تتخذ لكم درعها أزرارا تجعله في إصبعها تغطي به الخاتم.اهـ سند صحيح.

- ابن جرير [19/ 158] حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله (ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) من الزينة الكحل والخضاب والخاتم، هكذا كانوا يقولون وهذا يراه الناس.اهـ سند صحيح.

باب القواعد من النساء

في قول الله تعالى (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم)

[1] - ثم قال: قولها الفتخة تعني الخاتم وجمعها فَتَخات وفَتَخ، قالت امرأة في عمل ذكرت أنها عملته: تسقط مني فتخي في كمي تعني الخواتيم. والذي يراد من هذا الحديث أنه لا بأس أن تبدي كفها لأن الخاتم لا يرى إلا بإبدائها. وقد روي عن ابن عباس في هذه الآية أنها الكحل والخاتم قال: حدثناه مروان بن شجاع عن خصيف عن عكرمة أو غيره الشك من أبي عبيد عن ابن عباس، فالتأويل ههنا أنه رخص في العينين والكفين، والذي عليه العمل عندنا في هذا قول عبد الله بن مسعود. ثم ذكره.

- ابن جرير [19/ 217] حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ذر عن أبي وائل عن عبد الله في قوله (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال: الجلباب أو الرداء شك سفيان.اهـ ذر هو زر بن حبيش، الطبراني [9022] حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال: ثنا الفريابي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن زر عن أبي وائل عن ابن مسعود في قوله (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة) قال: الرداء. ابن أبي حاتم [14838] حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن علقمة عن زر عن أبي وائل عن عبد الله (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال: الجلباب أو الرداء شك سفيان.اهـ سند صحيح.

وقال حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت أبا وائل قال: سمعت عبد الله يقول في هذه الآية (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال: الجلباب. وقال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: أخبرني الحكم عن أبي وائل عن عبد الله مثله. ابن الجعد [144] أخبرنا شعبة قال قال الحكم سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله في قوله (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال: هو الجلباب. ابن أبي حاتم [14840] حدثنا أسيد بن عاصم ثنا بشر بن عمر أنبأ شعبة أخبرني الحكم قال سمعت أبا وائل عن عبد الله بن مسعود في هذه الآية (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال: جلابيبهن. البيهقي [13917] من طريق روح حدثنا شعبة قال سمعت الحكم يقول سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله هو ابن مسعود يقول (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال: الجلباب.اهـ صحيح.

وقال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال: الرداء. وقال حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث

عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود في قوله (أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة) قال: هو الرداء.اهـ صحيح.

وقال حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال: ثنا أبي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله في هذه الآية (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) قال: هي الملحفة.اهـ يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. أبو عبيدة اسمه عبد الملك يروي عن الأعمش. وهذا حديث حسن.

- ابن أبي حاتم [14847] حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد حدثني ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر مثله، وعن بكير عن سليمان بن يسار مثله.اهـ أي يضعن الجلباب والخمار. وإسناده ضعيف.

- أبو داود [4113] حدثنا أحمد بن محمد المروزى حدثنا على بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن) الآية فنسخ واستثنى من ذلك (والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا) الآية.اهـ حسن إسناده الألباني.

- ابن أبي حاتم [14843] حدثنا أبي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عباس يقول: فليس عليهن جناح أن يضعن جلابيبهن.اهـ هشام ليس بالقوي.

وقال البيهقي [13916] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو الحسن المصري حدثنا مالك بن يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد

بن إسحاق الصغاني قالا حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا جرير بن حازم عن الزبير بن الحريت عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقرأ (أن يضعن من ثيابهن) قال: الجلباب.اهـ صحيح.

وقال ابن جرير [19/ 216] حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا) وهي المرأة لا جناح عليها أن تجلس في بيتها بدرع وخمار، وتضع عنها الجلباب، ما لم تتبرج لما يكره الله وهو قوله (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة ثم قال وأن يستعففن خير لهن).اهـ حسن.

وقال ابن جرير [19/ 217] حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي (أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة) قال: تضع الجلباب المرأة التي قد عجزت ولم تزوج. قال الشعبي: فإن أبي بن كعب يقرأ "أن يضعن من ثيابهن".اهـ وروي نحوه عن ابن مسعود.

- ابن أبي حاتم [14849] حدثنا أبي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك ثنا سوار بن ميمون ثنا طلحة بنت عاصم عن أم الضياء أنها قالت: دخلت على عائشة فقلت: يا أم المؤمنين ما تقولين في الخضاب والنقاض والصباغ والقرطين والخلخال وخاتم الذهب وثياب الرقاق ؟ فقالت: يا معشر النساء قصتكن كلها واحدة أحل الله لكن الزينة غير متبرجات أي: لا يحل لكن أن يروا منكن محرما.اهـ طلحة وأم الضياء لم أعرفهما.

- ابن أبي حاتم [14830] حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط عن السدي قال: كان كري لي يقال له مسلم وكان مولى لامرأة حذيفة بن اليمان فجاء يوما إلى السوق وأثر الحناء في يده فسألته عن ذلك فأخبرني أنه خضب رأس مولاته وهي امرأة حذيفة فأنكرت ذلك فقال: إن شئت أن أدخلك عليها؟ قالت: نعم، فأدخلني عليها، فإذا امرأة جليلة فقلت: إن مسلما حدثني أنه خضب رأسك،

قالت: نعم يا بني إني من القواعد اللاتي لا يرجون نكاحا وقد قال الله في ذلك ما سمعت.اهـ مسلم أظنه ابن مخراق، لا بأس به.

باب (يدنين عليهن من جلابيبهن)

- أبو داود [4103] حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن ابن خثيم عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة قالت: لما نزلت (يدنين عليهن من جلابيبهن) خرج نساء الأنصار كأن على رءوسهن الغربان من الأكسية.اهـ صححه الألباني.

- ابن جرير [20/ 325] حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) إلى قوله (وكان الله غفورا رحيما) قال: كانت الحرة تلبس لباس الأمة فأمر الله نساء المؤمنين أن يدنين عليهن من جلابيبهن. وإدناء الجلباب: أن تقنع وتشد على جبينها.اهـ سند ضعيف.

وقال ابن جرير [20/ 324] حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله (ياأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رءوسهن بالجلابيب ويبدين عينا واحدة.اهـ هذا أجود عن ابن عباس[1].

---

[1] - ابن جرير [20/ 324] حدثني يعقوب قال ثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد عن عبيدة في قوله (ياأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) فلبسها عندنا ابن عون قال: ولبسها عندنا محمد قال محمد: ولبسها عندي عبيدة. قال ابن عون بردائه فتقنع به، فغطى أنفه وعينه اليسرى وأخرج عينه اليمنى، وأدنى رداءه من فوق حتى جعله قريبا من حاجبه أو على الحاجب. حدثني يعقوب قال ثنا هشيم قال أخبرنا هشام عن ابن سيرين قال: سألت عبيدة عن قوله (قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) قال: فقال بثوبه، فغطى رأسه ووجهه، وأبرز ثوبه عن إحدى عينيه.اهـ صحيح.

ما تؤمر الأمة من مزايلة الحرة

- مالك [1773] أنه بلغه أن أمة كانت لعبد الله بن عمر بن الخطاب رآها عمر بن الخطاب وقد تهيأت بهيئة الحرائر فدخل على ابنته حفصة فقال: ألم أر جارية أخيك تجوس الناس وقد تهيأت بهيئة الحرائر، وأنكر ذلك عمر[1]اهـ

وقال عبد الرزاق [5061] عن معمر عن أيوب عن نافع أن عمر رأى جارية خرجت من بيت حفصة متزينة عليها جلباب أو من بيت بعض أزواج النبي ﷺ فدخل عمر البيت فقال: من هذه الجارية؟ فقالوا: أمة لنا أو قالوا أمة لآل فلان. فتغيظ عليهم وقال: أتخرجون إماءكم بزينتها تفتنون الناس. عبد الرزاق [5062] عن ابن جريج عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد حدثته أن عمر رأى وهو يخطب الناس أمة خرجت من بيت حفصة تجوس الناس ملتبسة لباس الحرائر فلما انصرف دخل على حفصة ابنة عمر فقال: من المرأة التي خرجت من عندك تجوس الرجال؟ قالت: تلك جارية، جارية عبد الرحمن. قال: فما يحملك أن تلبسي جارية أخيك لباس الحرائر؟ فقد دخلت عليك ولا أراها إلا حرة فأردت أن أعاقبها. البيهقي [3346] من طريق أبي أسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد حدثته قالت: خرجت امرأة مختمرة متجلببة فقال عمر: من

[1] - قال أبو عمر في الاستذكار [8/ 542] والعلماء مجمعون على أن الله عز وجل لم يرد بما أمر به النساء من الاحتجاب وأن يدنين عليهن من جلابيبهن الإماء وإنما أراد بذلك الحرائر. وأجمعوا أن الأمة ليس منها عورة إلا ما من الرجل إلا أن منهم من كره عرضها للبيع أن يرى منها فخذا أو بطنا أو صدرا وكره أن ينكشف شيء من ذلك منها في صلاتها. ومنهم من لم يكره النظر إليها إلا ما يكره من الرجل وهو القبل والدبر وأجاز النظر إلى ما سوى ذلك منها عند ابتياعها وقال هي سلعة من السلع لا حرمة لها. وإنما كره عمر للإماء والله أعلم أن يتهيأن بهيئة الحرائر لئلا يظن أنهن حرائر فيضاف إليهن التبرج والمشي وينسب ذلك منهن إلى ما وقع الظن عليهن فيأثم بذلك الظان. ومعلوم أن الإماء ينصرفن في خدمة ساداتهن فيكثر خروجهن لذلك وتطوافهن. وقوله تجوس الناس معناه تجول في أزقة المدينة مقبلة ومدبرة وهذا من قول الله عز وجل (فجاسوا خلل الديار).اهـ وقال البيهقي: والآثار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك صحيحة وإنها تدل على أن رأسها ورقبتها وما يظهر منها في حال المهنة ليس بعورة.اهـ

هذه المرأة فقيل له: هذه جارية لفلان رجل من بنيه فأرسل إلى حفصة فقال: ما حملك على أن تخمري هذه الأمة وتجلبيها وتشبهيها بالمحصنات حتى هممت أن أقع بها لا أحسبها إلا من المحصنات لا تشبهوا الإماء بالمحصنات.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [5046] عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد قال: كانت بالمدينة امرأة يقال لها شر واسمها دملكة فأمرها عمر أن تضع الجلباب. عبد الرزاق [5065] عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد أن عمر بن الخطاب كان ينهى الاماء أن يلبسن الجلابيب.اهـ حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، مرسل حسن.

- عبد الرزاق [5064] عن معمر عن قتادة عن أنس أن عمر ضرب أمة لآل أنس رآها متقنعة قال: اكشفي رأسك لا تشبهين بالحرائر. ابن أبي شيبة [6291] حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: رأى عمر أمة لنا متقنعة فضربها وقال: لا تتشبهين بالحرائر. يحيى بن سلام في التفسير [1/ 441] حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك بنحوه. صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [6294] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أنس قال: رأى عمر جارية متقنعة فضربها، وقال: لا تشبهين بالحرائر. وقال حدثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: دخلت على عمر بن الخطاب أمة، قد كان يعرفها لبعض المهاجرين، أو الأنصار وعليها جلباب متقنعة به، فسألها: عتقت؟ قالت: لا، قال: فما بال الجلباب؟ ضعيه عن رأسك، إنما الجلباب على الحرائر من نساء المؤمنين، فتلكأت فقام إليها بالدرة، فضرب بها رأسها حتى ألقته عن رأسها.اهـ صحيح.

وقال ابن خزيمة في حديثه عن علي بن حجر [101] حدثنا علي ثنا إسماعيل ثنا حميد عن أنس أنه قال: جاء عمر بن الخطاب إلى أهله لحاجة فإذا في منزله امرأة عليها جلباب متقنعة به، قال: فرجع حين رآها، قال: ثم عاد فوجدها لم تبرح، ثم عاد فوجدها قد ذهبت، فلما

دخل قال لأهله: من هذه التي قد عنتنا منذ اليوم؟ فقالت له امرأته: يا أمير المؤمنين، ما كان عليك منها، هي أمة فلان، قال: فلما راح قال: أيها الناس لا تشبه الأمة بسيدتها.اهـ صحيح.

وقال يحيى بن سلام [1/ 441] حدثني حماد ونصر بن طريف عن ثمامة بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال: كن جواري عمر يخدمننا كاشفات الرءوس، تضطرب ثديهن بادية خدامهن. البيهقي [3347] من طريق الحسن بن علي بن عفان حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده أنس بن مالك قال: كن إماء عمر يخدمننا كاشفات عن شعورهن تضرب ثديهن.اهـ صحيح.

- ابن سعد [9803] أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا أبو خلدة قال حدثنا المسيب بن دارم قال: رأيت عمر وفي يده درة فضرب رأس أمة حتى سقط القناع عن رأسها قال: فيم الأمة تشبه بالحرة.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [6297] حدثنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة قال: كان عمر بن الخطاب لا يدع في خلافته أمة تقنع. قال: وقال عمر: إنما القناع للحرائر لكي لا يؤذين. سعيد [2096] نا هشيم أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة فذكره.اهـ مرسل.

- ابن أبي شيبة [6292] حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال قال عمر: إن الأمة قد ألقت فروة رأسها من وراء الجدار.اهـ مرسل جيد.

وقال ابن أبي شيبة حدثنا هشيم عن حجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي عن عمر بن الخطاب بمثل حديث وكيع عن شعبة عن الحكم. سعيد بن منصور [2094] أخبرنا هشيم عن حجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي قال: قال عمر بن الخطاب: إن الأمة ألقت فروة رأسها وراء الجدار.اهـ مرسل.

وقال سعيد بن منصور [2093] أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يخبر أبا الشعثاء قال: سأل أبي عمر بن الخطاب عن حد الأمة فقال عمر: إن الأمة نبذت فروتها من وراء الدار. وقال سفيان مرة أخرى: من وراء الجدار.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [5052] عن ابن جريج قال قلت لعطاء: ما أدنى ما تكفي الأمة من الثياب قال: نقول فيها ما قال عمر: ألقت فروتها وراء الدار، فيكفيها إزارها ودرعها. قال: وتجعل بعض درعها على رأسها قلت: فكانت ناكحة عبدا؟ قال: وكذلك أمة عند عبد. قلت: فكانت ناكحة حرا؟ قال: فلتلفف ذلك منها لتصل في إزارها ودرعها وخمارها. عبد الرزاق [5059] عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أن عمر بن الخطاب كان ينهى الإماء من الجلابيب أن يتشبهن بالحرائر. قال ابن جريج: وحدثت أن عمر بن الخطاب ضرب عقيلة أمة أبي موسى الأشعري في الجلباب أن تجلبب.اهـ مرسل.

تقدم في كتاب الصلاة مما ههنا.

لا تنعت المرأة للرجل

(أو نسائهن) المسلمات[1].

- البخاري [4839] حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي ﷺ: لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها.اهـ

[1]- ابن أبي شيبة [17580] حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا داود عن الشعبي وعكرمة في هذه (ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن) حتى فرغ منها قالا: لم يذكر العم والخال لأنهما ينعتان لأبنائهما وقالا: لا تضع خمارها عند العم والخال.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [17924] حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور عن ابن سيرين عن عائشة أنها كانت تقول للنساء: لا تصفنني لأزواجكن.اهـ مرسل صحيح.

لباس المرأة يغشاها محارمها ومن كان بمنزلتهم

وقول الله تعالى (ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن) الآية

- ابن جرير [19/ 160] حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج قال قال ابن جريج قال: ابن مسعود في قوله (ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن) قال: الطوق والقرطين.اهـ منقطع.

- ابن جرير [19/ 160] حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال (ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن) إلى قوله (عورات النساء) قال: الزينة التي يبدينها لهؤلاء قرطاها وقلادتها وسوارها فأما خلخالاها ومعضداها ونحرها وشعرها، فإنه لا تبديه إلا لزوجها.اهـ حسن.

- مسلم [2206] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة فأمر النبي ﷺ أبا طيبة أن يحجمها. قال: حسبت أنه قال: كان أخاها من الرضاعة، أو غلاما لم يحتلم.اهـ

- مسلم [5820] حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة. قال: فدخل النبي ﷺ يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال: إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان. فقال النبي ﷺ: ألا أرى هذا يعرف ما ها هنا لا يدخلن عليكن. قالت: فحجبوه. وقال أبو داود [4111] حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بهذا الحديث زاد وأخرجه فكان بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم.اهـ رواه ابن حبان.

- البخاري [6834] حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال: أخرجوهم من بيوتكم. وأخرج فلانا، وأخرج عمر فلانا.اهـ

- يحيى بن سلام [1/ 442] حدثني ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا ينبغي أن يبدو من المرأة لذوي المحرم إلا السوار والخاتم والقرط.اهـ لا بأس به.

- ابن أبي شيبة [17475] حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل عن ابن عباس قال: هو الذي لا تستحيي منه النساء. أحمد في مسائل عبد الله [1225] حدثنا أبو أحمد الزبيري وأسود بن عامر عن أبي اسحق عمن حدثه عن ابن عباس في قوله تعالى (غير أولي الإربة من الرجال) قال: الذي لا يستحي منه النساء.اهـ

- ابن أبي شيبة [17567] حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي صالح أن الحسن والحسين كانا يدخلان على أختهما أم كلثوم وهي تمتشط. محمد بن بشار في حديثه رواية أبي يعلى الموصلي [28] قال: حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح البزاز أنه دخل على الحسن والحسين، وأختهما تمتشط، وبيني وبينها ستر. حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي صالح البزاز قال دخلت على الحسن والحسين وبيني وبينهما ستر وأختهما تمتشط.اهـ هذا أصح، أبو صالح هو السمان وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز. سند صحيح.

يأتي من هذا الباب قريبا.

الأمر في المملوك

- أبو داود [4108] حدثنا محمد بن عيسى حدثنا أبو جميع سالم بن دينار عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها قال: وعلى فاطمة رضي الله عنها ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها، فلما رأى النبي ﷺ ما تلقى قال: إنه ليس عليك بأس، إنما هو أبوك وغلامك.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [17557] حدثنا شريك عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال: لا بأس أن ينظر المملوك إلى شعر مولاته. الطحاوي [7207] حدثنا فهد قال: ثنا ابن الأصبهاني قال: ثنا شريك عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال: لا بأس أن ينظر العبد إلى شعور مولاته.اهـ حسن.

- عبد الرزاق [12826] أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: لا تضع المرأة خمارا عند غلام زوجها. يحيى بن سلام [1/ 443] قال ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: لا تضع المرأة خمارها عند عبد سيدها.اهـ أراد زوجها. خبر صحيح.

- ابن أبي شيبة [20949] حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن ميمون أن عائشة قالت لمكاتب لها يكنى أبا مريم: ادخل، وإن لم يبق عليك إلا أربعة دراهم.اهـ حسن.

وقال سفيان الثوري في الفرائض [69] عن عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال: كانت عائشة لا تحتجب من مماليك الناس.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [20947] حدثنا حفص بن غياث عن عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال: استأذنت على عائشة، فقالت: سليمان ؟ فقلت: سليمان، فقالت: أديت ما

بقي عليك من كتابتك التي قاطعت أهلك عليها ؟ قلت: نعم، إلا شيئا يسيرا، قالت: ادخل فإنك عبد ما بقي عليك شيء. البيهقي [13930] من طريق سعدان بن نصر حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قال: استأذنت عليها فقالت: من هذا ؟ فقلت: سليمان. قالت: كم بقي عليك من مكاتبتك؟ قال قلت: عشر أواق. قالت: ادخل فإنك عبد ما بقي عليك درهم.اهـ صحيح، يأتي إن شاء الله في أحكام الرقيق.

وقال ابن أبي شيبة [20948] حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال: كانت أمهات المؤمنين لا يحتجبن من المكاتب ما بقي عليه من مكاتبته مثقال أو دينار.اهـ سند ضعيف.

- الطحاوي [7208] حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: ثنا ابن وهب قال: أخبرني ميمون بن يحيى عن آل الأشج عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرو بن شعيب ويزيد بن عبد الله وعمرة بنت عبد الرحمن أنهم قالوا: لو أن امرأة جلست عند عبد زوجها بغير خمار لم يكن بذلك بأسا. قال بكير: وأخبرني عبد الرحمن بن القاسم أن أسماء بنت عبد الرحمن كانت تجلس عند عبد لقاسم وهو زوجها بغير خمار. قال: بكير عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: كانت عائشة يراها العبيد لغيرها. قال: بكير قالت أم علقمة مولاة عائشة تدخل عليها عبيد المسلمين, وإن كان عبيد الناس, ليرون عائشة بعد أن يحتلم أحدهم وإنها لتمتشط. قال بكير عن عبد الله بن رافع لم تكن أم سلمة تحتجب من عبيد الناس.اهـ ثقات.

وقال ابن المنذر [9069] حدثنا موسى بن هارون قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا عبيد بن وسيم قال: حدثنا أبو شداد قال: اشتراني أبو رافع فبعث معي بهدية إلى أم سلمة فقمت على الباب فاستأذنت فقالت لجواريها: انظروا، فإن كان أنبت فلا تدخلوه قال: فنظروا فلم يجدوني أنبت فدخلت عليها فقبلت الهدية ودعت لي بالبركة.اهـ ضعيف.

وقال أحمد [17805] حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت ذكوان يحدث عن مولى لعمرو بن العاص أنه أرسله إلى علي يستأذنه على أسماء بنت عميس فأذن له، حتى إذا فرغ من حاجته سأل المولى عمرا عن ذلك فقال: إن رسول الله ﷺ نهانا أو نهى أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن.اهـ رواه الترمذي وحسنه.

وقال أبو عمر في التمهيد [16/ 233] قال ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحبلي أنه قال: كان رجال من الفقهاء يكرهون أن يلج الرجل على أمته إذا كانت متزوجة حتى يستأذن عليها.اهـ سند صحيح.

أبواب الاستئذان

قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم. ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون) [النور 27 - 29] وقال الله تبارك اسمه (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم. وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) [النور 58 - 59]

استئذان الرجل على ذوات محارمه والأمر في العورات الثلاث

- ابن أبي شيبة [17892] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال: قال رجل لعمر: أستأذن على أمي؟ قال: نعم، استأذن عليها.اهـ مرسل جيد.

وقال الخرائطي في مكارم الأخلاق [794] حدثنا أبو بكر بن أبي العوام حدثنا الأسود بن عامر حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن عمر أن رجلا قال لعمر بن الخطاب: أستأذن على أمي؟ قال: أتحب أن تراها عريانة؟ قال: لا، قال: فاستأذن عليها.اهـ رواية وكيع أصح.

- الحاكم [ك3513] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أحمد بن موسى التميمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) قال: النساء، فإن الرجال يستأذنون.اهـ صححه والذهبي.

- ابن أبي شيبة [17893] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: جاء إليه رجل، فقال: أستأذن على أمي ؟ قال: نعم، ما على كل أحيانها تحب أن تراها. البخاري [د1059][1] حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عبد الله قال: أأستأذن على أمي ؟ فقال: ما على كل أحيانها تحب أن تراها.اهـ إسناد صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [17896] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن الزهري عن هزيل عن عبد الله قال: عليكم أن تستأذنوا على أمهاتكم. ورواه البيهقي [13940] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن علي الوراق حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال سمعت هذيل الأعمى يقول سمعت ابن مسعود يقول: عليكم إذن على أمهاتكم. وقال أبو عمر في التمهيد [16/ 232] قال سنيد وحدثنا حجاج عن ابن جريج عن الزهري قال: سمعت هذيل بن شرحبيل الأزدي الأعمى أنه سمع ابن مسعود يقول: عليكم إذن على أمهاتكم. قال ابن جريج قلت لعطاء: أيستأذن الرجل على امرأته؟ قال: لا.اهـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب.

وقال أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [546] قال محمد بن أبي عمر قال سفيان قال الزهري: سمعت هذيل الأعمى صاحب ابن مسعود قال: سئل ابن مسعود عن كذا، فلم أفهمه، فقالوا له - فقال له رجل -: أستأذن على أمي؟ قال: نعم. قال سفيان: لعلنا لم نبغه، إنما سمعنا هذا من مخارق يحدثه عن طارق.اهـ

وقال الخرائطي في مكارم الأخلاق [791] حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول:

---

[1] - الدال اختصار أريد به الأدب المفرد.

إذا دخل أحدكم على أهله، فليستأذن على أهله، فقال رجل: أستأذن على أمي؟ فقال: نعم.اهـ سند جيد.

وقال ابن سعد [3299] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: كان عبد الله إذا دخل الدار استأنس ورفع كلامه كي يستأنسوا.اهـ مرسل صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [17897] حدثنا أبو خالد عن أشعث عن كردوس عن أبيه عن عبد الله قال: يستأذن الرجل على أبيه وأمه وعلى ابنه وعلى أخيه وعلى أخته.اهـ كذا قال عن أبيه، وكردوس الكوفي يروي عن عبد الله، وأشعث بن سوار ليس بالحافظ. وقال البخاري [د 1064] حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن أشعث عن كردوس عن عبد الله قال: يستأذن الرجل على أبيه وأمه وأخيه وأخته.اهـ ضعفه الألباني.

- عبد الرزاق [19421] أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير أن حذيفة سئل أيستأذن الرجل على والدته ؟ قال: نعم، إنك إن لم تفعل رأيت منها ما تكره. ابن أبي شيبة [17891] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال: إن لم تفعل أوشك أن ترى منها ما يسوءك.اهـ ورواه محمد بن كثير عن سفيان. وقال البخاري [د1060] حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت مسلم بن نذير يقول: سأل رجل حذيفة فقال: أستأذن على أمي؟ فقال: إن لم تستأذن عليها رأيت ما تكره.اهـ حسن صحيح.

- ابن أبي شيبة [17900] حدثنا وكيع عن همام عن قتادة عن أبي هريرة أنه قال: يستأذن عليها يعني على أمه.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [17895] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: استأذن على أمك وإن كانت عجوزا. البخاري [د 1062] حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا علي بن مسهر عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: يستأذن الرجل على ولده وأمه وإن كانت عجوزا وأخيه وأخته وأبيه.اهـ ضعفه الألباني.

- ابن أبي شيبة [17894] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان عطاء وأخوات له بمكة في بيت وأهل مكة يختلف أحدهم إلى أهله في الليل مرارا، فكان يأتيهن بالليل فسأل ابن عباس: أستأذن عليهن كلما دخلت؟ فقال: نعم، ولم يرخص له في الدخول عليهن بغير إذن.اهـ صحيح.

وروى البيهقي [13938] من طريق سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال قلت لابن عباس: في حجري أختان أمونهما وأنفق عليهما فأستأذن عليهما؟ قال: نعم فرادته قلت: إن ذا يشق علي. قال إن الله تعالى يقول (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم) إلى آخر الآية. قال ابن عباس: فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا في هذه العورات الثلاث قال (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم).اهـ صحيح.

وقال ابن أبي حاتم [15615] حدثنا أبي ثنا عبدة بن سليمان أنبأ ابن المبارك أنبأ عبد الملك عن عطاء قال:كن بنات أخ لي في حجري فأتيت ابن عباس فقلت: أستأذن عليهن؟ قال: نعم استأذن, فقلت: إنما هن بمنزلة بناتي وهن معي في بيتي, فلما عاودته, قال: أتحب أن ترى إحداهن عريانة ؟ فقلت: لا, فقال: إن المرأة ربما وضعت ثيابها في بيتها, قال: فاستأذنت عليهن فقعدن يبكين, فقلت: ما ذنبي, أمرت بذلك. قال عبد الملك: وسئل عطاء عن رجل كان مع أمه في دار واحدة, أيستأذن عليها؟ قال: نعم.اهـ إسناد صحيح.

وقال البخاري [د 1063] حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وابن جريج عن عطاء قال: سألت ابن عباس فقلت: أستأذن على أختي؟ فقال: نعم. فأعدت، فقلت: أختان في حجري وأنا أمونهما وأنفق عليهما أستأذن عليهما؟ قال: نعم أتحب أن تراهما عريانتين ثم قرأ (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم) قال فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا في هذه العورات الثلاث قال (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم) قال ابن عباس: فالإذن واجب. زاد ابن جريج: على الناس كلهم.اهـ صححه الألباني.

ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق [795] حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال: سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لابن عباس: أستأذن على أخواتي؟ قال: أتحب أن تطيع ربك؟ قلت: نعم قال: فاستأذن عليهن.اهـ

- ابن أبي شيبة [17905] حدثنا أبو خالد عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال: غلب الشيطان الناس على الاستئذان في الساعات (الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم). وقال أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ [403] حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: حدثنا عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: ثلاث آيات من كتاب الله عز وجل تركهن الناس لا أرى أحدا يعمل بهن قال: حفظت آيتين ونسيت واحدة قال الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) الآية وقال: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) قال: ثم يقول الرجل بعد هذه للرجل: أنا أكرم منك، وليس أحد أكرم من أحد إلا بالتقوى.اهـ سند صحيح.

وقال ابن جرير [19/ 212] حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: قال ابن عباس: ثلاث آيات جحدهن الناس، الإذن كله، وقال (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقال الناس: أكرمكم أعظمكم بيتا. ونسيت الثالثة.اهـ سند صحيح. كان هذا زمان بني مروان.

وقال عبد الرزاق [19419] أخبرنا معمر عن قتادة قال: كان ابن عباس يقول: ثلاث آيات محكمات لا يعمل بهن اليوم تركهن الناس (يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات) وهذه الآية (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فأبيتم إلا فلان بن فلان وفلان بن فلان.اهـ كذا رواه معمر.

وقال ابن جرير [8672] حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن قتادة عن يحيى بن يعمر قال: ثلاث آيات محكمات مدنيات تركهن الناس هذه الآية، وآية الاستئذان (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) وهذه الآية (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى).اهـ هذا أجود، وكلهم ثقات.

وقال ابن أبي حاتم [15584] حدثنا أبي ثنا عبد الله بن الوليد بن مهران الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات من كتاب الله والاستئذان والساعات التي أمر الله (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) إلى آخر الآية.اهـ سند ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم [15585] حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: ترك الناس ثلاث آيات فلم يعملوا بها (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم) إلى آخر الآية, والآية التي في سورة النساء (وإذا حضر القسمة أولو القربى

واليتامى والمساكين فارزقوهم منه)، والآية التي في الحجرات (إن أكرمكم عند الله أتقاكم).اهـ سند ضعيف[1].

وقال ابن أبي شيبة [17904] حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: إنه لم يؤمر بها أكثر الناس الإذن وإني آمر جاريتي هذه أن تستأذن علي. أبو داود [5193] حدثنا ابن السرح قال حدثنا ح وحدثنا ابن الصباح بن سفيان وابن عبدة وهذا حديثه قالا أخبرنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: لم يؤمر بها أكثر الناس آية الإذن، وإني لآمر جاريتي هذه تستأذن علي. قال أبو داود: وكذلك رواه عطاء عن ابن عباس يأمر به. البيهقي [13939] من طريق سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: آية لم يؤمن بها أكثر الناس آية الإذن وإني آمر هذه جارية له قصيرة قائمة على رأسه أن تستأذن علي.اهـ صحيح. معنى لم يؤمن لم يعمل، ومن رواها بالراء لم يؤمر بها لم يُنَشّأ عليها. والله أعلم.

وقال أبو داود [5192] حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة أن نفرا من أهل العراق قالوا: يا ابن عباس كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا، ولا يعمل بها أحد؟ قول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم) قرأ القعنبي إلى (عليم حكيم) قال ابن عباس: إن الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر، وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال، فربما

---

[1] - ابن جرير [19/ 213] حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: إن ناسا يقولون نسخت، ولكنها مما يتهاون الناس به. وقال حدثنا ابن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في هذه الآية (ياأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) إلى آخر الآية، قال: لا يعمل بها اليوم!.اهـ صحيح، يأتي إن شاء الله في كتاب المواريث.

دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل على أهله، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات، فجاءهم الله بالستور والخير، فلم أر أحدا يعمل بذلك بعد. قال أبو داود: حديث عبيد الله وعطاء يفسد هذا الحديث.اهـ رواه البيهقي من طريق عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو، وقال: حديث عبيد الله بن أبي يزيد وعطاء يضعف هذه الرواية، والله أعلم[1]اهـ

- ابن جرير [19/ 212] حدثني علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) يقول: إذا خلا الرجل بأهله بعد صلاة العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي إلا بإذن حتى يصلي الغداة، فإذا خلا بأهله عند صلاة الظهر فمثل ذلك. وبه قال: ثم رخص لهم في الدخول فيما بين ذلك بغير إذن، يعني فيما بين صلاة الغداة إلى الظهر، وبعد الظهر إلى صلاة العشاء، أنه رخص لخادم الرجل والصبي أن يدخل عليه منزله بغير إذن، قال: وهو قوله (ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن) فأما من بلغ الحلم فإنه لا يدخل على الرجل وأهله إلا بإذن على كل حال. وبه قال: أما من بلغ الحلم فإنه لا يدخل على الرجل وأهله، يعني من الصبيان الأحرار إلا بإذن على كل حال، وهو قوله (وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم).اهـ حسن.

---

[1] - قال أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ [1/ 222]: وليس وجه هذا عندي أن يكون على الرخصة من أجل أن ابن عباس لم يخبرنا أنه نسخها قرآن ولا أن السنة جاءت برخصة فيها، إنما قال: لم أر أحدا يعمل بذلك وقد حكى عنه عطاء هذا اللفظ على وجه الإنكار والاستبطاء للناس ألا تسمع قوله: ثلاث آيات من كتاب الله عز وجل تركهن الناس لا أرى أحدا يعمل بهن، فرواية عطاء عندنا مفسرة للذي روى عكرمة، وليس المذهب في الآية إلا أن تكون محكمة قائمة لم ينسخها كتاب ولا نقلت الآثار التي انتهت إلينا عن رسول الله صلى الله عليه ولا عن أحد من الصحابة ولا التابعين بعدهم بالتسهل في ذلك، إلا شيء يروى عن الحسن فإنه كان يقول في الخادم التي تبيت مع أهل الرجل أنه لا بأس أن تدخل بغير إذن.اهـ

- البخاري [د1057] حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا يحيي بن اليمان عن شيبان عن ليث عن نافع عن ابن عمر (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) قال: هي للرجال دون النساء. ابن جرير [19/ 211] حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن نافع عن ابن عمر قوله (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) قال: هي على الذكور دون الإناث.اهـ ضعفه الألباني. ليث هو ابن أبي سليم.

وقال البخاري [د 1058] حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن يحيي عن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا بلغ بعض ولده الحلم عزله فلم يدخل عليه إلا بإذن.اهـ صححه الألباني.

- البخاري [د1052] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي أنه ركب إلى عبد الله بن سويد أخي بني حارثة بن الحارث يسأله عن العورات الثلاث وكان يعمل بهن فقال: ما تريد؟ فقلت: أريد أن أعمل بهن. فقال: إذا وضعت ثيابي من الظهيرة لم يدخل علي أحد من أهلي بلغ الحلم إلا بأذني إلا أن أدعوه فذلك إذنه، ولا إذا طلع الفجر وعرف الناس حتى تصلى الصلاة، ولا إذا صليت العشاء ووضعت ثيابي حتى أنام. ابن جرير [19/ 212] حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي أنه سأل عبد الله بن سويد الحارثي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ عن الإذن في العورات الثلاث، فقال: إذا وضعت ثيابي من الظهيرة لم يلج علي أحد من الخدم الذي بلغ الحلم، ولا أحد ممن لم يبلغ الحلم من الأحرار إلا بإذن.اهـ صححه الألباني.

- البخاري [د 1061] حدثنا فروة قال حدثنا القاسم بن مالك عن ليث عن عبيد الله عن موسى بن طلحة قال: دخلت مع أبي على أمي فدخل فاتبعته فالتفت فدفع في صدري حتى أقعدني على استي، ثم قال: أتدخل بغير إذن؟.اهـ ضعفه الألباني. ليث هو ابن أبي سليم.

- ابن سعد [6923] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن قايد قال: كانت أم البنين بنت عيينة عند عثمان فدخل عيينة على عثمان بغير إذن، فقال له عثمان: تدخل علي بغير إذن، فقال: ما كنت أرى أني أحجب عن رجل من مضر أو أستأذن عليه، فقال عثمان: إذا فأصب من العشاء، قال: أنا صائم، قال: تصوم الليل قال: إني ميلت بين صوم الليل والنهار، فوجدت صوم الليل أيسر علي.اهـ ضعيف منقطع.

- ابن أبي شيبة [17908] حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن الشعبي (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم) قال: ليست بمنسوخة قلت: فإن الناس لا يعملون بها، قال: الله المستعان.اهـ ورواه يحيى بن سعيد وابن مهدي وأبو أسامة عن سفيان الثوري، وهو خبر كوفي صحيح.

باب كيف الاستئذان

- أحمد [15463] حدثنا روح ثنا ابن جريج والضحاك بن مخلد قال أخبرني ابن جريج وعبد الله بن الحارث قال: عرض علي ابن جريج قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن أبي صفوان أخبره قال الضحاك وعبد الله بن الحرث أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبأ وجداية وضغابيس والنبي ﷺ بأعلى الوادي قال: فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي ﷺ: ارجع فقل: السلام عليكم أدخل؟ - بعد ما أسلم صفوان - قال عمرو: أخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلدة، قال الضحاك وابن الحرث: وذلك بعد ما أسلم، وقال الضحاك وعبد الله

بن الحرث بلبن وجداية.اهـ رواه الترمذي وقال حسن غريب، وصححه الألباني وشعيب. ضغابيس حشيش يؤكل، قاله الترمذي عقبه.

- البخاري [د 1085] حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثني يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: استأذن عمر على النبي ﷺ فقال: السلام على رسول الله السلام عليكم أيدخل عمر.اهـ رواه أحمد وأبو داود وصححه الألباني وشعيب.

- ابن أبي شيبة [26187] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب عن أبي سورة عن أبي أيوب الأنصاري قال: قلنا يا رسول الله، هذا السلام فما الاستئناس، قال: يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة، ويتنحنح، ويؤذن أهل البيت.اهـ رواه ابن ماجة، وضعفه البوصيري والألباني.

- البخاري [د 1078] حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا بقية قال حدثني محمد بن عبد الرحمن اليحصبي قال حدثني عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ إذا أتى بابا يريد أن يستأذن لم يستقبله جاء يمينا وشمالا، فإن أذن له وإلا انصرف.اهـ قال الشيخ الألباني: حسن صحيح.

- البخاري [د 1080] حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا المطلب بن زياد قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله الأصفهاني عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس بن مالك أن أبواب النبي ﷺ كانت تقرع بالأظافير.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26186] حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان سمع عامر بن عبد الله بن الزبير يقول: حدثتني ريحانة أن أهلها أرسلوها إلى عمر، فدخلت عليه بغير إذن، فعلمها فقال لها: اخرجي فسلمي، فإذا رد عليك فاستأذني.اهـ ريحانة لم أعرفها.

- ابن أبي شيبة [26346] حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إذا دعيت فهو إذنك، فسلم، ثم ادخل. البخاري [د1074] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إذا دعي الرجل فقد أذن له. الطبراني [8559] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إذا دعوت الرجل فقد أذنت له.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26345] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة قال: لا تأذنوا حتى تؤذنوا بالسلام. البخاري [د 1083] حدثنا محمد بن سلام قال أخبرني مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال: سمعت أبا هريرة يقول: إذا قال أأدخل ولم يسلم فقل: لا حتى تأتي بالمفتاح. قلت: السلام ؟ قال: نعم. البخاري [د1067] حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال سمعت أبا هريرة يقول: إذا دخل ولم يقل السلام عليكم فقل: لا حتى يأتي بالمفتاح السلام. وقال البخاري [د 1066] حدثنا بيان قال حدثنا يزيد قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة: فيمن يستأذن قبل أن يسلم قال: لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26351] حدثنا ابن علية عن يونس عن أبي الجراح عن رجل من أهل الحجاز قال: قالت امرأتي: ائتني بأبي هريرة حتى أستفتيه عن بعض شأني، فأتيته، فجاء معي، فلما انتهينا إلى الباب، قال: ادخل الدار، فدخلت فقلت: هذا أبو هريرة قد جاء فقال: السلام عليكم أدخل ؟ فقلنا: ادخل بسلام، فعاد فقال: السلام عليكم أدخل، فقلنا: ادخل بسلام، قال: قولوا: ادخل، فقال: السلام عليكم أدخل ؟ فقلنا له: ادخل، فدخل.اهـ

- ابن أبي شيبة [26347] حدثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن ابن بريدة قال: استأذن رجل على رجل من أصحاب النبي ﷺ وهو قائم على الباب فقال: أدخل، ثلاث مرات وهو ينظر إليه فلم يأذن له، ثم قال: السلام عليكم أدخل، فقال: ادخل، ثم قال: لو أقمت إلى الليل تقول أدخل، ما أذنت لك حتى تبدأ بالسلام.اهـ يزيد سمه الجريري بعد تغيره.

- عبد الرزاق [12828] أخبرنا ابن جريج قال أخبرني إسماعيل بن كثير عن جدته قالت: إني لجالسة عند أمه ابنة عبد بن عمرو أخت ذي اليدين وعندها عبد الله بن عمر فلم يرع عبد الله بن عمر إلا غلام لأمة يقال له ركانة قد دخل بغير إذن، فقال: من هذا ؟ قالت أمة: غلام لي. قال: أخرج لا أم لك فاستأذن وقل: السلام عليكم أدخل ؟ ففعل الغلام.اهـ جدته لم أعرفها.

- عبد الرزاق [19430] عن معمر عن الأعمش قال: مر ابن عمر بدار فإذا على بابها امرأة وأراد أن يدخل الدار فقال للمرأة: أدخل؟ فقالت: أدخل بسلام فمضى وكره أن يدخل. رواه البخاري [د 1088] حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي جعفر الفراء عن عبد الرحمن بن جدعان قال: كنت مع عبد الله بن عمر فاستأذن على أهل بيت فقيل: ادخل بسلام، فأبى أن يدخل عليهم.اهـ صححه الألباني.

وقال ابن أبي شيبة [26350] حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال: كان ابن عمر إذا استأذن فقيل له: ادخل بسلام رجع، قال: لا أدري أدخل بسلام أو بغير سلام.اهـ سند صحيح، عمران هو ابن حدير.

- عبد الرزاق [19428] عن معمر عن رجل قال: كنت عند ابن عمر فاستأذن عليه رجل، فقال له: أدخل ؟ فقال ابن عمر: لا. فأمر بعضهم الرجل أن يسلم، فسلم فأذن له.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [26188] حدثنا يحيى بن محمد القرشي أبو زكير سمع زيد بن أسلم يقول: بعثني أبي إلى ابن عمر فقلت: ألج ؟ فقال: لا تقل هكذا، ولكن قل: السلام عليكم، فإذا قيل وعليكم، فادخل.اهـ وقال أحمد [4884] حدثنا عبد الرزاق أنا داود يعني ابن قيس عن زيد بن أسلم قال: أرسلني أبي إلى ابن عمر فقلت: أأدخل ؟ فعرف صوتي فقال: أي بني إذا أتيت إلى قوم فقل: السلام عليكم فإن ردوا عليك فقل أأدخل قال: ثم رأى ابنه واقدا يجر إزاره فقال: ارفع إزارك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه.اهـ صحيح، كتبته في اللباس.

- ابن أبي شيبة [26344] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: سألته عن الرجل يستأذن علي ولا يسلم، آذن له ؟ قال: أكره أن آذن له، والناس يفعلونه.اهـ أشعث بن سوار يضعف.

- البخاري [د 1077] حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثنا محمد عن أبي العلانية قال: أتيت أبا سعيد الخدري فسلمت فلم يؤذن لي ثم سلمت فلم يؤذن لي ثم سلمت الثالثة فرفعت صوتي، وقلت: السلام عليكم يا أهل الدار، فلم يؤذن لي فتنحيت ناحية فقعدت، فخرج إلي غلام فقال: ادخل فدخلت فقال لي أبو سعيد: أما إنك لو زدت لم يؤذن لك. فسألته عن الأوعية، فلم أسله عن شيء إلا قال: حرام حتى سألته عن الجف، فقال: حرام. فقال محمد: يتخذ على رأسه آدم فيوكأ.اهـ صححه الألباني. محمد هو ابن سيرين.

- أحمد [العلل 2284] حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن أبي موسى قال أرسلني مدرك أو ابن مدرك إلى عائشة فقلت: لآذنها كيف أستأذن عليها ؟ قال قل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على أمهات المؤمنين أو أزواج النبي السلام عليكم، فدخلت عليها. قال

أحمد: يزيد بن خمير صالح الحديث. وقال: عبد الله بن أبي موسى هو خطأ أخطأ شعبة وهو عبد الله بن أبي قيس.اهـ ثقات.

- ابن أبي شيبة [17906] حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن محمد في قوله (والذين لم يبلغوا الحلم منكم) قال: كان أهلنا يعلمونا أن نسلم قال: فكان أحدنا إذا جاء يقول: السلام عليكم أيدخل فلان. أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ [409] حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين في هذه الآية (والذين لم يبلغوا الحلم منكم) قال: كان أهلنا يأمرونا إذا جاء أحدنا ليدخل أن يقول: السلام عليكم، أيدخل فلان؟.اهـ صحيح.

باب في السلام ورده

وقول الله تعالى (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا)[1] [النساء86]

- أبو داود [5197] حدثنا محمد بن كثير أخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم. فرد عليه السلام، ثم جلس فقال النبي ﷺ: عشر. ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله. فرد عليه فجلس فقال: عشرون. ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد عليه فجلس، فقال: ثلاثون.اهـ رواه الترمذي وقال: حسن صحيح غريب. وحسنه البيهقي في الشعب وصححه الألباني.

ثم قال أبو داود حدثنا إسحاق بن سويد الرملي حدثنا ابن أبي مريم قال: أظن أني سمعت نافع بن يزيد قال: أخبرني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ

[1] - البخاري [د 1040] حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: التسليم تطوع والرد فريضة.اهـ صححه الألباني.

بمعناه، زاد: ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: أربعون. قال: هكذا تكون الفضائل.اهـ ضعفه الألباني.

وقال البخاري [د 986] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير عن يعقوب بن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال: السلام عليكم، فقال: عشر حسنات. فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله. فقال: عشرون حسنة. فمر رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال: ثلاثون حسنة. فقام رجل من المجلس ولم يسلم، فقال رسول الله ﷺ: ما أوشك ما نسي صاحبكم إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، وإذا قام فليسلم، ما الأولى بأحق من الآخرة.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26191] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن زهرة بن حميضة قال: ردفت أبا بكر فكنا نمر بالقوم فنسلم عليهم فيردون علينا أكثر مما نسلم، فقال أبو بكر: ما زال الناس غالبين لنا منذ اليوم.اهـ ويقال أزهر بن حميضة، على رسم ابن حبان.

- البخاري [د 987] حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عمر قال: كنت رديف أبي بكر فيمر على القوم فيقول: السلام عليكم فيقولون السلام عليكم ورحمة الله ويقول السلام عليكم ورحمة الله فيقولون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال أبو بكر: فضلنا الناس اليوم بزيادة كثيرة. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحي بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن زيد قال حدثنا عمر مثله. ابن أبي شيبة [26192] حدثنا غندر وأبو أسامة عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عمر قال: كنت ردف أبي بكر فذكر مثله، ثم قال: لقد فضلنا الناس اليوم بخير كثير.اهـ صححه الألباني.

- ابن سعد [8801] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عطية بن عقبة الأسدي قال: حدثني دحية بن عمرو قال: أتيت **عمر بن الخطاب** فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفراته، أو قال ومغفرته.اهـ دحية وعطية لم أعرفهما.

- ابن أبي شيبة [26195] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبيدة عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: قدم **أبو ذر** من الشام فدخل المسجد وفيه **عثمان** فقال: السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام، كيف أنت يا أبا ذر ؟ قال: بخير، كيف أنت يا عثمان ؟ قال: بخير.اهـ لا بأس به.

- البخاري [د 1038] حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قلت لأبي ذر: مررت بعبد الرحمن بن أم الحكم فسلمت فما رد علي شيئا فقال: يا ابن أخي ما يكون عليك من ذلك، رد عليك من هو خير منه ملك عن يمينه.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26193] حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: جاء رجل إلى **علي** فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليكم. فظن أنه لم يسمع، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فقال: وعليكم، فقال: ألا ترد علي لما أقول لك ؟ قال: أليس قد فعلت ؟.اهـ سند صحيح.

- ابن أبي شيبة [26196] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر عن ميمون أن رجلا سلم على **سلمان الفارسي** فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال سلمان: حسبك حسبك، ثم رد عليه الذي قال، ثم زاد أخرى، فقال له الرجل: أتعرفني يا أبا عبد الله ؟ فقال: أما روحي فقد عرف روحك.اهـ مرسل صالح.

- ابن أبي شيبة [26197] حدثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يرد السلام كما يقال له: السلام عليكم.اهـ صحيح.

وروى البيهقي في الشعب [8674] من طريق ابن بكير نا مالك عن أبي جعفر العبادي أنه قال: كنت أجلس إلى جنب عبد الله بن عمر، وكان إذا سلم عليه إنسان رد عبد الله كما يسلم عليه، يقول: السلام عليكم، فيقول عبد الله: السلام عليكم.اهـ أبو جعفر أظنه القارئ يزيد بن القعقاع. ثقات.

وقال مالك [1727] عن يحيى بن سعيد أن رجلا سلم على عبد الله بن عمر فقال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته والغاديات والرائحات، فقال له عبد الله بن عمر: وعليك ألفا ثم كأنه كره ذلك.اهـ مرسل صحيح.

وقال عبد الرزاق [19453] أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أو غيره أن رجلا كان يلقى ابن عمر فيسلم عليه فيقول: السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومعافاته، قال: يكثر من هذا، فقال له ابن عمر: وعليك مئة مرة ! لئن عدت إلى هذا لأسوءنك.اهـ ثقات.

وروى البيهقي في شعب الإيمان [8490] من طريق ابن وهب قال: أخبرني ابن جريج أن أبا الزبير أخبره عن عبد الله بن بابيه أنه كان مع عبد الله بن عمر فسلم عليه رجل فقال: سلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فانتهره ابن عمر، وقال: حسبك إذا انتهيت إلى وبركاته، إلى ما قال الله عز وجل.اهـ سند صحيح.

- الطبراني [13279] حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ح وحدثنا موسى بن هارون ثنا أبي قالا: ثنا ابن أبي فديك حدثني عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه أنه دخل مع عبد الله بن عمر على ابن مطيع فقال: السلام عليك، فقال: وعليك السلام ورحمة الله، ومرحبا وأهلا بأبي عبد الرحمن ضعوا له وسادة، فقال

ابن عمر: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ثلاث لا ترد: اللبن ولا الوسادة ولا الدهن، ما جلست عليها.اهـ رواه الترمذي مختصرا وقال حديث غريب، وقال أبو حاتم في العلل: حديث منكر.

- البخاري [د 1016] حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن حسين عن عمرو بن شعيب عن سالم مولى عبد الله بن عمرو قال وكان ابن عمرو إذا سلم عليه فرد زاد فأتيته وهو جالس فقلت: السلام عليكم. فقال: السلام عليكم ورحمة الله. ثم أتيته مرة أخرى فقلت: السلام عليكم ورحمة الله. قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم أتيته مرة أخرى فقلت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب صلواته.اهـ ضعفه الألباني. حسين هو ابن ذكوان المعلم، وسالم وثقه ابن حبان.

- مالك [1722] عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه قال:كنت جالسا عند عبد الله بن عباس فدخل عليه رجل من أهل اليمن، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد شيئا مع ذلك أيضا قال ابن عباس وهو يومئذ قد ذهب بصره: من هذا قالوا: هذا اليماني الذي يغشاك، فعرفوه إياه، قال فقال ابن عباس: إن السلام انتهى إلى البركة.اهـ سند مدني صحيح.

وروى البيهقي في الشعب [3694] من طريق جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن ابن حلحلة عن محمد بن عطاء قال: دخل ابن عباس حجرة خالته ميمونة بعد الجمعة فجاء سائل فقام على الباب، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته وصلاته ومغفرته، فقال ابن عباس: عباد الله انتهوا بالتحية إلى ما قال الله عز وجل ورحمة الله وبركاته، ثم قال ابن عباس: ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أحج ماشيا حتى أدركني الكبر، أسمع الله تعالى يقول: (يأتوك رجالا وعلى كل ضامر).اهـ سند حسن، أظن في رواية ابن كيسان اختصارا.

وقال البيهقي في الشعب [8488] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا أحمد بن عبد الحميد قال: نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال: نا محمد بن عمرو بن عطاء قال: بينا أنا عند ابن عباس وعنده ابنه، فجاءه سائل فسلم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، وعدد من ذا، فقال ابن عباس: ما هذا السلام ! وغضب حتى احمرت وجنتاه، فقال له ابنه علي: يا أبتاه إنه سائل من السؤال، فقال: إن الله حد السلام حدا، ونهى عما وراء ذلك، ثم قرأ إلى (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد) ثم انتهى.اهـ إسناد جيد، الوليد بن كثير هو المخزومي.

وقال أبو عبد الله الحاكم في المستدرك [3316] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ إملاء ثنا حماد بن محمود المقرئ ثنا عيسى بن جعفر الرازي ثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن عطاء في قول الله عز وجل (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت) قال: كنت عند عبد الله بن عباس إذ جاءه رجل فسلم عليه، فقلت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال ابن عباس: انته إلى ما انتهت إليه الملائكة. قال: هذا حديث غريب صحيح للثوري لا أعلم أنا كتبناه إلا بهذا الإسناد ولم يخرجاه.اهـ وقال الذهبي في تلخيصه: صحيح غريب.

وروى البيهقي في الشعب [8487] من طريق ابن وهب قال: أخبرني ابن جريج أن عطاء بن أبي رباح حدثه أن ابن عباس أتاهم يوما في مجلس فسلم عليهم، فقال: سلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: من هذا؟ فقلت: عطاء، فقال: انته إلى وبركاته، قال: ثم تلا (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد).اهـ سند صحيح.

وروى البيهقي في الشعب [8489] بإسناده عن أبي أسامة عن سفيان عن حبيب عمن سمع ابن عباس يقول: إن لكل شيء منتهى، وإن منتهى السلام وبركاته.اهـ

- البخاري [د 1033] حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن أبي جمرة: سمعت ابن عباس إذا يسلم عليه يقول: وعليك ورحمة الله.اهـ صححه الألباني.

- البخاري [د 1001] حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد عن أبي الزناد قال: كان خارجة بن زيد بن ثابت يكتب على كتاب زيد إذا سلم قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته.اهـ صححه الألباني.

وقال البخاري [د 1131] حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا ابن أبي الزناد قال حدثني أبي أنه أخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد ومن كبراء آل زيد بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنك تسألني عن ميراث الجد والإخوة، فذكر الرسالة، ونسأل الله الهدى والحفظ والتثبت في أمرنا كله ونعوذ بالله أن نضل أو نجهل أو نتكلف ما ليس لنا به علم والسلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته، وكتب وهيب يوم الخميس لثنتي عشرة بقيت من رمضان سنة اثنتين وأربعين.اهـ حسنه الألباني. يأتي إن شاء الله في كتاب المواريث. وهيب مولى زيد بن ثابت وكاتبه، والكتابة كلام.

وروى البيهقي في شعب الإيمان [8675] من طريق ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن زهرة بن معبد عن عروة بن الزبير أن رجلا سلم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال عروة: ما ترك لنا فضلا، إن السلام انتهى إلى وبركاته.اهـ سند صحيح، حكاه ابن حجر في الفتح عن عمر، سبق قلم منه رحمه الله.

- لوين في جزئه [53] حدثنا شريك عن عباس بن ذريح عن عامر عن ابن عباس قال: إني لأرى رد جواب الكتاب علي حقا كرد السلام. ابن الجعد [2399] أخبرنا شريك عن العباس بن ذريح عن عامر عن ابن عباس قال: عاتبه رجل في جواب كتاب فقال: إني

لأراه علي حقا كرد السلام أو قال واجبا. البخاري [د 1117] حدثنا علي بن حجر قال أخبرنا شريك عن العباس بن ذريح عن عامر عن ابن عباس قال: إني لأرى لجواب الكتاب حقا كرد السلام.اهـ حسنه الألباني. أظن هذا في كتابه للحرورية. قال أحمد [2812] حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني قال حدثني جعفر عن أبيه عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن خمس خلال، فقال ابن عباس: إن الناس يزعمون أن ابن عباس يكاتب الحرورية، ولولا أني أخاف أن أكتم علمي لم أكتب إليه. فذكر الحديث، رواه مسلم، يأتي في موضع آخر إن شاء الله.

وقال المحاملي في أماليه [291] حدثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم عن عمر بن أبي زائدة عن عبد الله بن أبي السفر عن ابن عباس قال: إني لأرى من الحق في رد الجواب ما أرى من الحق في رد السلام. وروى البيهقي في الشعب [8676] من طريق يحيى بن يحيى أنا هشيم عن عمر بن أبي زائدة عن عبد الله بن أبي السفر عن ابن عباس قال: إني لأرى جواب الكتاب كما أرى حق السلام.اهـ رجاله ثقات.

باب في إبلاغ السلام

- البخاري [6249] حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام. قالت قلت: وعليه السلام ورحمة الله، ترى ما لا نرى. تريد رسول الله ﷺ. تابعه شعيب. وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته.اهـ

- ابن أبي شيبة [26207] حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال لي عبد الله: إذا لقيت عمر، أو كلمة نحوها، فأقرئه السلام، قال: فلقيته فأقرأته فقال: عليه، أو وعليه السلام ورحمة الله. ابن سعد [8377] أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا سليمان عن إبراهيم عن الأسود أنه حج فقال له عبد الله: إن

لقيت عمر فأقره السلام. وقال: أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنا الأشعث بن سليم قال: حج الأسود فقال له عبد الله: إن لقيت عمر فأقره السلام. أحمد في العلل [3649] حدثنا يحي بن سعيد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله: إذا لقيت عمر فأقرئه السلام فأقرأته فقال عليه السلام أو وعليه السلام ورحمة الله. وقال حدثنا يحيي بن سعيد عن شعبة قال حدثني أشعث بن سليم عن الأسود بن يزيد قال قال عبد الله: إذا لقيت عمر فأقرئه السلام. قال أحمد بن حنبل: حدثنا يحيي بن سعيد بالحديثين جميعا.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [19464] أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلا أتى **سلمان الفارسي** فوجده يعجن، فقال: أين الخادم فقال: أرسلته في حاجة فلم يكن لنجمع عليه اثنتين أن نرسله ولا نكفيه عمله. قال فقال الرجل: إن **أبا الدرداء** يقول: عليك السلام. قال: متى قدمت؟ قال: منذ ثلاث قال: أما إنك لو لم تؤدها كانت أمانة عندك.اهـ هذا مرسل جيد. وقال ابن أبي شيبة [26219] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي غفار عن أبي عثمان قال: جاء رجل إلى سلمان، فقال: إن فلانا يقرئك السلام، فقال: مذ كم؟ فذكر أياما فقال: أما لو لم تفعل لكانت أمانة تؤديها.اهـ وهذا إسناد جيد، أبو غفار اسمه مثنى بن سعد.

- ابن أبي شيبة [26206] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن محمد بن أبي المجالد عن **ابن أبي أوفى** قال: قلت له: إن بني أخيك يقرئونك السلام، ثم أهل المسجد، قال: وعليك وعليهم.اهـ أشعث بن سوار يضعف، وابن أبي المجالد مولى ابن أبي أوفى ثقة.

باب ما يكره من تخصيص السلام

- البخاري [12] حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو ﷺ أن رجلا سأل النبي ﷺ: أي الإسلام خير قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.اهـ

- أحمد [3870] حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا بشير بن سلمان عن سيار عن طارق بن شهاب قال: كنا عند عبد الله جلوسا، فجاء رجل فقال: قد أقيمت الصلاة. فقام وقمنا معه، فلما دخلنا المسجد، رأينا الناس ركوعا في مقدم المسجد، فكبر وركع، وركعنا ثم مشينا، وصنعنا مثل الذي صنع، فمر رجل يسرع، فقال: عليك السلام يا أبا عبد الرحمن، فقال: صدق الله ورسوله، فلما صلينا ورجعنا دخل إلى أهله جلسنا، فقال بعضنا لبعض: أما سمعتم رده على الرجل: صدق الله، وبلغت رسله، أيكم يسأله؟ فقال طارق: أنا أسأله، فسأله حين خرج، فذكر عن النبي ﷺ أن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم.اهـ صححه الحاكم والذهبي.

وقال الحاكم في المستدرك [8379] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن حصين عن عبد الأعلى بن الحكم رجل من بني عامر عن خارجة بن الصلت البرجمي قال: دخلت مع عبد الله يوما المسجد، فإذا القوم ركوع، فمر رجل فسلم عليه، فقال: صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله، فسألته عن ذلك، فقال: إنه لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا، وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى تغلو الخيل والنساء، ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة.اهـ وصححه، وقد كتبته في كتاب الصلاة.

- ابن أبي شيبة [26211] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن زياد بن بيان عن ميمون بن مهران أن رجلا سلم على أبي بكر فقال: السلام عليك يا خليفة رسول الله، فقال أبو بكر: من بين هؤلاء أجمعين! أبو علي القشيري في تاريخ الرقة [141] حدثنا هلال بن العلاء ثنا فهر بن بشر ثنا جعفر عن زياد بن بيان عن ميمون بن مهران قال: جاء رجلٌ إلى أبي بكرٍ، وهو في جماعة من الناس، فقال: السلام عليك يا خليفة رسول الله. فقال أبو بكر: من بين هؤلاء الناس أجمعين سلمت علي ؟اهـ مرسل صالح.

- ابن أبي شيبة [26215] حدثنا يحيى بن آدم عن حسن عن مجالد قال: كان يسلم على عمر السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليكم يعني على من عنده.اهـ مرسل ضعيف.

الرجل يدخل البيت ليس فيه أحد

وقول الله تعالى (ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون) وقوله سبحانه (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة)

- ابن أبي شيبة [26353] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر في الرجل يدخل في البيت أو في المسجد ليس فيه أحد، قال: يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. البخاري [د 1055] حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني هشام بن سعد عن نافع أن عبد الله بن عمر قال: إذا دخل البيت غير المسكون فليقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.اهـ حسنه الألباني.

وقال ابن جرير [19/ 227] حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل بيتا ليس فيه أحد قال: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.اهـ سند صحيح.

- البخاري [د 1095] حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول: إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة. قال: ما رأيته إلا يوجبه قوله (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها).اهـ كذا وجدته ذكر الآية مقرونة بالحديث، وقد صححه الألباني. وقال ابن جرير [19/ 225] حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم (تحية من عند الله مباركة طيبة) قال: ما رأيته إلا يوجبه. وقال حدثنا أحمد بن عبد الرحيم قال: ثنا عمرو بن أبي سلمة قال: ثنا صدقة عن زهير عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة. قال: ما رأيته إلا يوجبه. حدثنا محمد بن عباد الرازي قال ثنا حجاج بن محمد الأعور قال: قال لي ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول، فذكر مثله. ابن أبي حاتم [14895] حدثنا أبي ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي ثنا صدقة عن زهير بن محمد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة، قال: ما رأيته إلا يوجبه.اهـ صحيح.

- الخرائطي في مكارم الأخلاق [847] حدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي حدثنا عثمان بن سعيد الحمصي حدثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال: الرجل يدخل بيته بالسلام ضامن على الله تعالى أن يدخله الجنة.اهـ ثقات.

- عبد الرزاق في التفسير [66/3] أنا معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى (فسلموا على أنفسكم) قال: هو المسجد إذا دخلته فقل: سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ابن جرير [19/ 226] حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم)

قال: هي المساجد، يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الفاكهي [1236] حدثنا أبو بشر بكر بن خلف قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني عبد الله بن المبارك عن معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ﷺ قال (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة) قال: هو المسجد، يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الحاكم [ك3514] من طريق عبدان أنبأ عبد الله أنبأ معمر قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن ابن عباس مثله. صححه والذهبي.

وقال ابن أبي حاتم [14896] حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم) يقول: إذا دخلتم بيوتا فسلموا على أهلها.اهـ هذا قول مجاهد.

وقال ابن أبي حاتم [14905] حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله (تحية من عند الله) وهو السلام لأنه اسم الله وهو تحية أهل الجنة.اهـ حسن.

- البخاري [د1056] حدثنا إسحاق قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثني أبي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها) واستثنى من ذلك فقال (ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون).اهـ حسنه الألباني.

باب الاستئذان من أجل البصر

- البخاري [6241] حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ها هنا عن سهل بن سعد قال: اطلع رجل من جحر في حُجَر النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدرى يحك به رأسه فقال: لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر.اهـ

- البخاري [د 1092] حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا شعبة عن عطاء بن دينار عن عمار بن سعد التجيبي قال قال عمر بن الخطاب ﵁: من ملأ عينه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق.اهـ ضعفه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26761] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير قال: استأذن رجل على حذيفة فأدخل رأسه فقال له حذيفة: قد أدخلت رأسك، فأدخل استك. البخاري [د 1090] حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير قال: إستأذن رجل على حذيفة فاطلع، وقال: أدخل ؟ قال: حذيفة أما عينك فقد دخلت، وأما أستك فلم تدخل. وقال رجل: أستأذن على أمي ؟ قال: إن لم تستأذن رأيت ما يسوؤك.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26755] حدثنا وكيع عن بركة بن يعلى التيمي عن أبي سويد العبدي قال: كنا بباب ابن عمر نستأذن عليه، فحانت مني التفاتة، فرآني فقال: أيكم اطلع في داري ؟ قال قلت: أنا أصلحك الله، حانت مني التفاتة فنظرت، قال: ويحك لك أن تطلع في داري!.اهـ ابن يعلى وشيخه مجهولان.

الاستئذان ثلاث

- البخاري [6244] حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس ﵁ أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثا، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا.اهـ

- البخاري [6245] حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال: استأذنت على عمر ثلاثا، فلم يؤذن لي فرجعت فقال: ما منعك ؟ قلت: استأذنت ثلاثا، فلم يؤذن لي فرجعت، وقال رسول الله ﷺ: إذا استأذن أحدكم ثلاثا

فلم يؤذن له، فليرجع. فقال: والله لتقيمن عليه ببينة. أمنكم أحد سمعه من النبي ﷺ ؟ فقال أبي بن كعب: والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم، فكنت أصغر القوم، فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي ﷺ قال ذلك. وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا.اهـ

وقال البخاري [7353] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال: استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع، فقال عمر: ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس، ائذنوا له. فدعي له فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: إنا كنا نؤمر بهذا. قال: فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك. فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا: لا يشهد إلا أصاغرنا. فقام أبو سعيد الخدري فقال: قد كنا نؤمر بهذا. فقال عمر: خفي علي هذا من أمر النبي ﷺ، ألهاني الصفق بالأسواق.اهـ أظنه مرسلا.

وقال البخاري [د 1073] حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان أن عبيد بن حنين أخبره عن أبي موسى قال: استأذنت على عمر فلم يؤذن لي ثلاثا فأدبرت فأرسل إلي، فقال: يا عبد الله اشتد عليك أن تحتبس على بابي، اعلم أن الناس كذلك يشتد عليهم أن يحتبسوا على بابك. فقلت: بل استأذنت عليك ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وكنا نؤمر بذلك، فقال: ممن سمعت هذا ؟ فقلت: سمعته من النبي ﷺ. فقال: أسمعت من النبي ﷺ ما لم نسمع ؟ لئن لم تأتني على هذا ببينة لأجعلنك نكالا. فخرجت حتى أتيت نفرا من الأنصار جلوسا في المسجد فسألتهم فقالوا: أو يشك في هذا أحد ! فأخبرتهم ما قال عمر، فقالوا: لا يقوم معك إلا أصغرنا، فقام معي أبو سعيد الخدري أو أبو مسعود إلى عمر فقال: خرجنا مع النبي ﷺ وهو يريد سعد بن عبادة حتى أتاه فسلم فلم يؤذن له ثم سلم الثانية ثم الثالثة فلم يؤذن له، فقال: قضينا ما علينا، ثم رجع فأدركه سعد فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما سلمت من مرة إلا وأنا أسمع وأرد عليك ولكن أحببت أن تكثر من السلام علي وعلى أهل بيتي، فقال أبو موسى:

والله إن كنت لأمينا على حديث رسول الله ﷺ! فقال: أجل، ولكن أحببت أن أستثبت.اهـ صححه الألباني بشواهده، ورواه مسلم من وجه آخر عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه ببعض الاختلاف.

- الترمذي [2691] حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زُميل حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال: استأذنت على رسول الله ﷺ ثلاثا فأذن لي. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وأبو زميل اسمه سماك الحنفي. وإنما أنكر عمر عندنا على أبي موسى حيث روى عن النبي ﷺ أنه قال: الاستئذان ثلاث فإذا أذن لك وإلا فارجع، وقد كان عمر استأذن على النبي ﷺ ثلاثا فأذن له، ولم يكن علم هذا الذي رواه أبو موسى عن النبي ﷺ أنه قال: فإن أذن لك وإلا فارجع.اهـ أظنه مختصرا من قصة اعتزال رسول الله أزواجه ﷺ.

- ابن أبي شيبة [26491] حدثنا حفص بن غياث عن عمرو عن الحسن قال: قال علي: الأولى إذن، والثانية مؤامرة، والثالثة عزمة، إما أن يؤذنوا وإما أن يردوا.اهـ مرسل ضعيف.

- عبد الرزاق [19424] أخبرنا معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي العالية قال: سلمت على أبي سعيد الخدري ثلاثا فلم يجبني أحد، فتنحيت في ناحية الدار، فإذا رسول قد خرج إلي فقال: ادخل. فلما دخلت قال لي أبو سعيد: أما إنك لو زدت لم آذن لك.اهـ سند صحيح.

- عبد الرزاق [19422] عن معمر عن الزهري قال: كانوا يقولون: إذا سلمت ثلاثا فلم تجب فانصرف.اهـ صحيح.

الاستئذان في الحوانيت

- ابن أبي شيبة [23128] حدثنا وكيع قال: حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري عن درهم أبي عبيد المحاربي قال: رأيت عليا أصابته السماء وهو في السوق، فاستظل بخيمة الفارسي، فجعل الفارسي يدفعه، عن خيمته وجعل علي يقول: إنما أستظل من المطر، فأخبر الفارسي بعد أنه علي فجعل يضرب صدره.اهـ على رسم ابن حبان.

- البخاري [د 1097] حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أعين الخوارزمي قال أتينا أنس بن مالك وهو قاعد في دهليزه وليس معه أحد فسلم عليه صاحبي وقال: أدخل فقال أنس: ادخل، هذا مكان لا يستأذن فيه أحد، فقرب إلينا طعاما فأكلنا فجاء بعس نبيذ حلو فشرب وسقانا. الطبراني [697] حدثنا محمد بن محمد التمار البصري ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أعين الجراميزي قال: أتيت أنس بن مالك وهو في دهليزه فسلمت عليه قلت: أأدخل ؟ قال: هذا مكان لا يستأذن فيه.اهـ صوابه الخوارزمي قال أبو حاتم مجهول، ووثقه ابن حبان، والخبر ضعفه الألباني.

- البخاري [د 1098] حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن عون عن مجاهد قال: كان ابن عمر لا يستأذن على بيوت السوق.اهـ كذا وجدته بالنفي، وأظنه تحريفا من تأكيد الإثبات لَيَستأذن.

وقال ابن أبي شيبة [23127] حدثنا ابن علية عن ابن عون قال: كنت مع مجاهد في سوق الكوفة وخيام للخياطين مقبلة على السوق مما يلي دور بني البكاء، فقال: كان ابن عمر يستأذن في مثل هذه قال: وقلت: كيف يصنع ؟ قال: كان يقول: السلام عليكم أألج ؟ ثم يلج.اهـ سند صحيح.

- البخاري [د 1099] حدثنا أبو حفص بن علي قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن بن جريج عن عطاء قال: كان ابن عمر يستأذن في ظلة البزاز.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [23124] حدثنا غندر عن عمران بن حدير عن عكرمة أنه قيل له: كان ابن عمر يستأذن على حوانيت السوق ؟ فقال: ومن يطيق ما كان ابن عمر يطيق.اهـ لم يرفعه إلى ابن عمر، وهذا إسناد صحيح.

ما جاء في السلام على أهل الكتاب والفاسقين

وقول الله تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) [الممتحنة 8/9]

- مالك [1723] عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول: السام عليكم، فقل: عليك.اهـ رواه البخاري ومسلم.

وقال البخاري [6024] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليكم. قالت عائشة: ففهمتها فقلت: وعليكم السام واللعنة. قالت فقال رسول الله ﷺ: مهلا يا عائشة، إن الله يحب الرفق في الأمر كله. فقلت: يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا! قال رسول الله ﷺ: قد قلت: وعليكم.اهـ

- مسلم [5789] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام، فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه.اهـ

- البخاري [6255] حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله ﷺ عن كلامنا، وآتي رسول الله ﷺ فأسلم عليه، فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة، وآذن النبي ﷺ بتوبة الله علينا حين صلى الفجر.اهـ

- البخاري [د 1017] حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثنا عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبي جبلة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لا تسلموا على شراب الخمر.اهـ علقه البخاري في الصحيح. وقال البخاري [د 529] حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا بكر بن مضر قال حدثني عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبي جبلة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لا تعودوا شراب الخمر إذا مرضوا. وقال ابن حجر في التغليق [5/ 125] قال سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا ليث عن عبيد الله هو ابن زحر عن أبي عمران قال قال عبد الله بن عمر: لا تسلموا على من يشرب الخمر، ولا تعودوهم إذا مرضوا، ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا.اهـ ليث بن أبي سليم ليس بالحافظ، والصواب عبد الله بن عمرو بن العاص.

- ابن أبي شيبة [26265] حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني وشرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة أنه كان لا يمر بمسلم ولا يهودي ولا نصراني إلا بدأه بالسلام. الطبراني [7518] حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ثنا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي أنه كان يسلم على كل من

لقيه. قال: فما علمت أحدا سبقه بالسلام إلا يهوديا مرة اختبأ له خلف أسطوانة، فخرج فسلم عليه، فقال له أبو أمامة: ويحك يا يهودي، ما حملك على ما صنعت؟ قال: رأيتك رجلا تكثر السلام، فعلمت أنه فضل، فأحببت أن آخذ به، فقال أبو أمامة: ويحك، إني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: إن الله جعل السلام تحية لأمتنا، وأمانا لأهل ذمتنا.اهـ ضعفه الألباني، ورواية ابن عياش هذه مقاربة، سند شامي[1].

- البخاري [د 1101] حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا الحكم بن المبارك قال حدثنا عباد يعني ابن عباد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: كتب أبو موسى إلى دهقان يسلم عليه في كتابه فقيل له: أتسلم عليه وهو كافر! قال: إنه كتب إلي فسلم علي فرددت عليه.اهـ صححه الألباني.

وقال ابن أبي شيبة [26268] حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم عن الشعبي قال: كتب أبو بردة إلى رجل من أهل الذمة يسلم عليه، فقيل له: لم قلت له ؟ فقال: إنه بدأني بالسلام.اهـ هذا أشبه، وإسناده صحيح.

- ابن أبي شيبة [22635] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن زاذان قال: كان علي يأتي السوق فيسلم، ثم يقول: يا معشر التجار، إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق السلعة ويمحق البركة. وقال حنبل بن إسحاق في جزئه [79] حدثنا خلف بن الوليد حدثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن زاذان أبي عمر قال: كان علي عليه السلام يأتي السوق فيقول: السلام عليكم وفيهم ناس من الفرس يبيعون الثياب فيقول: يا معشر التجار، إياكم والحلف، فإن الحلف ينفق السلعة ويمحق البركة، وإن التاجر فاجر إلا

---

[1] - ابن أبي شيبة [26387] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن شعيب بن الحبحاب قال: كنت مع علي بن عبد الله البارقي فمر علينا يهودي أو نصراني عليه كارة من طعام، فسلم عليه علي، فقال شعيب: فقلت: إنه يهودي أو نصراني، فقرأ علي آخر سورة الزخرف (وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون).اهـ سند جيد.

من أخذ الحق وأعطاه. ثم يقول: السلام عليكم، ثم ينصرف فإذا رآه الفرس قالوا: بوذ اشكما مذ.اهـ فيه ضعف، كتبته في البيوع مختصرا في الشواهد.

- الطبراني [8954] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن القاسم قال: كان لعبد اللّٰه كاتب نصراني، فدخل عبد اللّٰه القصر، ورجع النصراني فأتبعه عبد اللّٰه السلام. حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن تميم بن سلمة قال: مشى مع عبد اللّٰه ناس من أهل الشرك، فلما بلغ باب القصر سلم عليهم.اهـ مرسل.

وقال ابن أبي شيبة [26385] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أقبلت مع عبد اللّٰه من السيلحين فصحبه دهاقين من أهل الحيرة، فلما دخلوا الكوفة أخذوا في طريق غير طريقهم، فالتفت إليهم فرآهم قد عدلوا، فأتبعهم السلام، فقلت: أتسلم على هؤلاء الكفار، فقال: نعم، إنهم صحبوني وللصحبة حق.اهـ سند صحيح.

ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق [881] حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: صحب عبد اللّٰه بن مسعود قوم من أهل الذمة، فلما أرادوا أن يفارقوه أتبعهم السلام، وقال: حق الصحبة.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [26386] حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: ما زادهم عبد الله عن الإشارة. البخاري [د 1104] حدثنا صدقة قال أخبرنا حفص بن غياث عن عاصم عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: إنما سلم عبد الله على الدهاقين إشارة.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26388] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: حدثنا معمر قال: بلغني أن أبا هريرة مر على يهودي فسلم، فقيل له: إنه يهودي، فقال: يا يهودي رد علي

سلامي وأدعو لك، قال: قد رددته، قال: اللهم كثر ماله وولده. ابن سعد [6255] أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان عن معمر بن راشد قال: بلغني أن أبا هريرة مر على رجل فسلم عليه فقيل له: إنه يهودي، فرجع إليه فقال: رد علي سلامي وأدعو قال: قد رددته، قال: اللهم أكثر ماله وولده.اهـ منقطع.

- البخاري [د 1112] حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عاصم بن حكيم أنه سمع يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني أنه مر برجل هيأته هيأة مسلم فسلم فرد عليه وعليك ورحمة الله وبركاته. فقال له الغلام: إنه نصراني فقام عقبة فتبعه حتى أدركه، فقال: إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين، لكن أطال الله حياتك وأكثر مالك وولدك.اهـ رواه البيهقي من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب. وحسنه الألباني.

- عبد الرزاق [19458] عن معمر عن قتادة أن ابن عمر سلم على يهودي لم يعرفه فأخبر فرجع فقال: رد علي سلامي فقال: قد فعلت.اهـ معمر أدرك قتادة حدثا لم يحفظ أسانيده، فكان يرسل. ابن سعد [5178] أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال: مر ابن عمر على يهود، فسلم عليهم، فقيل له: إنهم يهود، فقال: ردوا علي سلامي.اهـ

وقال البخاري [د 1115] حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي جعفر الفراء عن عبد الرحمن قال: مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فرد عليه فأخبر أنه نصراني فلما علم رجع إليه فقال: رد علي سلامي.اهـ حسنه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26279] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: من سلم عليكم من خلق الله فردوا عليهم، وإن كان يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا. البخاري [د 1107] حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: ردوا السلام على من كان يهوديا أو نصرانيا أو

مجوسيا ذلك بأن اللّٰه يقول (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها). أبو يعلى في المسند [1530] حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا حميد يعني الرؤاسي حدثني حسن بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: من سلم عليك من خلق اللّٰه فاردد عليه، وإن كان مجوسيا، فإن اللّٰه يقول: (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها).اهـ حسنه الألباني.

- البخاري [د 1113] حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لو قال لي فرعون بارك اللّٰه فيك قلت: وفيك، وفرعون قد مات.اهـ رواه الطبراني من طريق أبي نعيم. وقال حرب الكرماني في مسائله [2/ 880] حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا أبو بكر عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: إن هؤلاء العلوج يقولون لنا: بارك اللّٰه فيكم أفنرد عليهم؟ قال: لو إن فرعون قال لي: بارك اللّٰه فيك. قلت له: وفيك.اهـ أبو سنان هو ضرار بن مرة، وأبو بكر هو ابن عياش. وقد صححه الألباني حديث سفيان.

وقال ابن أبي شيبة [26343] حدثنا الفضل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: لو قال لي فرعون بارك الله فيك لقلت وفيك.اهـ حديث سفيان أصح.

- ابن أبي شيبة [26262] حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن رجل عن كريب عن ابن عباس أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب: السلام عليك. حرب [2/ 892] حدثنا يحيى قال: ثنا شريك عن عمار الدهني عن كريب عن ابن عباس أنه كتب إلى حبر تيماء فبدأه بالسلام فقيل له في ذلك فقال: إن الله هو السلام.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [26266] حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن عجلان أن عبد اللّٰه وأبا الدرداء وفَضالة بن عبيد كانوا يبدؤون أهل الشرك بالسلام.اهـ ضعيف.

ما يستحب من إفشاء السلام

- البخاري [28] حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير ؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.اهـ

- البخاري [د 984] حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن نافع أن ابن عمر أخبره أن الأغر وهو رجل من مزينة وكانت له صحبة مع النبي ﷺ كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مرارا قال: فجئت إلى النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق قال: فكل من لقينا سلموا علينا فقال أبو بكر: ألا ترى الناس يبدأونك بالسلام فيكون لهم الأجر، ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر، يحدث هذا ابن عمر عن نفسه.اهـ حسنه الألباني.

- مالك [1726] عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن الطفيل بن أبي بن كعب أخبره أنه كان يأتي عبد الله بن عمر فيغدو معه إلى السوق قال: فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا سلم عليه قال الطفيل: فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني إلى السوق فقلت له: وما تصنع في السوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق ؟ قال: وأقول اجلس بنا ها هنا نتحدث. قال فقال لي عبد الله بن عمر: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنما نغدو من أجل السلام نسلم على من لقينا.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [26260] حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن المنهال عن مجاهد عن ابن عمر قال: إن كنت لأخرج إلى السوق وما لي حاجة إلا أن أسلم ويسلم علي.اهـ سند صحيح.

- البخاري [د 982] حدثنا أبو نعيم عن سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار قال: ما كان أحد يبدأ أو يبدر ابن عمر بالسلام.اهـ صححه الألباني.

وقال عبد الرزاق [19442] أخبرنا معمر عن أبي عمرو الندبي قال: خرجت مع ابن عمر إلى السوق فما لقي صغيرا ولا كبيرا إلا سلم عليه ولقد مر بعبد أعمى فجعل يسلم عليه والآخر لا يرد عليه فقيل له إنه أعمى.اهـ حسن.

- البخاري [د1044] حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عنبسة قال: رأيت ابن عمر يسلم على الصبيان في الكتاب.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [35598] حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب قال: إن أجود الناس من جاد على من لا يرجو ثوابه، وإن أحلم الناس من عفا بعد القدرة، وإن أبخل الناس الذي يبخل بالسلام، وإن أعجز الناس الذي يعجز في دعاء الله.اهـ مرسل حسن.

- عبد الرزاق [19439] أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عمار بن ياسر قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان الإنفاق من الإقتار وإنصاف الناس من نفسك وبذل السلام للعالم.اهـ حديث حسن.

- ابن أبي شيبة [26267] حدثنا يحيى بن يمان عن ابن عجلان عن أبي عيسى قال: قال عبد الله: إن من رأس التواضع أن تبدأ بالسلام من لقيت.اهـ سند ضعيف.

- ابن أبي شيبة [26259] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن السلام اسم من أسماء الله فأفشوه. وقال [26270] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن الرجل إذا مر بالقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له فضل درجة عليهم لأنه أذكرهم السلام. وقال البخاري [د 1039] حدثنا عمر

بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض فأفشوه بينكم، إن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كانت له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم السلام، وإن لم يرد عليه رد عليه من هو خير منه وأطيب.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26271] حدثنا وكيع عن المسعودي عن علي بن الأقمر عن أبي عاصم قال: قال عبد الله: البادئ بالسلام يربي على صاحبه في الأجر.اهـ أبو عاصم لم أعرفه، أظنه مصَحفا.

- محمد بن فضيل في الدعاء [54] حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن **أبي هريرة** قال: أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء. ابن أبي شيبة [26261] حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: إن أبخل الناس الذي يبخل بالسلام. البخاري [د 1042] حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: أبخل الناس الذي يبخل بالسلام وإن أعجز الناس من عجز بالدعاء. أبو يعلى في المسند [6649] حدثنا محمد بن بكار حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: قسم رسول الله ﷺ تمرا، فأصابني خمس تمرات وحشفة، قال: فرأيت الحشفة أشدهم لضرسي. وقال أبو هريرة: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء.اهـ رواه ابن حبان في صحيحه.

وقال الطبراني في الأوسط [5591] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا مسروق بن المرزبان قال: نا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أعجز الناس من عجز في الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام. لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا حفص، تفرد به مسروق، ولا يروى عن

رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.اهـ ابن المرزبان ليس بالقوي. والصحيح موقوف، كذلك قال الدارقطني في العلل.

ورواه ابن الجعد [2663] أخبرنا زهير عن كنانة مولى صفية عن أبي هريرة قال: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، والمغبون من لم يرد، وإن حالت بينك و بين أخيك شجرة فاستطعت أن تبدأه بالسلام فافعل. البخاري [د 1015] حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا كنانة مولى صفية عن أبي هريرة قال: أبخل الناس من بخل بالسلام والمغبون من لم يرده وان حالت بينك وبين أخيك شجرة فان استطعت أن تبدأه بالسلام لا يبدأك فافعل. البيهقي في الشعب [8395] من طريق الحسن بن مكرم قال: نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا أبو خيثمة قال: نا كنانة مولى صفية بنت حيي بن أخطب عن أبي هريرة فقلت: أنت سمعت من أبي هريرة؟ قال: أحدثك ما لم أسمع؟ قال أبو هريرة: إن أبخل الناس من بخل بالسلام، والمغبون من لم يرده، وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة فإن استطعت أن تبدأه بالسلام - أو لا يبدأك بالسلام - فافعل. شك أبو خيثمة.اهـ ضعفه الألباني من هذا الوجه.

- البخاري [د 1041] حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة قال حدثني عبيد الله بن سلمان عن أبيه عن **عبد الله بن عمرو بن العاص** قال: الكذوب من كذب على يمينه والبخيل من بخل بالسلام والسروق من سرق الصلاة.اهـ ضعفه الألباني.

باب منه

- البخاري [د 1010] حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن أبي مريم عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: من لقي أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط ثم لقيه فليسلم عليه. المحاملي في الأمالي [260] حدثنا إبراهيم بن هانئ قال: حدثنا عبد الله بن

صالح قال: حدثني معاوية عن أبي مريم عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: من لقي أخاه فليسلم عليه إن حال بينهم شجرة أو حائط أو حجر فليسلم عليه.اهـ قال الشيخ الألباني: صحيح موقوفا وصح مرفوعا.

- البخاري [د 1011] حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يكونون مجتمعين فتستقبلهم الشجرة فتنطلق طائفة منهم عن يمينها وطائفة عن شمالها فإذا التقوا سلم بعضهم على بعض.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26225] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن نافع قال: كنت أسير مع عبد الله بن أبي زكريا في أرض الروم، فبالت دابتي، فقامت فبالت، فلحقته فقال: ألا سلمت؟ فقلت: إنما فارقتك الآن، قال: وإن فارقتني، كان أصحاب رسول الله ﷺ يتسايرون فتفرق بينهم الشجرة، فيلتقون، فيسلم بعضهم على بعض.اهـ سند جيد.

- ابن أبي شيبة [26226] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ يتسايران فتفرق بينهما الشجرة فيلتقيان فيسلم أحدهما على الآخر.اهـ سند حسن.

- ابن أبي شيبة [26229] حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن إبراهيم التيمي قال: إن كان الرجل منهم ليفارق صاحبه ما يحول بينه إلا شجرة، ثم يلقاه فيسلم عليه.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [19446] عن معمر قال كان الرجلين من أصحاب النبي ﷺ مجتمعين فتفرق بينهما شجرة ثم يجتمعان فيسلم أحدهما على الآخر.اهـ منقطع.

ما جاء في الإشارة بالسلام

- الترمذي [2695] حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف. قال أبو عيسى هذا حديث إسناده ضعيف، وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه.اهـ

وقال النسائي في الكبرى [10100] أخبرنا إبراهيم بن المستمر قال: حدثني الصلت بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور قال: حدث أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى، فإن تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة[1]اهـ رجاله ثقات.

- الترمذي [2697] حدثنا سويد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عبد الحميد بن بهرام أنه سمع شهر بن حوشب يقول: سمعت أسماء بنت يزيد تحدث أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فألوى بيده بالتسليم، وأشار عبد الحميد بيده. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.اهـ ورواه ابن عيينة عن ابن أبي حسين عن شهر.

- البخاري [د1002] حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا هياج بن بسام أبو قرة الخرساني رأيته بالبصرة قال: رأيت أنسا يمر علينا فيومئ بيده إلينا فيسلم وكان به وضح ورأيت الحسن يخضب بالصفرة وعليه عمامة سوداء.اهـ ضعفه الألباني.

[1] - رواه البيهقي في الشعب [11/ 265] ثم قال: ويحتمل والله أعلم أن يكون المراد به كراهية الاقتصار على الإشارة في التسليم دون التلفظ بكلمة التسليم، إذا لم يكن في صلاة تمنعه من التكليم.اهـ

- البخاري [د 1003] حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني موسى بن سعد عن أبيه سعد أنه خرج مع عبد الله بن عمر ومع القاسم بن محمد حتى إذا نزلا سرفا مر عبد الله بن الزبير فأشار إليهم بالسلام فردا عليه.اهـ ضعفه الألباني.

- البخاري [د 1004] حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن عطاء بن أبي رباح قال: كانوا يكرهون التسليم باليد أو قال كان يكره التسليم باليد.اهـ صححه الألباني.

باب منه

- الترمذي [368] حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: قلت لبلال كيف كان النبي ﷺ يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة ؟ قال: كان يشير بيده. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.اهـ

- البيهقي في الشعب [8684] من طريق علي بن الجعد أخبرني حماد عن أيوب عن ابن سيرين وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر في رد السلام في الصلاة قال: يومئ برأسه، أو يشير بإصبعه.اهـ صحيح، تقدم في الصلاة.

- ابن أبي خيثمة في التاريخ [2073] حدثنا هوذة قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء قال: دخل رجل على ابن عباس وهو يصلي فسلم عليه، فوضع ابن عباس إحدى يديه على الأخرى فكأنهم يرون أنه رد.اهـ سند جيد.

السلام على النساء

- أحمد [27630] حدثنا هاشم قال ثنا عبد الحميد قال حدثني شهر قال سمعت أسماء بنت يزيد الأنصارية تحدث زعمت أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فألوى بيده إليهن بالسلام قال: إياكن وكفران المنعمين إياكن وكفران المنعمين قالت: إحداهن يا رسول الله أعوذ بالله يا نبي الله من كفران الله قال بلى إن إحداكن

تطول أيمتها ويطول تعنيسها ثم يزوجها الله البعل ويفيدها الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رأت منه ساعة خير قط فذلك من كفران نعم الله عز و جل وذلك من كفران المنعمين.اهـ حسنه الترمذي وغيره.

- ابن أبي شيبة [26297] حدثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد أن **ابن عمر** مر على امرأة في ظلة فسلم عليها.اهـ ثقات.

وقال ابن أبي شيبة [26299] حدثنا وكيع عن ابن ذر عن مجاهد أن عمر مر على نسوة فسلم عليهن.اهـ كذا وجدته عن عمر.

وقال ابن أبي شيبة [26298] حدثنا وكيع عن شعبة عن بشر بن حرب قال: رأيت ابن عمر مر على امرأة فسلم عليها.اهـ حسن.

- الطبراني [696] حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثتنا أم نهار بنت الدفاع قالت: كان **أنس بن مالك** يمر بنا وكن نسوة فلم يسلم علينا.اهـ ثقات، وأم نهار وثقها ابن معين في رواية ابن محرز.

- عبد الرزاق [19448] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: بلغني أنه يكره أن يسلم الرجال على النساء والنساء على الرجال.اهـ ثقات.

- ابن أبي شيبة [26301] حدثنا ابن علية عن ابن عون قال: قلت لمحمد: أسلم على المرأة ؟ قال: لا أعلم به بأسا.اهـ سند صحيح.

- البخاري [د 1046] حدثنا موسى قال حدثنا مبارك قال سمعت الحسن يقول: كن النساء يسلمن على الرجال.اهـ حسنه الألباني.

- يحيى بن سلام [1/ 443] حدثني حماد بن سلمة عن سعيد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب قال: لا تخلو المرأة مع الرجل إلا أن يكون محرما وإن قيل: حمؤها، إنما حمؤها الموت.اهـ صوابه سعد بن إبراهيم. وقال أبو صالح في جزئه [1463] حدثني إبراهيم عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن قال: كان عمر بن الخطاب يقول: ألا لا يتحدثن رجل إلى امرأة، إلا امرأة هي عليه محرم، ألا وإن قيل: حموها، ألا حموها الموت.اهـ مرسل حسن. والحديث في معناه مرفوع في الصحيحين.

- القاسم بن ثابت السرقسطي [395] حدثنا إبراهيم قال: نا محمد بن إسماعيل الصائغ قال: نا عفان قال: نا حماد بن سلمة قال: أخبرني ثابت عن **أنس** قال: قدمت عليه، يعني **أبا عبيدة**، فأنزلني في ناحية بيته، وامرأته في ناحية، وبينهما ستر، قال: وكان يحلب الناقة، فيجيء بالإناء، فيضعه في يدي، فقال له رجل: أتنزل هذا في ناحية بيتك مع امرأتك؟ فقال:

أراقب فيه قبر من لو لقيته ... سليبا لآساني على كل مركب.اهـ سند جيد.

جامع السلام

- البخاري [6247] حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ أنه مر على صبيان فسلم عليهم، وقال: كان النبي ﷺ يفعله.اهـ

- ابن أبي شيبة [26222] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي غفار عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري الهجيمي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال: لا تقل: عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الموتى.اهـ رواه أحمد وأبو داود وصححه ابن حبان وغيره. تقدم مطولا.

- البخاري [د 983] حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول: يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل.اهـ صححه الألباني. وصح مرفوعا.

وقال البخاري [د994] حدثنا إسحاق قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: قال ابن جريج فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول: الماشيان إذا اجتمعا فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل.اهـ ورواه الحارث بن أبي أسامة عن روح، وصححه الألباني.

- عبد الرزاق [19444] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تعلموا القرآن فإذا تعلمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ثم قال: إن التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا قال بلى ولكنهم يحلفون ويأثمون. ثم قال: إن الفساق هم أهل النار قالوا يا رسول الله ومن الفساق قال النساء. قالوا: أو ليس بأمهاتنا وبناتنا وأخواتنا قال: بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن. ثم ليسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس والأقل على الأكثر من أجاب السلام كان له ومن لم يجب فلا شيء له.اهـ رواه أحمد وغيره، وصححه الألباني.

- ابن سعد [7570] أخبرنا يزيد بن هارون عن إسماعيل عن عامر قال: كان ابن عمر إذا سلم على ابن جعفر قال: سلام عليك يا ابن ذي الجناحين. الطبراني [1474] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير أنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين. الطبراني [13055] حدثنا عبدان بن أحمد ثنا وهب

بن بقية ثنا خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: كان عبد الله بن عمر إذا لقي عبد الله بن جعفر قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.اهـ صحيح.

- البيهقي في شعب الإيمان [8492] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا العباس بن محمد الدوري قال: نا عبيد الله بن موسى قال: أنا شقيق بن أبي عبد الله عن أنس بن مالك أنه كان إذا جاء إلى مجلسه لم يسلم حتى يستوي في موضعه ثم يقبل عليهم فيقول: السلام عليكم.اهـ سند جيد.

- ابن أبي شيبة [26178] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن أبي بردة قال: دخلت مسجد المدينة فإذا عبد الله بن سلام، فسلمت ثم جلست، فقال: يا ابن أخي، إنك جلست ونحن نريد القيام.اهـ سند ضعيف.

- عبد الرزاق [19429] عن معمر عن قتادة أن قوما جلسوا إلى حذيفة فلما أراد أن يقوم استأذنهم.اهـ منقطع.

- عبد الرزاق [486] عن الثوري عن الأعمش عن ثابت بن عبيد قال: انتهيت إلى ابن عمر وهو جالس ينتظر الصلاة فسلمت عليه فاستيقظ فقال: أبا ثابت؟ قال قلت: نعم. قال: أسَلّمت ؟ قال قلت: نعم. قال: إذا سلمت فأسمع، وإذا ردوا عليك فليسمعوك ثم قام فصلى، وكان محتبيا قد نام. البخاري [د 1005] حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال: أتيت مجلسا فيه عبد الله بن عمر فقال: إذا سلمت فأسمع، فإنها تحية من عند الله مباركة طيبة.اهـ صححه الألباني. كتبته في الطهور.

- ابن أبي شيبة [26210] حدثنا إسماعيل ابن علية عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: أوصاني أبي، قال: إذا لقيت رجلا فلا تقل: السلام عليك، قل: السلام عليكم. وقال ابن أبي شيبة [26198] حدثنا ابن علية عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن

قرة قال: أوصاني أبي قال: إذا سلم عليك فلا تقل: وعليك، قل: وعليكم، فإن معه ملائكة.اهـ جلد لا يحتج به.

وقال البخاري [د 1037] حدثنا مطر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا بسطام قال سمعت معاوية بن قرة قال قال لي أبي: يا بني إذا مر بك الرجل فقال السلام عليكم فلا تقل وعليك كأنك تخصه بذلك وحده، ولكن قل السلام عليكم.اهـ صححه الألباني.

وقال الطبراني [52/19] حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: يا بني إذا كنت في مجلس ترجو خيره، فعجلت بك حاجة، فقلت: السلام عليكم، فإنك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس. حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمر بن يزيد الشيباني ثنا حماد بن عبد الرحمن المالكي عن معاوية بن قرة قال: قال أبي: إذا مررت بالمجلس فسلم على أهله، فإن يكونوا في خير فأنت شريكهم، وإن يكونوا في غير ذلك كان لك أجر، هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.اهـ حديث بسطام أصح.

ورواه البخاري [د 1009] حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا بسطام قال سمعت معاوية بن قرة قال قال لي أبي: يا بني إن كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل: سلام عليكم، فإنك تشركهم فيما أصابوا في ذلك المجلس، وما من قوم يجلسون مجلسا فيتفرقون عنه لم يذكر الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار.اهـ صححه الألباني.

- البخاري [د 1100] حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا علي بن العلاء الخزاعي عن أبي عبد الملك مولى أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال: أرسلتني مولاتي إلى أبي هريرة فجاء معي فلما قام بالباب، قال: أندرايم ؟

قالت: أندرون. فقالت: يا أبا هريرة إنه يأتيني الزَّور بعد العتمة فأتحدث قال: تحدثي ما لم توتري فإذا أوترت فلا حديث بعد الوتر.اهـ ضعفه الألباني.

- عبد الرزاق [19437] عن معمر عن قتادة أن عمران بن الحصين قال: كنا نقول في الجاهلية أنعم الله بك عينا وأنعم صباحا، فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك. قال معمر: فيكره أن يقول أنعم الله بك عينا ولا بأس أن يقول أنعم الله عينك.اهـ رواه أبو داود، وضعفه الألباني.

- ابن أبي شيبة [26286] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون إذا قال الرجل للرجل حياك الله أن يقول: بالسلام.اهـ سند صحيح.

يأتي من هذه الأبواب في كتاب الزهد والجامع في الآداب إن شاء الله.

أبواب سنن الفطرة

جامع سنن الفطرة

- البخاري [5889] حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية: الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة - الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [2046] حدثنا وكيع عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن طلق عن ابن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء. قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة.اهـ انتقاص الماء الاستنجاء قاله أبو عبيد.

ورواه النسائي [9241] ثم قال: خالفه سليمان التيمي وجعفر بن إياس، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر عن أبيه قال: سمعت طلق بن حبيب يذكر: عشرة من الفطرة: السواك وقص الشارب وتقليم الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط والختان وغسل الدبر وحلق العانة والاستنشاق وأنا شككت في المضمضة. أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طلق بن حبيب قال: عشر من السنة: السواك وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق وتوفير اللحية وقص الأظفار ونتف الإبط والختان وحلق العانة وغسل الدبر. قال أبو عبد الرحمن: وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أولى بالصواب من حديث مصعب بن شيبة، ومصعب بن شيبة منكر الحديث.اهـ وقاله الدارقطني في العلل. وذكره العقيلي في مناكير مصعب بن شيبة.

- عبد الرزاق [التفسير57/1] نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات) قال: ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس وخمس في

الجسد في الرأس السواك والاستنشاق والمضمضة وقص الشارب وفرق الرأس وفي الجسد خمسة تقليم الأظافر وحلق العانة والختان والاستنجاء عند الغائط والبول ونتف الإبط.اهـ صحيح، وله طرق عند ابن جرير هذا أجودها.

الوقت في ذلك

- مسلم [622] حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر قال يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال قال أنس: وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة.اهـ

- البخاري [د1258] حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني ابن أبي رواد قال: أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقلم أظافيره في كل خمس عشرة ليلة، ويستحد في كل شهر.اهـ ورواه حرب من طريق الوليد. صححه الألباني.

العمل في اللحية

- البخاري [5892] حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: خالفوا المشركين، وفروا اللحى، وأحفوا الشوارب. وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته، فما فضل أخذه.اهـ

- الترمذي [2762] حدثنا هناد حدثنا عمر بن هارون عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها. قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.اهـ قال الألباني: موضوع.

- ابن أبي شيبة [25997] حدثنا علي بن هاشم ووكيع عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأخذ ما فوق القبضة، وقال وكيع: ما جاز القبضة. ابن سعد [5277] أخبرنا

عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا ابن أبي ليلى عن نافع قال: كان ابن عمر يقبض على لحيته، ثم يأخذ ما جاوز القبضة. ابن أبي خيثمة في التاريخ [3805] حدثنا علي بن الجعد قال: حدثني عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن زيد وعمر ابني محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر قالا: كان ابن عمر يقبض على لحيته فيأخذ ما خرج عن القبضة.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [5301] أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن نافع قال: كان ابن عمر يعفي لحيته إلا في حج أو عمرة.اهـ صحيح.

وقال البيهقي في شعب الإيمان [6017] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا حلق في الحج أو العمرة قبض على لحيته ثم أمر فسوى أطراف لحيته.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [5302] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال: حدثنا ابن جريج عن نافع قال: ترك ابن عمر الحلق مرة أو مرتين، فقصر نواحي مؤخر رأسه قال: وكان أصلع، قال: فقلت لنافع: أفمن اللحية ؟ قال: كان يأخذ من أطرافها.اهـ حسن.

- أبو داود [2359] حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى أبو محمد حدثنا علي بن الحسن أخبرني الحسين بن واقد حدثنا مروان يعني ابن سالم المقفع قال: رأيت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف. وقال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله.اهـ رواه الدارقطني في السنن وقال: تفرد به الحسين بن واقد، وإسناده حسن.اهـ

- الطبراني [92] حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان ﷺ يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمنه أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه.اهـ كذا روى أسد بأخرة، ورواه البيهقي في الشعب [5778] من طريق ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمنه أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه.اهـ حسن، أبو عبد الله مولى شداد بن الهاد. رواه الفسوي في المعرفة.

- ابن أبي شيبة [25991] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زمعة عن ابن طاووس عن سماك بن يزيد قال: كان علي يأخذ من لحيته مما يلي وجهه.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25992] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عمرو بن أيوب من ولد جرير عن أبي زرعة قال: كان أبو هريرة يقبض على لحيته، ثم يأخذ ما فضل عن القبضة. ابن أبي شيبة [25999] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن أيوب عن أبي زرعة عن أبي هريرة أنه كان يأخذ من لحيته ما جاز القبضة.اهـ صحيح.

- ابن سعد [6290] أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا شيخ أظنه من أهل المدينة قال: رأيت أبا هريرة يحفي عارضيه يأخذ منهما. قال: ورأيته أصفر اللحية.اهـ ضعيف جدا.

- ابن أبي شيبة [25998] حدثنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة قال: قال جابر: لا نأخذ من طولها إلا في حج أو عمرة.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25995] حدثنا عائذ بن حبيب عن أشعث عن الحسن قال: كانوا يرخصون فيما زاد على القبضة من اللحية أن يؤخذ منها.اهـ لا بأس به.

- ابن أبي شيبة [25993] حدثنا غندر عن شعبة عن منصور قال: سمعت عطاء بن أبي رباح قال: كانوا يحبون أن يعفوا اللحية إلا في حج أو عمرة، وكان إبراهيم يأخذ من عارض لحيته.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [26001] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يبطنون لحاهم ويأخذون من عوارضها. البيهقي في الشعب [6018] من طريق يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يأخذون من جوانبها وينظفونها يعني اللحية[1]اهـ صحيح.

العمل في الشارب

- ابن أبي شيبة [26013] حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا أبو العميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: جاء رجل من المجوس إلى رسول الله ﷺ: قد حلق لحيته، وأطال شاربه، فقال له النبي ﷺ: ما هذا؟ قال: هذا في ديننا، قال: في ديننا أن نجز الشارب، وأن نعفي اللحية. ابن سعد [1272] أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا سفيان عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله قال: جاء مجوسي إلى رسول الله ﷺ قد أعفى شاربه وأحفى لحيته فقال: من أمرك بهذا؟ قال: ربي، قال: لكن ربي أمرني أن أحفي شاربي وأعفي لحيتي.اهـ هذا مرسل جيد.

---

[1] - ابن أبي شيبة [29232] حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن روح بن يزيد عن بشر عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز قال: إياي وحلق الرأس واللحية.اهـ يريد أنه مثلة. صوابه روح بن يزيد بن بشر عن أبيه، في ثقات ابن حبان.

- أبو داود [4203] حدثنا ابن نفيل حدثنا زهير قرأت على عبد الملك بن أبي سليمان وقرأه عبد الملك على أبي الزبير ورواه أبو الزبير عن جابر قال: كنا نعفي السبال إلا في حج أو عمرة.اهـ ضعفه الألباني.

- أبو داود [188] حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن سليمان الأنباري المعنى قالا حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال: ضفت النبي ﷺ ذات ليلة فأمر بجنب فشوي وأخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه. قال: فجاء بلال فآذنه بالصلاة. قال: فألقى الشفرة، وقال: ما له تربت يداه. وقام يصلي. زاد الأنباري: وكان شاربي وفى، فقصه لي على سواك. أو قال: أقصه لك على سواك.اهـ صححه الألباني.

- أحمد [19292] حدثنا يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال: من لم يأخذ من شاربه فليس منا.اهـ صححه الترمذي وابن حبان وغيرهما.

- أحمد في العلل [1589] حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع قال: رأيت مالك بن أنس وافر الشارب لشاربه ذنبتان فسألته عن ذلك فقال حدثني زيد بن أسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان إذا كربه أمر فتل شاربه ونفخ. فأفتاني بالحديث. وقال ابن سعد [4024] أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن عمر بن الخطاب أتاه رجل من أهل البادية، فقال: يا أمير المؤمنين، بلادنا قاتلنا عليها في الجاهلية، وأسلمنا عليها في الإسلام، ثم تحمى علينا، فجعل عمر ينفخ ويفتل شاربه[1]اهـ صحيح.

---

[1] - ابن أبي شيبة [25989] حدثنا معن بن عيسى عن محمد بن هلال قال: رأيت سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وسالما وعروة بن الزبير وجعفر بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

وقال الطحاوي [6252] حدثنا يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبيد الله بن رافع عن عبد الرحمن بن هرمز عن محمد بن ربيعة قال: رآني **عمر بن الخطاب** طويل الشارب، وذلك بذي الحليفة، وأنا على ناقتي، وأنا أريد الحج، فأمرني أن أقص من شعري.اهـ حسن، تقدم في الحج.

وقال أبو عروبة الحراني في جزئه رواية أبي أحمد الحاكم [46] حدثنا عبيد الله بن الحجاج بن المنهال ثنا بدل بن المحبر عن زائدة عن عاصم عن زر عن **عبد الله** قال: قص الشارب من السنة.اهـ عبيد الله لم أجد له ذكرا. ورجاله ثقات.

- ابن سعد [1270] حدثنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن ابن جريج أنه قال **لابن عمر**: رأيتك تحفي شاربك ؟ قال: رأيت النبي ﷺ يحفي شاربه.اهـ كذا رواه حماد، وابن جريج هو عبيد، وقد أعله الشيخ الألباني في الضعيفة، وهو كما قال رحمه الله تعالى ورفع درجته.

وقال مالك [889] عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا حلق في حج أو عمرة أخذ من لحيته وشاربه.اهـ صحيح.

وقال الطحاوي [4043] حدثنا علي بن شيبة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن جريج وموسى عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأخذ من أظفاره وشاربه ولحيته، يعني قبل أن يزور.اهـ صحيح. تقدم في الحج.

- ابن سعد [5272] أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجرمي الرقي قال حدثنا خالد بن الحارث عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأخذ هاتين السبلتين يعني ما طال

بن هشام لا يحفون شواربهم جدا، يأخذون منها أخذا حسنا. وقال حدثنا معن بن عيسى عن ثابت بن قيس عن نافع بن جبير وعراك بن مالك مثله.اهـ حديثان مدنيان صحيحان.

من الشارب. وقال أخبرنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن نافع قال: كان ابن عمر يأخذ من هذا ومن هذا، وأشار أزهر إلى شاربيه.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [741] حدثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر قال: قلت لنافع: أكان ابن عمر يأخذ من شاربه ؟ قال: يأخذ من ها هنا، وها هنا، قال أبو بكر: يعني أعلاه وأسفله.اهـ سند صحيح.

وروى البيهقي في الشعب [6029] من طريق ابن وهب أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يأخذ من شاربه من فوق ومن تحت ويترك ما بين ذلك مثل الطرة وأنه لم يكن يأخذ من لحيته إلا لحل.اهـ حسن.

- ابن سعد [5265] أخبرنا يزيد بن هارون قال عاصم بن محمد أخبرنا عن أبيه قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه. قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: حتى أرى بياض بشرته أو يستبين بياض بشرته. وقال أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عاصم بن محمد بن زيد العمري عن أبيه قال: كان ابن عمر يحفي شاربه حتى تنظر إلى بياض الجلدة. الطحاوي [6568] حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يحفي شاربه حتى يرى بياض الجلد.اهـ صحيح، علقه البخاري.

وقال ابن سعد [5270] أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال: حدثني سليمان بن بلال قال: حدثني عبد الله بن دينار قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربيه. الطحاوي [6571] حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا وهب قال: ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان يحفي شاربه.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [5268] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر كان يجز شاربه حتى يحفيه ويفشو ذلك في وجهه.اهـ حسن.

- وقال الأثرم [تغليق التعليق 5/ 72] حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: رأيت عمر[1] يحفي شاربه حتى لا يترك فيه شيئا.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [26005] حدثنا عبدة بن سليمان عن عثمان الحاطبي قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه. ابن سعد [5263] أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان قالا حدثنا عثمان بن إبراهيم الحاطبي قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه حتى كنت أظنه ينتفه. ابن سعد [5261] أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني قال: حدثنا عثمان بن إبراهيم الحاطبي قال: رأيت ابن عمر إزاره إلى نصف ساقيه، ورأيته يحفي شاربه. ابن سعد [5262] أخبرنا محمد بن كناسة الأسدي قال: حدثنا عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: رأيت عبد الله بن عمر يحفي شاربه، قال: وأجلسني في حجره. الطحاوي [6570] حدثنا فهد قال: ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال: ثنا شريك عن عثمان بن إبراهيم الحلبي قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه، كأنه ينتفه.اهـ صوابه الحاطبي. البيهقي في الشعب [6028] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن الربيع المكي عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي شيخ من أهل الكوفة قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه ويرفع إزاره.اهـ حديث حسن.

وقال أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [578] قال محمد بن أبي عمر فيما ذكر لي عن ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه. الطحاوي [6569] حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا حامد بن يحيى قال: ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه.اهـ حسن إن كان موصولا.

---

[1] - كذا وجدته، وهو خطأ من الناسخ. إنما هو ابن عمر.

- ابن أبي شيبة [26006] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن حبيب قال: رأيت ابن عمر قد جز شاربه كأنه قد حلقه. ابن سعد [5273] أخبرنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر بن برقان قال: حدثنا حبيب بن الريان قال: رأيت ابن عمر قد جز شاربه حتى كأنما قد حلقه، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه، قال: فذكرت ذلك لميمون بن مهران فقال: صدق حبيب، كذلك كان ابن عمر. وقال ابن سعد [5260] أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني قال: حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أنه كان يحفي شاربه، وإزاره إلى أنصاف ساقيه. أبو علي القشيري في تاريخ الرقة [195] حدثنا محمد بن الحسن بن علي ثنا ابن أبي أسامة ثنا أبي عن جعفر عن حبيب بن الريان قال: دخلت مسجد المدينة، فرأيت عبد الله بن عمر قد حلق شاربه، وشمر إزاره إلى أنصاف ساقيه.اهـ حسن صحيح.

وقال ابن سعد [5271] أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا أبو المليح قال: كان ميمون يحفي شاربه، ويذكر أن ابن عمر كان يحفي شاربه. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [742] حدثنا أبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف ثنا أبو المليح عن ميمون يعني ابن مهران أنه كان يحفي شاربه، وذكر أن ابن عمر كان يفعله.اهـ حسن صحيح، أبو المليح اسمه الحسن بن عمر.

- ابن أبي شيبة [26012] حدثنا وكيع عن معقل عن ميمون قال: كان ابن عمر يعترض شاربه فيجزه كما يجز الغنم. ابن حبان [5476] أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران قال حدثنا محمد بن معدان الحراني قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين قال حدثنا معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: ذكر لرسول الله ﷺ المجوس فقال: إنهم يوفون سبالهم ويحلقون لحاهم، فخالفوهم. فكان ابن عمر يجز سباله كما تجز الشاة أو البعير.اهـ رواه البيهقي في الشعب، وهو حديث حسن.

وقال ابن سعد [5269] أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: سألت عبد الله بن أبي عثمان القرشي: هل رأيت ابن عمر يحفي شاربه ؟ قال: نعم، قلت: أنت رأيته ؟ قال: نعم.اهـ صحيح.

- ابن حبان في الثقات [6534] حدثنا أبو خليفة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا عبد الله بن سفيان بن عقبة بن أبي عائشة قال أخبرني إبراهيم بن عقبة بن أبي عائشة عن أبيه قال: رأيت ابن عمر يأخذ شاربه من قدامه وخلفه حتى يجعله كأنه خط.اهـ

- الطحاوي [6572] حدثنا يونس قال: ثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن عقبة بن سالم قال: ما رأيت أحدا أشد إحفاء لشاربه من ابن عمر، كان يحفيه حتى إن الجلد ليرى.اهـ كذا وجدته، ولم أجد لعقبة هذا ذكرا، أراه تصحيفا من عقبة بن مسلم، وهو مصري ثقة. ثم وجدت ابن حجر ذكره كذلك في إتحاف المهرة، وهو سند صحيح. وعقبة بن مسلم قد رأى عبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني وعبد الله بن الحارث بن جزء وغيرهم.

- ابن أبي شيبة [26008] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: رأيت عبد الله يحفي شاربه.اهـ كذا قال أبو خالد. وقال ابن سعد [5266] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان أنه سأل يحيى بن سعيد: أتعلم أحدا كان يحفي شاربه من أهل العلم ؟ فقال: لا إلا عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيعة، فإنهما كانا يفعلان.اهـ هذا أصح، وهو مرسل جيد، ويحتمل أن يكون عبد الله في رواية أبي خالد هو ابن عامر.

وقال ابن سعد [5275] أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت ابن عمر يحفي شاربه آخر الحلق.اهـ حسن.

- ابن سعد [4584] أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: أخبرنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت أبا أسيد يحفي شاربه كأخي الحلق. وقال ابن سعد [5735] أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت جابر بن عبد الله يحفي شاربه أخي الحلق. وقال ابن سعد [5523] أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عثمان بن عبد الله بن أبي رافع قال: رأيت رافع بن خديج يحفي شاربه كأخي الحلق. وقال ابن سعد [6160] أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عثمان بن عبيد بن أبي رافع قال: رأيت سلمة بن الأكوع يحفي شاربه آخر الحلق.

وقال ابن أبي شيبة [26009] حدثنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت أبا سعيد ورافع بن خديج وسلمة بن الأكوع وابن عمر وجابر بن عبد الله وأبا أسيد ينهكون شواربهما أخا الحلق. وقال حرب [750] حدثنا عيسى بن محمد قال: ثنا الفريابي عن سفيان عن ابن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت أبا سعيد الخدري وسلمة بن الأكوع وجابر بن عبد الله وأبا أسيد يجزّون شواربهم أخي الحلق. وروى البيهقي [717] من طريق الفريابي حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت أبا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمر ورافع بن خديج وأبا أسيد الأنصاري وابن الأكوع وأبا رافع ينهكون شواربهم حتى الحلق. قال البيهقي: كذا وجدته، وقال غيره عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع، وقيل ابن رافع.اهـ

وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام [2/ 896] عن الثوري عن ابن عجلان عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت أبا سعيد يحفي شاربه كأخي الحلق.اهـ

وقال الطحاوي [6567] حدثنا محمد بن النعمان قال: ثنا أبو ثابت قال: ثنا عبد العزيز بن محمد عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت أبا سعيد الخدري وأبا أسيد ورافع بن خديج وسهل بن سعد وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وأبا هريرة يحفون شواربهم.اهـ أبو ثابت هو محمد بن عبيد الله المدني، ومحمد بن النعمان بن بشير النيسابوري مترجم في تاريخ دمشق.

وقال الطحاوي [6565] حدثنا ابن أبي عقيل قال: ثنا ابن وهب قال: أخبرني إسماعيل بن عياش قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع يحفيان شواربهما ويعفيان لحاهما ويصفرانها. قال إسماعيل: وحدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع المدني قال: رأيت عبد الله بن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا أسيد الساعدي ورافع بن خديج وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وسلمة بن الأكوع يفعلون ذلك.اهـ

وقال الطبراني [668] حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد حدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع أنه رأى أبا سعيد الخدري و جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر وسلمة بن الأكوع وأبا أسيد البدري ورافع بن خديج وأنس بن مالك يأخذون الشوارب كأخذ الحلق ويعفون اللحى وينتفون الآباط.اهـ إبراهيم مدني ثقة.

وروى البيهقي في الشعب [6030] من طريق ابن وهب أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع يحفيان شواربهما ويعفيان لحاهما ويصفرونهما. قال إسماعيل بن عياش وحدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع المدني قال: رأيت عبد الله بن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا أسيد الساعدي ورافع بن خديج وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وسلمة بن الأكوع يفعلون ذلك. قال إسماعيل وحدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأيت خمسة نفر قد صحبوا النبي ﷺ واثنين قد

أكلا الدم في الجاهلية، فلم يصحبا النبي ﷺ يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبو أمامة الباهلي وعبد الله بن بشر المازني وعتبة بن عبيد السلمي والمقدام بن معدي كرب الكندي والحجاج بن عامر الثمالي وأما اللذان لم يصحبا النبي ﷺ فأبو عتبة الخولاني وأبو صالح الأنماري هكذا، قال: عثمان بن عبيد الله بن رافع وقيل ابن أبي رافع وقيل غير ذلك.اهـ ابن عياش ليس بالقوي.

وقال الطبراني [6217] حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي ثنا عثمان بن عبد الله بن رافع أنه رأى عبد الله بن عمر وأبا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبا أسيد الساعدي وأنس بن مالك ورافع بن خديج وسلمة بن الأكوع يحفون الشوارب حفا، وينتفون الآباط، ويقصون الأظفار.اهـ

عثمان أصح، وابن أبي رافع أشبه، وثقه ابن حبان، والله أعلم.

- ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [745] حدثنا الحوطي ثنا محمد بن حمير ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت من أصحاب رسول الله ﷺ ابن عمر وعبد الله بن عمرو وابن أم حرام وواثلة بن الأسقع ﵃ يقمون من شواربهم.اهـ حسن.

- سعيد بن منصور [2954] حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال: أخبرني من رأى عمرو بن العاص يوم صفين على منبر له عجل تجر به، فقال: يا عبد الله أقم الصف كقص الشارب؟اهـ وذكر الحديث.

- أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [351] حدثني الوليد بن عتبة قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن عياش قال: أخبرني شرحبيل بن مسلم قال: أدركت خمسة من أصحاب النبي ﷺ، واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية ولم يصحبا رسول الله ﷺ يحفون شواربهم ويعفون لحاهم أبا أمامة وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي يعرف بعتبة بن الدر والمقدام بن معدي

كرب، وأبا عنبة الخولاني وأبا فالج الأنصاري. قلت لشرحبيل: كيف رأيتهم يأخذون شواربهم؟ قال: مع أطراف الشفة ولا يلحفون. الطبراني [3218] حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم قال: رأيت خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ يقمون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبا أمامة الباهلي والحجاج بن عامر الثمالي والمقدام بن معدي كرب وعبد الله بن بسر المازني وعتبة بن عبد السلمي كانوا يقمون مع طرف الشفة. البيهقي [718] من طريق عبيد بن شريك حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأيت خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها أبو أمامة الباهلي وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي والحجاج بن عامر الثمالي والمقدام بن معدي كرب الكندي كانوا يقصون شواربهم مع طرف الشفة.اهـ قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني، وإسناده جيد.اهـ تقدم قريبا.

- ابن أبي شيبة [26014] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ الشارب من الدين. البيهقي في الشعب [6033] من طريق عمرو بن مرزوق أنا زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ الشارب من الدين.اهـ لا بأس به.

- ابن سعد [9621] أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: أخبرنا خازم بن القاسم قال: رأيت أبا عسيب خادم رسول الله ﷺ يصفر رأسه ولحيته وسبلته قال: وسمعت أبا عسيب يقول: من كان صحيحا يطيق المشي إلى الجمعة فلا يدعها فإنها فريضة مثل الحج، قال: وكنا نجز من أطراف شاربي أبي عسيب ومن أظفاره.اهـ سند حسن.

- الطبراني [7202] حدثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن هارون الرازي ثنا الوليد بن سلمة الأردني ثنا يزيد بن حسان عن أبيه أن أبا هاشم بن عتبة بن ربيعة كان له شارب

يعقده خلف قفاه، فقلت: ما بال شاربك وقد جاء عن النبي ﷺ في إحفاء الشارب ما جاء؟ فقال: إني كنت أخذت شاربي، فأتيت رسول الله ﷺ، فأمر يده علي، فقال: متى أخذت شاربك؟ قلت: الساعة، قال: فلا تأخذه حتى تلقاني، فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن ألقاه، فلن أجزه حتى ألقاه.اهـ الوليد بن سلمة كذبوه.

- البغوي في الجعديات [1081] حدثنا محمد هو بن علي الجوزجاني نا بن الأصبهاني نا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قرة قال: كان لي عمان قد شهد النبي ﷺ يأخذان من شواربهما وأظفارهما كل جمعة.اهـ رواه البيهقي، وهو سند ضعيف. كتبته في الجمعة.

ما جاء في الختان

- البخاري [6298] حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة، واختتن بالقدوم، مخففة. حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن أبي الزناد وقال: بالقدوم.اهـ

- البخاري [6299] حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا عباد بن موسى حدثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس: مثل من أنت حين قبض النبي ﷺ ؟ قال: أنا يومئذ مختون. قال: وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك. وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي ﷺ وأنا ختين[1]اهـ

---

[1] - قال صالح في مسائله أباه [778] قلت يختن الصبي لسبعة أيام؟ قال: يروى عن الحسن أنه قال: هو فعل اليهود. وسئل وهب بن منبه عن ذلك فقال: إنما يستحب ذلك في يوم السابع لخفته على الصبيان فإن المولود يولد وهو خدر الجسد كله لا يجد ألم ما أصابه سبعا فإذا لم يختن لذلك فدعوه حتى يقوى.اهـ

- الطبراني [12009] حدثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا خلف بن عبد الحميد ثنا عبد الغفور عن أبي هاشم عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء. حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: الختان سنة للرجال مكرمة للنساء. البيهقي [17566] من طريق إبراهيم بن مجشر ثنا وكيع بن الجراح عن سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: الختان سنة للرجال، ومكرمة للنساء.اهـ ضعيف من الوجهين.

وقال عبد الرزاق [20246] أخبرنا معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس أنه كره ذبيحة الأرغل، وقال: لا تقبل صلاته ولا تجوز شهادته.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [23798] حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن حيان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: الأقلف لا تجوز شهادته. حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: الأقلف لا تجوز شهادته، ولا تقبل له صلاة، ولا تؤكل له ذبيحة.اهـ ضعيف.

وقال عبد الرزاق [20248] أخبرنا ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا تقبل صلاة رجل لم يختتن.اهـ ضعيف.

وقال حرب [770] حدثنا إسحاق قال: أبنا محمد بن يزيد عن سفيان بن حسين عن يحيى بن مسلم عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: الأقلف لا تقبل له صلاة، ولا تؤكل ذبيحته، ولا تقبل شهادته.اهـ ضعيف.

- البيهقي [17572] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد آباذي أنبأ أبو قلابة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو شهاب عبد ربه عن حمزة الجزري عن عبد الكريم عن إبراهيم عن علقمة أن عليا رضي الله عنه كان لا يجيز شهادة الأقلف.اهـ منكر.

- البخاري [د1252] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب قال: وكان الرجل إذا أسلم أمر بالاختتان وإن كان كبيرا.اهـ صححه الألباني.

- البخاري [د1251] أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معتمر قال: حدثني سالم بن أبي الذيال وكان صاحب حديث قال: سمعت الحسن يقول: أما تعجبون لهذا؟ يعني: مالك بن المنذر عمد إلى شيوخ من أهل كَسكر أسلموا، ففتشهم فأمر بهم فختنوا، وهذا الشتاء، فبلغني أن بعضهم مات، ولقد أسلم مع رسول الله ﷺ الرومي والحبشي فما فتشوا عن شيء. الخلال في الترجل [197] أخبرني عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت سلم يعني ابن أبي الذيال قال سمعت الحسن يقول: يا عجبا لهذا الرجل لقي أشياخا من أهل كسكر فقال: ما أنتم؟ قالوا: مسلمون فأمرهم ففتشوا فوجدوا غير مختنين فأمر بهم فختنوا في هذا الشتاء. وقد بلغني أن بعضهم قد مات. وقد أسلم مع نبي الله الرومي والفارسي والحبشي فما فتش أحدا منهم وما بلغني أنه فتش أحدا منهم.اهـ صححه الألباني.

- ابن أبي شيبة [27000] حدثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن منصور عن مجاهد وإبراهيم قالا: الختان من السنة.اهـ صحيح.

- وقال عبد الله بن أحمد في العلل عن أبيه [1749] حدثني أبي قال حدثنا ابن مهدي عن ابن مبارك عن حجاج عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: لا غرر في الإسلام. قال أبو عبد الرحمن: وقال يحي بن آدم: لا غرل في الإسلام.اهـ حجاج ضعيف.

الختان للنساء

- مسلم [812] حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى وهذا حديثه حدثنا هشام عن حميد بن هلال قال: ولا أعلمه إلا عن أبي بردة عن أبي موسى قال: اختلف في ذلك رهط من

المهاجرين والأنصار، فقال الأنصاريون: لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء. وقال المهاجرون: بل إذا خالط فقد وجب الغسل. قال قال أبو موسى: فأنا أشفيكم من ذلك. فقمت فاستأذنت على عائشة فأذن لي فقلت لها: يا أماه أو يا أم المؤمنين إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أستحييك. فقالت: لا تستحيي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك فإنما أنا أمك. قلت: فما يوجب الغسل ؟ قالت: على الخبير سقطت، قال رسول الله ﷺ: إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل.اهـ

- حرب [772] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: ثنا مبشر بن إسماعيل عن علي بن عروة الدمشقي عن ابن عباس قال: دخلت على خالتي ميمونة، وإذا في البيت سلعة يعني خاية، فإذا ميمونة تقول للختّانة: إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى لها عند زوجها.اهـ منكر، ويروى مرفوعا ولا يصح.

- أبو إسحاق الحربي في الغريب [2/ 553] حدثنا موسى حدثنا حماد حدثنا عبيد الله بن أبي المليح عن أبي مليح أن ختانة خفضت جارية فماتت فرفعت إلى عمر فقال: كيف خفضتيها قالت: كما كنت أخفض. قال: لو ما أبقيت، فضمنها.اهـ أبو المليح اسمه عامر بن أسامة. ولم يذكروا في بنيه عبيد الله، أظنه تصحيفا من عبد الرحمن، وهم ثقات. يأتي في الحدود إن شاء الله.

- البخاري [د1245] حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثتنا عجوز من أهل الكوفة جدة علي بن غراب قالت: حدثتني أم المهاجر قالت: سبيت في جواري من الروم، فعرض علينا عثمان الإسلام، فلم يسلم منا غيري وغير أخرى، فقال عثمان: اذهبوا فاخفضوهما وطهروهما. فكنت أخدم عثمان.اهـ ضعفه الألباني.

- البخاري [د1247] حدثنا أصبغ قال: أخبرني ابن وهب قال: أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن أم علقمة أخبرته أن بنات أخي عائشة اختتن، فقيل لعائشة: ألا ندعو لهن من

يلهيهن؟ قالت: بلى. فأرسلت إلى عدي فأتاهن، فمرت عائشة في البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه طربا وكان ذا شعر كثير، فقالت: أف، شيطان، أخرجوه أخرجوه.اهـ حسنه الألباني.

الخضاب وتغيير الشيب

- البخاري [5899] حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة ﷺ قال النبي ﷺ: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم.اهـ

- البخاري [5896] حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال: أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء - وقبض إسرائيل ثلاث أصابع - من فضة فيه شعر من شعر النبي ﷺ وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه، فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال: دخلت على أم سلمة، فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي ﷺ مخضوبا.اهـ

- أبو داود [4212] حدثنا عبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان حدثنا عمرو بن محمد حدثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران. وكان ابن عمر يفعل ذلك.اهـ صححه الألباني.

وقال ابن سعد [5284] أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال: حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن عمر كان يصفر لحيته بالصفرة حتى تملأ ثيابه من الصفرة، فقيل له: لم تصبغ بالصفرة ؟ فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها. وقال أبو داود [4066] حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن زيد يعني ابن أسلم أن ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة فقيل له: لم تصبغ بالصفرة ؟ فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها ولم يكن شيء أحب إليه منها،

وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته. رواه النسائي في الكبرى ثم قال [9306] أخبرنا يحيى بن حكيم البصري قال: حدثنا أبو قتيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عبيد هو ابن جريج قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته فقلت له في ذلك فقال: رأيت النبي ﷺ يصفر بها. ثم قال: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله، والله أعلم.اهـ

وقال ابن سعد [5292] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر كان يصفر لحيته بخلوق الورس حتى يملأ منه ثيابه.اهـ

وقال مالك [733] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر: يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها. فذكر الحديث، وفيه: وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها، فأنا أحب أن أصبغ بها.اهـ الحديث، رواه البخاري ومسلم.

وقال ابن أبي شيبة [25553] حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد أن ابن جريج سأل ابن عمر قال: رأيتك تصفر لحيتك بالورس ؟ فقال ابن عمر: أما تصفير لحيتي، فإني رأيت رسول الله ﷺ يصفر لحيته.اهـ

وقال الحميدي [666] حدثنا سفيان قال: وحدثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن رجل يقال له عبيد بن جريج، فذكره وقال: ورأيتك تصفر لحيتك، فأجابه ابن عمر فقال: رأيت رسول الله ﷺ لا يهل حتى تنبعث به راحلته، ورأيته يلبس هذه النعال السبتية ويتوضأ فيها، ورأيته لا يستلم من هذا البيت إلا هذين الركنين، ورأيته يصفر لحيته.اهـ رواه أحمد وابن ماجة بنحوه.

- البخاري [5895] حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال: سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ فقال: إنه لم يبلغ ما يخضب، لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته.اهـ

وقال مسلم [6219] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد جميعا عن ابن إدريس قال عمرو حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي عن هشام عن ابن سيرين قال: سئل أنس بن مالك: هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه لم يكن رأى من الشيب إلا - قال ابن إدريس كأنه يقلله - وقد خضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم[1]. ثم قال: حدثني أبو الربيع العتكي حدثنا حماد حدثنا ثابت قال: سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي ﷺ فقال: لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه فعلت. وقال: لم يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا.اهـ

وقال ابن الجعد [2667] أخبرنا زهير عن حميد قال: سئل أنس عن الخضاب، فقال: خضب أبو بكر بالحناء والكتم وخضب عمر بالحناء وحده، فقيل رسول الله ﷺ ؟ فقال: لم يكن في لحيته عشرون يعني شعرة بيضاء. قال: وأصغى حميد إلى رجل إلى جنبه فقال: كن سبع عشرة يعني شعرة. وقال [1459] أخبرنا شعبة عن حميد عن أنس قال: كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم، وكان عمر يخضب بالحناء.اهـ رواه أحمد وغيره، صحيح.

وقال ابن سعد [10221] أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا محمد بن عمرو عن محمد بن سيرين يذكر عن أنس بن مالك أنه قال: سألته عن خضاب رسول الله ﷺ، فقال: إن

---

[1] - الكتم، قال الخليل في العين: نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الأسود. وقال الأزهري في التهذيب: قال الليث: الكَتَمُ نبات يُخلط بالوسمة للخضاب الأسود. قال: قلت: الكَتَم نبت فيه حمرة، وروي عن أبي بكر أنه كان يختضب بالحناء والكَتَم. وقال أمية بن أبي الصلت: وشَوَّذَتْ شمسُهُمْ إذا طلعتْ، بالجُلْبِ هِفاً كأنّهُ كَتَمُ. وقال عياض في المشارق [1/335]: وَهُوَ نَبَات يصْبغ بِهِ الشّعْر يكسر بياضه أَو حمرته إِلَى الدهمة وَهُوَ الوسمة وَقيل هُوَ غير الوسمة وَلكنه يخلط مَعهَا لذَلِك وَرُبمَا سود صبغه.اهـ

رسول الله ﷺ لم يكن بلغ ذلك، ولكن أبو بكر خضب بالحناء والكتم، قال ابن سيرين: فخضبت يومئذ بالحناء والكتم. وقال ابن سعد [1164] أخبرنا الحجاج بن نصير أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن سيرين قال: سألت أنس بن مالك قلت: هل خضب رسول الله ﷺ ؟ قال: لم يبلغ ذلك ولكن أبا بكر قد خضب. قال: فجئت يومئذ فاختضبت. وقال [3468] أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي قال: أخبرنا إسرائيل عن عاصم بن سليمان قال: سأل ابن سيرين أنس بن مالك: هل كان أحد من أصحاب رسول الله ﷺ يخضب ؟ قال: أبو بكر، قال: حسبي.اهـ في هذا عبرة لمن لم يتبع أصحاب محمد ﷺ، ولم ير في فتاواهم غنية عن المحدثات.

وقال الطبري [829] حدثني ابن مرزوق قال: حدثنا أبو سلمة قال حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن موسى بن أنس عن أبيه قال: لم يبلغ رسول الله ﷺ من الشيب ما يخضب، ولكن أبا بكر كان يخضب رأسه ويحنيه بالحناء والكتم حتى يقنو شعره. حدثني محمد بن سنان القزاز قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المرءي عن محمد بن راشد عن مكحول عن موسى بن أنس عن أبيه أنه قال: لم يبلغ رسول الله ﷺ، ثم ذكر نحوه.

وقال مالك [1703] عن يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قال وكان جليسا لهم وكان أبيض اللحية والرأس، قال: فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرهما. قال فقال له القوم: هذا أحسن، فقال: إن أمي عائشة زوج النبي ﷺ أرسلت إلي البارحة جاريتها نخيلة فأقسمت علي لأصبغن، وأخبرتني أن أبا بكر الصديق كان يصبغ[1]. ابن أبي شيبة [25518] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن

---

[1] - وقال مالك: في هذا الحديث بيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصبغ، ولو صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم لأرسلت بذلك عائشة إلى عبد الرحمن بن الأسود.اهـ أخذه مالك عن القاسم.

عوف أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وكان جليسا لهم وكان أبيض الرأس واللحية، فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال له: القوم: هذا أحسن، فقال: إن أمي عائشة أرسلت إلي البارحة جاريتها فأقسمت علي لا صبغن وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ. ابن سعد [3451] أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وكان جليسا لهم، كان أبيض الرأس واللحية، فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها، فقال له القوم: هذا أحسن، فقال: إن أمي عائشة أرسلت إلي البارحة جاريتها نخيلة فأقسمت علي لأصبغن، وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ. البيهقي في الشعب [5988] من طريق ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن أبي الأسود بن عبد يغوث كان شديد بياض الرأس واللحية وكان لا يصبغ، فخرج عليهم كأن رأسه ولحيته ياقوتتان حمرة، فقيل له في ذلك قال: إن أمي عائشة أرسلت إلي بعزيمة أن أصبغ، وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [3453] أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن القاسم بن محمد قال: سمعت عائشة وذكر عندها رجل يخضب بالحناء، فقالت: إن يخضب فقد خضب أبو بكر قبله بالحناء. قال القاسم: لو علمت أن رسول الله خضب لبدأت برسول الله فذكرته[1]اهـ صحيح.

وقال عبد الرزاق [20177] عن معمر عن الزهري عن عائشة أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم.اهـ وقال ابن سعد [3458] أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم. ابن سعد

---

[1] - ابن سعد [3460] أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا: أخبرنا إسرائيل عن معاوية بن إسحاق قال: سألت القاسم بن محمد: أكان أبو بكر يخضب ؟ قال: نعم، قد كان يغير.اهـ صحيح.

[3462] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم. وقال ابن سعد [3452] أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال: حدثني سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت: صبغ أبو بكر بالحناء والكتم.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25513] حدثنا ابن فضل عن حصين عن مغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم قال: كان أبو بكر يخرج إلينا، وكأن لحيته ضرام عرفج من الحناء والكتم. ابن سعد [3463] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: أخبرنا أبو عوانة عن حصين عن المغيرة بن شبيل البجلي عن قيس بن أبي حازم أن أبا بكر كان يخرج إليهم وكأن لحيته ضرام عرفج من شدة الحمرة من الحناء والكتم. البغوي في معجم الصحابة [1386] حدثنا أبو خيثمة نا جرير عن حصين عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت أبا بكر كأن رأسه ولحيته ضرام عرفج. الطبري [814] حدثنا هناد بن السري قال حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم قال: كان أبو بكر يخرج إلينا وكأن لحيته ضرام العرفج من الحناء والكتم. وحدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن فضيل عن حصين عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم قال: كان أبو بكر يخرج إلينا وكأن رأسه ضرام عرفج من الحناء والكتم. وحدثني عبد الله بن أحمد بن يونس قال حدثنا عبثر أبو زبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: كان أبو بكر يخرج ولحيته ورأسه كأنهما ضرام عرفج.اهـ صحيح.

- الطبراني [24] حدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن أبي عون عن رجل من بني أسد قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه في غزوة ذات السلاسل وكأن لحيته لهب العرفج على ناقة له أدما أبيض خفيفا. الطبري [825] حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا مسعر عن أبي عون عن شيخ من بني أسد قال: رأيت أبا بكر في

غزوة ذات السلاسل كأن لحيته لهاب العرفج شيخا أبيض خفيفا على ناقة له أدماء.اهـ
هذا في زمان رسول الله ﷺ.

وقال ابن أبي شيبة [25505] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت أبا بكر لكأن رأسه ولحيته كأنهما جمر الغضى. ابن سعد [6687] أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: أخبرنا الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت أبا بكر الصديق ورأسه ولحيته كأنهما جمر الغضا. الطبري [822] حدثنا ابن وكيع قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر قال: رأيت أبا بكر وكأن رأسه ولحيته لهب العرفج. وحدثني موسى بن عبد الرحمن الكندي قال: حدثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت أبا بكر كأن لحيته جمر الغضى.اهـ أبو جعفر مجهول.

وقال البغوي في معجم الصحابة [1387] حدثنا عبد الله بن عمر نا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت أبا بكر في غزوة السلاسل كأن رأسه ولحيته جمر الغضا.اهـ

- ابن سعد [3465] أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: أخبرنا شعبة عن زياد بن علاقة عن رجل أظنه قال من قومه أن أبا بكر خضب بالحناء والكتم. الطبري [831] حدثنا ابن المثنى قال: حدثني وهب بن جرير قال: حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم.اهـ خالفه مسعر. قال الطبراني [23] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن زياد بن علاقة قال: كان أبو بكر رضي الله عنه يخضب بالحناء.اهـ

- ابن سعد [3461] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن عمار الدهني قال: جلست إلى أشياخ من الأنصار بمكة فسألهم عبيد بن أبي الجعد: أكان عمر يخضب بالحناء والكتم ؟ فقالوا: أخبرنا فلان أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم.اهـ

- ابن سعد [3459] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن سماك عن رجل من بني خيثم قال: رأيت أبا بكر قد خضب رأسه ولحيته بالحناء.اهـ

- الطبراني [22] حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ثنا عمارة بن غراب عن عمه قال: رأيت أبا بكر الصديق وهو خليفة رسول الله ﷺ أحمر اللحية قانيها.اهـ سند ضعيف.

- ابن سعد [3571] أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال: أخبرنا زهير قال: أخبرنا عروة بن عبد الله بن قشير قال: لقيت أبا جعفر وقد قصعت لحيتي، فقال: ما لك عن الخضاب ؟ قال: قلت: أكرهه في هذا البلد، قال: فاصبغ بالوسمة، فإني كنت أخضب بها حتى تحرك فمي، ثم قال: إن أناسا من حمقى قرائكم يزعمون أن خضاب اللحى حرام وأنهم سألوا محمد بن أبي بكر أو القاسم بن محمد، قال زهير: الشك من غيري عن خضاب أبي بكر فقال: كان يخضب بالحناء والكتم، فهذا الصديق قد خضب قال: قلت: الصديق ؟ قال: نعم ورب هذه القبلة، أو الكعبة، إنه الصديق.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [25535] حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول أنه كره الخضاب بالوسمة وقال: خضب أبو بكر بالحناء والكتم.اهـ مرسل صحيح.

- ابن سعد [4029] أخبرنا سعيد بن منصور قال: أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: كان عمر يخضب بالحناء.اهـ صحيح، تقدم.

- الطبري [834] حدثني إسماعيل بن موسى السدي قال: أخبرنا سيف عن فضيل بن كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر لما بنى بأم كلثوم دخل عليه مسجد المهاجرين، فكانت تحفته إياهم أن صفر لحاهم بالملاب.اهـ ضعيف جدا.

- الطبري [940] حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير عن مغيرة قال: كان عمر وعلي رضوان الله عليهما لا يخضبان.اهـ ضعيف منقطع.

وقال ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [80] حدثنا محمد بن مصفى نا سويد بن عبد العزيز نا ثابت بن عجلان عن مجاهد عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته فقيل له: يا أمير المؤمنين ألا تغير؟ وقد كان أبو بكر يغير. فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة. وما أنا بمغير شيبتي. الطبراني [58] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي حدثنا محمد بن المصفى ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا ثابت بن عجلان عن مجاهد عن ابن عمر. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك.اهـ

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة [180] حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا بقية عن ثابت بن عجلان قال: سمعت مجاهد بن جبر يقول: كان عمر بن الخطاب لا يغير شيبه.اهـ منكر[1].

وقال الطبراني [57] حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن حمير ثنا ثابت بن عجلان قال سمعت أبا عامر سليم بن عامر يقول: رأيت عمر لا يغير من لحيته شيئا. ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة [129] من طريق أبي نعيم أحمد بن عبد الله أنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن حمير ثنا ثابت بن العجلان قال سمعت أبا عامر الأنصاري قال: رأيت عمر لا يغير شيبه بشيء، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شاب شيبة فهي له نور يوم القيامة، فلا أحب أن أغير نوري. ومن طريق الهيثم بن كليب الشاشي ثنا أبو بكر الوراق أحمد بن محمد البلخي صاحب

---

[1] - ابن أبي شيبة [25955] حدثنا وكيع عن سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: كان يقول: لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة.اهـ هذا أصح عن مجاهد.

أحمد بن حنبل أنا الهيثم بن خارجة البغدادي ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن العجلان عن سليم بن عامر قال رأيت أبا بكر يخضب بالحناء والكتم وكان عمر بن الخطاب لا يخضب وسمعته يقول قال رسول الله ﷺ: من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة وأنا لا أغيره. ورواه ابن حبان مختصرا المرفوع قط. ثابت بن عجلان له غرائب، وقد اضطرب فيه.

وقال الطبراني [56] حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي حدثنا حيوة بن شريح الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان ثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي أن عمر ﷺ عرضت عليه مولاة له أن يصبغ لحيته فقال: أتريد أن تطفيء نوري كما أطفأ فلان نوره.اهـ ورواه ابن أبي عاصم من هذا الوجه. وهو منكر جدا. والصحيح عن أمير المؤمنين ما رواه أنس بن مالك.

- أحمد في العلل [79] حدثنا وكيع قال حدثتني أم غراب عن بنانة قالت: ما خضب عثمان قط. ابن سعد [2949] أخبرنا محمد بن ربيعة عن أم غراب عن بنانة أن عثمان كان أبيض اللحية.اهـ منكر.

- ابن أبي شيبة [25540] حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن سعد قال: رأيت عثمان بن عفان وهو يبني الزوراء على بغلة شهباء مصفرا لحيته. ابن سعد [2932] أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان قال: رأيت عثمان بن عفان وهو يبني الزوراء على بغلة شهباء مصفرا لحيته. لم يقل ابن أبي فديك: على بغلة شهباء، وقاله يزيد. الطبراني [96] حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن سعد قال: رأيت عثمان بن عفان ﷺ أصفر اللحية.اهـ سند جيد.

وقال ابن سعد [2933] أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثني الحكم بن الصلت قال: حدثني أبي قال: رأيت عثمان بن عفان يخطب وعليه خميصة سوداء وهو مخضوب بحناء.اهـ أبو الصلت لم أجد له ذكرا.

وقال الطبراني [95] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا سلمة بن بشير حدثنا حجر بن الحارث الغساني ثنا عبد الله بن عوف القاري قال: رأيت عثمان بن عفان ﷺ أبيض اللحية.اهـ فيه ضعف.

- ابن أبي شيبة [25562] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية قد ملأت ما بين منكبيه. ابن سعد [2833] أخبرنا شهاب بن عباد العبدي قال: أخبرنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن عامر قال: ما رأيت رجلا قط أعرض لحية من علي قد ملأت ما بين منكبيه بيضاء. ابن سعد [2826] أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: رأيت عليا وكان عريض اللحية وقد أخذت ما بين منكبيه، أصلع على رأسه زغيبات. الطبري [937] حدثنا أبو كريب قال حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال: رأيت أبا الحسن عليا ولحيته بيضاء قد ملأت ما بين منكبيه. الطبراني [157] حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري قالا: ثنا أبو صالح الحراني قال قال وكيع كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: رأيت عليا ﷺ على المنبر أبيض اللحية قد ملأت ما بين منكبيه زاد يحيى بن سعيد في حديثه على رأسه زغيبات.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [2830] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا شريك عن جابر عن عامر قال: كان علي يطردنا من الرحبة ونحن صبيان، أبيض الرأس واللحية. وقال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: رأيت عليا ورأسه ولحيته بيضاء كأنهما قطن. أحمد في العلل [4855] حدثنا أبو عبد الصمد العمي قال حدثنا جابر بن

يزيد الجعفي عن عامر أنه رأى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم ورأسه ولحيته كأنه قطنة بيضاء.اهـ جابر الجعفي لا يحتج به.

- عبد الرزاق [20188] عن معمر عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا على المنبر أبيض اللحية والرأس عليه إزار ورداء. ابن سعد [2828] أخبرنا مؤمل بن إسماعيل وقبيصة بن عقبة قالا أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية. الطبري [932] حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن أبي إسحاق الهمداني قال: رأيت علي بن أبي طالب أبيض الرأس واللحية. قال سفيان: أو ذكر أحدهما. الطبراني [154] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا حماد بن خالد الخياط عن ابن أبي ذئب عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا رضي الله عنه على المنبر أبيض الرأس واللحية. البغوي في الجعديات [395] حدثنا أبو بكر بن زنجويه نا الحميدي نا سفيان قال: قلت لأبي إسحاق هل رأيت عليا؟ قال: نعم. الطبراني [159] حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة قال: سألت أبا إسحاق أنت أكبر من الشعبي ؟ فقال لي: الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين. قال: ورأى أبو إسحاق عليا وكان يصفه لنا: عظيم البطن أجلح.اهـ قال الخليل في العين: الجلح ذهاب شعر مقدم الرأس والنعت أجلح.اهـ

وقال ابن سعد [2827] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه أبي إسحاق قال: رأيت عليا فقال لي أبي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين، فقمت إليه فلم أره يخضب لحيته، ضخم اللحية. الطبراني [152] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا رضي الله عنه قال: قال لي أبي: يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين فلم أره خضب لحيته ضخم الرأس.اهـ

وقال الطبري [933] حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: كنت مع أبي يوم الجمعة فقال: أي بني تريد أن ترى أمير المؤمنين ؟ قال: فقمت قائما فرأيت عليا يخطب عليه إزار ورداء أترع ضخم البطن أبيض الرأس واللحية. وحدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قال حدثنا أبو إسحاق قال: رأيت عليا يخطب على المنبر وعليه إزار ورداء أبيض الرأس واللحية أجلح ضخم البطن ربعة. وحدثني عبد الأعلى بن واصل الأسدي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية أجلح ضخم البطن ربعة من الرجال. البغوي في الجعديات [394] حدثنا أحمد بن زهير نا خلف بن الوليد نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال قال أبي: قم فانظر إلى أمير المؤمنين، فإذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية أجلح ضخم البطن ربعة عليه إزار ورداء وليس عليه قميص. ولم يرفع يديه. قال فقال رجل: يا أبا إسحاق أقنت ؟ قال: لا. الفسوي [2/ 621] قال ابن بشار: حدثنا عبد الرحمن قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: كنت مع أبي يوم الجمعة، فقال لي أبي: أي بني أتريد أن ترى أمير المؤمنين؟ قال: فقمت قائما فرأيت عليا يخطب الناس عليه إزار ورداء، أقرع، ضخم البطن، أبيض الرأس واللحية، فلم يرفع يديه كما يرفعون ولم يجلس حتى نزل.اهـ كذا قال.

وقال ابن سعد [2831] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا زهير عن أبي إسحاق أنه صلى مع علي الجمعة حين مالت الشمس، قال: فرأيته أبيض اللحية أجلح. أبو زرعة الدمشقي [668] حدثنا يحيى بن صالح قال: حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا أبو إسحاق قال: رأيت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه يخطب يوم الجمعة، وكان أبيض اللحية أصلع.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [25566] حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا أصلع أبيض الرأس واللحية. عبد الله بن أحمد في العلل [2712] حدثني عبد الله بن عمر قال سمعت

شريك بن عبد الله قال سمعت أبا إسحاق قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية.اهـ ابن عمر هو مشكدانة. وقال البغوي في معجم الصحابة [1812] حدثنا عبد الله بن عمر نا شريك قال: سمعت أبا إسحاق قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية، وكان ربما خضب لحيته وإذا برجل أبيض.اهـ كذا قال، وما ذكر الخضاب بمحفوظ. وقال ابن سعد [2829] أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق قال: رأيت عليا أصلع أبيض اللحية، رفعني أبي.اهـ أجلح أصح، والجَلَح دون الصلع، وما كانوا يحسرون. والخبر عن علي صحيح[1].

وقال ابن سعد [2836] أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال: أخبرنا أبي قال: سمعت أبا رجاء قال: رأيت عليا أصلع كثير الشعر كأنما اجتاب إهاب شاة. ورواه الطبراني من طريق وهب بن جرير. ورواه ابن أبي الدنيا في مقتل علي [67] حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي قال رأيت علي بن أبي طالب رجلا ربعة ضخم البطن عظيم اللحية قد ملأت صدره في عينيه خفش أصلع شديد الصلع كثير شعر الصدر والكتفين كأنما اجتاب إهاب شاة.اهـ صحيح.

وقال عبد الله بن أحمد في العلل [4879] حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت علي بن أبي طالب أبيض الرأس واللحية. البغوي في الجعديات [522] حدثني سعيد الأموي حدثني عمي محمد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت علي بن أبي طالب واقفا في صحن رحبة المسجد على فرس وهو وافي الشيب، عند الميضأة، وهو يقول: أرى حربا مضللة، وسلما، وعهدا ليس بالعهد الوثيق.اهـ صحيح.

---

[1] - أحمد [العلل 1588] حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع قال: رأيت مالك بن أنس لا يخضب فسألته عن تركه الخضاب، فقال: بلغني أن عليا كان لا يخضب.اهـ

وقال الطبري [938] حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا نوح عن أبي سعيد قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية. حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى قال حدثنا خربوذان قال: رأيت عليا أبيض اللحية.اهـ من فوق يحيى لم أعرفهما، وأبو سعيد عقيصا متروك.

- ابن أبي الدنيا في مقتل علي [71] حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر وكان على قضاء جرجان وكان من بني عامر بن ذهل قال: إنما منع عليا أن يخضب قول رسول الله ﷺ يخضب هذه من هذه ووضع يده على هامته.اهـ هذا منقطع، وله شواهد عند ابن سعد وغيره، يأتي إن شاء الله ذكرها في كتاب الفتن أعاذنا الله والمسلمين من شرها.

وقال ابن أبي شيبة [25542] حدثنا وكيع عن هلال قال: حدثني سوادة بن حنظلة قال: رأيت عليا أصفر اللحية.اهـ كذا وإنما هو أبو هلال. الطبري [836] حدثني عبد الأعلى بن واصل قال حدثنا هدبة بن خالد البصري قال حدثنا أبو هلال الراسبي عن سوادة بن حنظلة قال: رأيت عليا أصفر اللحية. ابن سعد [2834] أخبرنا الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا: أخبرنا أبو هلال قال: حدثني سوادة بن حنظلة القشيري قال: رأيت عليا أصفر اللحية. عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة [936] حدثنا شيبان بن فروخ قثنا أبو هلال نا سوادة بن حنظلة قال: رأيت عليا أصفر اللحية.اهـ أبو هلال محمد بن سليم فيه ضعف.

- ابن سعد [2835] أخبرنا عبد الله بن نمير وأسباط بن محمد عن إسماعيل بن سلمان الأزرق عن أبي عمر البزاز عن محمد ابن الحنفية قال: خضب علي بالحناء مرة، ثم تركه. البغوي في معجم الصحابة [1813] حدثنا إسماعيل بن سليمان عن أبي عمرو البزار عن ابن الحنفية قال: اختضب علي مرة بالحناء. الدولابي [ك1332] حدثنا الحسن بن علي بن

عفان قال حدثنا أسباط بن محمد عن إسماعيل بن سلمان الأزرق عن أبي عمر البزار عن محمد ابن الحنفية قال: اختضب علي عليه السلام مرة ثم تركه.اهـ ضعيف.

وقال ابن أبي شيبة [25514] حدثنا شريك عن سليمان المقعد عن عامر قال: إنما خضب علي مرة.اهـ سليمان لم أعرفه، إنما يروي عن سليمان الأعمش.

وقال ابن أبي شيبة [25567] حدثنا شريك عن سدير بن الصيرفي عن أبيه قال: رأيت عليا أبيض الرأس واللحية.اهـ وقال الطبري [929] حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي قال حدثنا هشيم بن أبي ساسان عن سدير بن حكيم بن صهيب قال: دخلت أنا وأبي وجدي الحمام بالمدينة، فإذا علي بن الحسين فيه. فقال: يا شيخ ما منعك أن تخضب ؟ قال: قد رأيت من هو خير منك لا يخضب. قال: ومن ذلك الذي هو خير مني. قال: علي بن أبي طالب. قال: قد خضب خير من علي بن أبي طالب، رسول الله ﷺ.اهـ لا بأس به.

وقال ابن سعد [6849] أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا: حدثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم عن أبي إدريس قال: رأيت ابن الحنفية يخضب بالحناء والكتم، فقلت له: أكان علي يخضب ؟ قال: لا. قلت: فما لك ؟ قال: أتشبب به للنساء.اهـ أبو إدريس لم أعرفه.

- ابن سعد [4492] أخبرنا روح بن عبادة قال: أخبرنا عوف عن الحسن عن عتي بن ضمرة قال: رأيت أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية. أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت البناني وحميد عن الحسن عن عتي السعدي قال: قدمت المدينة فجلست إلى رجل أبيض الرأس واللحية يحدث وإذا هو أبي بن كعب. قال محمد بن سعد: ولم يذكر سليمان حميدا. ابن أبي شيبة [25561] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن يونس عن الحسن عن عتي التميمي قال: رأيت أبي أبيض الرأس واللحية. أحمد [العلل 2251] حدثنا هشيم عن يونس ومبارك عن الحسن قال أخبرني عتي

السعدي قال: رأيت أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية ما يخضب. الطبري [942] حدثنا ابن بشار قال: حدثنا ابن عدي عن عوف عن الحسن قال: حدثنا عتي بن ضمرة قال: قدمت المدينة، فلقيت شيخا أبيض الرأس واللحية فإذا هو أبي بن كعب. وحدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن يونس عن الحسن عن عتي قال: رأيت أبي بن كعب أبيض اللحية أبيض الرأس.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [4491] أخبرنا إسماعيل بن أبي إبراهيم الأسدي عن الجريري عن أبي نضرة قال: قال رجل منا يقال له: جابر أو جويبر: طلبت حاجة إلى عمر في خلافته وإلى جنبه رجل أبيض الشعر أبيض الثياب، فقال: إن الدنيا فيها بلاغنا وزادنا إلى الآخرة، وفيها أعمالنا التي نجازى بها في الآخرة، قلت: من هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال: هذا سيد المسلمين أبي بن كعب.اهـ رواه البخاري في الأدب المفرد والطبري في التهذيب وأبو نعيم في المعرفة من طريق ابن علية، وضعفه الألباني بجويبر فإنه لا يعرف.

- ابن سعد [5423] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا صالح بن رستم أبو عامر عن حميد بن هلال عن الأحنف بن قيس قال: رأيت أبا ذر رجلا طويلا آدم أبيض الرأس واللحية. ابن أبي شيبة [25563] حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبو عامر صالح بن رستم قال: حدثنا حميد بن هلال قال: حدثني الأحنف بن قيس قال: قدمت المدينة فدخلت مسجدها، فبينا أنا أصلي إذ دخل رجل طويل آدم، أبيض اللحية والرأس محلوق يشبه بعضه بعضا، فخرجت فاتبعته، قلت: من هذا ؟ قالوا: أبو ذر. الفسوي [2/ 115] حدثنا أبو نعيم ثنا صالح حدثني حميد بن هلال حدثني الأحنف بن قيس قال: قدمت المدينة فدخلت مسجدها فبينما أنا أصلي إذ دخل رجل آدم طوال أبيض الرأس واللحية محلوق يشبه بعضه بعضا. قال: فخرج فاتبعته فقلت من هذا؟ قال: أبو ذر.اهـ حسن.

- ابن سعد [9456] أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال: حدثنا الأعمش عن هلال بن يساف قال: قدمت البصرة فدخلت المسجد فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية مستند إلى أسطوانة في حلقة يحدثهم. قال: فسألت: من هذا ؟ فقالوا: عمران بن الحصين.اهـ ثقات.

- ابن سعد [5687] أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبيد الله قال: رأيت أبا قتادة يصفر لحيته ونحن في الكتاب.اهـ حسن.

- أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [637] حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا أم نهار قيسية ابنة الرفاع قالت: رأيت أنس بن مالك شيخا أبيض الرأس واللحية على برذون أشهب، عليه عمامة ورداء أبيض وقميص أبيض. وقال البغوي في معجم الصحابة [34] حدثنا أبو نصر التمار قال حدثنا أم أنمار قالت: كان أنس بن مالك يمر بنا كل جمعة على برذون عليه قلنسوة لاطية، وكان يخضب بالصفرة.اهـ صوابه أم نهار وثقها ابن معين.

- ابن أبي شيبة [25550] حدثنا وكيع عن خالد بن دينار قال: رأيت أنسا وأبا العالية وأبا السوار يصفرون لحاهم. ابن سعد [9526] أخبرنا يحي بن خليف بن عقبة قال: حدثنا أبو خلدة قال: رأيت أنس بن مالك يخضب بالصفرة. الفسوي في المعرفة [3/ 213] قال أحمد: حدثنا أبو قطن قال: حدثنا أبو خلدة قال: رأيت أنسا يخضب بصفرة والحسن وسعيد بن أبي الحسن وجابر بن زيد ومطرف وزرارة بن أوفى وأبا السوار وأبا رجاء وأبا العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25557] حدثنا يحي بن آدم عن عيسى بن طهمان قال: رأيت أنسا يصفر لحيته.اهـ صحيح.

- ابن سعد [9525] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا شيبان عن الأعمش قال: رأيت أنس بن مالك يصبغ لحيته بالصفرة. أبو زرعة الدمشقي [676] حدثنا أبو خيثمة

قال: حدثنا عبيد الله عن سفيان عن الأعمش قال: رأيت زيد بن وهب وأنس بن مالك وشقيق بن سلمة يصفرون لحاهم.اهـ كذا وجدته في التاريخ، وصوابه شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي. ابن أبي خيثمة في التاريخ [4351] حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا شيبان عن الأعمش قال: رأيت أنس بن مالك وشقيق بن سلمة وزيد بن وهب يصبغون لحاهم بالحمرة. الطبراني [660] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش قال: رأيت أنس بن مالك ﵁ يخضب بالحمرة.اهـ صحيح.

وروى البيهقي في الشعب [5989] من طريق ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد قال: رأيت أنس بن مالك مصبوغا شعره بالحناء.اهـ حسن.

- الطبراني [657] حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا ثابت بن قيس قال: رأيت أنس بن مالك أبيض الرأس واللحية، يصبغ رأسه بالحناء.اهـ حسن.

- الطبري [851] حدثني يعقوب بن ماهان قال: حدثنا القاسم بن مالك عن شقيق بن أبي عبد الله قال: رأيت أنس بن مالك يصفر لحيته بورس.اهـ حسن.

- البغوي في معجم الصحابة [31] حدثنا طالوت نا عاصم بن عبد الواحد أبي مالك قال: رأيت أنس بن مالك يخضب بالحمرة.اهـ صحيح.

- الطبري [852] حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا عبيد الله العتكي قال: رأيت أنسا مخضوبا بالحناء. البغوي معجم الصحابة [32] حدثنا طالوت نا سالم بن عبد الله العتكي قال: رأيت أنس بن مالك يخضب بالصفرة.اهـ هذا أشبه، وهو خبر حسن.

- ابن أبي شيبة [25509] حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: رأيت أنسا يخضب بالحناء. ابن سعد [9527] أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس

بن مالك وخضابه أحمر. أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا شريك عن ابن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك أحمر اللحية، ورأيته معتما، قد أرخاها من خلفه. الطبراني [658] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه يخضب بالحناء. ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا خالد بن عقبة بن خالد ثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد قال: كان أنس بن مالك يصفر لحيته بالورس.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25515] حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل قال: رأيت **أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى** وخضابهما أحمر. الطبري [848] حدثنا مجاهد بن موسى قال حدثنا يزيد قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى وخضابهما أحمر. وحدثنا خلاد بن أسلم قال أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا إسماعيل قال: رأيت أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى يخضبان بالحناء. حدثني موسى بن عبد الرحمن الكندي قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى وأنسا يخضبان بالحناء. عبد الله بن أحمد في العلل [2717] حدثني عبد الله بن عمر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت ابن أبي أوفى له ضفرين وكان يصبغ بالحناء، ورأيت أنسا مصبوغا لحيته بورس.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25508] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى له ظفران مصبوغان بالحناء. ابن سعد [6128] أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى خضابه أحمر.اهـ

وقال ابن سعد [6129] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا شريك عن أبي خالد قال: رأيت ابن أبي أوفى أحمر الرأس واللحية.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25552] حدثنا يزيد بن هارون عن داود أبي اليمان قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى يصفر لحيته. قال الدولابي [ك 2106] أخبرني أبو عبد الرحمن قال: أنبأ

عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا داود الخشك أبو اليمان قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو يصفر لحيته بالورس.اهـ حسن.

- الطبري [945] حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا أبو نباتة يونس بن يحيى بن نباتة قال: حدثنا سلمة بن وردان قال: رأيت أنس بن مالك ومالك بن أوس بن الحدثان النصري وسلمة بن الأكوع وعبد الرحمن بن أشيم من بني أنمار كلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب بشيء منهم من في رأسه سواد وبياض. وقال بعد ذلك رؤوسهم ولحاهم بيض كلها.اهـ منكر.

- ابن سعد [6288] أخبرنا روح بن عبادة قال: حدثنا حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين أنه كان يخضب بالحناء قال: فقبض يوما على لحيته، فقال: كأن خضابي خضاب أبي هريرة، ولحيتي مثل لحيته، وشعري مثل شعره، وثيابي مثل ثيابه، وعليه ممصران.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [6295] أخبرنا الفضل بن دكين عن قرة بن خالد قال: قلت لمحمد بن سيرين: كان أبو هريرة يخضب ؟ قال: نعم خضابي هذا، وهو يومئذ بحناء. ابن سعد [6287] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء وعبد الملك بن عمرو ومسلم بن إبراهيم قالوا: حدثنا قرة بن خالد قال: قلت لمحمد بن سيرين: أكان أبو هريرة مخشوشنا ؟ قال: لا، بل كان لينا، قلت: فما كان لونه ؟ قال: أبيض، قلت: هل كان يخضب ؟ قال: نعم، نحو ما ترى، قال: وأهوى محمد بيده إلى لحيته وهي حمراء. قلت: فما كان لباسه ؟ قال: نحو ما ترى، قال: وعلى محمد ثوبان ممشقان من كتان، قال: وتمخط يوما ؟ فقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25541] حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن العيزار عن سعيد المدني قال: كنت مع أبي هريرة في جنازة وكان مصفرا اللحية.اهـ على رسم ابن حبان.

- الطبري [855] حدثنا أبو كريب قال: حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبيس بن ميمون قال: حدثنا أبو المهزم عن أبي هريرة قال: رأيته شيخا مخضوب الرأس واللحية بصفرة، عليه ثوبان ممشقان أو قال ممصران.اهـ سند ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25537] حدثنا ملازم بن عمرو عن موسى بن نجدة عن جده زيد بن عبد الرحمن قال: سألت أبا هريرة: ما ترى في الخضاب بالوسمة ؟ فقال: لا يجد المختضب بها ريح الجنة.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [6294] أخبرنا عمرو بن الهيثم عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبيد الله قال: رأيت أبا هريرة يصفر لحيته ونحن في الكتاب.اهـ حسن.

وقال الطبراني [3272] حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة قال: رأيت أبا قتادة وأبا هريرة وابن عمر وأبا أسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في الكتاب نجد منهم ريح العبير ويصفرون لحاهم.اهـ كذا قال، والصواب عثمان بن عبيد الله مولى سعد بن أبي وقاص. وهو حديث حسن، يأتي.

- البيهقي في الشعب [5991] من طريق ابن وهب قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبي أنه رأى **عبد الله بن عمر وأبا هريرة** يصفران لحاهما حتى إن كان للصفرة موضع اللحية من القميص.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25545] حدثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصفر لحيته. ابن سعد [5296] أخبرنا خالد بن مخلد البجلي قال: حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال: كان ابن عمر يصفر لحيته بالزعفران والورس فيه المسك. ابن سعد [5283] أخبرنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يدهن بالخلوق

يغير به شيبه. ابن سعد [5282] أخبرنا عبد الله بن نمير قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصفر لحيته.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [5293] أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن زيد أنه رأى عبد الله بن عمر يصفر بالخلوق والزعفران لحيته. البغوي في معجم الصحابة [1423] حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن زيد قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق والزعفران.اهـ قال ابن أبي حاتم في العلل [2404] سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن زيد بن طلحة بن عبد الرحمن بن عوف قال: رأيت عبد الله بن عمر يصفر لحيته بالخلوق والزعفران. قال أبي: هذا خطأ، إنما هو محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ.اهـ

وقال المحاملي في الأمالي [233] حدثنا يعقوب الدورقي ثنا الدراوردي عن زيد قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق. ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [734] حدثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم قال: كان ابن عمر ﵁ يصفر لحيته حتى تمتلىء ثيابه من صفره.اهـ كأن الدراوردي لم يقمه.

- الطبري [924] حدثني أبو الخطاب البصري قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته. فقلت: يا أبا عبد الرحمن ما لي أراك تصفر لحيتك ؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ يصفر. الدولابي [ك1680] حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال: حدثنا صالح بن زياد أبو محمد قال حدثنا عمرو بن دينار المكي فذكره. ثقات.

- الطبراني [13214] حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا عيسى بن هلال الحمصي ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد عن خليد بن دعلج عن عاصم بن رزين عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه كان يصفر لحيته ويسبت نعليه ويستلم الركنين الحجر الأسود والركن اليماني، ويدع الركنين اللذين في الحجر. وحدث ابن عمر أنه رأى النبي ﷺ يفعل ذلك.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [5233] أخبرنا عفان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا: حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال: رأيت ابن عمر اشترى قميصا، فلبسه، فأراد أن يرده، فأصاب القميص صفرة من لحيته، فأمسكه من أجل تلك الصفرة. قال عفان: ولم يرده.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [5287] أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة قال: سمعت سليمان الأحول قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته حتى قد ردع ذا منه، وأشار إلى جيب قميصه.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5297] أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا موسى بن أبي مريم قال: كان عبد الله بن عمر يخضب بالصفرة حتى ترى الصفرة على قميصه من لحيته.اهـ لا بأس به.

- أحمد في العلل [2183] حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن الشعبي قال: سألت ابن عمر عن الخضاب بالوسمة فلم يعرفها. قال قلت: بالحناء والكتم ؟ قال: ذاك خضاب أهل تهامة. الطبري [844] حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن الشعبي: سألت ابن عمر عن الخضاب بالوسمة، فلم يعرفها. قال: قلت: فبالحناء والكتم ؟ قال: فقال: ذاك خضاب أهل تهامة.اهـ صحيح.

- الطبري [845] حدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن كليب بن وائل قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته.اهـ صحيح.

- البغوي في معجم الصحابة [1424] حدثنا محرز بن عون نا خالد بن عبد الله عن عبد العزيز بن أبي حكيم قال: رأيت ابن عمر يخضب بالورس.اهـ كذا وجدته، وصوابه ابن حكيم. ابن سعد [5285] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم قال: رأيت ابن عمر يخضب بالصفرة.اهـ صحيح.

- ابن الجعد [2228] أخبرنا شريك عن محمد بن قيس قال: رأيت ابن عمر معتما قد أرسلها بين يديه ومن خلفه، ولا أدري أيهما أطول. قال: ورأيته يصفر لحيته قال: ورأيته محلل أزرار القميص. ابن سعد [5286] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا شريك عن محمد بن قيس قال: رأيت ابن عمر أصفر اللحية، ورأيته محللا أزرار قميصه، ورأيته واضعا إحدى رجليه على الأخرى، ورأيته معتما قد أرسلها من بين يديه ومن خلفه، فما أدري الذي بين يديه أطول، أو الذي خلفه.اهـ حسن، تقدم.

- ابن سعد [5295] أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبد الله قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته ونحن في الكتاب.اهـ حسن، تقدم.

- ابن سعد [5300] أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: سألت عبد الله بن أبي عثمان القرشي قلت: رأيت ابن عمر يصفر لحيته ؟ قال: لم أره يصفرها، ولكني قد رأيت لحيته مصفرة، ليست بالشديدة وهي يسيرة.اهـ حسن صحيح.

- ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني [739] حدثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا مروان بن معاوية عن عنبسة بن عمار قال: رأيت ابن عمر يصفر لحيته.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5280] أخبرنا أنس بن عياض الليثي قال: حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب الدوسي أنه رأى عبد الله بن عمر يصفر لحيته.اهـ حسن.

- ابن سعد [5281] أخبرنا أنس بن عياض عن نوفل بن مسعود قال: رأيت عبد الله بن عمر يصفر لحيته بالخلوق، ورأيت في رجليه نعلين فيهما قبالان.اهـ حسن.

- ابن سعد [5237] أخبرنا القاسم بن مالك المزني الكوفي عن جميل بن زيد الطائي قال: رأيت إزار ابن عمر فوق العرقوبين ودون العضلة، ورأيت عليه ثوبين أصفرين، ورأيته يصفر لحيته.اهـ ضعيف.

ابن سعد [5240] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا صدقة بن سليمان العجلي قال: حدثني والدي قال: نظرت إلى ابن عمر فإذا رجل جهير، يخضب بالصفرة، عليه قميص دستواني إلى نصف الساق.اهـ صدقة وأبو لم أعرفهما.

- ابن سعد [5294] أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الوهاب بن عطاء قالا: حدثنا ابن جريج قال: حدثني عطاء قال: رأيت ابن عمر يصفر. أبو عمر في التمهيد [21/ 80] حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عيسى بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحجاج عن عطاء قال رأيت ابن عمر ولحيته صفراء.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25544] حدثنا غندر محمد بن جعفر عن ابن جريج عن عطاء قال: رأيت **ابن عباس وابن عمر** يصفران لحاهما.اهـ صحيح.

- أحمد في العلل [2194] حدثنا هشيم عن أبي حمزة قال: رأيت **ابن عباس** يخضب بالحمرة.اهـ حسن.

- ابن الجعد [3333] أخبرني حماد بن سلمة عن عدي بن عدي قال: رأيت **جابر بن عبد الله** أبيض الرأس واللحية.اهـ صحيح.

- ابن سعد [5727] أخبرنا يزيد بن هارون وكثير بن هشام ويحيى بن عباد والحسن بن موسى قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال: رأيت جابر بن عبد الله أبيض الرأس واللحية. أبو زرعة الدمشقي [644] حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا عمار بن أبي عمار قال: رأيت جابر بن عبد الله أبيض الرأس واللحية.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25558] حدثنا الفضل بن دكين عن ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أتانا جابر بن عبد الله، وقد أصيب بصره، مصفرا لحيته ورأسه بالورس. ابن سعد [5723] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أتانا جابر بن عبد الله وعليه ملاءتان وقد أصيب بصره مصفرا لحيته ورأسه بالورس، وفي يده قدح. أبو بكر ابن المقرئ [573] من طريق أبي عامر هو العقدي ثنا عبد الرحمن هو ابن الغسيل عن عاصم بن عمر قال: رأيت جابر بن عبد الله أصفر اللحية.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [5728] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري قال: حدثني محمد بن كليب بن جابر قال: كان جابر بن عبد الله يصفر لحيته.اهـ صحيح.

وقال الطبراني [1740] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عمرو بن محمد بن الحسن ثنا أبي عن إبراهيم بن طهمان عن عثمان بن عبيد الله قال: رأيت جابر بن عبد الله يخضب بالصفرة وشهد العقبة.اهـ حسن.

- البيهقي في الشعب [5990] من طريق ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد هو ابن أبي الوليد قال: فرأيت عمرو بن الجموح الأنصاري يصبغ لحيته بالصفرة.اهـ كذا وجدته عن عمرو بن الجموح، وهو من الشهداء يوم أحد.

- ابن أبي شيبة [25546] حدثنا الفضل بن دكين عن حماد عن أبي غالب قال: رأيت أبا أمامة يصفر. ابن سعد [10520] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب قال: رأيت أبا أمامة يصفر لحيته.اهـ حسن.

وروى البيهقي في الشعب [5992] من طريق ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حدير بن كريب وابن عبد الله بن بسر أنهما رأيا **عبد الله بن بسر وأبا أمامة** وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ يصبغون لحاهم. أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [215] أخبرنا أبو صالح قال: حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال: رأيت عبد الله بن بسر يصفر لحيته.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25547] حدثنا إسحاق بن سليمان عن جرير قال: رأيت **عبد الله بن بسر** يصفر لحيته ورأسه.اهـ صحيح.

- البيهقي في شعب الإيمان [5993] من طريق ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح حدثني أبو الربيع عن القاسم مولى معاوية أنه رأى **سهل بن الحنظلية** صاحب النبي ﷺ شيخا مصفر اللحية.اهـ أبو الربيع اسمه سليمان، والقاسم هو ابن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي. قال البخاري في التاريخ [1800] قال لنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح حدثني أبو الربيع عن القاسم مولى لمعاوية قال: هجرت الرواح يوم الجمعة في مسجد دمشق ومعاوية يومئذ على الشام في خلافته فرأيت رجلا بين الناس يحدثهم شيخ كبير مصفر اللحية. فقيل: هذا سهل ابن الحنظلية صاحب النبي ﷺ.اهـ يشبه رسم ابن حبان.

- ابن أبي شيبة [25554] حدثنا المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت **المغيرة بن شعبة** يخضب بالصفرة، ورأيت **جرير بن عبد الله** يخضب بالصفرة والزعفران. ابن سعد [6072] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال: سمعت عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخطب في العيد على بعير ورأيته يخضب بالصفرة. الطبري [853] حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال: حدثنا المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخضب بالصفرة. البغوي في الجعديات [521] حدثنا علي بن سهل نا عفان نا أبو عوانة نا عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة وجرير بن عبد الله يصفران لحاهما.

الطبري [854] حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين عن عبد الملك قال: رأيت جرير بن عبد الله البجلي والمغيرة بن شعبة يصبغان لحاهما بالصفرة. البيهقي في الشعب [5994] من طريق يزيد بن هارون أنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت جرير بن عبد الله والمغيرة بن شعبة يصبغان لحاهما بالصفرة.اهـ صحيح.

وقال الطبراني [2207] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت جريرا يصفر لحيته. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هناد بن السري ثنا المحاربي قال سمعت عبد الملك بن عمير قال: رأيت جريرا يخضب بالصفرة والزعفران.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [6073] أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخضب لحيته بالصفرة. أبو زرعة الدمشقي [644] حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة أصفر الرأس واللحية.اهـ صحيح.

- عبد الرزاق [20181] عن معمر عن أبي هارون العبدي قال: كان **أبو سعيد الخدري** لا يخضب كانت لحيته بيضاء خصلا. ابن سعد [6586] أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا مبارك عن أبي هارون العبدي قال: رأيت أبا سعيد الخدري أبيض الرأس واللحية. الطبراني [5428] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا سليم بن مسلم عن سفيان الثوري عن أبي هارون قال: رأيت لحية أبي سعيد الخدري بيضاء خصلا.اهـ ضعيف.

وقال الطبراني [5429] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثني أبي عن إبراهيم بن طهمان عن عثمان بن عبيد الله بن رافع قال: رأيت أبا سعيد الخدري يخضب بالصفرة.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [25559] حدثنا الفضل قال: حدثنا ابن الغسيل قال: رأيت سهل بن سعد مصفر اللحية، له جميمة. أحمد في العلل [779] حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال: رأيت سهل بن سعد له جمة يصفر لحيته عليه برد قطري. وقال [4928] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال: رأيت أبا العباس سهل بن سعد بن مالك الأنصاري ثم الساعدي يغير لحيته بالحناء أو بالصفرة ورأيت شعره أسفل من أذنه.اهـ صحيح.

- ابن سعد [6117] أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا المبارك بن فضالة قال: حدثنا سيار بن سلامة قال: رأيت أبا برزة أبيض الرأس واللحية. الطبري [947] حدثني الحسين بن علي الصدائي قال حدثنا أبي علي بن يزيد قال حدثنا مبارك عن سيار بن سلامة قال: دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمي وهو أبيض الرأس واللحية.اهـ

وقال أبو زرعة الدمشقي [644] حدثني دحيم عن آدم قال: حدثنا المبارك بن فضالة عن الأزرق بن قيس: رأيت أبا برزة أبيض الرأس واللحية.اهـ ابن فضالة ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25548] حدثنا أبو خالد عن يزيد مولى سلمة قال: رأيت سلمة يصفر لحيته.اهـ صحيح، سلمة هو ابن الأكوع.

- ابن أبي شيبة [25560] حدثنا عبيد الله عن سماك قال: رأيت جابر بن سمرة يصفر لحيته.اهـ حسن.

- الطبراني [4240] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عثمان بن عبيد الله بن رافع قال: رأيت رافع بن خديج يخضب بالصفرة.اهـ حسن، تقدم.

- ابن أبي شيبة [25568] حدثنا زيد بن الحباب عن عبد العزيز بن أبي سليمان أبي مودود قال: رأيت السائب بن يزيد أبيض الرأس واللحية. ابن سعد [7766] أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال: حدثنا أبو مودود قال: رأيت السائب بن يزيد أبيض الرأس اللحية.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [7759] أخبرنا موسى بن مسعود النهدي قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال: كان رأس السائب بن يزيد من هامته إلى مقدم رأسه أسود، وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض، فقلت: يا مولاي، ما رأيت أحدا أعجب شعرا منك. قال: ولا تدري لم ذاك يا بني ؟ مر بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان، فقال: من أنت ؟ فقلت: السائب بن يزيد أخو النمر، فمسح يده على رأسي، وقال: بارك الله فيك، فهو لا يشيب أبدا. الطبري [948] حدثني العباس بن أبي طالب قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال: كان شعر السائب بن يزيد من ها هنا إلى مقدم رأسه أسود، وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض. فقلت له: يا مولاي، ما رأيت أحدا أعجب شعرا منك. قال: لولا تدري لم ذاك يا بني، مر بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان، فقال لي: من أنت ؟ فقلت: السائب بن يزيد أخو النمر، فمسح يده على رأسي، وقال: بارك الله فيك. فهو لا يشيب أبدا. الطبراني [6693] حدثنا سهل بن موسى الرامهرمزي ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا عطاء مولى السائب بن يزيد أخي النمر بن قاسط قال: كان وسط رأس السائب أسود، وبقية رأسه ولحيته أبيض، فقلت له: يا سيدي، والله ما رأيت مثل رأسك هذا قط، هذا أبيض وهذا أسود، قال: أولا أخبرك يا بني؟ قلت: بلى، قال: إني كنت مع صبيان نلعب، فمر بي رسول الله ﷺ، فعرضت له، فسلمت عليه، فقال: وعليك، من أنت؟ فقلت: أنا السائب بن يزيد أخو النمر بن قاسط، فمسح رسول الله ﷺ رأسي، وقال: بارك الله

فيك، قال: فوالله لا يبيض أبدا، أو قال: لا يزال هكذا أبدا.اهـ حديث حسن، له أصل في الصحيحين.

- أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [349] حدثنا أبو مسهر: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب الزاهد قال: رأيت معاوية يصفر لحيته.اهـ أبو عبد رب الزاهد اسمه عبد الرحمن. صحيح.

وقال الطبراني [684] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن أبيه قال: رأيت معاوية بالأبطح أبيض الرأس واللحية، كأنه ثلج.اهـ فيه ضعف.

- الطبري [887] حدثنا الحسن بن شبيب المكتب قال حدثنا خلف بن خليفة قال: حملني أبي على كفه يوم عيد أضحى أو فطر، فقال: أما ترى الشيخ ؟ قلت: المصفر لحيته ؟ قال: نعم، ذاك عمرو بن حريث صاحب رسول الله ﷺ.اهـ منكر.

- ابن سعد [7487] أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال: حدثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.اهـ إسناد صحيح.

وقال ابن سعد [7492] أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثني معتب مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: صبغ الحسين بالوسمة.اهـ فيه ضعف.

- ابن أبي شيبة[25516] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: كان الحسين بن علي يخضب بالحناء والكتم. الطبراني [2781] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة و عبد الله بن عمر بن أبان قالا ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما يخضبان بالحناء والكتم.اهـ ذكر الحسن وهم.

وقال ابن سعد [7486] أخبرنا وهب بن جرير ويحيى بن عباد عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت العيزار يقول: كان الحسين بن علي يخضب بالوسمة. قال يحيى بن عباد: رأيت. الطبري [839] حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن العيزار بن حريث أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.اهـ سند صحيح. ورواه حرب [806] حدثنا عيسى قال: ثنا روح عن شعبة عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث أنه رأى الحسن بن علي يخضب بالسواد.اهـ أخشى أن يكون تصحيفا.

وقال الطبري [843] حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالحناء والكتم. الطحاوي [9/ 315] حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي قال: أخبرنا جعفر بن عون قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدثنا العيزار بن حريث قال: رأيت على الحسين بن علي ﵁ مطرفا من خز، وقد خضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم.اهـ صحيح.

وقال ابن سعد [7488] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن محمد بن قيس أنه رأى الحسين بن علي ولحيته مخضوبة بالوسمة.اهـ

وقال الطبري [847] حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الله بن داود عن محمد بن قيس عن أبي عون قال: رأيت الحسن والحسين رضوان الله عليهما يخضبان بالوسمة.اهـ هذا أشبه، وإسناد جيد. أبو عون هو محمد بن عبيد الله.

وقال الطبراني [2779] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.اهـ سند جيد، أنس هو ابن سيرين.

وقال ابن سعد [7489] أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن كثير مولى بني هاشم أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.اهـ على رسم ابن حبان.

وقال ابن سعد [7491] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن السري بن كعب الأزدي قال: رأيت الحسين بن علي واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة. الطبري [838] حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان عن السري بن كعب قال: رأيت الحسين بن علي واقفا على برذون قد خضب لحيته بالوسمة.اهـ على رسم ابن حبان.

وقال ابن سعد [7484] أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال: سمعت أبي عن الشعبي قال: رأيت على الحسين جبة خز، ورأسه مخضوب بالوسمة. وقال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة، ويختم في شهر رمضان، ورأيت عليه جبة خز.اهـ ضعيف.

وقال ابن سعد [7357] أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن مستقيم بن عبد الملك قال: رأيت الحسن والحسين شابا ولم يخضبا، ورأيتهما يركبان البراذين ورأيتهما يركبان السروج المنمرة. الطبراني [2537] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جمهور بن منصور ثنا محمد بن ربيعة عن مستقيم بن عبد الملك قال: رأيت الحسن و الحسين رضي الله عنهما شابا وما يخضبان. الطبري [941] حدثني عمر بن إسماعيل الهمداني قال حدثنا محمد بن ربيعة عن عبد الملك مؤذن المسجد الحرام الليثي قال: رأيت الحسن والحسين قد شابا ولم يخضبا.اهـ ضعيف.

وقال الطبري [840] حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال حدثنا هشيم عن زاذان قال: رأيت رأس الحسين بن علي حين أتي به ابن زياد، وهو مخضوب بالوسمة. حدثنا أبو كريب قال: حدثنا هشيم عن زاذان أبي منصور قال: رأيت رأس الحسين بن علي رحمة الله عليه

حين أتي به ابن زياد وهو مخضوب بالوسمة.اهـ لم يصرح هشيم بالسماع، أخشى أن يكون أخذه من العلاء بن خالد الواسطي، هو ظنين. قال الطبراني [2533] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد ثنا العلاء بن خالد الرياحي عن زادان أبي منصور قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالحناء والكتم.اهـ ضعيف.

وقال الطبراني [2531] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبادة بن زياد ثنا شريك عن عبد الله بن أبي زهير مولى الحسن بن علي ﵁ قال: رأيت الحسن بن علي ﵁ يخضب بالوسمة. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيي الحماني ثنا شريك عن عبد الله بن أبي زهير النخعي قال: رأيت الحسن بن علي ﵁ يخضب بالسواد.اهـ كذا وجدته، ولم أعرف من فوق شريك. وقال ابن حبان في الثقات [14803] عبادة بن زياد شيخ يروي عن شريك عن عبد الله بن أبي زهير قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالوسمة، روى عنه الحضرمي.اهـ

وقال الطبراني [2792] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا سليم بن مسلم عن ابن جريج عن عمر بن عطاء ابن أبي الخوار و عبيد الله بن أبي يزيد قالا: رأينا الحسين بن علي ﵁ يخضب بالوسمة.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [5789] أخبرنا يحيى بن عباد والحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عمارة بن أبي عمار قال: رأيت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يخضب بالحناء والكتم.اهـ صوابه عمار بن أبي عمار، ثقات.

- ابن سعد [7755] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر قال: رأيت أبا الطفيل يصبغ بالحناء.اهـ حسن.

وقال الطبري [946] حدثني أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن مهدي بن عمران قال: رأيت أبا الطفيل أبيض الرأس واللحية.اهـ ابن عمران قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

- الطبراني[8176] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بكر بن عيسى الراسبي ثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: كان خضابنا على عهد رسول الله ﷺ الورس والزعفران.اهـ سند صحيح غريب.

- ابن أبي خيثمة [239] حدثنا موسى بن إسماعيل قال: نا أبان بن يزيد قال: نا الحجاج عن عطاء أنه أدرك سبعة من أصحاب النبي ﷺ يخضبون بالصفرة.اهـ حجاج ليس بالقوي.

وقال ابن أبي شيبة [25532] حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك قال: سئل عطاء عن الخضاب بالوسمة فقال: هو مما أحدث الناس، قد رأيت نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ فما رأيت أحدا منهم يختضب بالوسمة، ما كانوا يخضبون إلا بالحناء والكتم وهذه الصفرة. ابن أبي شيبة [25539] حدثنا ابن يمان عن عبد الملك عن عطاء في الخضاب بالوسمة فقال: هو محدث. ابن سعد [1223] أخبرنا أبو أسامة ومحمد بن عبيد وإسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سئل عطاء عن خضاب الوسمة، فقال: هو مما أحدث الناس، قد رأيت نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ، فما رأيت أحدا منهم خضب بالوسمة، وما كانوا يختضبون إلا بالحناء والكتم وهذه الصفرة. الطبري [846] حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء قال: سألته عن الخضاب بالسواد، قال: فقال: ما رأيت أحدا من أصحاب النبي ﷺ يخضب بالسواد. إنما كان خضابهم بالحناء، وهذه الصفرة.اهـ صحيح.

- أحمد [العلل 1968] حدثنا وكيع قال حدثنا سلمة بن نبيط قال: رأيت رجالا من أصحاب النبي ﷺ يخضبون بالورس.اهـ صحيح.

وقال أبو صالح كاتب الليث في نسخته [4] حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب الزهري أنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتخلقون ولا يرون بالخلوق بأسا. أبو بكر ابن المقرئ في معجمه [609] حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن معاوية بن صالح ثنا إبراهيم بن سعد قال: سألت الزهري عن الخلوق، فلم ير به بأسا قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتخلقون. ورواه أبو عمر في التمهيد [2/ 181] من طريق أبي مروان العثماني قال حدثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم قال سألت ابن شهاب عن الخلوق فقال: قد كان أصحاب رسول الله يتخلقون ولا يرون بالخلوق بأسا.اهـ صحيح عن ابن شهاب.

ما روي في الخضاب بالسواد

- مسلم [5631] حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله ﷺ: غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد.اهـ

- أبو داود [4214] حدثنا أبو توبة حدثنا عبيد الله عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة.اهـ صححه الألباني.

وقال البغوي في معجم الصحابة [1458] حدثنا داود بن رشيد نا سلمة بن بشر نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يخضب بالسواد.اهـ منكر.

- الطبري [833] حدثني إسحاق بن وهب الواسطي قال حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الحارث بن عمر بن الحارث الطاحي قال أخبرني أبو البختري بن عبد الحميد الطاحي أن عمر بن الخطاب كان يأمر بالخضاب بالسواد، ويقول: هو أسكن للزوجة، وأهيب في العدو.اهـ منكر جدا.

- ابن سعد [5989] أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الصمد الأزدي عن أبيه عن الحكم بن عمرو الغفاري قال: دخلت أنا وأخي رافع بن عمرو على عمر بن الخطاب ولحيتي مخضوبة بحناء ولحية أخي مخضوبة بورس وزعفران. قال الحكم: فقال عمر لخضابي ! هذا خضاب الإسلام وقال لخضاب رافع: هذا خضاب الإيمان. قال: وسئل عن خضاب السواد، فكرهه. أحمد [20660] حدثنا هاشم حدثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي قال: حدثني أبي عن الحكم بن عمرو الغفاري قال: دخلت أنا وأخي رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأنا مخضوب بالحناء، وأخي مخضوب بالصفرة، فقال لي عمر بن الخطاب: هذا خضاب الإسلام، وقال لأخي رافع: هذا خضاب الإيمان.اهـ ضعيف جدا.

وقال ابن شبة في تاريخ المدينة [3/ 854] حدثنا هارون بن عمر حدثنا ضمرة بن ربيعة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال: اختضب عمرو بن العاص بالسواد، فجاء إلى عمر ﷺ فسلم عليه، فقال له: من أنت ؟ قال: عمرو بن العاص، قال: فرضيت بعد أن كان يقال لك كهل قريش أن يقال لك شاب من شباب قريش؟ ثم قال: خضاب الايمان الصفرة وخضاب الاسلام الحمرة، وخضاب الشيطان السواد.اهـ منقطع.

وروى البيهقي [15222] من طريق ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي قبيل المعافري أنه قال: دخل عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب وقد صبغ رأسه ولحيته بالسواد، فقال عمر: من أنت ؟ قال: أنا عمرو بن العاص. قال فقال عمر: عهدي بك شيخا وأنت اليوم شاب، عزمت عليك إلا ما خرجت فغسلت هذا السواد.اهـ مرسل إسناده صحيح.

- الطبري [835] حدثنا ابن المثنى قال حدثنا أبو عثمان صاحب الأكفان قال حدثني بشير بن سباع عن ابن أبي مليكة أن عثمان بن عفان كان يخضب بالسواد. الدولابي [ك 1253] حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثني عبيد الله أبو عثمان صاحب الألقاب

قال حدثنا بشر بن سباع عن ابن أبي مليكة أن عثمان بن عفان كان يخضب بالسواد. أبو نعيم في المعرفة [232] حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو موسى ثنا عبيد الله بن عمر أبو عثمان صاحب الأكفان ثنا بشير بن سباع عن ابن أبي مليكة أن عثمان بن عفان كان يخضب بالسواد.اهـ قال ابن حبان في الثقات: بشر بن سباع يروي عن بن أبي مليكة روى عنه عبد الله بن عمر أبو عثمان صاحب الأكفان.اهـ هذا حديث منكر، والصحيح عن أمير المؤمنين أنه كان يخضب بالصفرة ويتبع السنة، رحمه الله.

- الطبراني [295] حدثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا نعيم بن حماد ثنا رشدين بن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن **سعد بن أبي وقاص** كان يخضب بالسواد. الحاكم [6099] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا رشدين عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان سعد يخضب بالسواد.اهـ قال الذهبي: سنده واه.

وقال ابن سعد [3242] أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال: أخبرنا عبد العزيز بن المطلب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يصبغ بالسواد.اهـ مرسل.

وقال الطبراني [296] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا سليم بن مسلم عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد أن سعدا كان يخضب بالسواد.اهـ سليم منكر الحديث.

وقال ابن سعد [3241] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: أخبرنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن نفر قد سماهم أن سعدا كان يخضب بالسواد.اهـ

- ابن سعد [6074] أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال: حدثنا داود بن خالد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس قال: إن أول من خضب بالسواد المغيرة بن شعبة، خرج على الناس، وكان عهدهم أنه أبيض الشعر فعجب الناس منه.اهـ منكر.

- الطبراني [2209] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن منصور الكلبي قال حدثني سليم أبو الهذيل قال: رأيت جرير بن عبد الله يخضب رأسه ولحيته بالسواد.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25529] حدثنا شبابة قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثنا أبو عشانة المعافري قال: رأيت عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويقول: نسود أعلاها وتأبى أصولها. ابن سعد [6325] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثني أبو عشانة قال: رأيت عقبة بن عامر يصبغ بالسواد، وكان يقول: نغير أعلاها وتأبى أصولها. ابن أبي خيثمة في التاريخ [1391] حدثنا الهيثم بن خارجة قال: الليث يعني ابن سعد أخبرنا عن أبي عشانة قال: رأيت عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويقول: يسود أعلاها وتأبى أصولها. الفسوي [3/ 204] قال ابن بكير: وسمعت الليث حدثني أبو عشانة قال: رأيت عقبة بن عامر يصبغ بالسواد يقول: نسود أعلاها وتأبى أصولها. قال: وكان شاعرا. الطبري [857] حدثنا أبو كريب قال حدثنا سعيد بن شرحبيل قال: حدثنا ليث بن سعد عن أبي عشانة قال: رأيت عقبة بن عامر يخضب بالسواد، ويقول: نخضب أعلاها وتأبى أصولها. قال: وكان شاعرا. الطبراني [736] حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث ثنا أبو عشانة أنه رأى عقبة بن عامر الجهني يصبغ بالسواد، ويقول: تسود أعلاها وتأبى أصولها. قال: وكان شاعرا. الطبري [858] حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا يوسف بن عمرو التنيسي عن ابن لهيعة عن أبي عشانة قال: كان عقبة بن عامر شاعرا، وكان يخضب لحيته بالسواد، ويقول: نسود أعلاها وتأبى أصولها، ولا خير في فرع إذا فسد الأصل. وقال الطحاوي [ك9/ 314] حدثنا يونس قال: أخبرني يوسف بن عمرو

بن يزيد عن ابن لهيعة عن أبي عشانة قال: كان عقبة بن عامر يخضب بالسواد، ويقول: نسود أعلاها وتأبى أصولها، ولا خير في الأعلى إذا فسد الأصل. وقال حدثنا ابن أبي داود قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: قلت لابن لهيعة أحدثكم أبو عشانة ثم ذكر هذا الحديث، فقال: لم أسمعه من أبي عشانة، ولكن حدثنيه الليث بن سعد عن أبي عشانة. قال أبو جعفر: قال لنا ابن أبي داود: لم يسمع الليث بن سعد من أبي عشانة غير هذا الحديث، ولم يسمع ابن لهيعة من الليث غير هذا الحديث. ابن حبان في الثقات [909] حدثني محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن أبي عشانة المعافري قال: رأيت عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويقول: نسود أعلاها وتأبى أصولها.اهـ أبو عشانة اسمه حي بن يؤمن، صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [25530] حدثنا المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر أنه كان يصبغ شعر رأسه بشجرة يقال لها: الصبيب كأشد السواد.اهـ صحيح.

وقال الطبراني [735] حدثنا بشر بن موسى ثنا يحي بن إسحاق السيلحيني ثنا ابن لهيعة عن أبي عقيل حدثني جدي وأبي أنهما رأيا عقبة بن عامر الجهني يصبغ بالسواد.اهـ وهذا سند ضعيف.

وقال الطبري [859] حدثني علي بن مسلم قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حيوة بن شريح عن زهرة بن معبد عن أبيه أو عن جده قال: رأيت عقبة يخضب بالسواد.اهـ سند ضعيف.

- ابن الجعد [2126] أخبرنا شريك عن فراس عن عامر قال: رأيت **الحسين بن علي** يخضب بالسواد. الطبراني [2788] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد ثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر و فراس عن الشعبي قال: دخلت على الحسين بن علي ﵁ وقد

خضب بالسواد. الطحاوي [ك315/9] حدثنا يوسف بن يزيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة الجدي قال: حدثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن الشعبي قال: دخلت على الحسين بن علي، وعليه جبة خز، وهو يحتجم في رمضان، وقد اختضب بالسواد.اهـ ضعيف. تقدم في الحرير.

وقال الطبراني [2534] حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني حدثني أبي عن جدي عامر عن يعقوب القمي عن عنبسة بن سعيد عن إبراهيم بن مهاجر عن الشعبي أن الحسن بن علي ﷺ كان يخضب بالسواد.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [7364] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا أبو الربيع السمان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: رأيت الحسن بن علي قد خضب بالسواد، وعنفقته غراء بيضاء.اهـ أبو الربيع أشعث بن سعيد منكر الحديث.

وقال ابن سعد [7493] أخبرنا محمد بن عبيد عن طلحة عن عمر بن عطاء وعبيد الله بن أبي يزيد المكيين قالا: نظرنا إلى الحسين بن علي وهو يسود رأسه ولحيته.اهـ منكر.

وقال أبو زرعة الدمشقي [529] قال محمد بن أبي عمر قال سفيان: قلت لعبيد الله بن أبي يزيد: رأيت حسين بن علي؟ قال: نعم، في حوض زمزم، الرأس واللحية أسودان، إلا هذا يعني العنفقة أبيض، فلا يدري أصبغ وأبقى ذاك؟ أو لم يشب منه غيره.اهـ ابن سعد [2900] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة قال سألت عبيد الله بن أبي يزيد: رأيت الحسين بن علي ؟ قال: نعم رأيته جالسا في حوض زمزم قلت: هل رأيته صبغ ؟ قال: لا إلا أني رأيته ولحيته سوداء إلى هذا الموضع يعني عنفقته وأسفل من ذلك بياض وذكر أن النبي ﷺ شاب ذلك الموضع منه وكان يتشبه به.اهـ هذا أصح. ورجاله ثقات.

وقال ابن سعد [7496] أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا حسن بن صالح عن السدي قال: رأيت الحسين بن علي أسود اللحية. ابن سعد [7490] أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن السدي قال: رأيت الحسين بن علي ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه علي.اهـ حسن[1].

- ابن أبي شيبة [25520] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال: دخلت على الحسن والحسين وهما يخضبان بالسواد. ابن سعد [7494] أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال: رأيت الحسين يخضب بالسواد. البخاري في التاريخ [669] قال أبو نعيم نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال: رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسواد. الطبري [837] حدثنا ابن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال: رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسواد. الطبراني [2782] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب مثله. قيس لا يعرف.

وقال ابن سعد [7495] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ومعن بن عيسى قالا: أخبرنا أبو معشر المديني عن سعيد بن أبي سعيد قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد. الطبراني [2790] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري ثنا معن بن عيسى أخبرني أبو معشر عن سعيد المقبري قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد. وقال ابن سعد [7014] أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبو معشر عن سعيد المقبري

---

[1] - أظن أن من حكى عن الحسن والحسين تسويد شعرهما أن ذلك من شدة الخضاب بالحناء والكتم أو الوسمة وهو نبت ورقه خضاب، ما أحسب إلا أنه اسودّ من شدته، كما نبه عياضٌ قبل، كقول الله تعالى (مدهامتان) أي مسوادتان من شدة خضرتهما. والله أعلم.

قال: رأيت أبناء صحابة رسول الله ﷺ يصبغون بالسواد منهم عمرو بن عثمان بن عفان.اهـ أبو معشر نجيح ضعيف جدا.

وقال أبو زرعة الدمشقي في التاريخ [611] حدثنا عقبة بن مكرم قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: سمعت عمر بن عطاء قال: رأيت الحسين بن علي يصبغ بالوسمة، أما هو فكان ابن ستين وكان رأسه ولحيته شديدي السواد.اهـ سند جيد.

وقال عبد الرزاق [20184] عن معمر عن الزهري قال: كان الحسين بن علي يخضب بالسواد. قال معمر: رأيت الزهري يغلف بالسواد وكان قصيرا. وقال [20190] عن معمر عن الزهري قال: كان الحسن بن علي يخضب بالسواد.اهـ مرسل.

وقال الطبراني [2791] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان أنا سليم بن مسلم عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين أن الحسين بن علي رضي الله عنه كان يخضب بالسواد.اهـ سليم ضعيف.

وقال الطبري [842] حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثنا أبي عن معاوية بن إسحاق عن أم إسحاق ابنة طلحة قالت: خضب الحسن والحسين جميعا بالسواد. قالت: وكانت عند الحسن، ثم خلف عليها الحسين.اهـ ثقات، معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله. وأم إسحاق أخت عائشة بنت طلحة.

وقال الطبراني [2535] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن محمد بن إسماعيل بن رجاء عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن بن علي كان يخضب بالسواد.اهـ كذا قال ابن إسماعيل، والصواب بالوسمة قول شعبة قبل.

وقال ابن سعد [7363] أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن العيزار أن الحسن كان يخضب بالسواد.اهـ كذا قال الخفاف عن شعبة، والصحيح عن الحسين بالوسمة، تقدم قريبا.

وقال الطبراني [2786] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أحمد بن جواس الحنفي ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد.اهـ الصحيح عن أبي الأحوص قال بالحناء والكتم.

وقال ابن سعد [7362] أخبرنا حجاج بن نصير قال: حدثنا اليمان بن المغيرة قال: حدثني مسلم بن أبي مريم قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد.اهـ ابن المغيرة ضعيف.

وقال الطبراني [2536] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا محتسب أبو عائذ حدثني شجاع بن عبد الرحمن أنه رأى الحسن بن علي ﷺ مخضوبا بالسواد على فرس ذنوب.اهـ ضعيف.

وقال الطبراني [2787] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا كامل بن طلحة الجحدري ثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن بزرج قال: رأيت الحسن والحسين ﷺ ابني فاطمة ﷺ يخضبان بالسواد وكان الحسين يدع العنفقة.اهـ ضعيف.

وقال ابن أبي شيبة [25527] حدثنا ابن نمير عن إسرائيل عن عبد الأعلى قال: سألت ابن الحنفية عن الخضاب بالوسمة فقال: هي خضابنا أهل البيت.اهـ لا بأس به.

وقد قال الطبري [846] حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء قال: سألته عن الخضاب بالسواد، قال: فقال: ما رأيت أحدا من أصحاب النبي ﷺ يخضب بالسواد. إنما كان خضابهم بالحناء، وهذه الصفرة.اهـ سند صحيح، تقدم في الباب قبله.

- حرب [807] حدثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن حماد بن سلمة قال حدثتني أم شبيب البصرية أنها سألت عائشة عن المرأة تخضب رأسها لزوجها بالسواد. فقالت: وما بأس بذلك. ابن سعد [11908] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرتنا أم شبيب قالت: سألنا عائشة عن تسويد الشعر فقالت: لوددت أن عندي شيئا فسودت به شعري. الطبري [856] حدثنا مجاهد بن موسى قال حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أم شبيب قالت: سألت عائشة عن تسويد الشعر فقالت: وددت أن عندي شيئا أسود به شعري.اهـ أم شبيب وثقها ابن معين.

- حرب [808] حدثنا محمد بن الوزير قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا حماد بن سلمة عن مُسّة عن أم سلمة قالت: لا بأس أن تخضب المرأة رأسها بالسواد.اهـ ضعيف.

وقال عبد الرزاق [20182] أخبرنا معمر عن قتادة قال: رخص في صباغ الشعر بالسواد للنساء.اهـ ثقات.

ما يكره من نتف الشيب

- أبو داود [4204] حدثنا مسدد حدثنا يحيى ح وحدثنا مسدد حدثنا سفيان المعنى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: لا تنتفوا الشيب، ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام. قال عن سفيان إلا كانت له نورا يوم القيامة. وقال في حديث يحيى: إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة.اهـ حسنه الترمذي. وصححه ابن حبان من وجه آخر.

- ابن أبي شيبة [26474] حدثنا ابن مهدي عن المثنى عن قتادة عن أنس أنه كان يكره نتف الشيب.اهـ صحيح. ورواه مسلم [6223] حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبي حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال: يكره أن ينتف الرجل الشعرة

البيضاء من رأسه ولحيته. قال: ولم يختضب رسول الله ﷺ إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ.اهـ

وقال أبو يعلى [المطالب العالية2263] قال إسحاق أخبرنا بقية بن الوليد حدثني ثابت بن عجلان حدثني مجاهد بن جبر المكي قال قال عمر بن الخطاب ﷺ: من شاب شيبة الإسلام كانت له نورا يوم القيامة.اهـ مرسل حسن، إسحاق هو ابن أبي إسرائيل.

الأمر في خضاب النساء

- أبو داود [4166] حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يحيي بن سعيد عن علي بن المبارك عن يحيي بن أبي كثير قال حدثتني كريمة بنت همام أن امرأة أتت عائشة ﷺ فسألتها عن خضاب الحناء، فقالت: لا بأس به، ولكني أكرهه، كان حبيبي رسول الله ﷺ يكره ريحه. قال أبو داود: تعني خضاب شعر الرأس.اهـ ضعفه الألباني.

وروى البيهقي في الشعب [6003] من طريق ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن مكحول أن أزواج النبي ﷺ كن يختضبن.اهـ مرسل حسن.

وقال أبو داود [4168] حدثنا محمد بن محمد الصوري حدثنا خالد بن عبد الرحمن حدثنا مطيع بن ميمون عن صفية بنت عصمة عن عائشة ﷺ قالت: أومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله ﷺ فقبض النبي ﷺ يده فقال: ما أدري أيد رجل أم يد امرأة. قالت: بل امرأة. قال: لو كنت امرأة لغيرت أظفارك. يعني بالحناء.اهـ حسنه الألباني.

وقال البخاري في التاريخ [1392] أشعث بن عبد الله يعد في البصريين، الجهضمي سمع أم بكر بنت عبد الله الجهضمية قالت عائشة لامرأة: إن كنت امرأة فغيري أظفارك، روى عنه موسى.اهـ موسى هو التبوذكي. أشعث وثقه ابن حبان.

- عبد الرزاق [13992] أخبرني إسماعيل أن عائشة كانت تنهى المرأة ذات الزوج أن تدع ساقيها لا تجعل فيها شيئا، وأنها كانت تقول: لا تدع المرأة الخضاب فإن رسول الله ﷺ كان يكره الرجلة.اهـ منقطع.

وقال ابن أبي شيبة [17968] حدثنا وكيع عن زكريا قال حدثتني أمية قالت: كنت أقين العرائس بالمدينة، فسألت عائشة عن الخضاب, فقالت: لا بأس به ما لم يكن فيه نقش.

وقال الدقاق ابن أخي ميمي في فوائده [143] حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو نصر التمار قال: حدثتنا أم نهار عن عمتها أمية أنها لقيت عائشة رحمها الله فسألتها عن الحناء فقالت: لا بأس به، بقلة رطبة، ولكن لا تقربنه وأنتن حيض، وقالت عائشة رحمها الله: كان رسول الله ﷺ يلعن القاشرة والمقشورة والواصلة والموتصلة.اهـ عبد الله هو ابن محمد بن عبد العزيز البغوي. رواه أحمد مختصرا، وأمية بنت عبد الله لا تعرف.

وقال ابن سعد [10920] أخبرنا المعلى بن أسد حدثنا المعلى بن زياد القطعي حدثتنا بكرة بنت عقبة أنها دخلت على عائشة وهي جالسة في معصفرة، فسألتها عن الحناء فقالت: شجرة طيبة وماء طهور، وسألتها عن الحفاف، فقالت لها: إن كان لك زوج فاستطعت أن تنزعي مقلتيك فتصنعيهما أحسن مما هما، فافعلي.اهـ بكرة وثقها ابن حبان، ولا يعرف أمرها.

- عبد الرزاق [7929] عن معمر عن بديل العقيلي عن أبي العلاء بن عبد الله بن شخير قال: حدثتني امرأة أنها سمعت عمر بن الخطاب وهو يخطب وهو يقول: يا معشر النساء إذا اختضبتن فإياكن النقش والتطريف، ولتخضب إحداكن يديها إلى هذا وأشار إلى موضع السوار.اهـ وقال ابن أبي شيبة [17967] حدثنا وكيع عن شعبة عن بديل بن ميسرة عن أبي عطية عن امرأة منهم قالت: سمعت عمر ينهى عن النقش والتطاريف في الخضاب.اهـ وقال البخاري في التاريخ [2/ 142] قال لي محمد بن محبوب عن عبد الواحد عن ليث عن بديل بن ميسرة عن امرأة منهم قالت: جاورت عمر بن الخطاب سنين بالمدينة فنهانا عن

النقش والتطاريف. وقال لنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن بديل عن عمر، وقال حماد بن سلمة عن بديل عن عمه، وقال حماد بن سلمة عن بديل عن عطية، وقال إسحاق عن جرير عن ليث عن بديل العقيلي عن امرأة منهم جاورت عمر سنة، بهذا.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [17969] حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن شيخ أن عمر نهى عن نقش في الخضاب والتطاريف.اهـ

وقال ابن أبي شيبة [25766] حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن أم عمر أن امرأة الزبير قالت: سمعت عمر يقول: يا معشر النساء، أخفين الحناء، وارفعن الحجز، وسمعته يقول: أنشد الله امرأة تصلي في الحجز.اهـ فيه ضعف، تقدم.

- الدارمي [1094] حدثنا حجاج ثنا حماد عن أيوب عن نافع أن نساء ابن عمر كن يختضبن وهن حيض.اهـ سند صحيح. تقدم في الطهور.

- عبد الرزاق [7930] عن معمر وغيره عن أبي إسحاق قال: سألت ابن عباس عن الخضاب للنساء فقال: أما نساؤنا فيختضبن إذا صلين العشاء ثم يطلقن عن أيديهن للصبح ثم يعدن عليها إلى صلاة الظهر فأحسن الخضاب ولا يمنعهن الصلاة قال عبد الرزاق وذلك أني سألت معمرا كيف تخضب لحيتك فحدثني بهذا.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [1291] حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس قال: نساؤنا يختضبن أحسن خضاب، يختضبن بعد العشاء، وينزعن قبل الفجر.اهـ صحيح، كتبته في الطهور.

الاطلاء بالنُّورة

- ابن أبي شيبة [1193] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يطلون.اهـ مرسل.

وقال ابن سعد [3867] أخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا أبو هلال الراسبي عن قتادة قال: كان الخلفاء لا يتنورون أبو بكر وعمر وعثمان. وقال ابن سعد [1228] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وحفص بن عمر الحوضي قالا: أخبرنا همام عن قتادة قال: ما تنور رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان. قال عمرو بن عاصم في حديثه: ولا الخلفاء، وقال حفص بن عمر في حديثه: ولا الحسن. أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أن النبي ﷺ لم يتنور ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان.اهـ مرسل حسن.

- ابن أبي شيبة [1199] حدثنا وكيع عن محمد بن قيس الأسدي عن علي بن أبي عائشة قال: كان عمر رجلا أهلب فكان يحلق عنه الشعر وذكرت له النورة فقال: النورة من النعيم.اهـ صوابه العلاء وثقه ابن حبان. قال ابن سعد [3866] أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال أخبرنا محمد بن قيس الأسدي عن العلاء بن أبي عائشة أن عمر بن الخطاب دعا بحلاق فحلقه بموسى يعني جسده فاستشرف له الناس فقال: أيها الناس إن هذا ليس من السنة، ولكن النورة من النعيم فكرهتها[1]اهـ على رسم ابن حبان.

- ابن سعد [5127] أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو إسرائيل عن فضيل أن أبا الحجاج أخبره أن ابن عمر حلق رأسه بمنى ثم أمر الحجام فحلق عنقه فاجتمع الناس ينظرون فقال: أيها الناس إنه ليس بسنة ولكني تركت الحمام إنه أو فإنه من رقيق العيش. أبو إسرائيل إسماعيل بن أبي إسحاق ليس بالحافظ.

وقال ابن سعد [5124] أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر حلق رأسه على المروة ثم قال للحلاق: إن شعري كثير وإنه قد آذاني واست أطلي أفتحلقه ؟ قال: نعم قال: فقام فجعل يحلق صدره واشرأب الناس ينظرون إليه، فقال: يا أيها الناس إن هذا ليس بسنة ولكن شعري كان

---

[1] - النّورة من الحجر الذي يُحرق ويُسوَّى منه الكلس ويُحْلق به شعر العانة. ذكره الأزهري في التهذيب.

يؤذيني.اهـ سند صحيح، أبو بشر هو جعفر بن إياس. فيه دليل على أن حلق شعر البدن المسكوت عنه للحاجة جائز، والله أعلم.

- ابن سعد [5119] أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال أخبرنا سكين بن عبد العزيز العبدي قال حدثنا أبي قال: دخلت على عبد الله بن عمر، وإذا جارية تحلق عنه الشعر فقال: إن النورة ترق الجلد. البخاري [د1291] حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثني سكين بن عبد العزيز بن قيس عن أبيه قال: دخلت على عبد الله بن عمر وجارية تحلق عنه الشعر، وقال: النورة ترق الجلد.اهـ ضعفه الألباني.

- الطبراني [13068] حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع عن ابن عمر أنه كان يدخل الحمام فينوره صاحب الحمام فإذا بلغ حقوه يقول لصاحب الحمام اخرج. ابن سعد [5116] أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع قال: كان ابن عمر يطليه صاحب الحمام، فإذا بلغ العانة وليها بيده. ابن المنذر [637] حدثنا موسى بن هارون ثنا شريح ثنا محمد بن ربيعة به. ضعيف.

وقال ابن سعد [5113] أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا أسامة بن زيد عن نافع قال: كنت أطلي ابن عمر في البيت فإذا بلغ العورة وليها بنفسه. ابن سعد [5112] أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا العمري عن نافع قال: كنت أطلي ابن عمر في البيت وعليه إزاره، فإذا فرغت خرجت وطلى هو ما تحت الثوب. ثم قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال: كان ابن عمر لا يدخل الحمام، ولكن يتنور في بيته. البيهقي [729] من طريق ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان لا يدخل الحمام، وكان يتنور في البيت ويلبس إزارا ويأمرني أطلي ما ظهر منه، ثم يأمرني أن أؤخر عنه فيلي فرجه.اهـ حسن.

- ابن سعد [5114] أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا نافع أن ابن عمر لم يتنور قط إلا مرة واحدة أمرني ومولى له فطليناه.اهـ حسن.

باب في خبرين منكرين في الأظفار

- أحمد [23542] حدثنا وكيع حدثنا قريش بن حيان عن أبي واصل قال: لقيت أبا أيوب الأنصاري فصافحني فرأى في أظفاري طولا، فقال: قال رسول الله ﷺ: يسأل أحدكم عن خبر السماء، وهو يدع أظفاره كأظافير الطير يجتمع فيها الجنابة والخبث والتفث. ولم يقل وكيع مرة: الأنصاري، قال غيره: أبو أيوب العتكي قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: سبقه لسانه يعني وكيعا، فقال: لقيت أبا أيوب الأنصاري وإنما هو أبو أيوب العتكي.اهـ مرسل ضعيف.

- الطبراني [762] حدثنا محمد بن محمد التمار البصري ثنا يونس بن موسى السامي وسليمان بن داود الشاذكوني قالا: ثنا محمد بن سليمان بن مسمول حدثني عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن ميل بنت مشرح قالت: رأيت أبي قلم أظفاره، ثم دفنها. وقال: أي بنية هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.اهـ منكر.

- حرب [775] حدثنا أحمد بن عبيد الله قال: ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن عبد الكريم أن عائشة قلّمت أظفارها فدفنتها.اهـ ضعيف.

وقال حرب [774] حدثنا الحسين بن سلمة قال: ثنا سلم بن قتيبة قال: ثنا عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر حلق رأسه، فأمر بدفن شعره.اهـ فيه ضعف.

ما جاء في القزع

- البخاري [5920] حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت

رسول الله ﷺ ينهى عن القزع. قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال: إذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا. فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه. قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال: لا أدري هكذا قال الصبي. قال عبيد الله وعاودته فقال: أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر، وليس في رأسه غيره، وكذلك شق رأسه هذا وهذا.اهـ

وقال مسلم [5681] حدثني زهير بن حرب حدثني يحي يعني ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله -ﷺ نهى عن القزع. قال: قلت لنافع وما القزع ؟ قال: يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض.اهـ

وقال أبو داود [4196] حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن القزع وهو أن يحلق رأس الصبي فتترك له ذؤابة.اهـ

- أبو داود [4197] حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى صبيا قد حلق بعض شعره وترك بعضه فنهاهم عن ذلك، وقال: احلقوه كله أو اتركوه كله.اهـ صححه ابن حبان.

- ابن أبي شيبة [25782] حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أبي سلام قال: دخلت على عائشة وفي رأسي قزع، فأمرت به فجز، أو حلق.اهـ سند ضعيف.

ما جاء في الترجل وإصلاح الشعر

- ابن أبي شيبة [25583] حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال: كان شعر رسول الله ﷺ شعرا رجلا بين أذنيه ومنكبيه. رواه البخاري ومسلم.

- البخاري [5917] حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ﷺ قال: كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما

لم يؤمر فيه، وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم، فسدل النبي ﷺ ناصيته، ثم فرق بعد.اهـ

- أبو داود [4161] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا.اهـ صححه الترمذي وابن حبان.

- أبو داود [4162] حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد المازني أخبرنا الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فَضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال: أما إني لم آتك زائرا ولكني سمعت أنا وأنت حديثا من رسول الله ﷺ رجوت أن يكون عندك منه علم. قال: وما هو؟ قال: كذا وكذا قال: فما لي أراك شعثا وأنت أمير الأرض، قال: إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاه. قال: فما لي لا أرى عليك حذاء، قال: كان النبي ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحيانا.اهـ صححه الألباني.

وقال ابن سعد [5140] أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا جويرية بن أسماء قال: حدث عبد الرحمن السراج عند نافع قال: كان الحسن يكره الترجل كل يوم، قال: فغضب نافع وقال: كان ابن عمر يدهن في اليوم مرتين.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [26071] حدثنا وكيع عن جويرية بن أسماء عن نافع أن ابن عمر كان ربما ادهن في اليوم مرتين.اهـ صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [26073] حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا أبو هلال عن شيبة بن هشام عن مغيرة بن الحارث عن **أبي هريرة** قال: الترجل غبا.اهـ ضعيف.

وقال أبو داود [4165] حدثنا سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن وهب حدثني ابن أبي الزناد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من كان له شعر فليكرمه.اهـ صححه الألباني.

- أبو داود [4163] حدثنا النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة قال: ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوما عنده الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من الإيمان إن البذاذة من الإيمان، يعني التقحل. قال أبو داود هو أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري.اهـ صححه الحاكم والألباني.

- ابن أبي شيبة [26074] حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: كانوا يكرهون الترجل كل يوم.اهـ صحيح.

- الدولابي [ك1321] حدثني إبراهيم بن الجنيد قال حدثني الهيثم بن خارجة قال حدثنا أبو عمران سعيد بن ميسرة البكري الموصلي عن أنس بن مالك قال: إنه دخل عليه شاب قد سكن عليه شعره فقال: مالك والسكينة ؟ افرقه أو جزه، فقال له رجل: يا أبا حمزة فيمن كانت السكينة قال: في قوم لوط. قال: كانوا يسكنون شعورهم ويمضغون العلك في الطرق والمنازل ويحذفون ويفرجون ولكن حبت أقبيتهم إلى خواصرهم.اهـ منكر.

- ابن أبي شيبة [25575] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة قال: كان لعبد الله شعر يضعه على أذنيه. ابن سعد [3319] أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن أبي إسحاق قال: قال هبيرة بن يريم: كان لعبد الله شعر يرفعه على أذنيه، كأنما جعل بعسل، قال وكيع: يعني لا يغادر شعرة شعرة. أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا زهير عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: كان شعر عبد الله بن مسعود يبلغ ترقوته، فرأيته إذا صلى يجعله وراء أذنيه.اهـ لا بأس به.

- الطبراني [8409] حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن مجاهد عن أبي معمر أن

عبد الله بن مسعود ﷺ كان له ضفيرتان، عليه مسحة أهل الجاهلية، وكان دقيق الساقين.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [5592] أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال: رأيت **حسان بن ثابت** وله ناصية قد سدلها، قال عفان: بين عينيه. الحسن بن موسى الأشيب في جزئه [49] حدثنا حماد بن زيد حدثنا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال: رأيت حسان بن ثابت له ناصية قد سدلها بين عينيه. الفسوي في المعرفة [3/ 25] حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال: رأيت حسان بن ثابت سدل ناصيته بين عينيه.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25580] حدثنا عبد الأعلى عن ابن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب قال: وكان تفقه، قال: حدثني من لا أتهم من أهلي أنه رأى **معيقيبا** مرسلا ناصيته بين عينيه، ورأى **سعد بن مالك** كذلك.اهـ تقدم عن سعد.

- ابن أبي شيبة [25574] حدثنا وكيع عن هشام قال: رأيت **ابن عمر** و**جابرا** ولكل واحد منهما جمة. أحمد في العلل [1969] حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة قال: رأيت جابر بن عبد الله وابن عمر ولكل واحد منهما جمة. ابن أبي شيبة [25593] حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: رأيت لابن عمر جمة مفروقة، تضرب منكبيه. ابن سعد [5304] أخبرنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة قالا: حدثنا هشام بن عروة قال: رأيت ابن عمر له جمة، قال ابن نمير في حديثه: طويلة، وقال أبو أسامة: جمة مفروقة تضرب منكبيه، قال هشام: فأتي به إليه، وهو على المروة فدعاني فقبلني، وأراه قصر يومئذ.اهـ صحيح.

- ابن أبي شيبة [25588] حدثنا وكيع عن فطر عن حبيب قال: رأيت **ابن عباس** وله جمة. الطبراني [10571] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر بن خليفة عن

حبيب بن أبي ثابت قال: رأيت ابن عباس وله جمة. ابن أبي شيبة [25594] حدثنا مالك عن كامل عن حبيب قال: كأني أنظر إلى ابن عباس، وله جمة فينانة.اهـ صحيح، مالك هو ابن إسماعيل، وكامل هو ابن العلاء.

- ابن أبي شيبة [25590] حدثنا الفضل عن فطر عن أبي إسحاق عن هبيرة قال: كنا جلوسا عند علي فدعا ابنا له، يقال له: عثمان، فجاء غلام له ذؤابة.اهـ لا بأس به.

- ابن أبي شيبة [25579] حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن الحسن بن زيد عن أبيه أنه كان في رأس **الحسن بن علي** ذؤابة، وأن **الحسين بن علي** جبذه بها حتى أدماه، أو أقرحه.اهـ ضعيف، له ذكر في كتاب الفتن.

- الطبراني [2530] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا محتسب أبو عائذ حدثني شجاع بن عبد الرحمن أنه رأى الحسن بن علي رضي الله عنه يضرب شعره منكبيه.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [25572] حدثنا المطلب بن زياد عن السدي قال: رأيت الحسين بن علي وجمته خارجة من تحت عمامته.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [25586] حدثنا الفضل عن عبد الواحد بن أيمن قال: رأيت **ابن الزبير** وله جمة إلى العنق، وكان يفرق.اهـ صحيح.

- عبد الله بن أحمد في العلل [5589] حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عقبة بن خالد يعني السعدي قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت ابن أبي أوفى له ضفران.اهـ سند حسن.

ابن سعد [6292] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس وسعيد بن منصور قالا: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي لبيبة الطائفي أنه قال: رأيت أبا هريرة وهو في المسجد، قال ابن خيثم: فقلت لعبد الرحمن: صفه لي، فقال: رجل آدم، بعيد ما بين المنكبين، ذو ضفرين، أفرق الثنيتين. وقال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني ضمضم بن جوس قال: دخلت مسجدا لرسول الله ﷺ، فإذا أنا بشيخ يضفر رأسه براق الثنايا. قلت: من أنت رحمك الله ؟ قال: أنا أبو هريرة.اهـ حسن.

وصل الشعر

- مالك [1697] عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم.اهـ رواه البخاري ومسلم.

وقال البخاري [5938] حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال: قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها، فخطبنا فأخرج كبة من شعر، قال: ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود، إن النبي ﷺ سماه الزور. يعني الواصلة في الشعر.اهـ

- البخاري [5935] حدثني أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني أنكحت ابنتي، ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها، وزوجها يستحثني بها، أفأصل رأسها فسب رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة.اهـ

- ابن أبي شيبة [25743] حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن الهيثم عن أبي ثور عن ابن عباس قال: لا بأس بالوصال إذا كان صوفا. البيهقي [4402] من طريق الحسن بن علي

بن عفان حدثنا أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن الهيثم عن أم ثور عن ابن عباس ﷺ قال: لا بأس بالوصال في الشعر إذا كان من صوف. ورواه سفيان الثوري عن جابر عن أم ثور.اهـ منكر.

- أبو داود [4172] حدثنا ابن السرح حدثنا ابن وهب عن أسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال: لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء. قال أبو داود: وتفسير الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة المعمول بها والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنمصة المعمول بها والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد والمستوشمة المعمول بها. حدثنا محمد بن جعفر بن زياد قال حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال: لا بأس بالقرامل. قال أبو داود كأنه يذهب إلى أن المنهى عنه شعور النساء. قال أبو داود كان أحمد يقول القرامل ليس به بأس[1]اهـ صححه ابن حجر.

- ابن أبي شيبة [25742] حدثنا وكيع عن أبي عقيل عن بهية عن عائشة أنها نهت عن الوصل في الشعر.اهـ أبو عقيل اسمه يحيى بن المتوكل، ضعيف.

وقال ابن سعد [11886] أخبرنا يحيى بن عباد حدثنا فليح عن خوات بن صالح عن عمته أم عمرو بنت خوات بن جبير أن امرأة من الأنصار أتت على عائشة وهي عندها فقالت: إن ابنتي أصابها مرض شديد يسقط شعرها ولا أستطيع أن أمشطها وهي عروس تهدى الآن أفأصل في شعرها حتى أمشطه ؟ قالت: لا قد لعن رسول اللّٰه ﷺ الواصلة والمستوصلة.اهـ حسن.

---

[1] - قال الأزهري في التهذيب [222/4] وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة، قال أبو عبيد: هذا في الشَّعر، وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعرٍ آخر. وروى في حديث آخر: أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زُوراً. قال: وقد رَخصَت الفُقهاء في القراملِ، وكل شيء وُصِل به الشَّعر ما لم يكن الوَصل شعراً لا بأس به.اهـ

وقال العقيلي في الضعفاء [717] حدثني جدي قال حدثنا مسلم قال حدثنا شملة بن هزال أبو حتروش الضبي قال حدثنا سعد الإسكاف قال: خرجت إلى ابن أشوع وإذا نفر على بابه جلوس فخرج علينا فخرجت أمشي معه فسألته حديثا عن عائشة في الواصلة فقال إنك لمتقن. قال: فاتبعته حتى دخل المسجد وانتهى إلى الحلقة التي يجلس إليها فولاهم ظهره وأقبل علي فقال إنك سألتني عن الواصلة وان عائشة قالت: ليست الواصلة التي تعنون وما بأس إن كانت المرأة زعرا قليل شعرها أن تصل رأسها بقرن صوف أسود ألا ليست هذه بالواصلة ولكن الواصلة التي يكون في شبيبتها بغي فإذا أسنت وصلته بالقيادة.اهـ منكر.

وقال الطبراني [9468] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا خلف بن موسى بن خلف العمي ثنا أبي عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن مسروق بن الأجدع أن امرأة أتت ابن مسعود فقالت: إني امرأة زعراء أيصلح أن أصل في شعري؟ قال: لا، قالت: شيئا سمعته من رسول الله ﷺ أو تجده في كتاب الله؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ، وأجده في كتاب الله، قالت: فوالله لقد قرأت ما بين دفتي المصحف فما وجدته، قال: أما تجدين فيه (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) قالت: بلى قالت: والله إني أرى التي في بيتك تفعله، قال: ما حفظت وصية أخي شعيب إذا، قال: فأقسمت عليك لما دخلت إليها فنظرت إلى شعرها، فدخلت فنظرت إلى امرأة قرعاء، ولم تر في شعرها شيئا، فخرجت فقالت: ما وجدت شيئا، فقال: ما حفظت وصية شعيب إذا.اهـ ضعيف.

ما ذكر في الوشم

- البخاري [5939] حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. فقالت أم يعقوب: ما هذا ! قال عبد الله: وما لي لا ألعن من لعن رسول الله، وفي كتاب الله. قالت: والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته. قال: والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).اهـ

وقال مسلم [5695] حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة واللفظ لإسحاق أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. قال: فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت: ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله! فقال عبد الله: وما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله فقالت المرأة: لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته. فقال: لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فقالت المرأة: فإني أرى شيئا من هذا على امرأتك الآن. قال: اذهبي فانظري. قال: فدخلت على امرأة عبد الله فلم تر شيئا، فجاءت إليه فقالت: ما رأيت شيئا. فقال: أما لو كان ذلك لم نجامعها.اهـ

- البخاري [5946] حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال: أنشدكم بالله من سمع من النبي ﷺ في الوشم فقال أبو هريرة: فقمت فقلت: يا أمير المؤمنين أنا سمعت. قال: ما سمعت ؟ قال سمعت النبي ﷺ يقول: لا تشمن ولا تستوشمن.اهـ

باب منه

- ابن أبي شيبة [20709] حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: دخلت مع أبي على أبي بكر نعوده وهو مريض، فحملنا على فرسين، ورأيت أسماء موشومة اليدين تذب عنه. ابن سعد [11668] أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت مع أبي على أبي بكر، وكان رجلا خفيف اللحم أبيض فرأيت يدي أسماء موشومة. قال: وزادنا عفان بن مسلم عن خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس تذب عن أبي بكر. الطبري [154] حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل أنبأنا قيس قال: دخلت أنا وأبي على أبي بكر وإذا هو رجل أبيض خفيف

الجسم عنده أسماء ابنة عميس تذب عنه، وهي موشومة اليدين كانوا وشموها في الجاهلية نحو وشم البربر، فعرض عليه فرسان فرضيهما، فحملني على أحدهما، وحمل أبي على الآخر. الطبراني [359/24] حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على أبي بكر ﷺ في مرضه فرأينا امرأة بيضاء موشومة اليدين تذب عنه وهي أسماء بنت عميس. أحمد بن منيع [المطالب العالية 2235] حدثنا هشيم ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت على أبي بكر ﷺ وهو مريض فرأيت أسماء بنت عميس ﷺا تذب عنه وهي موشومة اليدين، أي منقوشتهما بالحناء. حرب [808/2] حدثنا إسحاق قال: حدثنا وكيع قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت أنا وأبي على أبي بكر الصديق نعوده فإذا عنده أسماء تذب عنه موشومة اليدين. ابن أبي خيثمة في التاريخ [3785] حدثنا أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس قال: دخلت مع أبي على أبي بكر الصديق فرأيت أسماء بيضاء موشومة الذراعين، ورأيت أبا بكر أبيضا نحيفا. وقال ابن أبي خيثمة [3790] حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال: حدثنا عمر بن علي عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم رأيت أبا بكر رجلا أبيضا خفيفا، ورأيت ابن مسعود رجلا آدم قصيرا. أبو زرعة الدمشقي [655] حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت أبا بكر الصديق أبيض خفيف اللحم، وامرأته أسماء بنت عميس تذب عنه موشومة اليدين، ورأيت عبد الله بن مسعود آدم حقيقا. وقال حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا وكيع وعبدة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت أنا وأبي على أبي بكر وهو مريض، فحملني أنا وأبي على فرسخين.اهـ صحيح.

وقال الطبراني [25] حدثنا القاسم بن عباد الخطابي البصري ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس قال قال معاوية: دخلت مع أبي على أبي بكر

فرأيت أسماء قائمة على رأسه بيضاء ورأيت أبا بكر أبيض نحيفا فحملني و أبي على فرسين ثم عرضنا عليه وأجازنا.اهـ ضعيف.

- ابن سعد [10920] أخبرنا المعلى بن أسد حدثنا المعلى بن زياد القطعي حدثتنا بكرة بنت عقبة أنها دخلت على عائشة وهي جالسة في معصفرة، فسألتها عن الحناء فقالت: شجرة طيبة وماء طهور، وسألتها عن الحفاف، فقالت لها: إن كان لك زوج فاستطعت أن تنزعي مقلتيك فتصنعيهما أحسن مما هما فافعلي.اهـ بكرة وثقها ابن حبان، ولا تعرف أمانتها وضبطها.

وقال عبد الرزاق [5104] عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن امرأة ابن أبي الصقر[1] أنها كانت عند عائشة فسألتها امرأة فقالت: يا أم المؤمنين إن في وجهي شعرات أفأنتفهن أتزين بذلك لزوجي ؟ فقالت عائشة: أميطي عنك الأذى وتصنعي لزوجك كما تصنعين للزيارة، وإذا أمرك فلتطيعيه، وإذا أقسم عليك فأبريه، ولا تأذني في بيته لمن يكره. ابن الجعد [451] أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق قال: دخلت امرأتي على عائشة وأم ولد لزيد بن أرقم فقالت لها أم ولد زيد بن أرقم إني بعت من زيد عبدا بثمان مائة نسيئة واشتريته منه بستمائة نقدا فقالت عائشة أبلغي زيدا أن قد أبطلت جهادك مع رسول الله ﷺ إلا أن تتوب بئس ما شريت وبئس ما اشتريت. وسألتها امرأة فقالت: إني وجدت شاة وقد عرفتها ولم أجد من يعرفها، فقالت لها: عرفي واحلبي واعلفي. قال: وسألتها امرأتي عن المرأة تحف جبينها قالت أميطي عنك الأذى ما استطعت.اهـ لم يقمه أبو إسحاق.

ما ذكر في الطيب

- البخاري [5929] حدثنا أبو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب، وزعم أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب.اهـ

---

1 - كذا وجدته، أظنه عن امرأته عن امرأة أبي السفر.

- عبد الرزاق [7935] عن ابن جريج عن رجل قال أخبرتني سرية بنت ذكوان قالت: كنا نأتي عمر بالغالية والذريرة في ذلك المسك فيبدأ فيخضب لحيته بالخلوق ويضمخ لحيته بالغالية ويتذرر ويستجمر.اهـ

- ابن أبي شيبة [26856] حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن القاسم بن عبد الرحمن قال: كان عبد الله يتطيب بطيب فيه مسك.اهـ مرسل جيد.

وقال ابن أبي شيبة [26859] حدثنا وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف قال: كان ابن مسعود يعرف بريح الطيب.اهـ مرسل صحيح.

وقال ابن أبي شيبة [26860] حدثنا وكيع عن المسعودي عن سليمان بن ميناء عن نفيع مولى عبد الله قال: كان عبد الله من أطيب الناس ريحا، وأنقاهم ثوبا أبيض. ابن سعد [8946] أخبرنا وكيع بن الجراح عن المسعودي عن سليمان بن مينا عن نفيع مولى عبد الله قال: كان عبد الله من أطيب الناس ريحا وأنقاه ثوبا أبيض. الطبراني [9176] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن سليمان بن مينا عن نفيع مولى عبد الله قال: كان عبد الله من أجود الناس ثوبا أبيض ومن أطيب الناس ريحا. البغوي في معجم الصحابة [1414] حدثني جدي نا أبو قطن وحسين بن محمد قالا نا المسعودي عن سليمان بن ميناء عن نفيع مولى ابن مسعود قال: كان عبد الله من أجود الناس ثوبا أبيضا.اهـ منقطع، وهو حسن. وكيع وأبو نعيم سماعهما قديم.

وقال الطبراني [9177] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا حميد بن عبد الله بن الأصم قال: سمعت أبا قيس الأودي قال: كان عبد الله يعجبه الطيب.اهـ مرسل حسن.

- ابن سعد [6273] أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا ثابت بن مشحل مولى أبي هريرة قال: كنت رديف أبي هريرة على دابته قال فتأتيني الريح بريح

المسك من لحيته قال فأدني رأسي منه قال: فيقول: كأنك تحب ريح الطيب أو ريح المسك ؟ قال: فأقول: نعم، فيضحك.اهـ حسن.

- ابن أبي شيبة [26881] حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عمر قال: أطيب طيبكم المسك.اهـ صحيح، تقدم في الجنائز.

- ابن سعد [5123] أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت قال: رأيت ابن عمر حلق رأسه، ثم لطخه بخلوق.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [26882] حدثنا وكيع عن إبراهيم بن إسماعيل عن عبيد مولى سلمة عن سلمة أنه كان إذا توضأ أخذ المسك فمسح به وجهه ويديه.اهـ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف، يرويه عن عبيد بن زيد.

- ابن أبي شيبة [26855] حدثنا زياد بن الربيع عن يونس بن عبيد عن أبي قلابة أن ابن عباس كان إذا خرج من بيته إلى المسجد عرف جيران الطريق أنه قد مر من طيب ريحه.اهـ مرسل جيد.

- ابن أبي شيبة [17974] حدثنا ابن علية عن هشام عن كثير مولى ابن سمرة عن ابن عباس قال: لا تقرب الملائكة متضمخا بخلوق. قال عباس الدوري عن يحي [4912] سمعت يحي يقول وقلت له إن يزيد بن هارون يروي عن هشام عن كثير بن أبي كثير عن ابن عباس ثلاثة لا تقربهم الملائكة نائم جنب ومتضمخ بخلوق وجنازة كافر، من كثير بن أبي كثير هذا ؟ فقال: لا أدري.اهـ ذكره ابن حبان في الثقات.

- ابن أبي شيبة [26883] حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن الشعبي قال: كان عبد الله بن جعفر يسحق المسك، ثم يجعله على يافوخه.اهـ صحيح.

- ابن سعد [4585] أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبد الله قال: رأيت أبا أسيد يصفر لحيته ونحن في الكتاب. أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبد الله قال: رأيت أبا أسيد وأبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر يمرون بنا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العبير وهو الخلوق ويصفرون به لحاهم. الطبراني [3272] حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة قال: رأيت أبا قتادة وأبا هريرة وابن عمر وأبا أسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في الكتاب نجد منهم ريح العبير ويصفرون لحاهم.اهـ وقال ابن أبي شيبة [26857] حدثنا علي بن حفص قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبيد الله مولى لسعد بن أبي وقاص قال: رأيت ابن عمر وأبا هريرة وأبا قتادة وأبا أسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العبير وهو الخلوق. البيهقي في الشعب [6006] من طريق آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب ثنا عثمان بن عبيد الله مولى سعد بن أبي وقاص قال: رأيت أبا هريرة وأبا قتادة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبا أسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العنبر.اهـ هذا أصح، وهو حديث حسن، تقدم.

- ابن أبي شيبة [17978] حدثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال: رأيت المغيرة بن شعبة مضمخا بالخلوق كأنه عرجون.اهـ ضعيف.

- ابن أبي شيبة [17979] حدثنا هشيم بن أبي ساسان عن أبان بن كثير النهشلي قال: رأيت أنسا قد مسح ذراعيه بشيء من خلوق من وضح كان به. الطبراني [664] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا هشيم عن أبي ساسان عن فضيل بن كثير قال: رأيت أنس بن مالك ﵁ قد مس ذراعيه بخلوق من بياض كان به.اهـ صوابه هشيم بن أبي ساسان عن فضيل بن كثير. ضعيف.

وقال الطبراني [661] حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثتني أمي قالت: زرت ضرة كانت لي فتزوجها أنس بن مالك فرأيت أنسا مخلقا بخلوق وكان به بياض وقال: إن رسول الله ﷺ دعا لي.اهـ ضعيف. وقد تقدم من هذا الباب في باب المعصفر.

ما جاء في طيب النساء

- أبو داود [4176] حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله مولى أبي رهم عن أبي هريرة قال: لقيته امرأة وجد منها ريح الطيب ينفح، ولذيلها إعصار، فقال: يا أمة الجبار، جئت من المسجد ؟ قالت: نعم. قال: وله تطيبت ؟ قالت: نعم. قال: إني سمعت حبي أبا القاسم ﷺ يقول: لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة. قال أبو داود: الإعصار غبار.اهـ صححه ابن خزيمة.

وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن نبي الله ﷺ قال: ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ألا وطيب النساء لون لا ريح له. قال سعيد أراه قال: إنما حملوا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت، فأما إذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شاءت.اهـ حسنه الترمذي، وقد تقدم في باب المعصفر.

- ابن أبي شيبة [26863] حدثنا وكيع عن ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي موسى قال: أيما امرأة استعطرت، ثم خرجت ليتوجد ريحها فهي فاعلة، وكل عين فاعلة.اهـ موقوف، وقال النسائي [5143] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا ثابت وهو ابن عمارة عن غنيم بن قيس عن الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية.اهـ ورواه النضر بن شميل وروح بن عبادة عن ثابت رفعه. صححه ابن خزيمة والحاكم.

- عبد الرزاق [8107] عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن يحيى بن جعدة أن عمر بن الخطاب خرجت امرأة على عهده متطيبة فوجد ريحها فعلاها بالدرة ثم قال تخرجن متطيبات فيجد الرجال ريحكن، وإنما قلوب الرجال عند أنوفهم، اخرجن تفلات.اهـ هذا مرسل جيد.

وقال عبد الرزاق [8111] عن معمر عن ليث أن امرأة خرجت متزينة أذن لها زوجها فأخبر بها عمر بن الخطاب فطلبها فلم يقدر عليها، فقام خطيبا فقال: هذه الخارجة وهذا لمرسلها لو قدرت عليهما لشترت بهما ثم قال تخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه وإلى أخيها يكيد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس معاوزها فإذا رجعت فلتأخذ زينتها في بيتها ولتتزين لزوجها. قال عبد الرزاق: يعني شترت سمعت بهما، والمعاوز خَلِق الثياب.اهـ

وقال عبد الرزاق [8117] عن ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم قال: طاف عمر بن الخطاب في صفوف النساء فوجد ريحا طيبة من رأس امرأة فقال: لو أعلم أيتكن هي لفعلت ولفعلت، لتطيب إحداكن لزوجها فإذا خرجت لبست أطمار وليدتها. قال: فبلغني أن المرأة التي كانت تطيبت بالت في ثيابها من الفرق. ابن أبي شيبة [26862] حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب خرج يوم عيد، فمر بالنساء، فوجد ريح رأس امرأة فقال: من صاحبة هذا ؟ أما لو عرفتها لفعلت وفعلت، إنما تطيب المرأة لزوجها، فإذا خرجت لبست أطيمرها، أو أطيمر خادمها، فتحدث النساء أنها قامت عن حدث.اهـ مرسل صحيح.

- ابن أبي شيبة [26866] حدثنا وكيع عن أبي العميس عن القاسم بن أبي بزة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود أنه وجد من امرأته ريح مجمر وهي بمكة، فأقسم عليها ألا تخرج تلك الليلة.اهـ مرسل حسن.

- عبد الرزاق [8114] عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: قال عبد الله بن مسعود: لأن أزاحم جملا قد هنيء قطرانا أحب إلي من أن أزاحم امرأة متعطرة، ولأن يملأ جوف رجل قيحا خير له من أن يملأ شعرا. وقال عن معمر عن رجل عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء مثله.اهـ أبو الزعراء اسمه عبد الله بن هانئ، حسن، كتبته في النكاح.

- عبد الرزاق [8113] عن الثوري عن عبيد بن يزيد بن سراقة عن أمه أنها أرسلت إلى حفصة وهي أختها تسألها عن الطيب وأرادت أن تخرج فقالت حفصة زوج النبي ﷺ: إنما الطيب للفراش.اهـ كذا وجدته يزيد، وقال ابن أبي شيبة [26867] حدثنا وكيع عن كثير بن زيد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن أمه قالت: نزل بي حموي فمسست طيبا، ثم خرجت فأرسلت إلي حفصة: إنما الطيب للفراش.اهـ هذا أصح، وأمه زينب بنت عمر بن الخطاب. حديث حسن.

- عبد الرزاق [8108] عن ابن جريج عن عطاء قال: كان ينهى أن تطيب المرأة وتزين ثم تخرج، قلت: والناكح ؟ قال: والناكح. ثم قال: (ولا تبرجن). قال له آخر: وتبرج ذلك ؟ قال: نعم، تخرج كذلك فيسأل عنها من هي.اهـ صحيح.

ما جاء في الكحل

- أبو داود [3880] حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر.اهـ صححه ابن حبان. يأتي في كتاب الطب إن شاء الله.

- الطبري [2796] حدثني محمد بن عوف الطائي قال: حدثنا الفريابي عن سفيان عن عاصم عن أبي العالية عن أنس أن النبي ﷺ قال: الكحل وتر.اهـ ورواه تمام في فوائده من طريق محمد بن عوف عن الفريابي هو محمد بن يوسف.

وقال الطبري [2797] حدثني محمد بن إسحاق قال حدثنا وضاح بن حسان الأنباري قال: حدثنا سلام أبو الأحوص عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ كان يكتحل وترا، وكان ابن سيرين يكتحل مرتين في كل عين، ويقسم بينهما واحدة.اهـ وضاح يذكر بالغفلة. والصحيح عن أنس موقوفا.

قال أحمد في العلل [1699] حدثنا الأسود بن عامر قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن أم الهذيل قال: هي حفصة بنت سيرين عن أنس قال: الكحل وتر. الطبري [2798] حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك قال: الكحل وتر. وكان ابن سيرين يكتحل في إحدى عينيه ميلين، وفي الأخرى ميلين، ويقسم ميلا بينهما. وقال ابن أبي شيبة [26147] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن حفصة عن أنس أنه كان يكتحل ثلاثا في كل عين.اهـ صحيح، اختصره أبو معاوية.

- أحمد [8825] حدثنا سريج قال ثنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين كذا قال عن أبي سعد الخير وكان من أصحاب عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من أكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج عليه، الحديث. رواه أبو داود وابن ماجة، وضعفه الألباني. وقال ابن أبي شيبة [26152] حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبي معشر عن أبي المغيرة عن أبي هريرة قال: من اكتحل فليوتر.اهـ هذا أولى، وهو خبر حسن، له شاهد عن عطاء. يأتي إن شاء الله في كتاب الجامع.

- ابن سعد [2842] أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا سلمة بن رجاء التميمي عن مدرك أبي الحجاج قال: رأيت في عيني علي أثر الكحل.اهـ مدرك لم أعرفه.

هذا تمام ما تيسر كتبه في هذا السفر،

وقد حذفت منه ما أودعته كتاب الجامع وكتاب الزهد،

يسر الله تمام ذلك كله بفضله وحسن عونه سبحانه.

والحمد لله رب العالمين.

فهرس الأبواب